

جامعة بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر

في التربية البدنية والرياضية



دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية
في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة (12 - 14)
دراسة ميدانية حول متوسطات دائرتي بوسعادة وجبل
أمساعد
ولاية المسيلة

تحت إشراف الأستاذ:

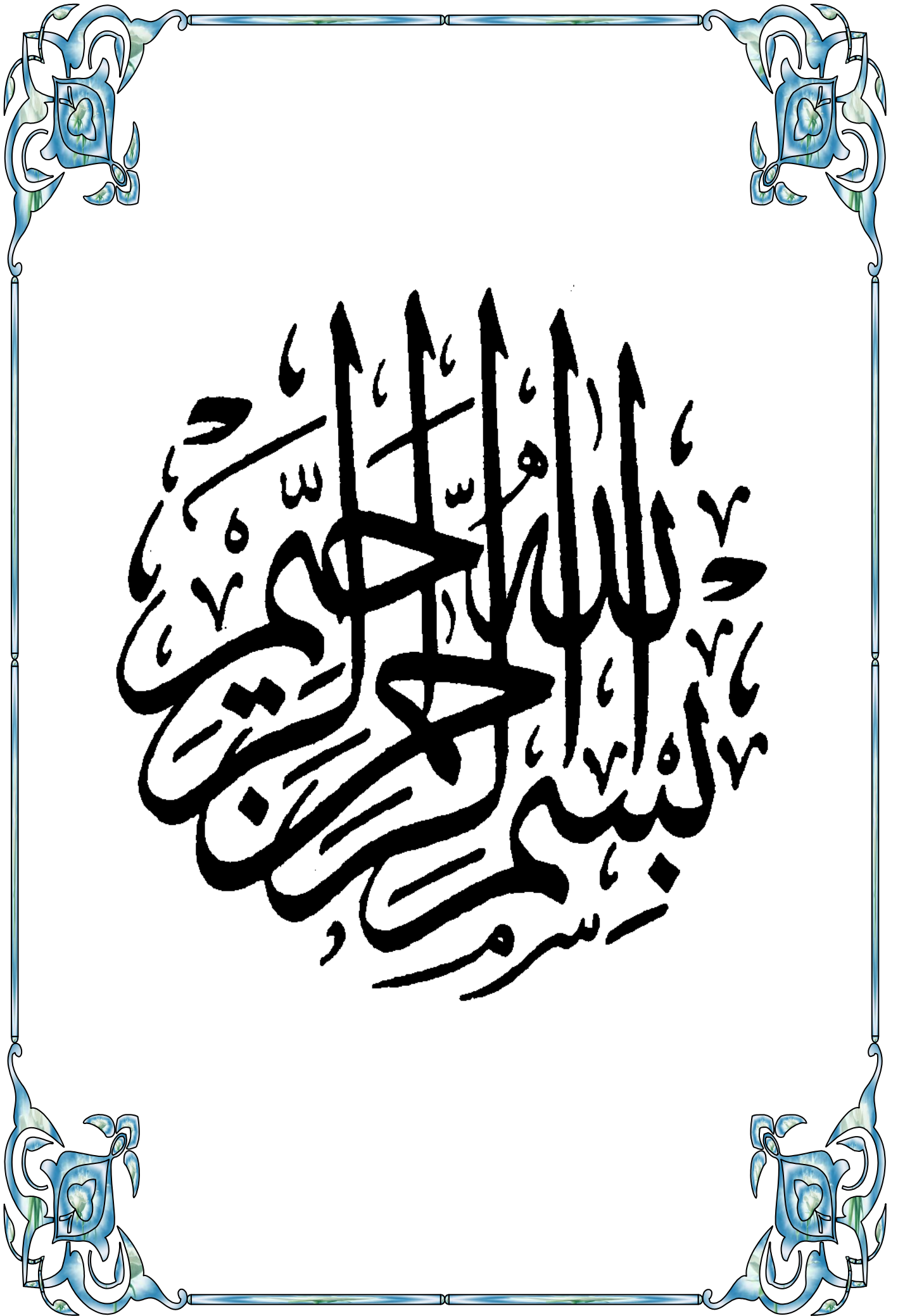
عثماني عبد القادر

إعداد الطالب:

خارف رشيد

السنة الجامعية 2011-2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

قال يعقوب
الاسمانى

﴿ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْلَىٰ صَاحِبًا تُرَفِّهُهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾
سورة النمل الآية 19 .

وقال ﷺ: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

فيا رب شكرك واجب محتم ها أنا ذا بالشكر أتكلم
عد الحصا بعرض السماء مقدارها يرضيك أني بعد شكرك مسلم
مالي أرى نعم الإله تحبطني من كل جنب ثم لا أتكلم
دعني أحدث بالنعيم فإنني ممن يقر ولست ممن يتكلم

البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين، تتوجه بخالص الشكر إلى من كان سندنا في

مشوارنا الدراسي

إلى الأستاذ * **عنان بن عبد القادر** * الذي تابع عملي هذا، ولم يخل علينا بنصائحه، القيمة والمفيدة

، ولم يخل علينا بوقته الثمين .

وإلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد . **ألف تحية وشكر**

شكرًا واحترامًا

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام هذا

البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذي الفاضل **عثماني عبد القادر** الذين لم يخل

عليا بعبأته العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث

منذ أن كان فكرة حتى صار بحثا، ولا ننسى أساتذتنا الكرام بجامعة محمد خيذر

وخاصة كلية التربية البدنية والرياضية، ونحن نكن لهم فائق التقدير والاحترام

ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طوال فترة الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز العمل

المتواضع.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

خارفة رشيد

الفهرس العام

تشكرات :
إهداء:
مقدمة :
قائمة المحتويات :
قائمة الجداول:
قائمة الرسوم البيانية :

مدخل إلى الدراسة الفصل التمهيدي

1. إشكالية البحث :	04.....
2. التساؤل العام :	07.....
1.2. التساؤلات الفرعية:	07.....
3. الفرضية العامة:	07.....
1.3. الفرضيات الفرعية:	07.....
4. أهداف الدراسة :	07.....
5. أسباب اختيار الموضوع:	08.....
6. أهمية الدراسة :	09.....
7. تحديد المفاهيم ومصطلحات البحث:	09.....
8. الدراسات السابقة و المشاهدة:	24.....

الجانب النظري. الفصل الأول . التربية البدنية والرياضية (الأستاذ - الدرس)

تمهيد:	31.....
1. تاريخ التربية البدنية:	32.....
1.1. أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية :	32.....
2. التربية العامة :	32.....
1.2. مفهوم التربية :	32.....
3. مجالات التربية العامة :	33.....
4. أهداف التربية العامة :	34.....
1.4. التربية النفسية :	34.....

الفهرس العام

- 2.4. التربية الجسمية: 34
- 3.4. التربية العقلية : 34
- 4.4. التربية الاجتماعية:..... 34
5. علاقة التربية البدنية بالتربية العامة : 35
6. التربية البدنية و الرياضية : 35
- 1.6. مفهوم التربية البدنية و الرياضية : 35
- 2.6. مفهوم التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي : 37
7. أهداف التربية البدنية و الرياضية:..... 37
- 1.7. الأهداف الفزيولوجية : 37
- 2.7. الأهداف الجسمية : 37
- 3.7. الأهداف المعرفية:..... 38
- 4.7. الأهداف الخلقية : 38
- 5.7. الأهداف الاجتماعية : 39
- 6.7. أهداف المهارة الحركية : 39
- 7.7. الأهداف الترويجية:..... 39
- 8.7. الأهداف الجمالية : 39
8. أهمية تدريس التربية الرياضية : 40
9. أهمية التربية البدنية و الرياضية : 40
- 1.9. أهمية التربية البدنية والرياضية التربوية : 40
- 2.9. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي : 41
10. مهام و أهداف التربية البدنية و الرياضية : 41
- 1.10. من الناحية البدنية :..... 41
- 2.10. من الناحية الاقتصادية : 41
- 3.10. من الناحية الاجتماعية والثقافية : 42
11. الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية : 42
- 1.11. الأسس البيولوجية : 42
- 2.11. الأسس السيكولوجية : 42
- 3.11. الأسس الاجتماعية : 43
12. خصائص التربية البدنية والرياضية:..... 43
13. أستاذ التربية البدنية والرياضية : 44
- 1.13. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية : 44
14. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:..... 46
15. الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية : 47

الفهرس العام

- 47..... 1.15 الخصائص الجسمية :
47..... 2.15 الخصائص العقلية:
48..... 3.15 الخصائص الاتصالية :
48..... 4.15 الصفات النفسية :
48..... 5.15 الخصائص المزاجية والانفعالية :
48..... 6.15 الخصائص الاجتماعية والأخلاقية :
50..... 16. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:
50..... 1.16. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي :
50..... 2.16. أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية :
50..... 3.16. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:
51..... 17. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس:
52..... 18. أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطاً للإجراءات التدريسية:
52..... 19. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية :
52..... 20. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :
53..... 1.20. الواجبات العامة :
54..... 2.20. الواجبات الخاصة :
54..... 21. دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية :
54..... 22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :
54..... 1.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :
55..... 2.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه :
55..... 3.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية :
55..... 4.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم) :
55..... 5.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :
56..... 6.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :
56..... 23. عملية التدريس:
56..... 1.23. مفهوم التدريس:
57..... 24. الفرق بين التعليم والتدريس :
57..... 25. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية :
58..... 26. محتوى درس التربية البدنية :
59..... 1.26. القسم التمهيدي :
59..... 2.26. القسم الرئيسي :
59..... 3.26. القسم الختامي :
59..... 27. الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية :

الفهرس العام

28. أهداف درس التربية البدنية والرياضية : 60
- 1.28. تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية : 60
- 2.28. التنمية العقلية : 60
- 3.28. التنمية الاجتماعية والخلقية : 61
29. أنواع طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية : 62
- 1.29. الطريقة الكلية : 62
- 2.29. الطريقة الجزئية : 62
- 3.29. الطريقة الكلية الجزئية : 63
- 4.29. الطريقة الجزئية المتدرجة : 63
30. المعايير و الأسس لاختيار الطريقة الناجحة : 63
31. أهمية درس التربية البدنية والرياضية : 63
32. التدريس كنشاط إنساني : 64
33. التدريس كنظام : 65
34. مكونات التدريس : 66
- 67..... خلاصة :

الفصل الثاني :

التفكير الناقد (مفهومه - مهاراته - خصائصه)

- 69..... تمهيد : 69
1. التفكير : 70
2. التفكير الناقد ماهيته : 71
3. تعريف التفكير الناقد : 72
4. معايير التفكير الناقد : 74
5. متطلبات مهارات التفكير الناقد : 75
6. مهارات التفكير الناقد الحورية : 76
- 1.6. مهارة التفسير : 77
- 2.6. مهارة التحليل : 77
- 3.6. مهارة التقييم : 77
- 4.6. مهارة الاستنتاج : 77
- 5.6. مهارة الشرح : 77
- 6.6. مهارة تنظيم الذات : 78

- 78..... 7. مكونات التفكير الناقد: 78
- 78..... 1.7. المكونات الوجدانية : 78
- 78..... 2.7. المكونات المعرفية : 78
- 79..... 3.7. المكونات السلوكية : 79
- 79..... 8. التفكير الناقد وخصائص الفرد : 79
- 80..... 1.8. التفكير الناقد هو نشاط ايجابي : 80
- 80..... 2.8. التفكير الناقد عملية وليس نتاجا فقط : 80
- 80..... 3.8. تغير التعبير عن التفكير الناقد بتغير السياق : 80
- 81..... 4.8. إستشارة التفكير الناقد بالأحداث السلبية والايجابية : 81
- 81..... 5.8. التفكير الناقد نشاط انفعالي وعقلاني معا : 81
- 81..... 6.8. التفكير الناقد كعملية : 81
- 88..... 9. خطوات التفكير الناقد : 88
- 89..... 10. طرق تنمية التفكير الناقد : 89
- 89..... 11. تعليم التفكير الناقد : 89
- 91..... 12. أهمية تعليم التفكير الناقد : 91
- 91..... 13. مهارات التفكير الناقد وتنميتها وتقييمها : 91
- 93..... 14. أساسيات في تعليم مهارات التفكير الناقد : 93
- 95..... 15. أبعاد التفكير الناقد : 95
- 95..... 1.15. البعد الأول . الاستراتيجيات الانفعالية : 95
- 95..... 2.15. البعد الثاني . الاستراتيجيات المعرفية - القدرات الكبيرة- : 95
- 96..... 3.15. البعد الثالث . الاستراتيجيات المعرفية - المهارات الصغيرة- : 96
- 96..... 16. دور المعلم في تنمية التفكير الناقد : 96
- 96..... 1.16. مخطط : 96
- 96..... 2.16. تشكيل المناخ الصفّي : 96
- 97..... 3.16. المبادرة : 97
- 97..... 4.16. التركيز : 97
- 97..... 5.16. المحافظة على الاستمرارية : 97
- 97..... 6.16. توفير مصادر للمعلومات : 97
- 97..... 7.16. توجيه الأسئلة السابرة : 97
- 98..... 8.16. نمذجة السلوكات النقدية : 98
- 98..... 9.16. الإجراءات التي يمكن أن يتبعها المعلم كنموذج في التفكير الناقد : 98
- 98..... 17. سمات المفكر الناقد : 98
- 99..... 18. خصائص المفكر الناقد : 99

99	1.18. توافر القابليات أو الميول أو النزاعات أو العادات العقلية المهمة :
99	2.18. توافر المحكات المناسبة :
99	3.18. القدرة على المجادلة :
100	4.18. الاهتمام بالاستدلال :
100	5.18. الاهتمام بوجهات النظر الأخرى :
100	6.18. توافر إجراءات تعمل على تطبيق المحكات :
100	19. مزايا التفكير الناقد :
100	20. أهمية التفكير الناقد :
101	21. مجالات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها في دروس التربية البدنية و الرياضية :
101	1.21. التفكير الواسع الجريء :
102	2.21. الاستدلال السببي التقييمي :
102	3.21. التفكير التخطيطي والاستراتيجي :
103	22. النشاط البدني الرياضي و تنمية التفكير الناقد :
103	23. علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى :
103	1.23. مهارة التفكير الناقد وحل المشكلة :
104	2.23. التفكير الناقد والتفكير الإبداعي :
104	3.23. مهارة التفكير الناقد والذكاء :
104	4.23. مهارة التفكير الناقد والتفكير العلمي :
104	5.23. مهارة التفكير الناقد وقدرات التفكير العليا :
105	24. مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي :
106	الخلاصة :

الفصل الثالث :

المرحلة المتوسطة (مفهوما - مراحلها - خصائصها)

108	تمهيد :
109	1. تعريف المراهقة :
110	2. تحديد مراحل المراهقة :
111	1.1. المراهقة المبكرة :
111	2.2. المراهقة المتوسطة :
112	3.2. المراهقة المتأخرة :
112	3. التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :
113	4. أهمية دراسة مرحلة المراهقة :

5. أنماط المراهقة : 113.....
- 1.5 المراهقة المتوافقة (التكيفة) : 113.....
- 1.1.5 العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة (التكيفة) : 114.....
- 2.5 المراهقة الانسحابية المنطوية : 114.....
- 1.2.5 العوامل المؤثرة فيها : 115.....
- 3.5 المراهقة العدوانية : 115.....
- 4.5 المراهقة المنحرفة : 116.....
- 1.4.5 العوامل المؤثرة فيها : 116.....
6. خصائص النمو في مرحلة المراهقة : 117.....
- 1.6 النمو الجسمي : 117.....
- 2.6 النمو المورفولوجي : 118.....
- 3.6 النمو النفسي : 119.....
- 4.6 النمو الاجتماعي : 120.....
- 5.6 النمو العقلي : 122.....
- 6.6 النمو الوظيفي : 124.....
- 7.6 النمو الحركي : 125.....
- 8.6 النمو الانفعالي : 125.....
- 9.6 النمو الأخلاقي : 126.....
- 10.6 النمو الجنسي : 126.....
7. حاجيات المراهق : 128.....
- 1.7 الحاجة إلى الأمن : 128.....
- 2.7 الحاجة إلى مكانة الذات : 128.....
- 3.7 الحاجة إلى الغذاء والصحة : 128.....
- 4.7 الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق : 129.....
- 5.7 الحاجة إلى الحب والقبول : 129.....
- 6.7 الحاجة إلى الإشباع الجنسي : 129.....
- 7.7 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار : 129.....
- 8.7 حاجات أخرى : 129.....
8. مشاكل المراهقة : 129.....
- 1.8 مشاكل النمو : 129.....
- 2.8 المشاكل النفسية : 130.....
- 3.8 المشاكل الانفعالية : 130.....
- 4.8 المشاكل الصحية : 131.....

الفهرس العام

- 5.8. مشاكل الرغبات الجنسية : 131.....
- 6.8. المشاكل الاجتماعية : 132.....
9. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق : 133.....
- 1.9. الدوافع المباشرة : 133.....
- 2.9. الدوافع غير مباشرة : 133.....
10. أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين : 133.....
11. أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين : 134.....
12. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق : 134.....
- 1.12. من الناحية النفسية : 134.....
- 2.12. من الناحية الاجتماعية : 135.....
13. علاقة المراهقة بالتفكير الناقد : 135.....
14. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق : 136.....
15. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية : 137.....
16. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة : 137.....
17. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق : 138.....
18. أنواع النشاطات في هذه المرحلة : 139.....
19. خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق : 139.....
- الخلاصة: 140.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الميدانية

- تمهيد: 143.....
1. الدراسة الاستطلاعية : 144.....
2. المنهج المستخدم : 144.....
3. المجال الزماني و المجال المكاني: 144.....
4. الشروط العلمية للأداة : 145.....
- 1.4. صدق الأداة : 145.....
5. مجتمع البحث : 145.....
- 1.5. متغيرات البحث : 145.....
- 2.5. طريقة تحليل الاستبيان : 146.....
6. عينة البحث وكيفية اختيارها : 146.....

الفهرس العام

7. أدوات الدراسة : 146
- 1.7. الاستبيان : 146
- 2.7. مصادر جمع المادة العلمية النظرية : 147
- 3.7. مصادر جمع المادة العلمية الميدانية : 147
- 4.7. الاستمارة الإستبائية : 147
8. إجراءات التطبيق الميداني : 148
- خلاصة : 149

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة .

- عرض وتحليل نتائج الدراسة : 151

الفصل السادس : مناقشة نتائج الدراسة .

- مناقشة نتائج الدراسة : 187
- مناقشة الفرضية الأولى : 193
- مناقشة الفرضية الثانية : 199
- خلاصة عامة : 201
- اقتراحات وتوصيات : 202
- خاتمة : 204
- قائمة المراجع :
- الملاحق :

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
39	يوضح الجدول رقم (01) : أهداف التربية البدنية و الرياضية	01
49	يوضح الجدول رقم (02) : صفات المربي الايجابي والسلي	02
75	يوضح الجدول رقم(03): التفضيلات الشخصية الآتية للأفراد ذوي التفكير الناقد المرتفع والمنخفض	03
76	يوضح الجدول رقم (04) : المهارات الرئيسية والفرعية من مهارات التفكير الناقد	04
105	يوضح الجدول رقم (05) : مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي	05
151	يوضح الجدول رقم (06) : يبين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد	06
152	يوضح الجدول رقم (07) : أثر الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	07
153	يوضح الجدول رقم (08) : دور الحصة في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ	08
154	يوضح الجدول رقم (09) : دور الحصة في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ	09
155	يوضح الجدول رقم (10) : دور الحصة في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ	10
156	يوضح الجدول رقم (11) : دور الحصة في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ	11
157	يوضح الجدول رقم (12) : دور الحصة في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ	12
158	يوضح الجدول رقم (13) : تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس	13
159	يوضح الجدول رقم(14):تأثير الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي	14
160	يوضح الجدول رقم(15):تأثير لجانب الحسي الحركي في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد	15
161	يوضح الجدول رقم (16) : تأثير لجانب الوجداني في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد	16
162	يوضح الجدول رقم (17) : تأثير لجانب المعرفي في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد	17
163	يوضح الجدول رقم (18): تأثير الأهداف البيداغوجية في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد	18
164	يوضح الجدول رقم (19) : معرفة أيهما أكثر تأثيرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد	19
165	يوضح الجدول رقم (20) : كفاية حصة واحدة في الأسبوع في تنمية مهارات التفكير الناقد	20
166	يوضح الجدول رقم (21) : دور خبرة الأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .	21
167	يوضح الجدول رقم (22) : دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد	22
168	يوضح الجدول رقم (23) : الحالة النفسية للأستاذ ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد	23
169	يوضح الجدول رقم (24) : الحالة الاجتماعية للأستاذ و دورها في تنمية مهارات التفكير الناقد	24

فائمة الجداول (تابع)

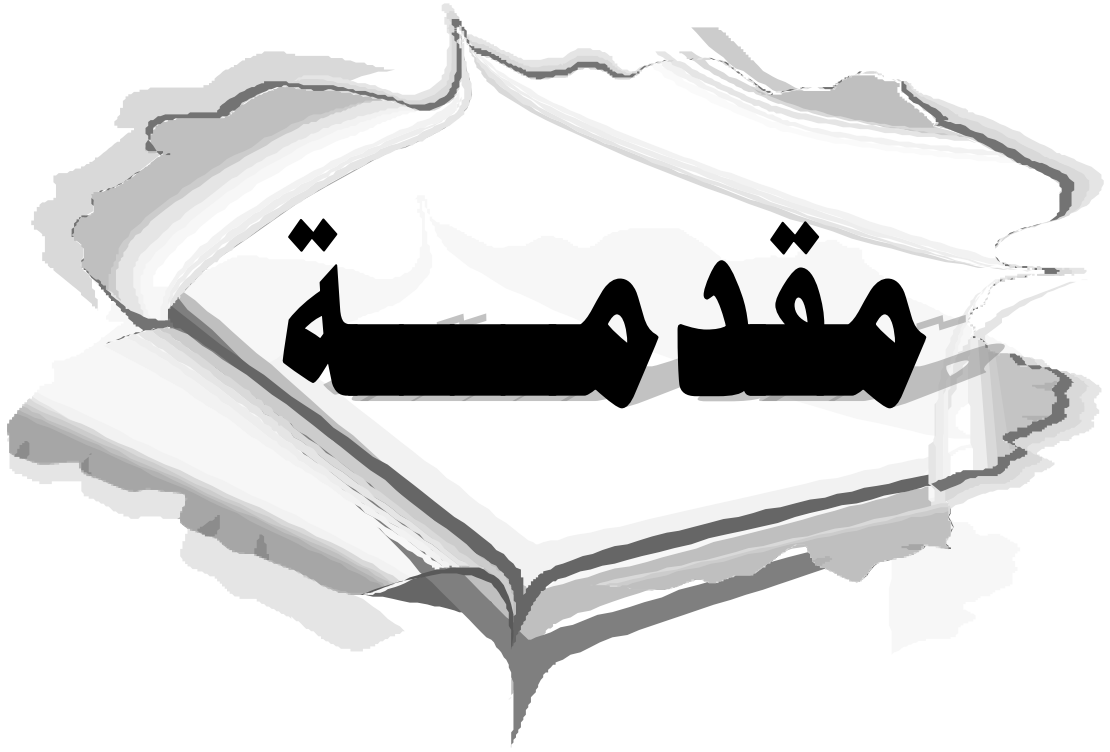
الرقم	الجدول	الصفحة
25	يوضح الجدول رقم (25) : يبين معرفة دور المستوى المعرفي للأستاذ على تنمية مهارات التفكير الناقد.	170
26	يوضح الجدول رقم (26) : يبين معرفة نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ .	171
27	يوضح الجدول رقم (27) : نوع الوسائل المستخدمة في المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.	172
28	يوضح الجدول رقم (28) : دور طريقة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	173
29	يوضح الجدول رقم (29) : تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد	174
30	يوضح الجدول رقم (30) : نوع الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ	175
31	يوضح الجدول رقم (31) : القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد.	176
32	يوضح الجدول رقم (32) : مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات.	177
33	يوضح الجدول رقم (33) : يبين معرفة ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات .	178
34	يوضح الجدول رقم (34) : يبين معرفة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة .	179
35	يوضح الجدول رقم (35) : يبين معرفة مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ .	180
36	يوضح الجدول رقم (36) : معرفة الأنشطة المقدمة خلال الحصص التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد	181
37	يوضح الجدول رقم (37) : يبين معرفة الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد	182
38	يوضح الجدول رقم (38) : مدى الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس	183
39	يوضح الجدول رقم (39) : دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد	184
40	يوضح الجدول رقم (40) : مدى اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد	185

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الرسوم البيانية	الرقم
65	يمثل الرسم رقم (01): يمثل التدريس كنظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات	01
66	يمثل الرسم رقم (02): مكونات التدريس	02
90	يمثل الرسم رقم (03): طرق تعليم التفكير الناقد	03
151	يمثل الرسم رقم (04): دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد	04
152	يمثل الرسم رقم (05): أثر حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	05
153	يمثل الرسم رقم (06): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ .	06
154	يمثل الرسم رقم (07): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ .	07
155	يمثل الرسم رقم (08): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ.	08
156	يمثل الرسم رقم (09): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.	09
157	يمثل الرسم رقم (10): دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ.	10
158	يمثل الرسم رقم (11): تأثير الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.	11
159	يمثل الرسم رقم (12): تأثير الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي.	12
160	يمثل الرسم رقم (13): تأثير الجانب الحسي الحركي في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	13
161	يمثل الرسم رقم (14): تأثير الجانب الوجداني في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	14
162	يمثل الرسم رقم (15): تأثير الجانب المعرفي في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	15
163	يمثل الرسم رقم (16): تأثير الأهداف البيداغوجية والتربوية في على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	16
164	يمثل الرسم رقم (17): معرفة أيهما أكثر تأثيرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	17
165	يمثل الرسم رقم (18): حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أم لا .	18
166	يمثل الرسم رقم (19): دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .	19
167	يمثل الرسم رقم (20): دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .	20
168	يمثل الرسم رقم (21): دور الحالة النفسية للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .	21
169	يمثل الرسم رقم (22): دور الحالة الاجتماعية للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	22

قائمة الرسوم البيانية (تابع)

الصفحة	الرسم البياني	الرقم
170	يمثل الرسم رقم (23): دور المستوى المعرفي للأستاذ على تنمية مهارات التفكير الناقد.	23
171	يمثل الرسم رقم (24): نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ .	24
172	يمثل الرسم رقم (25): الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ على تنمية مهارات التفكير الناقد.	25
173	يمثل الرسم رقم (26): نوع طريقة التدريس المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.	26
174	يمثل الرسم رقم (27): تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد	27
175	يمثل الرسم رقم (28): نوع الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ	28
176	يمثل الرسم رقم (29): القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد.	29
177	يمثل الرسم رقم (30): مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات.	30
178	يمثل الرسم رقم (31): مدى ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات.	31
179	يمثل الرسم رقم (32): المناقشات التي تدور بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة	32
180	يمثل الرسم رقم (33): مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ.	33
181	يمثل الرسم رقم (34): الأنشطة المقدمة خلال التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .	34
182	يمثل الرسم رقم (35): الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد .	35
183	يمثل الرسم رقم (36): الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي .	36
184	يمثل الرسم رقم (37): دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد .	37
185	يمثل الرسم رقم (38): اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	38



مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلمًا ، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية ، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة ، وأن معظم الجهود قد كرسست لمعرفة تأثير التربية البدنية والرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن للممارسة الرياضية تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد وبناءا على ذلك فإن تكثيف الجهود وتسخير الطاقات للبحث في مثل هذه المجالات بات من واجب كل الباحثين والدارسين في هذا المجال

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة و ما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية ، النفسية ، الفكرية ، والاجتماعية المؤسسة له ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها.

وحصة التربية البدنية تعتبر ميدانا اجتماعيا متكامل العلاقات بين التلاميذ ، و باعتبارهم ينتمون إلى مجتمع واحد فهم يتفاعلون مع بعضهم وفق ديناميكية و متغيرات تؤثر على هذه الجماعة التي تؤدي دراستها من خلال التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية و التي تركز في مضمونها حول العلاقة البيداغوجية لحماية التلاميذ و القائل لهم الذي يتمثل في الأستاذ ، و يعتبر التلاميذ عصب حصة التربية البدنية و الرياضية فهم الذين يبني عليهم المدرس هذه الحصة من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، ولكن المدرس في هذه المرحلة يتعامل مع تلاميذ مراهقين و الكل يعلم التغيرات التي تصاحب التلاميذ سواء كانت نفسية أو فيزيولوجية . فقد يحاول التلاميذ فرض أنفسهم بطريقة أو بأخرى على زملائهم و هذا من منطلق القيادة في الحصة ، فنجد التلاميذ يتجهون نحو القيادة أو القوة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية

و يعد درس التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج تبعا للأسس العلمية عن طريق النشاط المشترك الهادف للمدرس والتلميذ، فهو يدخل ضمن المواد الدراسية الأخرى في المدارس و يكمل العملية التعليمية والتربوية اليومية ، فهو وحدة متكاملة الأهداف له منهجه، وسائله وطرق إخراجه ثم ضبطه من قبل المنظومة .

وأستاذ التربية البدنية يلعب دورا هاما في المدرسة إذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر.

مقدمة

إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تتجه نحو تنمية مهارات التفكير وإكسابها بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة بأبعادها المختلفة ، لاسيما وأن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات تمس واقعنا بشكل مباشر إذ لا بد من توسيع آفاق الطلبة المعرفية لتمكينهم من النجاح والتعامل والتكيف مع مثل هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة.

إذ إن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية ، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع ، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم

ويعود الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة إلى عدة اعتبارات منها أن ذلك يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وأن توظيفه في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي؛ يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى، وربط عناصره ببعضها البعض، كما أن استخدام مهارات التفكير الناقد يؤدي بالطلبة إلى الخروج بأفكار أكثر دقة وصحة .

وتوجد مرحلة عمرية هامة وحرحة حيث سماها العلماء والنفسانيون بالمراهقة ، هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل إنسان كونها تتوسط الطفولة و الشباب ، فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية و تغيرات شخصية بشكل سريع و التي تؤثر على النواحي الاجتماعية والانفعالية ، فالمرحلة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

وفي هذا الصدد نحاول من خلال دراستنا هذه ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وفي مرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة ، تم التطرق إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة :

وقد اشتملت هذه الدراسة على ثلاث جوانب :

الجانب التمهيدي : وتناولنا فيه الخلفية النظرية لإشكالية البحث .

الجانب النظري : ويحتوي على ثلاثة فصول .

❖ **الفصل الأول :** تناولنا فيه مفاهيم حول التربية البدنية والرياضية ودور الأستاذ و دور الحصة

❖ **الفصل الثاني :** تطرقنا فيه إلى مهارات التفكير الناقد .

❖ **الفصل الثالث :** تناولنا مرحلة المتوسطة ومرآحتها وخصائص النمو .

الجانب التطبيقي : ويحتوي على ثلاثة فصول .

❖ **الفصل الرابع :** تناولنا فيه منهجية وأدوات البحث .

❖ **الفصل الخامس :** وتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها .

❖ **الفصل السادس :** تناولنا فيه مناقشة نتائج الدراسة .

(الجانب التمهيدي)



1. إشكالية البحث :

التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلقت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس المعروفة ، ويتضمن التفكير البحث عن معنى ، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد.

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية ، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية ، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات ، بل إن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير ، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته . (1)

ويمكن تصنيف مهارات التفكير إلى فئتين رئيسيتين هما : مهارات التفكير الدنيا والتي تعني الاستخدام المحدود للعمليات العقلية كالحفظ والاستظهار والتذكر، وهي عمليات من الضروري تعلمها قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا. أما مهارات التفكير العليا والتي تعني الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيداً عن الحلول أو الصياغات البسيطة للإجابة على سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للعمليات العقلية الدنيا، هذا ويقع ضمن هذه الفئة مجموعة من أنواع التفكير ، كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد. (2)

والتفكير الناقد في أبسط معانيه هو القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ، وينطوي التفكير الناقد على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها ، ويمكن تصنيف هذه المهارات ضمن فئات أربع هي الاستقراء والاستنباط و التحليل و التقييم ، كما تتضمن قدرة التفكير الناقد تعلم كيف نسأل ، ومتى ، وما الأسئلة التي تطرح ، وكيف نعلل ومتى ، وما طرق التعليل التي نستخدمها ، ذلك أن الفرد يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا كان قادراً على فحص الخبرة وتقييم المعرفة والأفكار والحجج من أجل الوصول إلى أحكام متوازنة.

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين القدرة على اكتساب مهارات التعليم الناقد وبعض سمات الشخصية كالانفتاح العقلي والمرونة والاستقلالية في اتخاذ القرار وتقدير الذات المرتفع والثقة في النفس ، ولكي

(1) دونالد ج. ترفنجر وكارول ناساب ترجمة منير الحوراني : "أسس التفكير ، تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد" دار الكتاب

الجامعي العين ، ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2002 ، ص10

(2) عزيزة السيد : " التفكير دراسة في علم النفس المعرفي " ، دار المعرفة الجامعية ، عين شمس ، بدون طبعة ، بدون سنة ص 43 .

يكون الفرد ناقداً فإن ذلك يتطلب منه نبذ الأحكام المسبقة ، كما يستلزم ذلك قدراً من الشك التأملي تجاه الافتراضات القائمة ، وقدره على تحري التحيز والتحامل وتحديد مصداقية مصدر المعلومات والتعرف على المغالطات ، ومهارة في التمييز بين الفرضيات والتعميمات وبين الحقائق والادعاءات. (1)

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة ، ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ أو الرشد و يختلف الأطفال فيه فيما بينهم في السن التي يبدوون فيها الدخول في مرحلة المراهقة كما يختلف البنون عن البنات إذ تسبق البنات البنون بسنة أو سنتين ، و المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر ، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بولوج عالم الكبار ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار بسهولة ، وبدون أثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً ، فمن خلال هذه الفترة (المراهقة) تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة و غير مباشرة ، وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد ، ويكتمل فيها النضج البدني ، و الجنسي، و العقلي ، و النفسي وهذا ما تكتسبه من أهمية بالغة في حياة التلميذ خاصة في مجال الرياضة نظراً للتفاعل المتبادل بين هذه الأخيرة ومرحلة المراهقة . (2)

والإنسان بحاجة ماسة إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية منذ العصور القديمة، إذ تعتبر هذه الأخيرة إحدى الميادين الهامة للتربية الشاملة التي تستغل الغريزة الفطرية للتلميذ من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية ، كما أكد أغلب العلماء والباحثين على أن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل لا يتجزأ من التربية العامة ، فهي إذ كانت تهتم بالجانب الحركي والمعرفي فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجدان الإنسان وتفاعله ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها لهذا فهي مادة فعالة تعمل على تكوين الفرد السليم وبناء شخصيته ليكون عضو نافع في المجتمع الذي يعيش فيه، كما يلتمس منها الفرد الراحة النفسية والجسمية، فقد يتأثر الفرد ببعض العوائق والمشاكل ويعجز عن تفسير ما يلاحظه من ظواهر، والتي تؤثر سلباً على شخصيته فينجم عنها ضغوط في نفس الفرد التي تؤدي إلى إخلال في التوازن الاجتماعي والانفعالي للفرد . (3)

(1) عزيزة السيد : مرجع سابق ، ص 43 .

(2) محمد عوض بسبوي ، فيصل ياسين الشاطي : " نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية " ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية لجزائر، 1987، ص94 .

(3) فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق : "كرة القدم" ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، 1997، ص01

ويعتبر درس التربية البدنية احد الإشكال المواد الأكاديمية مثل: الفيزياء والرياضيات واللغة. ولكنه يختلف عن هذه المواد كونه يمد التلاميذ المهارات والخبرات الحركية ، وكذلك يزودهم بالكثير من المعلومات والمعارف التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعارف العلمية المتعلقة بتكوين جسم الإنسان ويتم ذلك من خلال استخدام مختلف الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب الفردية والجماعية والتي تتم تحت إشراف مربين ذو الكفاءة العالية في هذا الاختصاص .

وبذلك نفهم أن درس التربية البدنية يشمل جميع الميادين المتعلقة بالتلاميذ ، فهي تمس المجال الفكري أي تزويد الفكر بالمعلومات المختلفة عن الممارسة الرياضية ، و كذلك تمس الجانب الصحي والبدني المتعلق بتنمية مختلف الصفات البدنية وتحسين القدرات الفيزيولوجية وتنمية الذكاء وتمس كذلك النواحي النفسية الاجتماعية للتلاميذ والمتعلقة بتقدير الذات والاحترام المتبادل بين التلاميذ . (1)

كما جاء أيضا عند الخولي والشافعي بأنه عن طريق درس التربية البدنية تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في الأنشطة البدنية والمتنقاة بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف الجوانب الشخصية والإنسانية وعبر فئات من النشاط كالجماز وألعاب القوى . (2)

كما أن أسلوب الفرد في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يعد أحد العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي لذلك يحتاج الكثير من الطلاب إلى اكتساب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير التي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات الدراسية المختلفة وفهمها جيدا واختيار انسبها لهم.

ولا ترجع أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب ، بل باعتباره ضرورة وجود ، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض ، لأن الإنسان منذ وجوده لو لم يكن يفكر لطرق معيشتة المختلفة ، وأساليب دفاعه عن نفسه ، ما كتب له البقاء ، وما استطاع أن يحققه من تقدم ورقي. (3)

و يعد التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحיוية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً ، وذلك لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم ، إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية على تبني استراتيجيات وتعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد إذ أن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى التلاميذ ، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم ، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع ، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم .

(1) محمد عوض بسبوي ، فيصل ياسين الشاطي : مرجع سابق ، ص 94 .

(2) أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : "مناهج التربية البدنية المعاصرة" ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص 27.

(3) عصام على الطيب : "أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة" ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 19

إن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان ، فمهارته متعلمة و تحتاج إلى مران و تدريب و التفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة ، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية و الحسية و التصورية و المجردة . فالتفكير الناقد يتأتى باستخدام مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي و الاستقرائي و التحليلي ، و من الصعب انشغال الذهن بعملية التفكير الناقد دون دعم عمليات تفكير أخرى . ينطوي التفكير الناقد على هدف أسمى في التعليم المدرسيّ وفي مكان العمل ، إذ يجب أن يهدف التعليم وفقه إلى مساعدة الطلاب في تحسين تفكيرهم ، وكلّما تعلّم الطلاب توجيه تفكيرهم وتحسين نوعيته باستمرار، تعلّموا توجيه حياتهم وتحسين نوعيتها. (1)

وعلى هذا الأساس فإن دراستنا تتمحور حول دراسة التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة دور الحصة في الزيادة من أساليب التفكير الناقد ، والتي تساعد في إكساب هذه المرحلة العمرية بعض المهارات الأساسية في التعلم ، ومن خلال ما سبق فإننا نطرح التساؤل التالي :

2. التساؤل العام :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

1.2. التساؤلات الفرعية:

◀ هل لحصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

◀ هل علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

3 . الفرضية العامة:

حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1. 3. الفرضيات الفرعية:

◀ لحصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

◀ علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

4 . أهداف الدراسة:

◀ معرفة ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وهناك بعض الأهداف الأخرى نوجزها في ما يلي:

◀ معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية و منها التفكير .

◀ محاولة الكشف و التعرف على القدرات و المهارات المشكّلة للتفكير الناقد .

(1) عزيزة السيد : " مرجع سابق ، ص 43 .

- ◀ إبراز الدور الايجابي للنشاطات البدنية الرياضية في تنمية القدرة على التفكير الناقد .
- ◀ الرغبة في إثراء المكتبة بمواضيع جديدة , و توضيح أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي ككل ، وتوضيح مساهمة هذا الحصة في العملية التعليمية / التعليمية.

5. أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية ، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية ، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات ، بل إن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير ، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته . (1)

إن العملية التعليمية لا زالت محل اهتمام الباحثين و التربويين ، التي تتم كل يوم والتي ركز فيها العلماء في مجال التربية في دراساتهم على القدرات العقلية للمتعلم و كيفية تنميتها و هذا ما أدى إلى تغيرات و إصلاحات متعاقبة في المناهج التربوية و طرائق التدريس و ظهور تخصصات التعليم المختلفة

والتفكير الناقد في أبسط معانيه هو القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة و ينطوي التفكير الناقد على هدف أسمى في التعليم المدرسي وفي مكان العمل ، إذ يجب أن يهدف التعليم وفقه إلى مساعدة الطلاب في تحسين تفكيرهم ، وكلما تعلم الطلاب توجيه تفكيرهم وتحسين نوعيته باستمرار، تعلموا توجيه حياتهم وتحسين نوعيتها. (2)

إن البحث عن المواد الدراسية و النشاطات التربوية التي تنمي التفكير الناقد عند التلاميذ أصبح هم كل المنظرين التربويين و الباحثين في مجال علم النفس التربوي هذا للوصول إلى الإنسان النوعي الذي هو هدف العملية التربوية ككل ، و لعل النشاط البدني الرياضي هو من بين النشاطات التربوية التي تستثير و تنمي القدرات العقلية للفرد عامة و التفكير الناقد خاصة .

و كل ما سبق يعد من أسباب اختيارنا لهذا البحث أما الأسباب العملية فنوجزها في ما يلي:

- ◀ تقديم خدمة لقطاع التربية و التعليم و المساهمة فيما يطرأ من إصلاحات مختلفة ميرزين أهمية النشاط البدني الرياضي كنشاط تربوي تعليمي يعمل على استثارة القدرات العقلية للمتعلم .
- ◀ ندرة البحوث في مجال التربية البدنية و الرياضية و التي تربط بين حصة التربية البدنية والرياضية و القدرات العقلية ، خصوصاً التفكير الناقد كقدرة عقلية مهمة .

(1) دونالد ج. ترفنجر و كارول ناساب ترجمة منير الحوراني : مرجع سابق ، ص 10

(2) عزيزة السيد : مرجع سابق ، ص 43 .

6 . أهمية الدراسة:

إن أهمية دراسة موضوع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بتحقيق الأهداف المنشودة التي على غرارها يأتي الفوز والنجاح ، والدور الذي يقوم به الأستاذ في تحقيق الأهداف المسطرة .

◀ محاولة التعرف على دور الأستاذ في إيصال المعلومات الكافية للتلاميذ .

◀ التعرف وبشكل أكثر على مهارات التفكير الناقد عند تلاميذ مرحلة المتوسطة .

◀ معرفة كفاءة أستاذ التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .

◀ وتبقى أهمية البحث الأولى هي تدعيم البحث العلمي في الجزائر خاصة في ميادين التربية البدنية والرياضية

7. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

1.7. مفهوم التفكير :

التفكير عملية ملازمة للإنسان ، فهو دائم التفكير فيما يحيط به من مشكلات و قضايا سياسية و اجتماعية و اقتصادية و علمية بحثا عن الحلول المناسبة لها .

التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب لابن منظور فكر : الفكر و الفكر إعلام الخطر في الشيء قال سيويوه : و قد حكى ابن دريد جمعه أفكارا . و الفكرة : كالفكر و قد فكر في الشيء قوله " و قد فكر في الشيء الخ " ، أفكر فيه و تفكر بمعنى ، و رجل فكير و فكير : كثير الفكر ، و عن الليث : التفكر أيما التفكير . و من العرب من يقول الفكر الفكرة ، الفكر بالفتح . (1)

التعريف الاصطلاحي :

و التفكير يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، و هذا التفكير غير محدود ، بمعنى أن الإنسان قادر على الخلق و الإبداع .

و يمكن تعريف التفكير بأنه " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين ، أو بين عدة موضوعات ، بغض النظر عن نوع هذه العلاقة " . (2)

و هناك عدة تعاريف لجملة من العلماء حول التفكير نوردتها حسب نايفة قطامي :

يعرفه ماير 1930م : " بأنه ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة " .

و تعرفه باربارا برسيسن بأنه : "عملية معرفية معقدة ، بعد اكتساب معرفة ما ، أو انه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد المعرفة " .

أما جون ديوي : فيفترض أن : "التفكير هو أداة لمعالجة المشاكل و التغلب عليها و تبسطها " . (3)

(1) ابن منظور : " لسان العرب " ، لبنان ، دار صادر المجلد الرابع ، ط 1 .

(2) احمد زكي صالح : " علم النفس التربوي " مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ، القاهرة ، 1988 ، ص 54 .

(3) نايفة قطامي : " تعليم التفكير العلمي للمرحلة الأساسية " ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، ص ص 13-14 .

أما **مجدي حبيب** فيقدم تعريف للتفكير على أنه : عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبني و تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك و الإحساس و التخيل و كذلك العمليات العقلية كالتذكر و التجريد و التعميم و التمييز و المقرنة و الاستدلال و كلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان تفكيراً أكثر تعقيداً . (1)

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، ويتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة ، ويبدأ الفرد التفكير عادة عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد ، وهو أيضاً عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى ، من خلال الخبرة التي يمر بها.

2.7. التفكير الناقد:

التعريف اللغوي :

ورد الفعل " نقد" في لسان العرب بمعنى ميز الدراهم وأخرج الزيف منها ، فنقد الدراهم أي ميز الذهبية منها ، بمعنى اكتشف الزائفة .

(النقد) (في البيع) خلاف النسيئة ويقال درهم نقد جيد لا زيف فيه (ج) نقود والعملة من الذهب أو الفضة وغيرهما مما يتعامل به وفن تمييز جيد الكلام من رديئه وصحيحه من فاسده (النقد) البطيء الشباب القليل الجسم . (2)

التعريف الاصطلاحي :

يعرف التفكير الناقد : " بأنه عبارة عن مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات ، وبين الحقائق والإدعاءات ، وبين المعلومات المنقحة وغير المنقحة " ، كما يرى **سترنبري Starrenberu** " أن التفكير الناقد ، يشكل العمليات العقلية والاستراتيجيات والتمثيلات التي يستخدمها الناس لحل المشكلات ، وصنع القرارات ، وتعليم مفاهيم جيدة " .

ويرى **كيرلاند 1995** " أن التفكير الناقد يتضمن أخذ كل الاحتمالات في الاعتبار واستخدام الاستدلال وتقدير وجهات النظر المختلفة وفتح العقل " .

ويحدد **فؤاد أبو حطب 1990** التفكير الناقد بأنه "عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير ، والتفكير الناقد كعملية تقويمية تحده خاصة أنه عملية معيارية " . (3)

(1) نايفة قطامي : "مرجع سابق" ، ص ص ، 13-14.

(2) إبراهيم مصطفى وآخرون : " المعجم الوسيط" ، مكتبة مشكاة الإسلامية ، ص 26.

(3) مجدي عزيز إبراهيم : " التفكير من منظور تربوي" ، دار عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 9.

ويعرف التفكير الناقد أحيانا بشكل ضيق (تقويم دقة العبارات) وأحيانا أخرى بشكل شمولي وأليس Ennis 1985 الذي فضل في وقت من الأوقات المعنى الضيق يعرف التفكير الناقد على أساس أنه " التفكير المنطقي و التأملي الذي يركز على اتخاذ قرار فيما يتصل بما ينبغي علينا الاعتقاد به أو عمله " (1)

وتعتبر محاولة جون ديوي John Dewey 1938 من المحاولات الأولى في تعريف التفكير الناقد حيث عرفه " بأنه تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة ، وهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استنادا إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج " . كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد يعنى بشكل عام بتقييم القيم وغيرها من القضايا والفرضيات بهدف التوصل إلى أحكام أو اتجاهات مدعومة بما يؤيدها . (2)

ويعرف أيضا : " نوع من التفكير يتم فيها إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص ، لمعرفة مدى ملائمتها لما لديه من معلومات أخرى تؤكد صدقها وثباتها ، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والخطئة " .

التعريف الإجرائي:

هو تفكير يعتمد على التحليل و الفرز للمعلومات و يعنى الحكم على صدق المقدمات التي تقوم عليها النتيجة أو الأدلة المؤيدة للفرضية .

و هو أيضا " تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه " ، وهو فحص وتقييم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء ، أو من أجل تأييد فكرة أو رأي على آخر .

3.7. التربية البدنية والرياضية :

المفهوم التربوي:

يرى المفكر جون ديوي أن التربية البدنية و الرياضية أسلوب للحياة و طريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية هي المحافظة على صحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط ، وهو مفهوم يتسق مع التربية طول الحياة.

وهي ترافق حياتنا نظراً لصيغتها التربوية ، فالتربية هي " نقل التراث الثقافي من جيل قديم إلى جيل جديد بعد تعديله و تنقيحه ، وقد تكون عملية نقل التراث مقننة كما في الوضع المدرسي وقد تكون غير ذلك " التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وهدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف. (3)

(1) يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب: "أبعاد التفكير" ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط 2، عمان ، الأردن، 2004، ص 50.

(2) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: "تعليم التفكير النظرية والتطبيق" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 3، عمان ، الأردن ، 2010، ص 226.

(3) أمين أنور الخولي "أصول التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، ط 2، القاهرة ، مصر ، 2001 .

4.7. مفهوم التربية البدنية والرياضية :

التعريف الاصطلاحي :

ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل :
التمرينات ، العب ، والألعاب وقت الفراغ ، الترويح والرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص ، لكن هذه
المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم
(التربية البدنية الرياضية) .(1)

والتربية البدنية والرياضية أوسع معنى وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جدا من مجال
التربية الشامل، الذي تشكل التربية البدنية جزءا فيه ، وهي تؤدي إلى نشاط كبير في العضلات والفوائد
المرتبة عليه كبيرة ، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد أقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن
يكون هناك عائق نمو . (2)

التعريف الإجرائي :

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة
لتحضيرهم نفسيا وجسميا

5.7. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية :

التعريف الاصطلاحي :

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن و يعرف على أنه " المحافظ يميل إلى
التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ، ولا ينفعل بسهولة ،
ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء
شخصيتهم السليمة السوية .(3)

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم
والتعلم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من
خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها . وتطبيقها على أرض الواقع .

يقول " بولدبيرو " : " أن الأستاذ هو القائد ، فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط في جماعة
الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات، و التقويم من النواحي المعرفية
و المهارية فحسب، بل يتضمن عمله تنظيم جماعة الفصل و العمل على تنميتها تنمية اجتماعية".(4)

(1) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، مصر ، 1998 .

(2) أحمد مختار عضاضة: "التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية"، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر . ط 03 . بيروت .

(ب ت) . ص 123 .

(3) أكرم زكي خطايبة: " المناهج المعاصرة في التربية الرياضية " دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص ص 174 - 173 .

(4) محمد الحماحي ، أمين أنور الخولي : "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي ، ص ص 196 - 197 .

(الجانب التمهيدي)

ويرى " وليام كلارك: أن المدرس يعد مصمما لبيئته التعليم ، فهو الذي يتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس ويقوم بتعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم ، وأساليب تقويم الأداء هذا . (1)

التعريف الإجرائي:

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بجميع مستوياتها (الأولى ، الثانية ، الثالثة) ، و لقد استعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم و المدرس و ذلك تبعاً لمراجع الدراسة.

6.7. درس التربية البدنية و الرياضية:

التعريف الاصطلاحي :

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية و أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء و اللغة و يعتبر درس التربية البدنية والرياضية جزءا حيويا في البرنامج الدراسي و تختلف عن المواد التعليمية الأخرى بكونه يحقق الصحة العقلية و البدنية في نفس الوقت أي البحث عن عبارة " العقل السليم في الجسم السليم " (2)

يعرف " عباس أحمد صالح " درس التربية البدنية و الرياضية أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، فمادة التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها الطلبة، و أن يكسبوا المهارات الحركية التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر و تعليم مصاحب غير مباشر. (3)

التعريف الإجرائي:

وعلى هذا نرى أن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية هي مجال يتفاعل فيه كل من التلاميذ مع بعضهم البعض، و بين التلاميذ وأساتذتهم من خلال الأنشطة التي يقترحها المنهاج الدراسي .

7.7. مفهوم المراهقة:

التعريف اللغوي :

المراهقة معناها النمو، نقول:(راهق الفتى وراهِقت الفتاة)، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرًا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم. (4)

(1) محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 196 - 197

(2) محمود عبد الله بسيوي و ياسين الشاطي: مرجع سابق ، ص 91.

(3) عباس أحمد صالح " طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية " ط 1 ، المكتبة الوطنية ، بغداد، 1981 ، ص 95.

(4) حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص 323.

(الجانب التمهيدي)

وجاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (1)

التعريف الاصطلاحي :

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس (بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد). (2)

فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة. (3)

أما في اللغة اللاتينية :

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة **Adolescere** بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وغلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد . (4)

8. الدراسات السابقة والمشاهدة :

تعتبر خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم المراحل المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم و المقارنة ، أو الإثبات و النفي .

ويعرفها رابح تركي : "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية ، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض ، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه" . (5)

- (1) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: "لسان العرب" ، دار الطباعة والنشر، ، ج3 ، 1997 ، لبنان ، ص 430 .
- (2) عبد العالي الجسماني: "سيكولوجية الطفل والمراهقة" ، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323 ، 329.
- (3) محمد أيوب شجيمي: "دور علم النفس في الحياة المدرسية" ، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994 ، ص 212 .
- (4) كمال الدسوقي : "النمو التربوي للطفل والمراهق" ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1997، ص 100 .
- (5) رابح تركي : "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس" ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1999 ، ص 123.

1.8. الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة ، شهادة الماجستير في التربية البدنية الرياضية: " دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية".

◀ زيوش أحمد

السنة الجامعية: 2008 - 2009

جامعة الجزائر

معهد التربية البدنية والرياضية

سيدي عبد الله

الهدف من الدراسة:

- ◀ معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ◀ معرفة ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الممارسة (ممارسين ، غير ممارسين).
- ◀ معرفة ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس (ذكور / إناث).
- ◀ معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية القدرات العقلية و منها التفكير .
- ◀ محاولة الكشف و التعرف على القدرات و المهارات المشكلة للتفكير الناقد .
- ◀ إبراز الدور الايجابي للنشاطات البدنية الرياضية في تنمية القدرة على التفكير الناقد .

إشكالية الدراسة :

ما هو دور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية؟
التساؤلات الفرعية:

- ◀ ما هو دور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الممارسة (ممارسين ، غير ممارسين)؟
- ◀ ما هو دور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس (ذكور / إناث)؟

فرضية الدراسة :

لفرضية الرئيسية:

◀ للنشاط البدني الرياضي دور ايجابي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الفرعية:

- ◀ للنشاط البدني الرياضي دور ايجابي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي عند الممارسين عكس غير ممارسين).

(الجانب التمهيدي)

◀ للنشاط البدني الرياضي دور ايجابي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي عند الذكور و الإناث .

المنهج المستخدم:

استخدمنا المنهج الوصفي بدراسة مسحية مقارنة .

التقنيات المستعملة :

◀ المراجع والمصادر :لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع التي لها صلة بموضوع البحث حيث تنوعت بين الكتب ، والمجلات ، والمقالات ، والمذكرات والي تناولت التفكير الناقد .

◀ الاختبار اختبار التفكير الناقد للدكتور سعيد عبد الله لافي.

العينة :

مجتمع البحث هو تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور و إناث بلغ عددهم 684 حيث ضمت السنة الأولى ثانوي

223 تلميذ و تلميذة خلال الموسم الدراسي 2009/2008

النتائج المتوصل إليها :

◀ كشفت الدراسة الحالية أن التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي تفوقوا على التلاميذ غير الممارسين في قدرات التفكير الناقد و أنهم يمتلكون قدرات ذهنية أفضل من غير الممارسين و هذا ما لاحظناه من خلال الفروق الموجودة بين متوسط الدرجات لكل من الممارسين و غير الممارسين في كل المحاور الخمسة لاختبار التفكير الناقد و كذا على الدرجة الكلية للاختبار.

◀ أظهرت الدراسة الحالية أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لها دور ايجابي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي للذكور و الإناث .

◀ بينت الدراسة الحالية أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تحتم على الفرد التعرف على الأبعاد المعرفية للنشاط الرياضي الممارس ،فهي تنمي و تحفز العمليات الذهنية كالذكاء و التفكير ، و هذه كلها عوامل تعمل على استثارة التفكير الناقد لدى التلميذ .

◀ كشفت الدراسة الحالية أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي أكثر نشاطا من الناحية الذهنية و القدرات العقلية و أكثر وظيفية من الناحية المعرفية .

◀ وخلصت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية بشكل منتظم هم الأفضل في اختبارات التفكير الناقد ، و هنا الذكور أفضل من الإناث .

التوصيات :

◀ إعطاء النشاط البدني الرياضي الحجم الساعي الكافي ضمن المنهاج الدراسي ،نظرا لدوره المهم في تنمية القدرات البدنية و العقلية.

(الجانب التمهيدي)

◀ إعادة النظر في منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية ، وفقا لأهداف النشاط البدني الرياضي والتي تحقق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفكير باعتباره أرقى أنواع القدرات العقلية .

◀ ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي المدرسي لأنه يوفر العديد من الفرص الخاصة لتنمية التفكير الناقد للتلميذ و كذا ميدان واقعي غني بالمواقف النفس حركية التي تظهر بها الحاجة للتفكير الناقد.

◀ القيام بدراسات و بحوث تبرز العلاقة بين التفكير الناقد و النشاط البدني الرياضي باعتباره يمثل ميدان من ميادين التربية ويستحق الدراسة والبحث على هذا الصعيد.

2.8. الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: " مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) ."

◀ توفيق مرعي .

◀ محمد بكر نوفل

تاريخ تسلم البحث: 2005/7/28م تاريخ قبوله للنشر: 2006/2/12م

كلية التربية، جامعة اليرموك. الأردن .

الهدف من الدراسة:

هدف البحث إلى استقصاء مستوى مهارات الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، حيث تكون البحث من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم (510) طلاب و طالبات يمثلون المستويات الدراسية الأربعة. ولتحقيق الهدف الرئيس للبحث استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، والتي اعتبرت مناسبة لغايات البحث العلمي.

إشكالية الدراسة :

ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)؟

فرضية الدراسة :

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس، أجاب الباحثان عن الأسئلة الفرعية الآتية: ما درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية لمهارات التفكير الناقد على مقياس كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد

المنهج المستخدم:

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح العلاقة بينهما ، والذي يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر .

التقنيات المستعملة :

اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد (2000) California Critical Thinking Skills Test

: (CCTST), 2000

تألفت عينة البحث من جميع أفراد مجتمع الدراسة إذ بلغ عددهم (510) طلاب وطالبات من طلبة كلية العلوم التربوية للعام الدراسي 2005/2004 ومثلت العينة التي هي المجتمع كلا الجنسين والمستويات التعليمية المختلفة من السنة الأولى حتى السنة الرابعة ، و وفق متغيرات المستوى الدراسي ونوع الشهادة في الثانوية العامة (علمي أو أدبي) والجنس.

النتائج المتوصل إليها :

وتتدرج المهارات: مهارة الاستدلال قد احتلت (المرتبة الأولى) و الاستقراء (المرتبة الثانية) والتحليل (المرتبة الثالثة) والتقييم (المرتبة الرابعة) واحتلت مهارة الاستنتاج (المرتبة الخامسة) في الصعوبة.. تعزى هذه النتيجة إلى عدم تصميم المناهج المدرسية تصميماً يشجع على التفكير الناقد، وإلى عدم استخدام المدرسين للتفكير الناقد، ناهيك عن صعوبة امتلاك مهارات التفكير الناقد وممارستها. أي أن الإناث تفوقن في مهارات الاستدلال والتحليل والتقييم وتفوق الذكور في مهارات الاستقراء والاستنتاج.

يمكن تفسير هذه النتائج في أن طلبة السنة الأولى الذين جاءوا في المرتبة الأولى في كل المهارات وفي الأداة لكل وتليها السنة الثانية التي جاءت في المرتبة الثانية في مهارات الاستدلال والتقييم وفي الأداة ككل ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الفرع العلمي في الشهادة الثانوية العامة يميلون إلى توظيف التفكير العلمي المنطقي في تفكيرهم؛ في دراستهم في الثانوية العامة

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- ◀ تضمين الخطط الدراسية لطلبة درجة البكالوريوس مساقاً أو أكثر في تعليم التفكير بشكل عام، أو التفكير الناقد بشكل خاص.
- ◀ الاهتمام في التعليم الجامعي بمهارات الاستنتاج والتقييم والتحليل بخاصة وبقيه مهارات التفكير بعامة.
- ◀ الاهتمام بمهارات التفكير الناقد للجنسين: الذكور والإناث.
- ◀ الاهتمام بمهارات التفكير الناقد للطلبة في كل السنوات الدراسية الجامعية بعامة وبطلبة السنة الأولى والرابعة بخاصة.
- ◀ الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد عند طلبة الجامعة الفرع الأدبي مع الاحتفاظ بالمستوى نفسه بمهارات التفكير الناقد عند طلبة الجامعة من الفرع العلمي.
- ◀ تدريب طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة على امتلاك مهارات التفكير الناقد لغرض رفع معدلات شهادة الدراسة الثانوية والمعدلات التراكمية في الجامعة.
- ◀ إجراء مزيد من الدراسات التي تستقصي مستويات مهارات التفكير الناقد لدى فئات عمرية في بداية السلم التعليمي.

3.8. الدراسة الثالثة :

عنوان الدراسة ، أطروحة دكتوراه: "أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة".

❖ نوال حسن ناظر .

المملكة العربية السعودية .

الهدف من الدراسة:

- ◀ التعرف على أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض مستويات المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة.
- ◀ التعرف على أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي .
- ◀ التعرف على الفروق ذات الدلالة إحصائياً في تنمية بعض مستويات المفاهيم العلمية بين طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي طُبّق عليهن البرنامج ، والمجموعة الضابطة، اللاتي لم يُطبّق عليهن البرنامج
- ◀ الفرق في نمو بعض مهارات التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي طُبّق عليهن البرنامج ، والمجموعة الضابطة اللاتي لم يُطبّق عليهن البرنامج.
- ◀ اقتراح دليل للمعلمة بالبرنامج لتدريس علم الأحياء للصف الثاني الثانوي (علمي). ويمكن الاسترشاد به في تدريس العلوم بصفة عامة وعلم الأحياء بصفة خاصة (وحدة التنوع للكائنات الحية) . وتدريس مثل هذه الوحدات بالمدخل الحديثة المُعدة في الدراسة.

إشكالية الدراسة :

ما أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة؟.

التساؤلات الفرعية:

- ◀ ما أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ؟.
- ◀ ما أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ؟.

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة .

الفرضيات الجزئية:

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية, بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل الاستقصاء الموجه لتنمية بعض المفاهيم العلمية المتضمنة في وحدة التنوع للكائنات الحية، في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل الاستقصاء الموجه لتنمية مهارات التفكير الناقد المتضمنة في وحدة التنوع للكائنات الحية، في القياس القبلي والبعدي.

المنهج المستخدم :

أستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

التقنيات المستعملة :

وأعدت اختباراً تحصيلياً لقياس تنمية مستويات المفاهيم العلمية في مادة علم الأحياء ومعرفة مدى استيعابهن للمفهوم , واختباراً آخر في عمليات مهارات التفكير الناقد لقياس قدرات الطالبات على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن ، في وحدة التنوع للكائنات الحية .

العينة :

تألفت عينة الدراسة من (191) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي يمثلن ستة فصول في ثانويتين بالمدينة المنورة ، من خلال تشكيل عشوائي لمجموعتين دراستين مجموعة تجريبية وعددها (96) درست بالنموذج المقترح لمدخل الاستقصاء الموجه ، ومجموعة ضابطة وعددها (95) درست بالطريقة المعتادة (التقليدية) ..

النتائج المتوصل إليها :

في التحصيل الدراسي والاحتفاظ لصالح المجموعة التجريبية . مما أكد على أن استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في التعليم يؤدي إلى تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد وتحسين مستوى الطالبات ، كما يتيح لهن فرص المشاركة الإيجابية عند تعليمهن بمدخل الاستقصاء الموجه وذلك بدمج معينات التعليم والبرامج التي تزيد من نموهن العقلي وإثراء العملية التعليمية..

وكان الاستنتاج العام للدراسة هو تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفي تحسين التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطالبات اللاتي درسن بطريقة مدخل الاستقصاء الموجه في تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد في مادة علم الأحياء لطالبات الصف الثاني الثانوي واهتمت الدراسة الحالية بتقديم دليلاً للمعلمة يحتوي كل ما درسته الطالبة وكذلك دليل للطالبة في وحدة التنوع للكائنات الحية ، وذلك بواسطة النموذج المقترح تدريسه بمدخل الاستقصاء الموجه الذي أعدته

الباحثة للتدريس دليل إجرائي لكيفية تعليم التفكير الناقد ونمو بعض المفاهيم العلمية في مجال تدريس مقرر علم الأحياء .

التوصيات :

ومن خلال مناقشة نتائج الدراسة نستطيع الخروج بالتوصيات التي من شأنها أن تساعد في عملية تطوير تعلم وتعليم المفاهيم العلمية وزيادة الاهتمام بها وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وباقي الدول العربية وهي:

◀ تزويد الخبراء والمختصين في وزارة التربية والتعليم ببعض الاستراتيجيات والمداخل العلمية اللازمة في التدريس لكل من المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات وطلاب واختيار الدليل المقترح البديل لمقرر علم الأحياء للصف الثاني الثانوي (لوحة التنوع في الكائنات الحية) لإعطائه مزيداً من الاهتمام عند تطوير مقرر علم الأحياء .

◀ تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجيات الاستقصاء الموجه في جميع المراحل التعليمية لما له من أثر فعال في زيادة التحصيل والتفكير الناقد والمهارات العلمية وتكوين الاتجاه الايجابي نحو مادة العلوم لدى الطالبات وذلك بعقد دورات تدريبية للمعلمات والمعلمين أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات الاستقصاء الموجه.

◀ ضرورة تدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية في جميع المراحل الدراسية على استخدام استراتيجيات الاستقصاء الموجه، و أنماط التفكير، وطرق التدريس الأخرى غير التقليدية في المواقف التعليمية، وذلك مثل : التحليل والتقييم والاستدلال والتنظيم الذاتي وتنشيط بعض المهارات مثل حب الاستطلاع انفتاح عقليات التلميذات والطالبات ، بالمرونة و التصنيف والتخطيط والفهم والمناقشة وإدارة الحوار الذي هو من متطلبات العصر.

◀ الاهتمام بتعليم الطالبات مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس المقررات الدراسية المختلفة.

◀ تدريب الطالبات والطلبة على كيفية استخدام المصادر التعليمية المختلفة (كتب أو مواقع علمية من خلال الإنترنت أو نماذج تعليمية أو أفلام تعليمية الخ) في الحصول على المعلومات حتى لا يكون الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة طبقاً لإجراءات الاستقصاء الموجه.

4.8. الدراسة الرابعة :

عنوان الدراسة : "مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد".

❖ ماهر مفلح الزيادات .

❖ محمد حسن العوامرة .

تاريخ قبوله للنشر: 2009/6/14م

تاريخ تسلم البحث: 2009/2/21م

قسم العلوم التربوية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية.

الهدف من الدراسة:

هدف البحث إلى استقصاء مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة البحث من (53) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث اختبار (إبراهيم، 2001) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية والمكون من (87) فقرة ذات المحتوى التاريخي، موزعة على خمسة مجالات هي: التمييز بين الحقيقة التاريخية ووجهة النظر، وتشخيص الموضوعية والتحيز في النص التاريخي، تكوين استنتاجات حول النص التاريخي، وتقويم الحجج أو الأدلة التاريخية، وتقرير الافتراضات المنطقية.

إشكالية الدراسة:

◀ هل يختلف مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد عن المستوى المقبول تربوياً (80%) على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية؟
◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) على الاختبار الكلي؟

◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الخبرة (قصيرة وطويلة) على الاختبار الكلي؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد.

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة البحث.

المستعملة :

تكونت من اختبار (إبراهيم، 2001) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية والمكون من (87) فقرة موزعة على خمسة مجالات
العينة :

تكون من جميع معلمي مبحث التاريخ ومعلماته في وزارة التربية والتعليم في مديرية تربية السلط في الفصل الدراسي الأول 2008 / 2009م، وعددهم (58) معلماً ومعلمة، كما تكون أفراد البحث من جميع معلمي مبحث التاريخ ومعلماته في مديرية تربية السلط .

النتائج المتوصل إليها :

ولعل تفسير هذه النتيجة يعود إلى عدم معرفة المعلمين بمهارات التفكير الناقد، وطرائق إكسابها للطلبة واستراتيجياته، ويتضح ذلك من خلال عدم الأخذ بها عند أدائهم على الاختبار من خلال المواقف والأحداث التاريخية التي عرضت عليهم، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن نظرة معلمي التاريخ إلى تدريس المبحث على أنها نقل للمعرفة وعدم الإلمام باستخدام طرائق واستراتيجيات التدريس التي تساعد على تحدي التفكير عند الطلبة، بحيث يكون لديهم فهم أعمق للمحتوى المعرفي يقودهم إلى الاستقلالية في التفكير وعدم التسليم بالحقائق دون تحرر كافٍ

وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد العينة من كلا الجنسين قد تعرضوا للمواقف التعليمية ذاتها في مبحث التاريخ من حيث الفلسفة والأهداف ومحتوى منهج التاريخ المقرر والأنشطة المصاحبة له والأساليب والطرائق التدريسية المستخدمة نظراً لتعاملهم مع المنهاج نفسه، لذا جاءت مستوياتهم متقاربة ومتشابهة إلى حد ما في القدرة النقدية وامتلاك مهارات التفكير الناقد، كما قد تفسر هذه النتيجة بتشابه البيئة التعليمية من حيث الإعداد والتدريب، وتشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية وتمائل القدرات والاستعدادات العقلية لدى المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على فقرات الاختبار، وربما يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات على حد سواء يحملون تصوراً مشتركاً عن ماهية هذه المهارات، مما أدى إلى وجود موقف موحد لديهم نحو مهارات التفكير الناقد فجاءت استجاباتهم موحدة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- ◀ زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد عند معلمي التاريخ بخاصة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بعامة.
- ◀ تضمين برامج إعداد معلمي التاريخ مساقات تستهدف تدريبهم على استخدام طرائق التفكير الناقد واستراتيجياته.
- ◀ تدريب معلمي التاريخ على امتلاك مهارات التفكير الناقد، وتصميم برامج تدريبية لرفع كفايات تدريس مهارات التفكير الناقد لديهم.
- ◀ تطوير نماذج الإشراف التربوي بحيث تحتل مهارات التفكير الناقد جزءاً هاماً منها، وخاصة فيما يتعلق بالمعلمين ذوي الخبرة القصيرة لإكسابهم هذه المهارات.

5.8. الدراسة الخامسة :

عنوان الدراسة : "تأثير إستراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى".

◀ فريد بن علي الغامدي

◀ محمد محمد سالم

كلية التربية ، جامعة أم القرى

الهدف من الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ◀ إنشاء مدونة تعليمية واستخدامها في تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ◀ تعرف تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام المدونة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ◀ تعرف تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام المدونة التعليمية في بقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية ، جامعة أم القرى.

إشكالية الدراسة :

ما تأثير استراتيجيه قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية ، جامعة أم القرى .

التساؤلات الفرعية :

- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائياً تعود إلى تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد- لدى طلاب التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائياً تعود إلى تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في بقاء أثر التعلم لدى طلاب- التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية ، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي / التتابعي؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

استراتيجيه قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية ، جامعة أم القرى .

الفرضيات الجزئية:

◀ توجد فروق دالة إحصائياً تعود إلى تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد- لدى طلاب التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي.

◀ توجد فروق دالة إحصائياً تعود إلى تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في بقاء أثر التعلم لدى طلاب- التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية (2) (في كلية التربية ، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي / التابعي؟

المنهج المستخدم:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بالتطبيق على مجموعة واحدة تتعرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي وهو هنا استخدام المدونة التعليمية . وبعد تعرضها للمتغير التجريبي نقوم بإجراء اختبار بعدي ، ليكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين البعدي والقبلي ناتجاً عن تأثيرها بالمتغير التجريبي.

التقنيات المستعملة :

◀ اختبار تحصيلي.

◀ اختبار مهارات التفكير الناقد.

العينة :

الطلاب المعلمون تخصص شرعي ، ويدرسون مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في المستوى الثامن في كلية التربية جامعة أم القرى ، وعددهم (15) طالباً .

النتائج المتوصل إليها :

هدف البحث الحالي إلى تعرف تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ونظراً لأن العالم يمر الآن بثورة علمية ومعلوماتية هائلة نتيجة التطورات المتلاحقة في تقنية الاتصال ، فقد أصبح من الضروري توظيف المداخل والمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية ولذا حاول البحث الحالي تجريب إستراتيجية قائمة على استخدام المدونة الإلكترونية باعتبارها أحد مظاهر العولمة التي أسهم التطور التكنولوجي في انتشارها لتغيير طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها الأستاذ هو القائد والمسيطر ، والناقل للمعرفة ، وباعتبارها أسلوب مميز لتحفيز عملية دمج التكنولوجيا بالمنهج داخل الغرفة الصفية لأنها تشبه دفاتر المذكرات الشخصية وهو شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة، وتعطيهم المساحة اللازمة للتعبير والإبداع خاصة أن هناك الكثير من الم واقع الإلكترونية التي تتيح لهم إمكانية الحصول على مدوناتهم الخاصة ليتمكنوا من مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية في أي وقت وأي زمان مما يحسن من نتائج تعلمهم.

التوصيات :

- ◀ استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس مقررات التربية الإسلامية نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وفي عملية التعلم.
- ◀ استخدام المدونات الإلكترونية لإتاحة الفرص للمعلم لتقييم مدى تطور الطلاب في المهارات الأدائية المختلفة حيث تحتوى المدونة على ملف الإنجاز الإلكتروني. web portfolio
- ◀ استخدام المدونات الإلكترونية يؤدي إلى خلق متعلمين قادرين على ابتكار أشياء جديدة وليس تكرار فعل ما فعلته الأجيال السابقة.
- ◀ استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس يؤدي إلى أن يكون المعلم ذاتي التوجيه ، ومتأملاً ، وقادراً على التعلم المستمر ، وإعادة تعلم المهارات المهنية من خلال الملاحظة والتسجيل المنتظم لأفعاله ، وتقويم آثار تدريسه على الطلاب، والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة لتعزيز الأنشطة المهنية.

6.8. الدراسة السادسة :

عنوان الدراسة ، رسالة الماجستير: "مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية".

❖ حبارة محمد .

جامعة الجزائر.

معهد التربية البدنية والرياضية.

سيدي عبد الله.

الهدف من الدراسة:

- ◀ تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ◀ معرفة مدى تأثر مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية لأساتذة التربية البدنية والرياضية (السن، الجنس، الخبرة المهنية، الحالة المدنية، الصفة).
- ◀ التعرف على أهم مسببات ومصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيراً على أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ◀ تصميم قائمة مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

إشكالية الدراسة :

ما أثر استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة؟.

التساؤلات الفرعية:

- ◀ هل يتعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية ؟
- ◀ هل تتباين مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية لأساتذة التربية البدنية والرياضية (السن، الجنس، الخبرة المهنية، الحالة المدنية، الصفة)؟

(الجانب التمهيدي)

◀ ما هي أهم مصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيراً على أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

استخدام مدخل الاستقصاء الموجه في تدريس مادة علم الأحياء على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة .

الفرضيات الجزئية:

◀ يتعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية.

◀ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

◀ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن.

◀ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

◀ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الصفة (مرسم، متربص، متعاقد، مستخلف).

◀ هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الحالة المدنية (متزوج، أعزب، مطلق، أرمل).

المنهج المستخدم :

المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة.

التقنيات المستعملة :

مقياس مصادر الضغوط النفسية ويحتوي هذا الجزء مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية ، ويتكون من 77 عبارة موزعة على 08 محاور.

العينة :

فقد اعتمد الباحث على عينة غرضيه في حدود ما تسمح به إمكانات الباحث هذا من جهة، ومن جهة أخرى وخاصة أنه ليس بالإمكان حمل كل أساتذة التربية البدنية والرياضية على المشاركة في البحث بالإجابة على الاستبيان؛ لذا كان لزاماً على الباحث الاعتماد على العينة القصدية لجمع البيانات 135 أستاذ .

النتائج المتوصل إليها :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية على وجود مصادر ومسببات متعددة للضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأهم هذه العوامل وأكثرها تأثيراً وتسبباً في إحداث الضغط النفسي هي:

◀ شعور أساتذة التربية البدنية و الرياضية بعدم أهمية مادتهم نظراً لاعتراض أولياء الأمور على

مشاركة أبنائهم في الحصة.

(الجانب التمهيدي)

- ◀ عدم اعتراف المجتمع بالدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- ◀ شعور الكثير من الأساتذة بأنهم يعملون برواتب غير مناسبة.
- ◀ أن مهنة التدريس لا توفر للأساتذة الأمان المادي المناسب.
- ◀ نظرة بعض الأساتذة لأستاذ التربية البدنية والرياضية نظرة غير عادلة.
- ◀ العمل مع التلاميذ يحتاج إلى جهد بدني مستمر.
- ◀ أعداد التلاميذ لا تتناسب مع الإمكانيات الرياضية للمؤسسة.

التوصيات :

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، سنحاول تقديم توجيهات خاصة يستفيد منها أساتذة التربية البدنية والرياضية والجهات الوصية بشؤون رجالات التربية والتعليم، على النحو التالي:
- ◀ توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بظاهرة الضغط النفسي، خصوصاً مع ارتفاع مستوياته وتعدد مصادره ومسبباته، وخاصة ونحن نعيش في عصر القلق والأزمات النفسية.
 - ◀ القيام بمراجعة دورية وتقييم مستمر للضغط النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق الكشف عن مستويات الضغط، وتشخيص أسباب ارتفاعه وانخفاضه عن المستويات المعتدلة والبحث في العوامل المتسببة في إحداث الضغط النفسي.
 - ◀ ضرورة مراجعة نظام الرواتب لأساتذة التربية البدنية والرياضية، نظراً لتأثير السلي الواضح للوضعية الاقتصادية على مستويات الضغط النفسي، وبالتالي انخفاض مستوى الأداء.
 - ◀ على مديري المؤسسات الابتعاد على الأساليب التسلطية في تسيير الموارد البشرية، وبالخصوص في تعاملهم مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، بما يكفل رفع مردود عملهم ويسهم في نجاح فريق العمل التربوي في أداء رسالتهم.
 - ◀ على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية والرياضية، خاصة بما يتعلق المنشآت والمرافق الرياضية داخل الثانويات و المتاقن.
 - ◀ نشر الوعي بين التلاميذ وأولياء أمورهم بأهمية التربية البدنية والرياضية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وربط مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى.
 - ◀ عمل دورات في الإرشاد النفسي الرياضي لحل المشاكل التي تسبب الضغوط النفسية للأساتذة وإرشادهم إلى كيفية مواجهتها.
 - ◀ القيام بالدراسات التي تبحث في موضوع الإستراتيجيات والأساليب الملائمة لإدارة الضغوط النفسية بكفاءة وفعالية.



✦ - التربية البدنية والرياضية ✦

- التفكير الناقد

- المرحلة المتوسطة



- التربية البدنية والرياضية

- أستاذ التربية البدنية والرياضية

- درس التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

أضحت التربية البدنية والرياضية اليوم تشكل جانبا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات ، كما كانت في الحضارات السابقة ، والتي آمنت بأهمية التربية البدنية والرياضية في تدريب أفرادها ، وخاصة في الميدان العسكري لما تكسبه من لياقة بدنية عالية لأفراد الجيوش .

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء هام من العملية التربوية العامة ، فبينما يلعب الإنسان أو يمشي أو يتدرب أو يياشر نوعا من أنواع النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته ، والتربية البدنية تلعب دورا مهما في حياة النشء ، وهي جزء حيوي من التربية العامة ، فمن خلال برامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها سليما ينشئ الطفل تنشئة سليمة من شتى الجوانب الجسمية والعقلية ، مما يجعل منه مواطنا صالحا في مجتمعه .

مما دفع معظم دول العالم إلى إلزامية تدريس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وفق نصوص قانونية تسيروها ، وأضحت تقام لها الدورات والمنافسات الدولية، لما تحققه من تنافس نزيه بين الشباب وتقارب بين المجتمعات.

وتعتبر التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشئتهم على أحسن وأفضل ما تنشئ عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

ودور الأستاذ (مادة التربية البدنية والرياضية) جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، حيث يتوقع من مدرس مادة التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه الشخصية القوية والإعداد المهني الجيد و لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد لتحسين مستواه المهني ، كما لديه الرغبة للعمل و يجب أن يتصف بخصائص وصفات لكي يقوم بالعملية التربوية على أكمل وجه ومنها الخصائص الشخصية والجسمية والعقلية والعلمية كذا الخلقية والسلوكية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله كلها أن يكون الإنسان المناسب في المكان المناسب .

و درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1. تاريخ التربية البدنية:

1.1. أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية:

- تهتم التربية البدنية بدراسة تاريخ النشاط البدني والرياضي للإنسان للاعتبارات التالية:
- لاستخلاص الدروس والعبر من الماضي، والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل.
- لاستقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام التربية البدنية والرياضية، وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه المتغيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيد للرياضة في الحاضر والمستقبل.
- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحوى التربية البدنية للطلاب، بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر العصور المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية، وخاصة في المناطق التي تفتقد إلى هذا النوع من البحوث. (1)

2. التربية العامة:

إن التربية عملية معقدة و مركبة ، إذ لا يمكن عزل جانب واحد منها عن الجوانب الأخرى ، نتيجة تشابكها و تفاعلها مع بعضها البعض ، و حالة التربية في عصرنا الحاضر ، و في أي مكان هي نتيجة الأفكار و الفلسفات السائدة و التقنيات المستعملة ، أما المكان فيحدد مواضيع تفرضها البيئة مما يؤدي إلى التركيز عليها في المواد الدراسية ، و هكذا تتحدد مقومات التربية بطرقها و مناهجها و أهدافها سواء بطريقة مباشرة أو غيرها. (2)

1.2. مفهوم التربية:

إن كلمة التربية من الكلمات المتداولة بين الناس و كثيرة الاستعمال لكن يبقى مدلولها متجها في اتجاه واحد مرتبطا بالثقافة ، و غاية المجتمع و طموحاته و استعمالها يسير وفق ثقافة الفرد و توجهه ، فهي عادة ما تستعمل في الأمور التربوية المرتبطة بسلوك الأشخاص ، و هذا الاستعمال منحصر في التشبع الديني و العقائدي للشخص ، فهي كلمة تستعمل للدلالة على السلوك الذي يقوم به الفرد ، ولكن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية و المرتبط بالجانب الديني فقط لا يعني الاستعمال الصحيح لها ، فكلمة التربية يجب أن ترتبط بالشخص

(1) أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي ، ط 2، القاهرة ، مصر ، 2001. ص 195.

(2) بوفلحة غياث " التربية و متطلباتها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 13.

ككيان متكامل يعيش في مجتمع له نظامه و قيمه و قواعده فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية و العقلية و الجسدية و الاجتماعية... إلخ بشكل متوازن و شامل بهدف إعداده ليكون نافع لنفسه و مجتمعه . (1)

فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية ، و ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي و الروحي فيها . فالتربية هي عبارة عن ممارسة ، فالإنسان أو الفرد يتعلم عن طريق ممارسة للأشياء سواء كان ذلك في البيت أو الشارع أو المدرسة أو المسجد.... إلخ ، فهي لا تقتصر عن المدرسة حين يجتمع الأفراد ، و الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة شخصية الإنسان في النمو السليم و ذلك أن يكون انفعالياً و اجتماعياً بحيث يجرها من الحقد و الكراهية ، و هي الشرط الأساسي لتحقيق الأمن و السلامة . (2)

3. مجالات التربية العامة:

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات إذ لا يمكن حصرها في مجال واحد، بل يجب أن يكون دور كل مجال مكملًا لبقية المجالات التي سنذكر منها :

1.3. الأسرة:

يرى بعض علماء النفس أن الطفل يولد كصفحة بيضاء، و أول ما يبدأ بالكتابة هو أسماء أسرته و هي القاعدة الأولى و الأساسية في عملية التربية، و التي يتمثل دورها في العناية بالطفل و تغذيته و تنميته و تعويده على بعض العادات الاجتماعية و شرح آداب المجتمع له.

2.3. المدرسة:

و فيها يتلقى الطفل التربية و التعليم المقصود بهما مختلف النشاطات الرياضية و الثقافية و الفنية ، فهي تصيب كلها في عملية تربوية.

3.3. المجتمع:

و يؤثر على عملية التربية بكل ما يحتويه من مؤسسات دينية و ثقافية كما تساهم في توجيه الفرد نحو تبني مثل معينة و القيام بواجبات اجتماعية مفيدة، و تزويده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن فهو يقوم بعملية تربوية، فالتربية تتأثر بمختلف المجالات التي يخضع لها الإنسان خلال عملية نموه توجه سلوكه و نمو جسمه و عقله و تضمن توجيه حياة الإنسان و جهة صالحة سليمة و مثمرة. (3)

(1) عطاء الله أحمد و آخرون : "تدريس التربية البدنية والرياضية" ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 ، ص 13.

(2) محمود عوض بسويوي و فيصل ياسين الشاطي : "نظريات و طرق تدريس التربية البدنية" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 1992 ، ص 9.

(3) تركي رابح : "أصول التربية و التعليم" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 19.

4. أهداف التربية العامة:

بما أن العملية التربوية نظام كباقي الأنظمة ، لا بد من وجود هدف واضح لها فلا تخضع للأجواء الشخصية و لا الآراء الذاتية ، و بالتالي تكون محددة ضمن إطار متفق عليها من التربويين المتترمين الذين إرتأؤو إلى تحديد أطر و أهداف و نشاطات ضمن هذه العملية ، ولا بد من التركيز على أن الأهداف تتفاوت باختلاف البلدان و المجتمعات ، و تتدخل في ذلك المسائل التاريخية ، و السياسية ، و الثقافية و الاقتصادية و الدينية لكل مجتمع .

1.4. التربية النفسية:

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد قاصرا على اكتساب المعارف و المعلومات ، و إنما يتعدى ذلك ليصبح تحضيرا للحياة باكتساب القدرة على التصرف، انطلاقا من مبادرة الشخصية المستقلة، و القدرة على التكيف مع المستجدات .

كما تهدف العملية التربوية إلى بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي و النفسي ، كالثقة في النفس ، و زرع روح المبادرة ، القدرة على الإبداع و فهم العلاقات بين العناصر و استخلاص النتائج ، نحو إيجاد شخصية متوازنة ، مستقلة و خلاقية . (1)

2.4. التربية الجسمية:

تهدف التربية إلى تكوين الجسد من الناحية البدنية و الفسيولوجية ، و قديما كان هدف التربية عند إسبارطة مثلا هو أن يخرج المجتمع جنود أشداء يتمتعون بأجساد قوية ، و نحن نؤمن بالمثل القائل (العقل السليم في الجسد السليم) فالجسد القوي ضرورة للعقل ، و ضرورة للعاطفة ، و ضرورة للعمل لخدمة المجتمع و الإنسانية ، لذلك فإن تربية الجسم هدف هام من أهداف التربية، و تكون هذه التربية بالنسبة للوليد تكون بتربية والديه ، و لذلك بالاستناد إلى مبادئ الوراثة، ثم لا بد في تربية الجسد من توفر وقاية و علاج من أجل البلوغ بالفرد إلى بنية بدنية و مرفولوجية قوية .

3.4. التربية العقلية:

تهدف التربية أيضا إلى تنمية العقل، و التربية العقلية هدف كبير من أهداف التربية و يجب أن تستهدف تكوين العادات العقلية الصحيحة أكثر من استهدافها مجرد الحصول على المعلومات . (2)

4.4. التربية الاجتماعية:

و هنا يظهر هدف التربية و تنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على أحسن تعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها إزاء نفسه و أسرته ، زملائه و مجتمعه ، كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات و القيم الذي تسود في مجتمعهم سواء كانت مثلا دينية أو فيما يتعارف عليها المجتمع .

(1) بوفلحة غياث : "أهداف التربية و طرق تدريسها"، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1985 ، ص 63 .

(2) فاخر عاقل : "معالم التربية"، دار العلم للملايين ، ط 2 ، بيروت ، لبنان ، 1983 ، ص 37 .

5. علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية ، لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنه أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية داخل مؤسسات تربوية (جامعات ، مدارس ، رياض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط، والتي تنمي وتصون جسم الإنسان ، فحين يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي ، أو يتدرب على الموازي أو يمارس الترحلق على الثلج أو يباشر لون من ألوان النشاط الرياضي و الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته ، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت ، وهذه التربية تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهدام .

وللتربية البدنية جزء بالغ من العملية التربوية العامة ، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال ، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية .
وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو الفصل الثاني بعنوان " التربية البدنية والرياضية تمثلان الرقم الأساسي الذي تقوم عليه التربية السليمة المستمرة في نظام التربية العامة." ينبغي أن تنمي التربية البدنية والرياضية بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وتنمي إرادته للتحكم في أهوائه ، وأن تنمي اندماجه التام في مجتمعه، وينبغي أن نضمن استمرارية النشاط أو ممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان، وذلك بواسطة تربية شاملة معممة. (1)

6. التربية البدنية والرياضية:

1.6. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا ، لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح ، إعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية ، سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية ، حتى أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة ، و واجبا اجتماعيا .

وتتعد المفاهيم وأغراض ومهام التربية البدنية تبعا لطبيعة أهداف فلسفة المجتمع ، وتحدد سياستها وبرامجها لتحقيق هذه الأهداف بما يتماشى مع هذه الفلسفة ، والتربية البدنية "هي عملية توجيه للنمو البدني للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير والخبرات لتحقيق متطلبات المجتمع أو حاجيات الإنسان تربويا " . (2)

(1) محمود عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص11.
(2) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، مصر ، 1998 ، ص54.

و نظرا لهذه الأهمية ظهرت عدة مفاهيم للعلماء في هذا المجال منهم شارمان، نيكوسون... إلخ . يقصد بالتربية البدنية و الرياضية " تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني و الرياضي ، إذ يمكن اعتبارها جزء لا يتجزأ من أجزاء التربية العامة التي تستمد نظرياتها من العلوم الأخرى . فالتربية البدنية و الرياضية هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية و كذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار، بهدف التنمية الشاملة المترنة و تعديل السلوك تحت قيادة صالحة. عرف **كلود بوشار** التربية البدنية على النحو التالي "تبحث التربية البدنية علوم النشاط البدني في الحركات الإرادية ، التي تدرك حسيا و عقليا ، والتي توجد في كل أنواع الرياضة ، كالألعاب و الرقص و تمارين النمو المتدرجة ، و التدرب على اكتساب ذلك المردود ، و المحافظة على اللياقة البدنية ، و التمرن على اكتساب تلك اللياقة و النشاط البدني و الحركي المتجدد. (1)

والتربية الرياضية هي مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية الرياضية ، و تعمل التربية الرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية و إتقانها و العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل و حياة أكثر نشاطا. و بالإضافة إلى تحصيل المعارف و تنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني و تساعد على إعداد المواطن الصالح المترن جسميا و عقليا و خلقيا . (2)

و يمكن وصف التربية البدنية و الرياضية بطرق عديدة و مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل : التمرينات ، العب ، و الألعاب وقت الفراغ ، الترويح و الرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص ، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم (التربية البدنية الرياضية). (3)

والتربية البدنية و الرياضية أوسع معنى و أعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل، الذي تشكل التربية البدنية جزءا فيه ، وهي تؤدي إلى نشاط كبير في العضلات و الفوائد المترتبة عليه كبيرة ، و تساهم في نمو الطفل حتى يستفيد أقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق نمو . (4)

وفي هذا السياق ينظر للتربية البدنية و الرياضية على أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية و الرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة، و نحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته و مجتمعه.

(1) محمد سعيد عزمي: "درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق"، منشأة المعارف بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 1996 ، ص ، 17 .

(2) محمود عوض البسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : مرجع سابق ، ص 76.

(3) أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية و الرياضية"، مرجع سابق ، ص 29.

(4) أحمد مختار عضاة: "التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية"، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر ، ط3 ، بيروت ، لبنان (ب ت). ص 123.

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني . (1)

ومن خلال هذا يمكن القول بأن التربية البدنية و الرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات وعادات و معارف و معلومات و معاني و سلوك اجتماعي مميز .

2.6. مفهوم التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية و الرياضية لها نظام تسعى من خلاله إلى بلوغ أهداف تربوية و اجتماعية فهي تحتل مكانة تربوية مهمة ، و ذلك عن طريق التطبيع و التنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب و الألعاب و الرياضة التي تحكمها معايير و قواعد و نظم ، أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية في صورة مصغرة لها ، و من هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال و الشباب على قيم المجتمع و معاييرها في إطار يتسم بالحرية ، و الرضا و البهجة فضلا عن التلقائية و بعيدا عن التلقين . (2)

7. أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن أول ما يدور في ذهن أي شخص عن معنى التربية البدنية والرياضية فيجدها تعني الكفاية البدنية والاهتمام بأجهزة الجسم ووظائفه ، لكن المفهوم الحديث للتربية البدنية والرياضية أُلزم علينا أن نعبر عن أهدافها بترقية المهارات المركبة للفرد وتكوين شخصيته وتحسين سلوكه وتفكيره ، وكذا خبرته ونموه و من بين أهداف التربية البدنية والرياضية هي:

1.7. الأهداف الفزيولوجية:

عندما يتمتع الإنسان بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط و حيوية ، و تقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة و يكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التي تعرقل حركته ، أو تقلل من نشاطه ، أو تؤثر في مظهره الجيد ، فإن هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التي من أهم مميزات القوة و الجد و التلبية السريعة و التوازن و استخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة و تزيد من المهارة ، كل هذه الصفات يستطيع الفرد تمتيتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراته و رغباته و ميوله . (3)

2.7. الأهداف الجسمية:

و تتمثل فيما يلي:

- تنمية المهارات البدنية و التربوية النافعة للحياة .
- ممارسة العادات الصحية السليمة .
- إتاحة الفرصة للموهوبين رياضيا من التلاميذ لصقل مواهبهم للوصول إلى أعلى المراتب.

(1) صالح عبد العزيز: "التربية وطرق التدريس"، ج 1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968، ص.87 .

(2) أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق، ص 30.

(3) محمد جميل عبد القادر: "التربية الرياضية الحديثة"، دار الجليل بيروت، ص 11.

➤ كما أنها تنمي صحة الإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه .على هذا يمكننا فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جزء لا يتجزأ ، وفن من الفنون التربوية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا. (1)

3.7. الأهداف المعرفية:

تتصل هذه الأهداف بالجانب العقلي و المعرفي و كيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب ، فتعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحله الأولية على الجوانب المعرفية و الإدراكية و هذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية ، و تساعده على التفكير و اتخاذ القرارات وكذلك :

- تنمية الحواس .
- تنمية القدرة على الدقة في التفكير .
- تنمية الثقافة الشاملة .(2)

4.7. الأهداف الخلقية:

- تنمية الصفات الخلفية والاجتماعية المنشودة .
- تنمية الصفات القيادية الشريفة والصالحة، والتعبئة الكريمة بين المواطنين .

5.7. الأهداف الاجتماعية:

إن الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكتسبها الفرد نتيجة اشتراكه مع زملائه في النشاطات الرياضية تعتبر من أهم أهداف التربية الرياضية ، فالتعاون و احترام العمل والابتكار و القدرة على التحكم في الانفعالات و القيادة الصالحة ، من أهم الصفات التي يكتسبها الفرد خلال ممارسته للنشاط الرياضي ، و هذه تنتقل مع الفرد أوتوماتيكيا إلى الحياة العامة التي يعيشها أي أن النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لتعليم الصفات الاجتماعية الفاضلة.

وكذلك أيضا :

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطالب من إظهارها والتعاون وإنكار الذات ، والأخوة الصادقة.
- إعداد الطالب للتكيف بنجاح مع المجتمع الصالح .
- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار، وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نفسيا و اجتماعيا .(3)

(1) أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق، ص ص 29 - 30 .

(2) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق، ص 23.

(3) فايز مهني: "كتاب الرياضة الحديثة"، دار الأطلس للدراسات والترجمة ، ط 1 ، دمشق ، سوريا ، 1985 ، ص 10.

6.7. أهداف المهارة الحركية:

تنحصر هذه الأهداف على تطوير مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد و يمارسها في حياته اليومية ، و النشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات و تزيد مهارات الفرد في تأديتها ، فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة و بالتالي على حياة المجتمع ، و لأنه يؤدي عمله بسهولة و نجاح و بصورة فضلى .

7.7. الأهداف الترويجية:

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية هدفها الترويج و ذلك عن طريق خلق السعادة و قضاء وقت الفراغ بشكل سليم و ذلك حسب الأهداف التالية:

➤ التمتع بدروس التربية البدنية و الرياضية و ما تحويه و تتضمنه من فعاليات و أنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الارتياح و الهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي - التمارين و مهارات حركية.

➤ تحقيق ما يحب الطفل "رغبته لعب و اتجاهاته لممارسة ما يحب و يفضل من المهارات الحركية الرياضية

8.7. الأهداف الجمالية:

من الأهداف الجمالية هو توفير قدرا كبيرا من المتعة و البهجة ، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي و الأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية للرياضة و الفنون الشعبية و العروض الجمالية للتمرينات كالرقص و الجمباز..... إلخ⁽¹⁾

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه- التوازن- معرفة زمن وأوقات الفراغ ومعرفة الصور الجسمية- الإدراك- التكيف-الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية - التوافق الحسي الحركي - التوافق العصبي العضلي- التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية -التعاون- حسن معاملة الغير- التكيف مع المراهقة

الجدول رقم (01) : يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية.⁽²⁾

(1) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق ، ص23.

(2) خطاب محمد عادل: "التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية"، دار النهضة العربية، دون طبعة ، القاهرة، 1995.

8. أهمية تدريس التربية الرياضية:

اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته ، وعرف عبر ثقافته الفوائد المختلفة التي يمكن أن يجنيها من ممارسته للأنشطة البدنية المختلفة كاللعب والتمرينات البدنية، والرقص و التدريب البدني، كما أدرك أن هذه المنافع لا تقتصر على الجانب البدني فحسب، بل يمتد تأثيرها الإيجابي إلى الجوانب النفسية، العقلية الاجتماعية ، المعرفية ، الحركية ، المهارية ، الجمالية والفنية ، وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتناسقا ومتكاملا.

وتسهم التربية الرياضية في تنمية و تقدم ثقافة الأمة و تساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية ، فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة و الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة ، و تسهم في رسالة المجتمع... و لا تقتصر التربية على حدود المدارس ، فهي أوسع بكثير من ذلك و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيميا ، و الغرض من وجود المدارس هو إكساب الشباب روح الحياة الديمقراطية و العمل على تربية النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك .

و تلعب التربية الرياضية في المدرسة دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سليما متكاملًا من النواحي البدنية و العقلية و النفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو و التطور، كما أنه اتضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة يركز جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال و الشباب ، حيث تحتاج أعضاء الجسم و أجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات و الأنشطة لجعلها قوية و صيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة ، و لذلك كان الاعتناء بالتربية الرياضية مسؤولية قومية لخلق جيل قوي وواع متوازن عقليا و جسمانيا و نفسيا و اجتماعيا . (1)

9. أهمية التربية البدنية و الرياضية:

للتربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة و من أهم أبعادها ما يلي:

1.9. أهميتها التربوية:

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية، فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة و توظيفها اجتماعيا و في هذا يرى العالم الأمريكي " جون ديوي " أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي ، و يعرف النظام التربوي على أنه مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم و التربية البدنية هي نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب و ذلك من خلال أهداف تربوية في مضمونها و ثقافية اجتماعية في جوهرها و لعل الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للمواطن الصالح .

فالتربية البدنية تقدم خدمات بدنية و رياضية في المجال التربوي و بصفة خاصة في المدارس و ذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا و انفعاليا . (2)

(1) محمد سعيد عزمي : مرجع سابق ، ص 21.

(2) هاشمي صليحة : "التربية البدنية في الأوساط المدرسية"، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009 .

2.9. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي:

- اعتبار التربية البدنية و الرياضية و الأنشطة المدرسية الموازية مجالا حيويا و إلزاميا التعلم الابتدائي و الإعدادي و الثانوي، تشمل على دراسات و أنشطة تسهم في النمو الجسمي و النفسي، و التفتح الثقافي و الفكري للمتعلم.
- منح التربية البدنية و الرياضية بنفس القيمة و الاهتمام الممنوحين للمواد الدراسية الأخرى، مع تحديد حصص تدريسها بكامل العناية على أساس تخصص جزء منها للدروس النظرية التي تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجالات المعرفية لهذا الميدان .
- تحديد أهداف التربية البدنية و الرياضية و صوغ برامجها و مناهجها بكيفية تراعي التدرج المطابق لسن المتعلم، و لنموه الجسمي و النفسي و العقلي، و تأخذ بالاعتبار الخصوصية الجهوية و الثقافية و الاجتماعية و البيئية و المناخية ، على أن تتمحور هذه الأهداف حول اكتساب المهارة و تنمية القدرات الإدراكية و الحركية الأساسية ، و المعارف المتعلقة بمجالات الصحة و نوعية الحياة و البيئية وكذا المواقف والسلوكات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة ، و التنافس الشريف ، و القدرة على الاستقلالية و تحمل المسؤولية
- السهر على إحداث مركبات للرياضة على الصعيد الجهوي تستعمل من طرف المؤسسات التعليمية بما في ذلك الجامعة ، و جمعيات الشباب ، و تشرف على تدريبها هيئة متعددة الاختصاصات تتكون من ذوي الخبرة في ميدان التربية و الرياضة و التدبير و العمل الجماعي (1).

10. مهام و أهداف التربية البدنية و الرياضية:

ترمي التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ثلاثة مهام رئيسية هي:

1.10. من الناحية البدنية:

تعمل التربية البدنية و الرياضية من هذه الناحية إلى تحسين قدرات الفرد الفزيولوجية و النفسية و القدرات الحركية أيضا ، و من أجل التحكم أكبر في البدن لأن الفرد القوي خير و أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهامه و مهام البلاد، لاسيما من الناحية الاقتصادية .

2.10. من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين صحة الفرد و قدراته البدنية و خاصة قدراته على مقاومة التعب ، إذ يمكنه من استعمال قوته المستخدمة في العمل استخداما محكما من أجل زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي ، فمردود الإنسان القوي خير من مردود الإنسان الضعيف و خاصة العمل في زيادة الإنتاج (2).

(1) هاشمي صليحة : "التربية البدنية في الأوساط المدرسية"، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009 .

(2) لحر عبد الحق: "مكانة و دور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، دالي

إبراهيم ، جامعة الجزائر ، سنة 1993 . ص 7.

3.10. من الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل على تحقيق القيم الثقافية والحلقية ، وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز الوثام الوطني من خلال تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات الوطنية ، كما ترمي التربية البدنية أيضا إلى تخفيف التوترات والخلافات القائمة بين الأفراد والمجموعات للوصول لتحقيق العلاقة الإنسانية الأكثر انفتاحا ، لكون أن التربية البدنية مصدر الانفراج والثراء الثقافي، فهي توفر للشباب والكبار أيضا على حد سواء فرصة استخدام أوقات الفراغ استخداما مفيدا من أجل تحقيق التنمية الذاتية البدنية و العقلية في استخدام هذه الأوقات .⁽¹⁾

1.1. الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

كأي مادة تدرس تبنى التربية البدنية والرياضية على أسس علمية وقواعد متينة ، ومن بين أهم هذه الأسس نذكر:

1.1.1. الأسس البيولوجية:

تهتم التربية البدنية والرياضية بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ونشاطه الحركي، حيث يتميز هذا الجسم بميكانيكية معقدة جدا ، لذلك وجب على المدرس لمادة التربية البدنية والرياضية أن يكون على دراية كاملة حول هذا الجسم و تركيبه ووظائف أعضائه، وميكانيزم حركته ، أي عمل العضلات والعظام وكذا الوقود الطاقوي للجسم سواء عن طريق الجهاز الدوري أو التنفسي أو الجهاز العظمي ، لذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية يحتوي على مواد بيولوجية مثل :علم التشريح ، علم وظائف الأعضاء ، بيولوجيا الرياضية وعلم البيوميكانيك .

إضافة إلى مواد أخرى مثل التدليك الرياضي ، كل هذه الطاقة الهائلة من العلوم البيولوجية تمنح الطالب خلفية عملية قوية للتعامل مع الإنسان الرياضي .

2.1.1. الأسس السيكولوجية:

إن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط البدني و الرياضي، وتساهم في التحليل الدقيق للمعطيات والعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي، وكذلك إعداد طرق للتعليم والتدريب الرياضي لكافة الأنشطة.

وإذا كان المدرس على دراية بأوجه النشاط المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها فإن المتعلم يلم بأحسن طرق التعليم للمهارات والحركات الرياضية . وهذا يؤدي إلى اقتصاد في الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن.⁽²⁾

(1) لحر عبد الحق: مرجع سابق ، ص 7.

(2) محمود عوض البيهوني ، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق ، ص ص 28 - 30 .

3.11. الأسس الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة الديمقراطية، وذلك لأنها تتخلل مجمل حياتنا اليومية، حيث تساعد الفرد على التأقلم والتكيف في وسط الجماعة، فما للعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي للرياضيين ، وعن طريق اللعب يمكن أن تزداد الأخوة و الصداقة بين التلاميذ وأعضاء الفريق الواحد، واليوم نجد أن التربية البدنية والرياضية تبني العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع نفس الموضوع ، فاللاعب يبذل قصارى جهده للتفوق على خصومه، ولكن بطريقة اجتماعية مقبولة، وبكل روح رياضية .

والتربية البدنية والرياضية تعمل من خلال أنشطتها على تغطية حاجات الفرد التي تشتمل على التعاون وتنقاسم الحب والآلفة والاهتمام بآراء الآخرين، والرغبة في التأثير عليهم وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار اجتماعي ، ويمكن تحقيق كل هذه الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح عن النفس في وسط اجتماعي. (1)

12. خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب .وغالبا ما تكون بطرق غير مباشرة و في ظرف حيوية.
- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى كل تلميذ.
- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
- وقد أوردت صحيفة وست بوتشر 1981 بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها:
- مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي .
- مساهمة التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان .
- الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا .
- مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العالمية .
- توجيهها حياة الفرد نحو أهداف نافعة .
- المساهمة في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- المساهمة في تنمية قيمة التعاون، ونشر مفاهيم اللعب الشريفة والروح الرياضية.
- المساهمة في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها .(2)

(1) محمود عوض البسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : مرجع سابق ، ص ص 28 - 30 .

(2) فايز مهني : مرجع سابق ، ص 10 .

- المساهمة في تنمية المهارات التي يمكن أن تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.
- المساهمة في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة الطبيعية .
- المساهمة في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها . (1)

13. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.13. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن و يعرف على أنه " المحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ، يجب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ، ولا يفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية . (2)

يعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية ، تلك السياسة التي تعني المدرس بتنفيذها ، وتمثل هذه السياسة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمي أبعادها وركائزها ، ومن هنا تظهر أهمية إعداد المعلم ، يقول تشارلز ميريل "لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية ، التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم ، حتى تتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم ... " (3)

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع .

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشاكلهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور اكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ (4)

(1) فايز مهني : مرجع سابق ، ص 10 .

(2) مجلة التربية والتكوين ، همزة وصل ، العدد 16 ، الجزائر ، 1971 ، ص.ص 69 - 70 .

(3) محمد سعيد عزمي : مرجع سابق ، ص 22 .

(4) أكرم زكي خطايبية: " المناهج المعاصرة في التربية الرياضية " دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 1997 ، ص ص 173 - 174 .

مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية ، وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية .

ولقد أصبح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية حصة لا بأس بها في مجال التربية الحديثة حيث أنه يلعب دورا كبيرا في التكوين السليم والتربية العصرية للأجيال كغيره من الأساتذة ، إذ أن عمله لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط ، بل يتعداه إلى الجوانب الأخرى كالجانب الاجتماعي ، بحيث يساهم في الاندماج الاجتماعي للتلميذ داخل القسم و في المجتمع ، والجانب الصحي و ذلك بتمارين بدنية ، و الجانب الخلقى أين يتعلم احترام زملائه داخل القسم وخارجه.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية ، لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم و التعلم، فيعرفه **دوسولن** : "بأنه قائد يقوم بتنظيم نشاطات تكوين التلميذ، و عمله مستمر و منهجي يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج، أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدوره"، و يختلف عن باقي الأساتذة الآخرون لكونه تربطه علاقة وطيدة مع التلاميذ تفوق حدود حصته مما يستلزم منه مضاعفة ثقافته الفكرية والبدنية ليقرب من الصف الأمثل للأساتذة، و يراعي جوانب عديدة خاصة بالتلميذ في مهمته التربوية، النفسية كسنة، و ميولاته ، و تطلعاته ، و قدراته... الخ، و بمعرفته هذه الجوانب يستطيع معالجة وتحديد الاتجاه الإنساني لديهم عن طريق تبادل الأفكار و تفهم مشاكلهم، و تقدير أحاسيسهم لتعزيز الثقة بينهم و بالتالي تطوير هذا الاتجاه الإنساني. (1)

ويرى **وليام كلارك** : " أن المدرس يعد مصمما لبيئته التعليم ، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس و يقوم بتعداد المواقف التعليمية والتربوية و يقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليم التفاعل بينه و بين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم ، وأساليب تقويم الأداء هذا " .

و يشير **بون بوار** : " إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وجهتها و علاقتها المترابطة تعطي لنشاط المدرس اتجاها محدد و تطبع عمله بأسلوب المدرس، و لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط هذا الدور بمتطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة و بذلك يتضح دور مدرس التربية البدنية و الرياضية تجاه تحقيق البرامج بأهدافها التعليمية و التربوية، و التي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة و المهارة الفنية و الفكرية، الإنسانية".

يقول **بولديرو** : " أن الأستاذ هو القائد ، فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات، و التقويم من النواحي المعرفية و مهارية فحسب، بل يتضمن عمله تنظيم جماعة الفصل و العمل على تنميتها تنمية اجتماعية". (2)

(1) أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق ، ص 174.

(2) محمد الحماحي ، أمين أنور الخولي : "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1990، ص 196 .

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالانتران والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل ، المرضي نتيجة إلى:

- المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.
- الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- النجاح في اختيار المواد التعليمية و مدى ملاءمتها في تسهيل عملية التعليم .⁽¹⁾

14. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

جاء في رأي أمين أنور الخولي و رفقائه " أن التقدم بعمليات التعلم و التعليم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على الاستفادة الأول من هذه العمليات ألا وهو التلميذ و دوره الحيوي في هذه العملية و بالرغم من أهمية و دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التعلم والتعليم ، إلا أن دور هذا الأخير مشروط بدور التلميذ ، فقيادة الدرس و إدارة الأنشطة و اختيارها و طريقة تعليمها ، لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للأستاذ ، إذ أن المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أن تحدد بمساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيف الاجتماعي و التغيير و نحو النمو، وفي ضوء هذه المفاهيم و الاتجاهات فإن الدروس و الأنشطة والبرامج في مجملها يجب أن تعمل على هذا الاتجاه ، كأهداف تحقق الغايات المنشودة، و بسبب العلاقات الحميمة بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية ، فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ.

و من خلال كل ما سبق ذكره نرى أن هناك مساعي حثيثة للتركيز على التلميذ أثناء عملية التعليم و التعلم لأنه الاستفادة الأول ، و كذلك بالرغم من أهمية دور أستاذ التربية البدنية فإنه يبقى مشروطا بدون تلميذ و من خلال هذا التناسق و الترابط في الأدوار بين التلميذ و الأستاذ ، هذا ما يزيد من مكانته في التأثير على التلميذ و تخليصه من عدة مشاكل سلوكية.⁽²⁾

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلميذ ، إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجهه بالمدرسة ، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق ، هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته.

إن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس ، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب.⁽³⁾

(1) محمد الحماسي ، أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 197.

(2) أمين أنور الخولي وأخرون: "التربية الرياضية المدرسية" ، مرجع سابق ، ص 33.

(3) محمد سعيد عزمي : مرجع سابق ، ص 25.

يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري ، فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل و غالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا ، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به. (1)

ويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني أرنو لد " أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة".

وبحكم أنه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن " طلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة إيجابية و البعض يعتبره قدوة و مثلا يقتدى به و ليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية و المهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام و الآداب و الروح المرحة ". (2)

15. الصفات والخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، وكلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح المجتمع ، (و لقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث ، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا و تحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام)، من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها كل من يعمل بهذه المهنة أو نرجو أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية والرياضية و ذلك بغرض تحقيق أهداف التربية البدنية و استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ و توجيهاته للاستفادة الكاملة و تحصيل أهداف المادة ، نرى أن أبرز الصفات أو الخصائص هي كالتالي:

1.15. الخصائص الجسمية:

- سلامة الجسد من العيوب الجسدية كالإعاقة والتشوهات.
- سلامة الحواس (النظر ، السمع ، اللمس ، الذوق ، الشم) .
- سلامة المظهر ، وكذا حديثه ، نظافته البدنية والأخلاقية .
- إذ أن النقص يؤدي إلى سوء التصرف وعدم اتزان السلوك و ينعكس هذا على العملية التعليمية بصفة عامة . (3)

2.15. الخصائص العقلية :

- الذكاء : استيعاب الموضوع و اتضاحه و تيسير إيصال المعلومات بأساليب متغيرة.
- الإبداع و التطوير: تقديم المعلومات ، شرح المفاهيم ، استثارة العقول للإبداع ، القدرة على تجاوز الأوضاع التقليدية.

(1) محمد سعيد عزمي : مرجع سابق ، ص 25.

(2) أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 175.

(3) جابر عبد الحميد جابر: "دراسات في علم النفس التربوي"، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 1990 ، ص 7.

- الكفاية العملية أو التمكن العملي , شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله.
- الخبرة والمران التدريسي الطويل.
- ثقافة علمية واسعة.

3.15. الخصائص الاتصالية :

- القدرة على إقامة علاقة حسنة مع التلاميذ.
- الإنصات الجيد دون الانشغال بأي أمر آخر أثناء عرض المشاكل عليه.
- معرفة المربي لما يشغل بال المتعلمين مما يوطد صلته بهم.
- معرفة المربي بآراء المتعلمين في دراستهم وإيجاد الحلول المناسبة لها .

4.15. الصفات النفسية:

- الصبر والتحمل وضبط النفس.
- أن يكون حازما في إرادته لنفسه ولجموعته ولكن حزما بغير قسوة.
- المحبة والعطف على التلاميذ.
- القدوة الصالحة وقوة الشخصية.

5.15. الخصائص المزاجية والانفعالية:

- الانضباط في السلوك فالمربي هو القدوة الصالحة والمثال الأعلى.
- التقيد بالتخطيط والتنظيم والسعي إلى إنجاز الأهداف بالصبر والعمل.
- المرونة في التطبيق مما يولد حيوية ونشاط وفعالية.
- الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل.
- العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة لضبط النفوس ، وإشاعة جو من الاطمئنان
- تأمينا لحسن سير العمل الدراسي.
- حسن استخدام المربي لمشاعره وعواطفه وانفعالاته ، وهذا دليل على نجاحه في عمله .
- الاتزان في تفكيره وكلامه وسلوكه ، الحماس في عمله والامتناع عن الجمود.

6.15. الخصائص الاجتماعية والأخلاقية:

- القدرة على إيجاد نوع من التفاعل الاجتماعي الهادف داخل الصف.
- القدرة على إقامة اتصالات وحوارات وعلائق مع غيره (التلاميذ ، العاملين معه).
- احترام التقاليد وقرارات الجماعة والتعاون مع كل الفريق التربوي من أجل فهم المشكلات المحلية
- لبيئة التدريس .
- وإظهار ميول قيادي وقوة الإرادة
- الالتزام بالمبادئ والقيم المتعلقة بالعمل والتقيد بالقوانين في هذا المجال.(1)

(1) سمير محمد كبريت: "مناهج المعلم والإدارة التربوية" ، دار النهضة العربية ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 17.

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية (الأستاذ - الدرس)

- ❖ التحلي بالصدق والأمانة والقدرة على الضبط الذاتي والتحكم بالنفس.
- ❖ الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والهزل.
- ❖ عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم . (1)

الصفات	صفات المربي ذو التأثير الحسن	صفات المربي ذو التأثير السيئ
الصفات الإنسانية	وهي الصفات التي تتعلق بالمشاركة الوجدانية والعطف والعمل على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم كما تشمل صفات المربي المرح والبشوش.	وهي الصفات التي بنيت على العنف الشدة ، القسوة ، الشراسة ، الضرب إثارة سخرية بعض التلاميذ على المخطئ وعدم الرغبة في مساعدة التلاميذ .
الصفات الخلقية	وهي صفات تتعلق بمبادئ المربي ومثله واتجاهه مثل العدالة ، عدم التمييز الانسياق في المعاملة والمعاملة الحميدة .	وتشمل التحيز والظلم ، بث روح التفرقة بين التلاميذ والكذب والتحدث بالسوء عن الزملاء .
التمكن من المادة	تتعلق بتمكن المربي من مادته وعنايته بإعداد الدرس واستخدام طرق تربوية تساعد في الفهم الشيق في إلقاءه .	وتتعلق بعدم تمكنه من المادة أو عدم العناية بالطريقة التي يعتمد عليها في توصيل المعلومات ، يخل بمادته على طلابه .
المظهر العام والشكل	وتتعلق بالأناقة والترتيب وحسن اختيار الملابس والصوت المتزن وسماحة الخلق.	وهي الصفات المتعلقة بعدم العناية بالمظهر ولذلك اشتملت على صفات مثل: غير مرتب ، قبيح ، لا يهتم بمظهره ، صوته ممل ، المبالغة في التألق .
نوع القيادة	هي الصفات المميزة للقيادة الديمقراطية مثل احترام آراء الطلبة ، والاشتراك معهم في بعض أنواع النشاط ومعاملتهم كأب وأخ .	هي الصفات المميزة للقيادة الديكتاتورية مثل السيطرة والتحكم والعناد وعدم احترام آراء الطلبة وعدم قبول المناقشة والأسئلة قبولا حسنا .
احترام قوانين المدرسة	وتتعلق باحترام القوانين والمحافظة على المواعيد وقلة التغيب .	وتناول عدم الإخلاص في العمل والتأخر عن المواعيد وكثرة التغيب عن المدرسة.

الجدول رقم (02) : يمثل صفات المربي الايجابي والسلي (2)

(1) سمير محمد كبريت: " مرجع سابق ، ص 18.

(2) رمزية الغريب ، عماد الدين إسماعيل: "مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين" ، مكتبة النهضة ، مصر 1986 ، ص 30 .

16. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:**1.16. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي:**

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية ، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها وبذلك يتهيأ له أن يقول إنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ .

فالمرابي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن ، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة ، وحسن الأخذ باليد. (1)

2.16. أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية:

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم ، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات ، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة ، كما أنه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة ، وهذا يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة ، كعملية الحوار الذي يساعد التلاميذ على فهم الهدف والغاية .

فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين ، لأن القيادة حالياً ليست ملكاً لفرد بالمفهوم العام ، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفية لمصلحة الجماعة ، ويرى بافيلاس 1960 بأن القيادة عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد ، مركز ومكانة وقوة .

3.16. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:

لقد حددت روبرت دربين ، للعملية التعليمية أربع جوانب وعلى الأستاذ مراعاتها في تدريسه وهي:

- طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمي .
- استشارة دوافع المتعلمين وذلك من أجل حثهم على المشاركة .
- ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتعويدهم على ذلك.
- استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم. (2)

(1) محمد رفعت رمضان: "أصول التربية وعلم النفس" ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، مصر ، 1994 ، ص 6 .

(2) سلمى محمد جمعة: "ديناميكيات العمل مع الجماعة" ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 1998 ، ص 39 .

وفي دراسة لافيوراك دافيس تم تحديد أربع مهام للمدرس في العملية التعليمية:

1.3.16. التخطيط :

وهو يعد عنصراً أساسياً من عناصر الإدارة وله أولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى فالتخطيط يعد مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ والتي في ضوءها يتم اتخاذ القرار ، وتكون بالإجابة على بعض التساؤلات منها: ماذا يريد تحقيقه ؟ ما هي أفضل الطرق والوسائل؟ ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك ؟

2.3.16. التنظيم :

من خلال التنظيم يقوم المدرس بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من أهداف ، وعملية التنظيم تتضمن:

- ترتيب أجزاء الدرس وفقاً للتسلسل الذي سيتبعه في الدرس.
- أعداد وتجهيز الملاعب والأدوات التي سوف يتم استخدامها.
- توزيع الأدوار القيادية على المعلمين وتعيين المتعلمين الذين سوف يستعين بهم.

3.3.16. القيادة والتوجيه :

بعد عمليتي التخطيط والتنظيم للنشاط تأتي مرحلة تنفيذ النشاط ، وهنا يقوم المدرس بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال إرشادات وتوجيهات المدرس ، وتعد هذه القدرة إحدى قدرات المدرس وهي تدل على الجهد الذي يبذله من أجل مساعدة ، المتعلمين والبلوغ إلى الأهداف المرجوة (1)

17. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس:

يكون التنشيط بتحريك وتفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية ، فيؤثر الواحد في الأخر ، وتظهر تجاوبات إيجابية بين أطراف الجماعة التي يمثلها الأستاذ والتلاميذ وذلك من خلال استثارة الدوافع وتوجيه الميولات وإحداث التفاعلات والعلاقات الجيدة التي تمنحهم الإحساس بالتضامن والتكافل ، ودوره كمنشط يقوم على تحديد وتقوية خصائص مجموعته من خلال الأنشطة الرياضية ، فيعيش بذلك أفراد جماعته الحركة بمعناها الحقيقي فالتنشيط يوصل إلى تحقيق التربية المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة ، وهذه مسؤولية ينبغي حفظها والاهتمام بها.

فالتربية والتنشيط عاملان يحققان الفاعلية في التدريس وذلك بإحداث التغيير الموجب في سلوك التلميذ بدرجة من المهارة. (2)

(1) محمد الحماحي ، أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 182 .

(2) سلمى محمد جمعة: مرجع سابق ، ص 39 .

18. أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية:

تتطلب إدارة التعليم وتنفيذه تنفيذًا فاعلاً أن يتمتع الأستاذ بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس وغياب عملية الضبط ، تجعل عملية التدريس خالية من الانتظام. وعملية الضبط عملية مخططة ومحددة بمعايير توجه حكم الأستاذ ورضاه عن خطوات سيره ، وتحقق الدرجات التي تم تحديدها لقبول أداء التلاميذ كنتاج تعليمي ، وعمليات الضبط عمليات واعية تضمن كفاءة الأستاذ في قدرته على متابعة تقدم سيره نحو النواتج ، وتتحدد هذه النواتج عادة عن طريق مقارنة نقاط البدء بنقاط التحصيل التي حققها التلاميذ في نهاية الموقف .

19. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية تعبر عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ، وهو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالتلميذ و المجتمع والثقافة والمدرسة ، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظراته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته ، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي .

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا ، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية ، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها ، ويجد لديه قناعة شخصية ومهنية وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ. (1)

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد بتنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي ، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه ، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي ، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة .

والأستاذ الناجح تنسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع ، وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الإيجابي ، الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ أن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة ، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم. (2)

20. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره فردا فاعلا في المجتمع أن يلتزم بواجباته المهنية التي تفرضها عليه طبيعة مهنة التدريس. وتنقسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة.

(1) أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 147.

(2) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية"، مرجع سابق ، ص 37.

1.20. الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها ، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين أنور الخولي، أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية : ما يلي

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان الانفعالي.
- معد إعداداً مهنياً جيداً لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوجب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال ، والعمل الجاد المستمر.
- يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاقتهم. (1)

وحدد أيضاً أكرم زكي خطايبية الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

❖ معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير المباشرة و قصيرة المدى ومباشرة.

❖ التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية:

- احتياجات ورغبات التلاميذ.
- الميول والفروق الفردية.
- تنوع وتعدد أوجه النشاط.
- تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي.
- الأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية.
- عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.
- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ .
- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي
- يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها .
- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم ، ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية ، وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ ، أو عدة تلاميذ كفريق.
- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية . (2)

(1) أمين أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 163.

(2) أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق ، ص 176 - 178.

- استخدام القياس والتقييم لمدى معرفة تحقيق هذه الأغراض .
- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها
- إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقييم وتحليل هذه النتائج. (1)

2.20. الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة السابقة الذكر توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة ، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ ، منها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- التعاون والتنسيق مع زملاء في نفس القسم.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة.
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.
- تقييم الطلاب وفق للخطة الموضوعية. (2)

21. دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العنصر الأساسي في التخطيط والإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية ، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النفاذ باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك. (3)

22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

و هنا نركز جيداً على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي :

1.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، و إنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط

(1) أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق ، ص 178.

(2) أيمن أنور الخولي. "أصول التربية البدنية والرياضية"، مرجع سابق ، ص 165.

(3) عباس أحمد صالح: "طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية"، المكتبة الوطنية ، ط 1 ، بغداد ، العراق ، 1981 ، ص 95 .

التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس وأساليب حديثة في التعليم .

2.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ ، و كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها ، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولاستعدادات الفرد و اهتماماته ، وكل الجوانب الشخصية التي يُوكّل له أمر توجيهها.

3.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن احد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية .

4.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم):

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركاً في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائداً له، وهذا النشاط كثيراً ما يكون خبرة سارة تتطلب جهداً ومهارة وتفكيراً تربوياً سليماً، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.

5.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جداً، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداداً سليماً حيث تعلم أن يُقوّم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما انه قادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية. (1)

(1) محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : "تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ط1، المعمورة ، البحرين 2001 ، ص 20 .

6.22. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة. (1)

2.3. عملية التدريس:**1.2.3. مفهوم التدريس:**

لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعل بين طرفين أساسيين هما الأستاذ والتلميذ ولم تعد أحادية الجانب تعتمد فقط على الدور الذي يقوم به الأستاذ ولم يعد التلميذ سلبياً في موقفه، إذ أصبح يأتي إلى المدرسة وهو يملك خبرات عديدة وموضوعات كثيرة، وبمجاورة إلى إجابات عن تساؤلات كثيرة، ويشير عبد الرحمن عبد السلام جامل إلى أن التدريس هو "كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة، التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة بذلك الموقف". (2)

ويرى الدكتور محمد زياد حمدان بأن التدريس "هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من الأستاذ والتلميذ لتحقيق ما، يسمى بالأهداف التربوية" وقال: "والتدريس هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية من إداريين وأساتذة وتلاميذ، لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تناسب معهم، وتنسجم في نفس الوقت مع روح ومتطلبات الحياة الاجتماعية". (3)

أما علي الديري فيرى بأن التدريس "عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية الأستاذ إلى أبعد حد، حيث تلعب فيها ذاتيته دور عظيمًا". (4)

وتضيف عفاف عبد الكريم بأن التدريس "تلك الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق ذكرها". (5)

(1) محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد : مرجع سابق ، ص 20 .

(2) عبد الرحمن عبد السلام جامل: " طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس" ، دار المناهج ، ط 2 ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 16.

(3) محمد زياد حمدان: "أدوات ملاحظة التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية" ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 23.

(4) علي الديري: " طرق تدريس التربية الرياضية" ، دار الكندي ، ط 1 ، الأردن ، 1999 ، ص 90 .

(5) عفاف عبد الكريم: " طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية" منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1993 ، ص 149 .

وقد عرف دور نفوس التدريس بالخصوص في التربية البدنية والرياضية: "بأنه وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات ، الإعداد ، التوجيه والاستيعاب ، حيث تتطلب هذه العملية وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الأستاذ و التلاميذ ، والتلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى، الشيء الذي يزيد من فعالية عملية التحليل والتقييم وكذلك عملية التقويم ."

أما دوشفان فتعرفه بأنه: " عملية معقدة تتدخل فيها عدة عوامل من بينها:"

- شخصية الأستاذ.
- المادة وموضوع التدريس.
- الأفراد المراد تربيتهم.
- الوسط الذي تجرى فيه عملية التدريس.
- بيداغوجية الأستاذ.
- الأهداف البيداغوجية المراد تحقيقها وكذلك الأدوات المستعملة في تقويم في النتائج المتحصل عليها.
- ومما تطرقنا إليه سابقا يمكن القول أن التدريس عملية واعية تسعى إلى تشكيل تعلم هادف وتحصيل إيجابي للخبرات والمعارف نتيجة تفاعل مع المتعلمين رغبة في تحقيق الأهداف. (1)

24. الفرق بين التعليم والتدريس:

هناك من يستخدم مفهومي التدريس والتعليم بمعنى واحد، ولكن في الحقيقة بينهما فرق كبير، فمفهوم التعليم " هو تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضيع كثيرة، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب أو مشاهدتي لهذا الفيلم". (2)

أما مفهوم التدريس فيشير إلى نوع خاص من طرق التعليم ، أي انه تعليم مخطط ومقصود ، ويمكن أن نحدد الفرق بين المفهومين في أن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم ، ويحدد الشروط البيئية العلمية التي تتحقق فيها الأهداف ، أما عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدد. (3)

25. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

لقد أصبح درس التربية البدنية و الرياضية أحد المواد الأكاديمية، ككل العلوم الأخرى، بحيث تطور و أصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث، و اتجهت اتجاهها اجتماعيا و تربويا سواء في برامجها أو في وسائلها التعليمية و أساليبها، و ذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب، بل من النواحي الاجتماعية و الخلقية و الصحية و العقلية ، أيضا. (4)

(1) مجدي عزيز إبراهيم: "مهارات التدريس الفعال"، مكتبة الانجلو مصرية، ط 1، القاهرة، 1997، ص 11.

(2) عبد الرحمن عبد السلام جامل: مرجع سابق، ص 18.

(3) مجدي عزيز إبراهيم: مرجع نفسه، ص 12.

(4) محمد الطيبي وآخرون: "مدخل إلى التربية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن، 2002، ص 26.

يعرف عباس أحمد صالح "درس التربية البدنية و الرياضية ألأا الوءة الصغرة فف البرنامج الدرأسف؁ فمادة التربية البدنية تشمل أوجه النشاط الالف ففطلب أن فمارسها الطلبة؁ و أن فكسبوا المهارات الءركفة الالف ففضمفها هذه الأنشطة؁ بالفإضافة إلى ما فصاحب ذلك من ففلم فمصاحب فباشر؁ و ففلم فمصاحب فر فباشر". و من خلال هذا الففرفف فمكن القول بأن درس التربية البدنية و الرياضية فحقق عدة أغراض تربوفة و كذا فحقق النمو البدنف و الصءف للفلامفذ فف مءلف الأطوار.

وهو الوءة الصغرة فف البرنامج الدرأسف للفرفة البدنية و الرياضية و الالف ففمل كل خصائص البرنامج؁ فالفظة العامة لمنهاج الفرفة البدنية و الرياضية تشمل أوجه النشاط الالف ففطلب أن فمارسه الطلبة و أن فكسبوا المهارات الالف ففضمفها هذه الأنشطة بالفإضافة إلى ما فصاحب ذلك من ففلم فمصاحب فباشر و فر فباشر و لكن المنهاج الشامل العام لا فمكن القفام بفدرسه أو مساعفة الفلامفذ على اسفعباب و اكفساب كل المهارات المفعفة الالف ففضمفها دفعة واحة؁ لذا لجانا إلى فقسفم هذا المنهاج العام إلى منهاج مفرفد لكل سنة دراسفة؁ وءى هذه المرفلة لم تكن فءلففة بقدر فكفف لفدرفسها و بالفالف جزئف إلى أقسام أصغر أفف إلى مراحل فمكن فففذ كل مرفلة منها فف شهر مثلا . ثم قسملت هذه الفظة الشهرفة إلى أجزاء أصغر ءى وصلنا إلى وءة الفدرفس أو وءة اكفساب المهارات الءركفة و هذه الوءة هف الفرس الفومف للفرفة البدنية و الرياضية.

فالدرس الفومف بهذا المعنى هو ءر الزاوفة فف كل منهاج؁ و ففوقف فءاح الفظة كلها و ففقق الغرض من البرنامج العام للفرفة الرياضية بالمدرسة على أحسن فءضفر و إعداد و إءراج للدرس؁ كما فرافى ءااءات الطلبة أفضا بالفإضافة إلى مفولهم و رغباتهم؁ كما أن فرفة وضع البرنامج و إءراجه و فففذه فسفلزم مراعاة نواءف فففة عرفة لابء و أن فكون مدرس الفرفة البدنية ضلفعا ففها؁ و هذا ففطلب مدرس نال من الفاهفل العلمف كفاففه ثم فكون مفرن الشءصفة ذا أسلوب فء و فف؁ و أن ففبع أصول الفرفة الءفئة و فرافى ءااءات طلبفه و المءمع الالف فعفش ففه؁ و فر ذلك من المسفلزماا الضرورفة لضمآن اسففاة الفلامفذ من البرنامج. (1)

26. مءوف درس الفرفة البدنية:

فءوف ءصة الفرفة البدنية على ثلاثة أقسام وهف:

- القسم الفمهفءف أو الفءضفرف.
 - القسم الرئفسف: و به النشاط الففلمف و النشاط الففقفف.
 - القسم الفءامف : الرجوع إلى الهءوء.
- فءوف درس الفرفة البدنية و الرياضية على ثلاثة أقسام وهف كالفالف :

1.26. القسم التمهيدي:

أو ما يسمى الجزء التحضيري وهو الذي يضمن بداية منظمة للدرس يحدد بنجاح المدرس في مهامه، بحيث يتم فيه إعداد التلميذ نفسياً و معرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس، وهذا الجزء يضمن قبل كل شيء بداية منظمة للدرس ويحدد بنجاح المدرس والحالة النفسية والانفعالية والبدنية للتلاميذ ومن أهم مميزات هذا القسم هي:

- أن تكون هناك تمارينات غير مملة أو تحتاج إلى جهد عصبي في أدائها.
- أن تتناسب تمارينات هذا الجزء مع السن والجنس للتلاميذ.
- تمارينات بسيطة.

2.26. القسم الرئيسي:

فيه جزءان تعليمي و تطبيقي، فالتطبيقي هو الحقائق و الشواهد و المفاهيم للاستخدام في الواقع العملي، فيقوم في الرياضة الفردية كألعاب القوى، و الرياضة الجماعية مثل: كرة السلة، و من أهم مميزاتة هو بروز روح التنافس مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية، أما التعليمية فتقدم فيها المهارات و الخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في رياضة فردية أو جماعية.

3.26. القسم الختامي:

الهدف في هذه المرحلة هو الرجوع إلى الحالة الطبيعية و تهدئة أعضاء الجسم و عودته إلى الحالة الطبيعية، و يتضمن هذا القسم عدة تمارين للاسترجاع كالتنفس و الاسترخاء و تمارين ذات طابع هادئ .⁽¹⁾

27. الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:

سبق وان ذكرنا أن التربية عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته " المحيط " الاجتماعية للوصول للأهداف المرجوة ، باكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة ، والتربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة ، حيث يتعلم الإنسان عن طريقها ، ودرس التربية البدنية والرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة ، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية التي تكسيهم الكثير من الصفات التربوية ، فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة و صيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة ، الزمالة ، المثابرة ، المواظبة ، واقتسام الصعوبات مع الزملاء ، وتدخل تربية صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل (القفز في الماء والمصارعة مع الزميل والتنافس ضد الثقل والزمن... الخ) .

وهذه الصفات تلعب دور كبير في بناء الشخصية الإنسانية وتكسيها طابعها المميز ، وعلى هذه المرتكزات تبني أهداف درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة مما يعطيه الطابع التربوي .⁽²⁾

(1) أكرم زكي خطايبية : مرجع سابق ، ص 115.

(2) محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطئ : مرجع سابق ، ص 112 .

28. أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الدرس في أي مادة حجر الزاوية لكل منهاج رسمي، ولدرس التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ثم على المجتمع كله ثانياً، كما يسعى إلى تحقيق أهداف عديدة مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية وأساليب السلوك السوية. (1)

ويمكن تلخيص أهم أهداف درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1.28. تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية:

يرى عباس أحمد السامرائي وأحمد بسطوسي أن أهم أغراض حصة التربية الرياضية تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة والمرونة والقوة العضلية كأهم عنصر وصفة بدنية ترتبها بعوامل اجتماعية أو نفسية أو صحية... فتتمة القوة العضلية مطلوبة لإعطاء الفرد الشخصية الدفاعية وكذلك القدرة على مواجهة أعباء الحياة فإذا كان للقوة العضلية أهمية خاصة بين العناصر البدنية سواء في المحيط المدرسي أو المجتمع، فإن بقية العناصر الأخرى كالسرعة، والمطاولة، والرشاقة، والمرونة لها قدرها من الأهلية أيضاً وتنمية مثل هذه الصفات تعمل على تقوية الأجهزة العفوية والوظيفية بالجسم كالقلب والرئتين والدورة الدموية.. الخ، والتي تساعد الجسم على إمكانية القيام بوظائفه الحيوية وعلى التغلب على بعض المؤثرات الخارجية كمقاومة التعب وبعض الأمراض.

كما تعطي للجسم نشاطاً وحيوية وتبعث في النفس أمل الحياة وللإنسان بهجته وسعادته فأمل الحياة والبهجة والسعادة قد يكون مصدرها راحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات أو العناصر والتي تساعد في إعطائه شخصية كاملة ومرتنة ولذلك يجب الاهتمام بكل عنصر من العناصر من جهة، والعناصر المركبة من جهة أخرى وذلك في مجال الصحة أو خارجها لغرض من الأغراض الهامة للتربية الرياضية دون إهمال إحداها حتى تنمو هذه الصفات عند التلاميذ نمواً مرتناً، لقد تكلمنا عن حصة التربية البدنية لغرض تنمية الصفات البدنية والتي لها ارتباط سواء بالفعاليات أو الألعاب الرياضية المختلفة من جهة وفي المجتمع من جهة أخرى وكما تشكل أساس وقاعدة وأهمية كبيرة لجميع فعاليات والألعاب فكل فعالية أو لعبة من الألعاب تحتاج إلى صفة بدنية خاصة. (2)

2.28. التنمية العقلية :

يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف أو العناية على التفكير وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني يجب أن تعلم وعلى ذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك اكتساب المعرفة فيلم الشخص بمسائل مثل قوانين وفنون الأداء، والإستراتيجية في أوجه النشاط البدني والرياضي ويمكن

(1) عنايات أحمد فرح: "مناهج وطرق تدريس التربية البدنية"، دار الفكر العربي، مصر، 1988، ص 11.

(2) أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع"، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 182.

أن نتخذ كرة السلة هنا كنموذج ففي هذه الرياضة يجب على الممارس أن يلم بجوانب عديدة كقانون اللعبة وإستراتيجية الدفاع والهجوم وأنواع التمريبات المختلفة ، وأخيرا لابد أن يعرف الفوائد والقيم المستمدة من ممارسة هذه الرياضة .

والخبرات الفنية التي يتعلمها الشخص بالخبرة ينتج عنها معارف على الفرد أن يكتسبها ، فمثلا يعرف الشخص أن الكرة تسير أسرع وبدقة أكبر ر إذا قام بخطوة عند تمريرها كما يمكن للمرء اكتساب بعض المعارف التي تعتبر غاية في الأهمية مثل التبعية والقيادة والشجاعة والاعتماد على النفس ويجب أن نؤخذ المعرفة الخاصة بالصحة مكانا هاما في البرنامج وحصيلة المعلومات تمد الشخص بخبرات وتساعد على تفهم وتفسير المواقف الجديدة التي تقابلها من يوم إلى آخر، وهذا يعني أنه يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة، وأنه يستطيع أن يفرق بين الخطأ والصواب فعن طريق خبراته في الألعاب والرياضيات المختلفة يستطيع الشخص أن ينمي إحساسه بالقيم وتنمية اليقظة والمقدرة على شخصية الموقف المشحون بالانفعال .

ونرى أن حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الحواس والمقدرة على التفكير واكتسابهم المعارف والمعلومات عن كيفية أداء الحركات الرياضية والممارسة المنظمة لها وتنمية قابلية القيادة الرشيدة وتدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق لديهم .⁽¹⁾

3.28. التنمية الاجتماعية والخلقية :

يرى جلال العبادي وآخرون أن الفعاليات الرياضية تتم في مجالات اجتماعية عديدة وبهذا الاتجاه فإنها تظهر واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والاجتماعي في المجتمع مما يؤكد أهمية التربية البدنية والرياضية بصفاتها أداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع ، كما تساهم الممارسة الإيجابية للفرد في تقدم المجتمع وازدهاره؛ كما يكون لها أهمية في الاستخدام الأمثل والأفضل لوقت الفراغ ودعم القدرة الصحية لأبناء المجتمع على مقاومة الأمراض المختلفة وكذلك مكانتها في البناء والتنشئة الاجتماعية وأهميتها في مختلف مراحل الحضارات الإنسانية وتطورها للعلاقات والروابط الاجتماعية فضلا عن أهميتها النفسية والبدنية .

ويرى عدنان درويش جلون وآخرون أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تنمية الجو الملائم الذي يمكن الطالب من إظهار التعاون وإنكار الذات ، والإخوة الصداقة وإعدادهم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا بالعمل الذي يؤديه.⁽²⁾

إن أي عمل يتطلب الإتقان يوجب على صاحبه أن يضع النقاط الأساسية التي يركز عليها ذلك العمل حتى يضمن بذلك سلامة السير وحسن اختيار الوسائل اللازمة لإتقانها.

(1) أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع" ، مرجع سابق ، ص182.

(2) أمين أنور الخولي وآخرون: "التربية الرياضية المدرسية" ، مرجع سابق ، ص30.

- فأستاذ التربية البدنية والرياضية يعي تماما هذا الأمر وهو يفهم الأهداف الرئيسية للدرس التي توصله إلى إنجاح درسه وإبراز كفاءته ,فمن تلك الأهداف نورد ما يلي :
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة التربوية.
 - محاولة تطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة ,السرعة ,المداومة والدقة في الأداء والقابلية الجيدة للحركة ,والتحكم في القوام أثناء الحركة والسكون.
 - تنمية المهارات الحركية الأساسية كالعدو والقفز والرمي والتسلق والتوازن وتطويرها لبناء المهارات الرياضية المعقدة.
 - إيصال معومات صحيحة مبنية على أسس علمية ، وهذا لاكتساب التلاميذ المعارف والحقائق حول أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية.
 - تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق والتعود على الممارسة المنظمة للأنشطة المختلفة. (1)
 - تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية.
 - التأثيرات الايجابية على مختلف الأجهزة (الدموي ,التنفسي ,العصبي ,العضلي ...)
- 29. أنواع طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية:**

توجد طرق متعددة للتدريس في التربية الرياضية و تختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط و من بين هذه الطرق:

1.29. الطريقة الكلية:

يقصد بالطريقة الكلية تعلم التلاميذ الخبرة الكلية ككل مركب و كوحدة موحدة دون تقسيمها إلى أجزاء و وحدات ، ففي درس المهارات الحركية بالطريقة الكلية يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارات ككل نظري أو بطريقة مبسطة و أداء نموذج حركي متكامل للمهارات، ثم يبدأ بالتدريب عليها و على المعلم التدخل بإصلاح الأخطاء و الإرشاد أثناء ممارسات التلاميذ لهذه الخبرة وهذه الطريقة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل و إدراك العلاقات المختلفة بين أجزائها و مكوناتها، و استخدام هذه الطريقة تساعد التلميذ على التذكر الحركي لأداء المهارة، حيث أن استخدامها يلائم الحركات السهلة غير المركبة التي يصعب تجزئتها.

2.29. الطريقة الجزئية:

في هذه الطريقة يتم تعليم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء و وحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد و واضح ، و يتم تعلم كل جزء وحده و بالتسلسل في تعليم هذه الأجزاء و الربط فيما بينها يتم تعليم المهارة و أدائها كوحدة واحدة. (2)

(1) محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق ، ص 112 - 114 .

(2) أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق ، ص 112 .

3.29. الطريقة الكلية الجزئية:

هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين معا، ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية و بصورة مبسطة ، و بعد أداء التلميذ لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال إلى الأجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم إتقانها ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل و يتم التدريب لإتقانها وتثبيتها.

4.29. الطريقة الجزئية المتدرجة:

في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطها معا بالتسلسل وهكذا حتى يصل إلى الجزء النهائي للمهارة الحركية.⁽¹⁾

30. المعايير و الأسس لاختيار الطريقة الناجحة:

الأمر التي يجب على المعلم إدراكها و معرفتها لتساعده على اختيار الطريقة الناجحة لتحقيق أغراض الدرس هي ما يلي:

- معرفة أهداف الدرس و توضيحها و إطلاع التلاميذ عليها.
- معرفة خبرات التلاميذ و مستوياتهم و الفروق الفردية بينهم.
- معرفة طبيعة المادة الدراسية، كونها نظرية أو علمية.
- معرفة مصادر التعليم المختلفة ، لاستخدامها في التدريس و تشجيع التلاميذ للبحث عن مصادرها المتنوعة التي تساعد في تعلمهم.
- معرفة العلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة و الإمكانيات المتوفرة لقياد النشاط المطلوب.
- استشارة دوافع التلاميذ على ممارسة مواقف التعليم المختلفة بأنفسهم و ذلك بتحفيزهم و بذل الجهد نحو الأهداف المنشودة.
- مساعدة و تعويد التلاميذ على تقويم أنفسهم من خلال تقدير النتائج التي حققها كل تلميذ منهم و الحكم على هذه النتائج.⁽²⁾

31. أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

التدريس عملية تربوية يتم من خلالها تكوين و تكامل المعارف و المعلومات والخبرات والإمكانيات اللازمة للرياضي لذلك فالتدريس ، يجب أن يكون تحت قيادة أستاذ أو مربٍ ينظمها ويوجهها بصفة خاصة و يقتضي أن يكون هناك أخذ و عطاء و تجاوب و انسجام تغذية راجحة بين قطبيها الرئيسيين ، وهما الأستاذ و التلميذ ، و الهدف الرئيس للتربية البدنية والرياضية هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة و المتزنة للفرد و لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعالا في تحقيق هذا الهدف.⁽³⁾

(1) أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق ، ص 113.

(2) حسين عبد الفتاح: "إتقان أساليب التدريس"، مركز الكتاب الأردني ، الأردن ، 1989، ص 25.

(3) عنايات أحمد فرح: "مرجع سابق ، ص 11.

حيث أن لكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعليم النواحي الاجتماعية والخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ فكل درس له أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا ، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية.

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أوجه الممارسات للتربية ويحقق عدة أهداف لهذه الأخيرة على مستوى المدرسة ومن الضروري ألا ننسى إليها كشعار فقط بل كركائز لسياسة تعليمية تعمل على تحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي هو تكوين شخصية متكاملة ومرتزة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد .

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم بالصفات البدنية .
- اكتساب المعارف الرياضية و الصحة وتكوين الاتجاهات القومية و تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية.
- إكساب التلاميذ القدرات العقلية والجمالية في إطار الأهداف التربوية.
- إكسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (الإدارية و الخلقية).
- إكسابهم حب العمل الجماعي والميول الرياضي.
- يضمن التوازن الشامل لنمو التلاميذ طبقا لمراحلهم العمرية.
- لا يغطي مساحة زمنية فقط بل يحقق الأغراض التربوية للتلاميذ على كل المستويات .⁽¹⁾

32. التدريس كنشاط إنساني:

تتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الأستاذ منفردا (في ظل النظام التقليدي) بهدف مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف تربوية بعينها ، أو يقوم بها الأستاذ والتلميذ معا (في ظل النظام التقدمي) بقصد تحقيق مقاصد وأغراض عملية التعليم . والتدريس سواء في النظام التقليدي أو في ظل النظام التقدمي بمثابة سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه ، والتدريس سلوك اجتماعي له مجالاته التي تتمثل في الأستاذ والتلميذ ومادة التعلم (التربية البدنية والرياضية وبيئة التعلم).

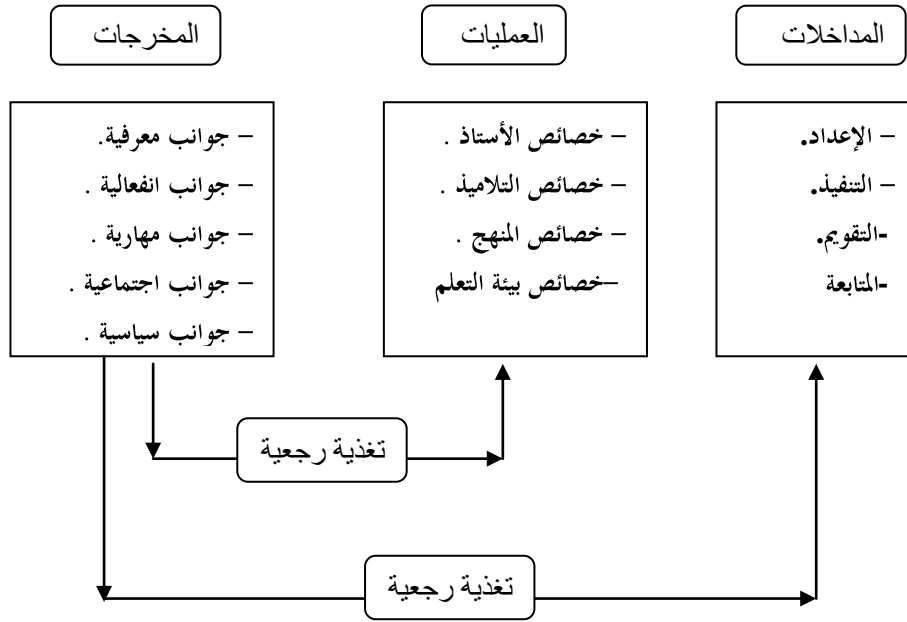
ولكي يكون التدريس فعالا يجب أن يكون التفاعل تاما بين أركان التدريس ، أي ينبغي أن يتحقق التفاعل بين الأستاذ والتلميذ من جهة ، و بين كل من الأستاذ والتلميذ وقادة التعلم وبيئة التعلم من جهة ثانية ، إذن فالتدريس كنشاط إنساني ينظر إليه من جهة الأفراد وعلاقتهم ببعضهم البعض وعلاقتهم بالبيئة المحيطة بعملية التدريس.⁽²⁾

(1) عنايات أحمد فرح: مرجع سابق ، ص 11.

(2) عبد الحميد فايد: " رائد التربية العامة وأصول التدريس" ، دار الكتاب ، ط3، بيروت ، 1975 ، ص 122 .

33. التدريس كنظام:

وهو يتألف من ثلاث متتابعات وهي : (مدخلات التدريس وعمليات التدريس ومخرجات التدريس) وذلك ما يوضحه الرسم البياني .



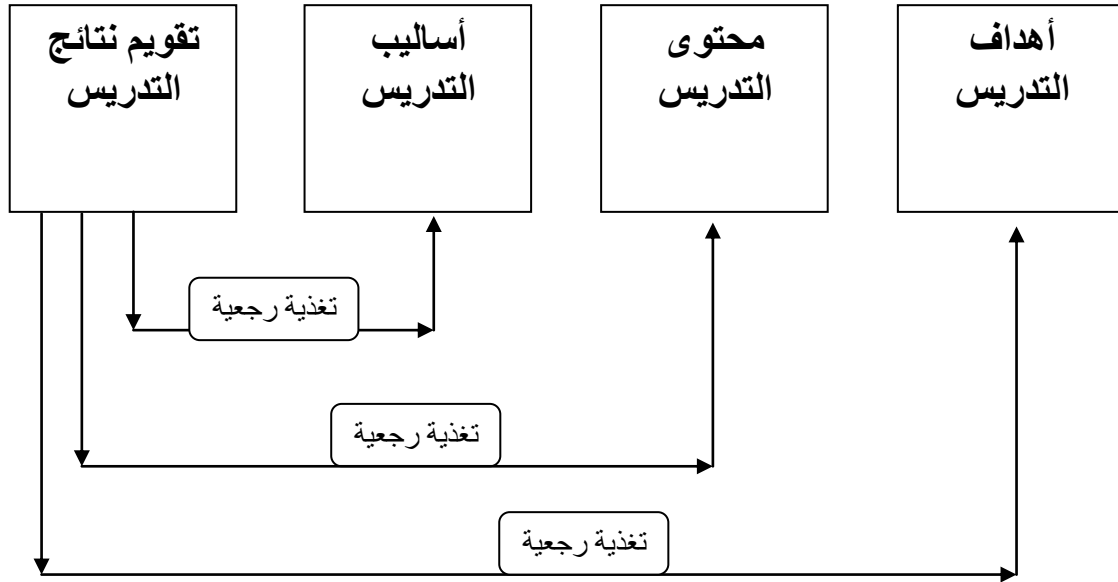
الرسم البياني رقم (01) : يمثل التدريس كنظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات . (1)

هذا بصورة عامة ، أما ما يخص تدريس التربية البدنية والرياضية ، فإنه نظام كغيره من أنظمة التدريس الأخرى له مدخلات تشتمل على الخصائص الشخصية والمعرفية والبدنية لكل من الأستاذ والتلميذ وكذا خصائص البرنامج المقرر وخصائص بيئة التعلم ، كما أن له عمليات تتمثل في الخطط الموضوعية لتصميم البرامج واختيار الطرق والأنشطة والوسائل المتاحة وكيفية تنفيذها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية وكذا أساليب تقويم مستوى التلاميذ ، مع الاستمرار في المتابعة ، وله مخرجات وهي ما يسمى بنواتج العملية التعليمية والتي تتمثل في مدى نمو التلميذ في الجوانب الثلاثة للسلوك المعرفي ، النفسي الحركي و الوجداني.

(1) محدي عزيز إبراهيم: "الأصول التربوية لعملية التدريس" ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط2 ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص 80 .

34. مكونات التدريس:

للتدريس مكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بحيث يكون من الصعب الفصل بين هذه المكونات يمكننا عرض نموذج لذلك من خلال الرسم البياني التالي :



الرسم البياني رقم (02) يمثل: مكونات التدريس . (1)

خلاصة:

يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بطريقة منظمة وعلمية، لها

الأثر الإيجابي على صحة الإنسان، سواء النفسية منها أو البدنية.

إذ أصبح من البديهي والمسلم به أن التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تنشئة الفرد تنشئة

سليمة من شتى النواحي ، قصد إكمال العملية التربوية في تكوين الفرد بدنيا ، فكريا ، اجتماعيا وخلقيا

وجعله مواطنا صالحا لنفسه ولغيره في وطنه كسائر أفراد المجتمع .

ومهام المدرس لم تعد قاصرة على الدور التقليدي المعروف للجميع ، بل أصبح واجبا عليه الابتكار

والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته بصورة إيجابية .. وأصبح واجبا على جميع العاملين

في مجال التربية البدنية والرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه سرعة حركة الآلة

في المجتمع.

وتعتبر التربية الرياضية جزءاً من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهم بتربية الفرد عن طريق ممارسة

الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة ، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة ، فلم تعد

التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء

بها .

وتستهدف عملية التربية تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب التي منها : الجسمية والعقلية

والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية ، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة ..

والمدرسة تعمل على تحقيق هذه الجوانب وإكساب التلاميذ قدراً كافياً من اللياقة البدنية والصحية ، التي هي

جزء من اللياقة الشاملة، خلال برامج وأنشطة التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع مرحلة نموهم

وتزويدهم بالمعلومات والمعارف .. لذا يصبح من الضروري أن يقوم التدريس والتوجيه الفني للتربية البدنية

والرياضية بالمدارس على أسس علمية تضمن تحقيق أهدافها العامة والخاصة بالصورة الموجودة.

إن درس التربية البدنية والرياضية وإن اختلفت مناهجه وطرق إخراجها ومحتواها وطرق بنائها إلا أنه يبقى

السبيل الأمثل لتعليم وتبليغ وتوجيه مكتسباتهم العقلية ، الحركية والنفسية من خلال الأهداف المسطرة السنوية

والثلاثية، والغاية الكافية بالدرس هي بالضرورة العناية بالتلاميذ والنتائج تتوقف على مدى اندماج التلاميذ في

الدرس هذا من جهة أخرى تتوقف على قدرة الأستاذ (المدرس) على توصيل المعلومات وتسيير الحصة، وهذا

لا يأتي إلا إذا أشغل المربي جميع الإمكانيات المتوفرة من وسائل مادية وبشرية لتكون حافزا في إنجاز الدرس لا

في إعاقته.



التفكير الناقد

- مفهومه

- مهاراته

- خصائصه

تمهيد:

إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تتجه نحو تنمية مهارات التفكير وإكسابها بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة بأبعادها المختلفة ، لاسيما وأن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات تمس واقعنا بشكل مباشر إذ لا بد من توسيع آفاق الطلبة المعرفية لتمكينهم من النجاح والتعامل والتكيف مع مثل هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة.

يعد التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم؛ إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية على تبني استراتيجيات تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد إذ إن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية ، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع ، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم

وتزداد أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد على اعتبار أنها من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، وأن مواجهة التحديات والمشكلات والتصدي لها لا تتم بنجاح إلا من خلال العمليات العقلية المستخدمة للحصول على المعلومات المتعلقة بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى واستخدامها بشكل مناسب .

وأن تحقيق هدف التفكير يتطلب من المعلم أن يراعي في سلوكه التدريسي التركيز على قضايا طلابه ومجتمعهم، وخلق جو من الديمقراطية، تشجيع النقاش والبحث عن المعلومات، وعليه تقديم شيء فريد لطلابه يخالف ما هو سائد استناداً إلى مبررات عقلية يقبلها الآخرون . كما أن المعلم الذي يمتلك هذه القدرة يكون مستقلاً في تفكيره ومراقباً، له و متحرراً، من التبعية وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة في حياته، وواعياً للأنظمة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية لا يسلم بما كما هي، وإنما يحاكمها وفق معايير محددة، ويتخذ منها مواقف واعية بناء على تلك المعايير .

ويعود الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة إلى عدة اعتبارات منها أن ذلك يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وأن توظيفه في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي؛ يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى، وربط عناصره ببعضها البعض، كما أن استخدام مهارات التفكير الناقد يؤدي بالطلبة إلى الخروج بأفكار أكثر دقة وصحة .

1. التفكير:

التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلقت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس المعروفة ، ويتضمن التفكير البحث عن معنى ، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد .

ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته ، كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري ، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصوره ، أو تخيلها .

ويستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنهما وجهان لعملة واحدة ، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص ، أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة .⁽¹⁾

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية ، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية ، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من صعوبات ومشكلات ، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير ، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته.

كما أن أسلوب الفرد في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يعد إحدى العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي ، لذلك يحتاج الكثير من الطلاب إلى اكتساب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير التي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهما جيداً واختيار أنسبها لهم.

ولا ترجع أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب ، بل باعتباره ضرورة وجود ، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض ، لأن الإنسان منذ وجوده لو لم يكن مفكراً لطرق معيشته المختلفة ، وأساليب دفاعه عن نفسه ، ما كتب له البقاء ، وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقي .⁽²⁾

(1) مجدي عزيز إبراهيم: "التفكير من منظور تربوي"، دار عالم الكتب ، ط 1، القاهرة ، مصر، 2005، ص 9.

(2) سعيد عبد العزيز: "تعليم التفكير ومهاراته"، دار الثقافة ، ط 1، عمان ، الأردن، 2006، ص 23.

2. التفكير الناقد ماهيته:

حينما يواجه الإنسان بحدث ما ، أو ادعاء ما ، فإنه إما أن يتقبله ، أو يرفضه ، أو يعلق الحكم عليه لعدم كفاية المعلومات بقبوله أو رفضه ، ومن ثم فإن التفكير الناقد هو اتخاذ القرار الجيد ، المدروس بتأن لرفض أو قبول أو تعليق الحكم على شيء ما — أمر ما — .

ولهذا ارتبط مصطلح التفكير الناقد بمصطلح الغرضية ، والمنطق والتوجه بالهدف ، أطلق عليه التفكير الموجه لأنه يستهدف استخلاص نتيجة محددة ومرغوبة ، ومن ثم ، فالأحلام الليلية ، وأحلام اليقظة وغيرها من أشكال التفكير لا تندرج تحت معنى التفكير الناقد .

ويربط فيشر fisher بين التفكير الناقد وبين القدرة على الاستدلال ، ويوضح أصل كلمة reason التي أخذت عن كلمة ratio وتعني التوازن ، فالفرد يمكنه أن يفكر تفكيراً ناقداً بقدر ما يكون عليه من خبرة وقدرة على قياس المعلومات والأفكار ، وتقويم المناقشات وذلك وصولاً إلى الأحكام الموزونة ، والفرد حين يستجيب بهذه المهارات العقلية ، فهو يحدوه الرغبة في الاستدلال ، إلى جانب الرغبة في التحدي ، ثم وجود الميل — العاطفة — نحو الوصول للحقيقة .

وفضلاً عن القدرة على الاستدلال المتضمنة في التفكير الناقد ، فهناك قدرات معرفية أحر كالقدرة على تمحيص المناقشات ، وتحديد الافتراضيات وراء الأقوال والأفعال . ومن ثم فقد ارتبط التفكير الناقد بمفهوم التعلم الناقد ولقد حدده كل من بويد Boud و فيلز 1983 Fales بأنه " عملية الفحص الداخلي لقضية ذات أهمية ، استثيرت بواسطة خبرة أدت إلى خلق ضرورة التوضيح بالنسبة للفرد ، وينجم عنها تغيير في منظومة المفاهيم لدى الفرد " .

ومن المفاهيم التي ارتبط بها أيضاً التفكير الناقد هو التفكير الجدلي ، حيث أن التفكير الجدلي هو تكوين خاص للفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، فهو يركز على فهم التناقضات وتمييزها ، ولأن حياة الفرد هي مجموعة تناقضات ، فإن هؤلاء الأفراد ينخرطون في عملية مستمرة من إصدار الأحكام على حياتهم ، وتحديد القواعد العامة التي تحكم هذه الأحكام ، ثم يحاولون تعديل أحكامهم في ضوء مدى ملائمة القواعد العامة .

ولم يكن تعدد المفاهيم التي ارتبطت بالتفكير الناقد بقادر على حجب جوهر هذا النوع من التفكير والذي يقوم على عدد من القدرات المعرفية أشارت إليها غالبية التعريفات وهي :

الفهم والاستدلال، وتقويم الحجج، وفهم الحدث في إطاره الصحيح بما يسمح بتخليصه مما لا يرتبط به. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن التفكير الناقد لا ينشأ أو ينمو في فراغ ، بل لابد له من المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته ، ولذا كانت الدعوة إلى تعليم التفكير الناقد دون ارتباط بمنهج محدد ، أو وصفة محددة المعالم ، ومن ثم لابد من تنميته وذلك بتناول المهارات العقلية المكونة له بالتدريب من خلال مواقف حياتية تستخلص من الأحداث اليومية التي يواجهها الفرد العادي . (1)

(1) عزيزة السيد: " التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي " ، دار المعرفة الجامعية ، عين شمس ، بدون طبعة ، ص 47-49.

فضلا عن هذا ، فإن اكتساب وتنمية التفكير الناقد تحتاج إلى مناخ ملائم ، ومن ثم ، كانت التوجهات العديدة من خلال التنظير للتفكير الناقد بمراعاة العديد من الأسس الخاصة بترتيب المجموعات ، ودور المدرب (مدرسا أو غير ذلك) ، واستخدامه الحوافز... إلخ . (1)

3. تعريف التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد نمطا من أشكال التفكير الهامة يلجأ إليه الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المتعددة، فهو لا يقل أهمية عن أنماط التفكير الأخرى كحل المشكلة والتفكير الابتكاري، لأن الأفراد في الكثير من الحالات يواجهون مواقف ومشكلات تتطلب الفهم والتقييم واتخاذ القرارات المناسبة حيالها . (2)

يعرف التفكير الناقد : " بأنه عبارة عن مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات ، وبين الحقائق والإدعاءات ، وبين المعلومات المنقحة وغير المنقحة" ، كما يرى سترونبري Starrenberu " أن التفكير الناقد ، يشكل العمليات العقلية والاستراتيجيات والتمثيلات التي يستخدمها الناس لحل المشكلات ، وصنع القرارات ، وتعليم مفاهيم جيدة ."

ويرى كيرلاندر 1995 Kurland " أن التفكير الناقد يتضمن أخذ كل الاحتمالات في الاعتبار واستخدام الاستدلال وتقدير وجهات النظر المختلفة وفتح العقل ."

ويحدد فؤاد أبو حطب 1990 التفكير الناقد بأنه "عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير ، والتفكير الناقد كعملية تقويمية تحدده خاصة أنه عملية معيارية " . (3)

ويعرف التفكير الناقد أحيانا بشكل ضيق (تقويم دقة العبارات) وأحيانا أخرى بشكل شمولي وأنييس 1985 Ennis الذي فضل في وقت من الأوقات المعنى الضيق يعرف التفكير الناقد على أساس أنه " التفكير المنطقي و التأمل الذي يركز على اتخاذ قرار فيما يتصل بما ينبغي علينا الاعتقاد به أو عمله " (4)

وتعتبر محاولة جون ديوي 1938 John Dewey من المحاولات الأولى في تعريف التفكير الناقد حيث عرفه " بأنه تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة ، وهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استنادا إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج ."

كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد يعني بشكل عام بتقييم القيم وغيرها من القضايا والفرضيات بهدف التوصل إلى أحكام أو اتجاهات مدعومة بما يؤيدها . (5)

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 47-49.

(2) عماد عبد الرحيم الزغول: " مبادئ علم النفس التربوي " ، دار الكتاب الجامعي ، ط 2 ، الإمارات العربية ، 2001 ، ص 297.

(3) مجدي عزيز إبراهيم : " التفكير من منظور تربوي " ، دار عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 9.

(4) يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب: " أبعاد التفكير " ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص 50.

(5) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: " تعليم التفكير النظرية والتطبيق " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 3 ، عمان ، الأردن ، 2010 ،

ويشير الباحث نورس Norris 1985 في تعريفه للتفكير الناقد إلى أنه " مجموعة من الاعتبارات المتعددة التي توجه المتعلم لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار ، وتوجهه للبحث عن وجهات نظر بديلة بهدف تكوين وجهة نظر خاصة " .

أما نايت Knight 1996 فقد عرفه بأنه " تفكير عقلي تأملي استدلالى ينصب على تحديد ما يعتقد فيه الفرد أو ما يؤديه " (1)

ويعرف التفكير الناقد " بأنه عملية ديناميكية للتساؤل والتعليل ، وهو تقصي فعال عن المعرفة أكثر من التجميع السليبي له ، أنه تساؤل عن التعريفات والشواهد والأفعال والمعتقدات . وما هي ؟ ماذا تكون ؟ ما مرجح أن تكون ؟"

ويعرف أيضا : " نوع من التفكير يتم فيها إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص ، لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى تأكد صدقها وثباتها ، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والخطئة " .

ويعرف أيضا بأنه " مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد استنادا إلى أسس علمية منطقية ، بحيث يستطيع الانتقاد بصورة موضوعية " (2)

ويعرف McPeck التفكير الناقد بأنه الاستخدام المناسب للشك التأملي في مجال المشكلة قيد الاهتمام ويحدد ويميز عن كتب مجالات المشكلة ، هذه في المواد الدراسية .

وهناك بعض التعريفات :

- التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والأفكار الخطأ .
- قدرة الفرد على التحقق من ظاهرة ما وتقويمها استنادا إلى أسس ومعايير محددة .
- نشاط ذهني يهدف إلى التعرف على الافتراضات والتفسير والاستنباط والاستنتاج وتقويم الحجج وهناك من يراها بأنها التفسير والاستيعاب والتحليل والتقويم والاستدلال والشرح وتنظيم الذات .
- وهو أيضا : "مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم لتقويم المعلومات التي تواجهه ، حيث يستخدم التفكير المبني على مجموعة من الإجراءات والقواعد والمعايير التي يتم الحكم في ضوءها على مدى مصداقية المعلومات ، ومن ثم استخدامها في الغرض المطلوب " (3)

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 226.

(2) عبد الواحد حميد الكبيسي: "تنمية التفكير بأساليب مشوقة" دار ديونو للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، الأردن 2008 ، ص 139.

(3) جابر عبد الحميد جابر: "أطر التفكير ونظرياته" دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن 2008 ، ص 32 - 33.

4. معايير التفكير الناقد:

يتفق الباحثون على مجموعة من المعايير للتفكير الناقد وهي :

1.4 . معيار الوضوح :

هو المعيار الرئيسي لباقي المعايير ويعني ذلك وضوح العبارات ليتمكن الناقد من الحكم عليها ويمكن استجلاؤها عن طريق الأسئلة مثل : (هل تستطيع ..؟ هل يمكن أن تعبر عن رأيك بطريقة أخرى ..؟ ماذا تقصد بقولك كذا..؟) .

2.4 . معيار الصحة :

المقصود بذلك أن تكون العبارة صحيحة وموثوقة حيث أن العبارة قد تكون واضحة ولكنها غير صحيحة .. ومن الأسئلة التي تخدم هذا المعيار : (هل ذلك صحيح بالفعل ..؟ كيف يمكن فحص ذلك ..؟ من أين جاءتك هذه الفكرة..؟ كيف يمكن أن تتأكد من صحة القول ..؟) .

3.4 . معيار الدقة :

أي إعطاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان وتلافي الحشو والإطناب .

4.4 . الربط :

أي مدى العلاقة بين السؤال وموضوع النقاش .

5.4 . العمق :

أي عدم افتقار الفكرة عن المشكلة إلى العمق الذي يتناسب مع تعقيدها .

6.4 . الاتساع :

أي الأخذ بجميع جوانب المشكلة ويمكن استخدام عبارات مثل : (هل هناك حاجة لأخذ وجهات نظر أخرى؟ هل هناك وجهات نظر لا تنطبق على الحالة؟ هل هناك طريقة أخرى يمكن الاعتماد عليها؟) .

7.4 . المنطق :

أي قدرة الفرد على تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح والوصول إلى نتيجة مترتبة على حجج معقولة ومن أمثال الأسئلة في هذا المجال (هل ذلك معقول ..؟ هل يوجد تناقض بين الأفكار المطروحة ..؟ هل المقدمات تؤدي إلى نتائج ..؟)⁽¹⁾ .

ويشير فاسينوا **1998 Facinoe** إلى ضرورة عدم الربط بين المفكر الناقد والسلبية أو الجدية المتناهية التي تنشأ الدقة والوضوح بصورة دائمة ، إنما يصفها على أنها نوع من الروح الناقدة وبطريقة إيجابية ، لذلك فالمفكر الناقد هو شخص يميل إلى الضبط والتوجيه ، والعمق في المعالجة ، والدافعية العالية للمعلومات المترتبة والثابتة ، إنه الشخص الذي يميل بصورة مستمرة إلى طرح أسئلة (مثل ، لماذا؟ وكيف؟ وماذا؟) عندما يتعرض لموقف معين ، كما يؤكد فاسينوا على أن المفكر الناقد المثالي ليس بتوفر عدد من هذه الخصائص

(1) ختام عبد الرحيم السحيمات "التفكير المفاهيم والأنماط" دار الراجحة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2010 ص ص 62 - 63 .

وإنما من خلال أسلوبه في التعامل مع مواقف الحياة بشكل عام وليس بالضرورة في مواقف التعليم الصفي بشكل خاص ، كما يشير فاسينو إلى التفضيلات الشخصية الآتية للأفراد ذوي التفكير الناقد المرتفع والمنخفض كما هي موضحة في الجدول التالي :

تفضيلات ذوي التفكير الناقد المتدني	تفضيلات ذوي التفكير الناقد العالي
يأخذون ظاهر الكلام فقط	يحاولون فهم المعاني البعيدة لكلام الآخرين
لا داعي لتدعيم الرأي بالأدلة إذا كانت الآراء ذاتية ومقنعة	يكرهون إعطاء آراء دون أدلة تدعمها
يفضلون الوظائف التي يحدد المسؤول المطلوب منهم مباشرة	يفضلون الوظائف التي تتطلب التفكير الفردي
لا يضيعون الوقت للبحث عن الأدلة	يؤخرون اتخاذ القرارات بعد التفكير المتأني
يفضلون المعلم الذي يعطي الحلول الجاهزة	تفضيل قراءة المادة والأدلة بأنفسهم
يسارعون إلى إعلان مخالفتهم لرأي الآخرين	يحاولون فهم وجهات نظر الآخرين رغم عدم تقبلهم المبدئي لها
دائما يوجد حل سهل للمشاكل المعقدة	لا يستسلمون إلى المشاكل التي تواجههم رغم معرفتهم بدرجة صعوبتها
الربح والانتصار وما ينجح مع الآخرين هو المهم	اتخاذ أحكام ذكية أهم من الربح والانتصار

الجدول رقم (03) يمثل : التفضيلات الشخصية الآتية للأفراد ذوي التفكير الناقد المرتفع والمنخفض⁽¹⁾

5. متطلبات مهارات التفكير الناقد:

يمكن حصر متطلبات مهارات التفكير الناقد في النقاط التالية :

- إصدار حكم من جانب الفرد في موضوع ما .
- الحاجة إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال .
- يساعد الدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه .
- يساعد الأفراد في القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة و يربط خبرات الفرد مع بعضها البعض .
- يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد .
- يشعر الأفراد بالقيمة والثقة بأنفسهم .
- يتطلب الفهم والاستدلال والحكم وإصدار القرار .
- يستثار بالمواقف والأحداث الايجابية والسلبية لإعادة النظر فيها وتقييمها واتخاذ الإجراءات المناسبة لها .
- إنه يتداخل مع كافة أشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقييمها بشكل موضوعي وإصدار حكم موضوعي على نواتج حل المشكلة عن طريق المقارنة بين الحلول .⁽²⁾

(1) عدنان يوسف العتوم وآخرون "تنمية مهارات التفكير" دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، الأردن ، 2009 ص ص 77 .

(2) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 114 .

6 . مهارات التفكير الناقد المحورية :

لعل أشهر من تناول بالبحث والاستقصاء مهارات التفكير الناقد هو الدكتور بيتر فاشيون . واستند في تحديده لمهارات التفكير الناقد على ما تم التوصل إليه من إجماع هيئة خبراء دلفي 1992 إلى وضع قائمة تضمن مهارات التفكير الناقد الرئيسية ، والمهارات الفرعية التي تندرج ضمن كل مهارة رئيسية .

مهارات التفكير الناقد المحورية

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
المهارة الأولى : مهارة التفسير	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة التصنيف . • مهارة استخلاص المغزى أو الدلالة . • مهارة توضيح المعنى .
المهارة الثانية : مهارة التحليل	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة فحص الأفكار . • مهارة تحديد الحجج . • مهارة تحليل الحجج .
المهارة الثالثة : مهارة التقييم	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة تقييم الادعاءات . • مهارة تقييم الحجج .
المهارة الرابعة: مهارة الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة فحص الدليل . • مهارة تخمين البدائل . • مهارة التوصل إلى استنتاجات .
المهارة الخامسة : مهارة الشرح	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة إعلان النتائج . • مهارة تبرير النتائج . • مهارة عرض الحجج .
المهارة السادسة : مهارة تنظيم الذات	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة اختبار الذات . • مهارة تصحيح الذات .

الجدول رقم (04) يمثل: المهارات الرئيسية والفرعية التي تندرج ضمن كل مهارة من مهارات التفكير الناقد . (1)

وفيما يلي توضيح لكل مهارة رئيسية ومهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد .

1.6 . مهارة التفسير :

تشير مهارة التفسير إلى التعبير عن افهم والمعنى ، أو الدلالة المستندة إلى خبرة واسعة من التجارب والمواقف والمعطيات ، والقوانين ، والإجراءات والمعايير .
وتشمل مهارة التفسير المهارات الفرعية الآتية : مهارة التصنيف ، ومهارة استخلاص المغزى أو الدلالة ، ومهارة توضيح المعنى .

2.6 . مهارة التحليل :

يقصد بمهارة التحليل تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة ، والمفاهيم والصفات ، أو الصيغ الأخرى للتعبير ، ويقصد بها التعبير عن اعتقاد أو حكم على تجارب أو معلومات أو وأراء . ويعتبر الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية .

3.6 . مهارة التقييم :

إن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى ، تصف فهم وإدراك الشخص ، حيث تصف تجربته ، ووضعه وحكمه ، واعتقاده ورأيه ، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة ، أو أي شكل آخر للتعبير ، وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما ، تقييم الادعاءات ، وتقييم الحجج .

4.6 . مهارة الاستنتاج :

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة ، أو أي شكل آخر للتعبير . كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدال أو نقاش من خلال خطوات منطقية . ومهارات الاستنتاج الفرعية هي : مهارة فحص الدليل ومهارة تخمين البدائل ، ومهارة التوصل إلى استنتاجات .

5.6 . مهارة الشرح :

يشير تعريف مؤتمر هيئة الخبراء لمهارة الشرح بأن يكون الفرد قادرا على إعلان نتائج تفكيره المنطقي ، ومن ثم تبرير ذلك التفكير في ضوء الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والمفاهيم ، وطرق وأساليب المنطق والمقاييس والسياق ، أي تلك الاعتبارات التي بنيت على أساسها النتائج ، كما يتضمن أيضا عرض الفرد لتفكيره المنطقي على شكل حجج مقنعة ، وتشتمل مهارة الشرح على ثلاث مهارات فرعية هي مهارة إعلان النتائج ومهارة تبرير النتائج ، ومهارة عرض الحجج⁽¹⁾.

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 244.

6.6 . مهارة تنظيم الذات :

تبدو مهارة تنظيم الذات من أكثر المهارات المعرفية إثارة للاهتمام ، لأنها تسمح لذوي التفكير الناقد الجيد أن يعملوا على تحسين تفكيرهم ، بمعنى آخر فإن الفرد يطبق التفكير على نفسه .
يعرف مؤتمر هيئة الخبراء مهارة تنظيم الذات بأنها مراقبة الفرد لنشاطاته المعرفية بشكل واع ، من حيث استخلاص العناصر المشتركة في هذه النشاطات ، والنتائج المستخلصة بشكل خاص من خلال تطبيق مهارات التحليل وتقييم الفرد لأحكامه الاستدلالية مع نظرة نحو التساؤل والتأكيد والمصدقية ، والتصحيح سواء تصحيح الفرد لأفكاره أو لنتائجه . وتشمل هذه المهارة على مهارتين فرعيتين هما : مهارة اختبار الذات ومهارة تصحيح الذات .⁽¹⁾

7 . مكونات التفكير الناقد :

ويمكن تلخيصها فيما يلي .

1.7 . المكونات الوجدانية :

وتتمثل في مجموعة العوامل العاطفية التي يمكن أن تسهل وتعيق الناقد وتشمل:

- تقدم الحقيقة على الاهتمام الشخصي ويتمثل ذلك في ضبط الذات وتقبل الرأي الآخر .
- تقبل التغيير وتعني الرغبة في التغيير وعدم التصلب .
- التعاطف ، أي تقبل أفكار ومشاعر الآخرين وعدم التمرکز حول الذات .
- الترحيب بالأفكار غير المألوفة وإخضاعها للفحص والنقد الموضوعي .
- تحمل الغموض أي إدراك الفرد بأن المواقف المعقدة وحلولها قد تحمل الخطأ والصواب .
- تجنب التحيز الشخصي والتفسيرات الذاتية الخاطئة .

2.7 . المكونات المعرفية :

وتشمل هذه المكونات ما يلي :

- التفكير على نحو مستقل وعدم التأثر بآراء وأفكار الآخرين وتحديد المشكلة بشكل دقيق لمنع حدوث الغموض أو جمع معلومات غير مناسبة للمشكلة .
- تحليل المعلومات والبيانات لتحديد قيمتها ومدى ارتباطها بالموقف .
- توظيف عمليات عقلية أخرى مثل التفكير الإستنتاجي والاستدلالي والجدلي .
- التجميع أو التركيب أي الربط بين العناصر المختلفة التي ينطوي عليها الموقف على نحو معين بحيث يصبح له معنى أو قيمة .⁽²⁾

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 243.

(2) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 117.

➤ تجنب التعميمات الزائدة بحيث تشمل المواقف الأخرى المختلفة عن الموقف الراهن أو استخدام خبرات من مواقف سابقة غير مناسبة لاستخدامها في هذا الموقف .

3.7 . المكونات السلوكية :

وتشمل هذه المكونات ما يلي :

- تأخير إصدار الأحكام حتى يتوفر قدر كاف من المعلومات .
- استخدام مفاهيم ومصطلحات دقيقة بحيث يسهل تعريفها واختيارها تجريبيا .
- تجميع البيانات والمعلومات المناسبة التي ترتبط بالموقف .
- التمييز بين الرأي والحقيقة حيث أن الرأي يمكن أن يكون صائبا أو خاطئا ، بينما الحقيقة فيمكن إثبات صحتها .
- تشجيع المناقشات والتساؤلات وإثارة التحدي .
- الاستماع على نحو فعال للآخرين .
- تصديق الأحكام في ضوء المعلومات والحقائق الجديدة .
- توظيف المعرفة والمعلومات على مواقف جديدة .⁽¹⁾

8 . التفكير الناقد وخصائص الفرد :

إذا كان البعض قد لجأ إلى تحديد ماهية التفكير الناقد من خلال ارتباطه بعدد آخر من المفاهيم كالتعلم التحرري ، والتفكير الاستدلالي والجدلي... إلخ.

فإن هناك بعضا آخر قد لجأ إلى تعريف التفكير الناقد بالرجوع إلى تحديد خصائص الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا في محاولة للانتهاء بتحديد بعض السمات الخاصة بهذا النوع من التفكير .

ويمثل هذا التوجه أمرا شائعا في دراسة الظواهر النفسية ، وقد كان لأبراهام ماسلو فضل السبق في هذا الأمر حينما لجأ إلى تعريف تحقيق الذات من خلال دراسته المتعمقة للأفراد المحققين لذواتهم ، وانتهت إلى تحديد عدادا من الخصائص التي تميز تحقيق الذات وتعريفها في نفس الوقت .

وفي تعريف التفكير الناقد بالعرض لخصائص الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا ، اختلفت آراء أصحاب هذا الاتجاه، ما بين محدد لخاصيتين أساسيتين مثل أونيل Neil['] وبين أكثر من هذه الخصائص حتى تبلغ العشرة مثل دانجلو D'Angelo['] فأونيل يحدد هاتين الخاصيتين فيما يلي :

- أولا : القدرة على التمييز بين التحيز وبين المنطق .
- ثانيا : القدرة على التمييز بين الرأي وبين الوقائع .⁽²⁾

(1) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 117.

(2) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 50.

وبقدر ما توفر هاتين القدرتين في الفرد ، بقدر ما يكون الفرد قادرا على التفكير الناقد .
 أما **دائجلوا** فإنه يقوم عشرة خصائص تعد شروطا هامة لكي يستطيع أن يفكر تفكيرا ناقدا نذكر منها ،
 حب الاستطلاع ، والمرونة ، والأمانة ، والقدرة على الشك .
 وقد يعتبر تحديد **بروكفيلد** لخصائص الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا أكثر هذه التعريفات وضوحا وعملية
 وهو يفصلها على النحو التالي :

1.8 . التفكير الناقد هو نشاط ايجابي :

فالفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا هو فرد مشغول بالحياة ، فينخرط فيها ويرى في نفسه خالقا لجوانب من
 حياته الشخصية والعملية والاجتماعية والسياسية عدة مرات ، يقدر الإبداع والأعمال الإبداعية ، ويعبر عن
 شعور قوى بأن الحياة مليئة بالاحتمالات.

يرى المستقبل مفتوحا أمامه وليس محددا أو مغلقا ، كما أنه يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس من
 قدرته على تغيير جوانب من عالمه كفرد ، أو كعضو في جماعة ، هؤلاء الأفراد قد يصورون أحيانا على أنهم
 أناس يتميزون بالسخرية ، وغالبا ما يصادرون على جهود الآخرين ، ولذلك فقد ينظر إليهم على أنهم غير
 اجتماعيين إلى حد ما . لكن **بروكفيلد** يقدم تفسيرا لهذه الخاصية الأخيرة ينبع من كون هذا الفرد أكثر وعيا
 بتباعد القيمة والسلوك والأبنية الاجتماعية ، وإدراك هذا التباعد يؤدي بدوره إلى تواضع تمسكهم بقيمتهم
 وأفعالهم ، حيث أنهم مدركون لشعور الآخرين الذي قد يكون يقيني بقيم وأفكار وأفعال مخالفة تماما لما هو
 لديهم .

2.8 . التفكير الناقد عملية وليس نتاجا فقط :

فالفرد صاحب التفكير الناقد يحمل تساؤلات دائمة عن المسلمات ، وليس هناك يقين بالنسبة له على
 الإطلاق إذ أنه لا ينتهي إلى حالة ثابتة أو نهائية .

3.8 . تغير التعبير عن التفكير الناقد بتغير السياق :

وتعني هذه الخاصية أن وضوح التفكير الناقد يعتمد على السياق الذي يظهر فيه ، فالمؤشرات التي تميز
 الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا عن غيره تختلف اختلافا كبيرا ، فقد تكون هذه العملية لدى بعض داخلية تماما
 وهؤلاء لا يمكن تمييز هذا النوع من التفكير لديهم إلا من خلال الناتج مثل كتاباتهم أو أحاديثهم ، أما البعض
 الآخر ، فقد يكشف عن عملية التفكير الناقد عنده مباشرة وبجوية كما يبدو من سلوكه الخارجي .

فالأفراد الذين يعيدون التفكير في علاقاتهم مع الآخرين - ذوى العلاقات الحميمة - ، أو المديرين الذين
 يعيدون عما هو متعارف عليه في اتخاذ القرارات أو حل المشكلات... كل هذه النماذج تمثل تعبيراً سلوكياً
 صريحا عن قدرات التفكير الناقد لديها .⁽¹⁾

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 51.

4.8 . إستشارة التفكير الناقد بالأحداث السلبية والايجابية :

قد يكون من الشائع أن الأحداث الكبرى أو الأزمات هي التي تستثير التفكير الناقد ، فتدعو الفرد إلى إعادة تقويم حياته وما مر بها من أحداث ، وإعادة تمحيص المسلمات التي تقوم عليها حياته ، غير أن الصحيح أيضا هو أن التفكير الناقد يستثار بالأحداث الايجابية كذلك ، فالخبرات ذات الطبيعة الخاصة كالوقوع في الحب أو النجاح المفاجئ غير المتوقع ، قد تمثل هو أيضا مثيرات للتفكير الناقد لجوانب من حياة الفرد ، ومناقشة المسلمات التي يقوم عليها حياته ، بل والبدء في صياغة رؤية جديدة للحياة .
ومن هنا فالأحداث السارة وغير السارة ، الايجابية والسلبية تمثل مثيرات للتفكير الناقد لدى الفرد .

5.8 . التفكير الناقد نشاط انفعالي وعقلاني معا :

قد ينظر إلى التفكير باعتباره نشاطا معرفيا خالصا بعيدا عن الانفعالات والعواطف ، لكن الحقيقة هي أن الانفعالات هي أساس عملية التفكير الناقد ، فحين يحاول الفرد إعادة تقويم معتقداته أو أفكاره التي اكتسبها ، فقد يكون ذلك نتيجة قلق استشعره نحو هذه الأفكار أو المعتقدات ، كما أن التفكير في بدائل قد يشعرونا بالخوف من النتائج التي يمكن أن تترتب على استخدام هذه الأفكار والمعتقدات التي اعتدنا عليها ، مما قد يؤدي إلى تواجد مشاعر المقاومة والامتعاض وعدم الوضوح على مدى المراحل المختلفة لعملية التفكير الناقد ، فضلا عن أن الوصول إلى رؤية جديدة أو بديل جديد قد يشعرونا بالراحة والسعادة والتخفيف من القلق ، ومن ثم فالتفكير الناقد ليس إذن عملية عقلية صرفة كما يشاع ، بل هو عملية عقلية انفعالية معا .

6.8 . التفكير الناقد كعملية :

لقد قدم أصحاب هذا الاتجاه التفكير الناقد من خلال العرض للعمليات المعرفية المختلفة التي يشمل عليها هذا النوع من التفكير ، وفي مقدمة هؤلاء نذكر ريتشارد كاشو **R.Kasschau** الذي يقدم نموذجة لمكونات عملية التفكير الناقد على النحو التالي :

وفي هذا النموذج ، يعرض كاشو للتفكير الناقد باعتباره عملية تتم من خلال عدة مراحل ، تؤدي في مجموعها وانتهاء الفرد منها إلى ناتج معين ، على الفرد أن يعيد النظر فيه على ضوء البناء المعرفي الذي يملكه فتكون المرحلة الأخيرة وهي التكامل (1) .

وقبل أن نعرض لهذه المراحل بالتفصيل ، يهمننا التركيز على المكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد فيما يلي :

1.6.8 . القاعدة المعرفية :

وهي ما يعرفه الفرد ويعتقد فيه ، ويتكون من الوقائع والمعتقدات والقيم والمسلمات ، وهي تؤثر جميعها على تفكير الفرد ، هذه القاعدة لا تفسر فقط باعتبارها مستودعا للحقائق ، بل باعتبارها تضم مجموعة ما تم استنتاجه سابقا ن أو مدى ما تم إدراكه واكتشافه سابقا ، هذه القاعدة تضم الوقائع ، والقيم سواء دينية أو

(1) عزيرة السيد: "مرجع سابق ، ص 52.

اجتماعية أو سياسية أو مهنية ، كما تضم أيضا المعتقدات التي تمثل استخلاصات لخبرات سابقة تقبلها الفرد على أنها صحيحة .

2. 6.8. النظرية الشخصية :

يكون كل فرد لنفسه من القاعدة المعرفية التي يملكها نظرية خاصة به باعتبارها قصة ، ويلخص فيها معتقداته وتوقعاته بالنسبة لأي حدث ، والنظرية الشخصية تتكامل مع العوامل ذات العلاقة في القاعدة المعرفية فينتج عن ذلك محكات لها طابع شخصي ، كم تصبح النظرية الشخصية في مصطلحات نابغة من قيم الفرد وتقوم على عدد من المسلمات ، ويستخدم الفرد هذه النظرية في تقويم أي حدث خارجي ، ومن ثم فكل فرد له نظرية في علاقاته بالآخرين في الحياة ، في المهنة ، في السياسة... الخ ، ويظل الفرد من خلال خبراته الحياتية المختلفة ينمي هذه النظرية ويصقلها من خلال نمو وتزايد القاعدة المعرفية ، كما أنها يمكن أن تتغير أيضا وتبدل من خلال تلك القاعدة.

3. 6.8. الأحداث الخارجية :

إن الأحداث الخارجية هي مثيرات التفكير الناقد ، وهذه المثيرات قد تكون من بيئة الفصل المدرسي ، أو بيئة العمل ، أو المواقف العامة ، أو الخبرات الشخصية خارج هذا النطاق ، هذه جميعا تمثل نوعيات من البيئات التي تقدم المثيرات المختلفة للتفكير الناقد ، وتتوقف كفاءة المثير في إثارة التفكير الناقد على مستوى النمو العقلي للفرد ، ومن ثم فهذه المثيرات قد تتباين في شدتها وتدرجها من الوضوح والبساطة ، إلى أقصى درجات الغموض والتركيب .

4. 6.8. الشعور بالتناقض :

إن مؤشرات الإحساس بالتباين أو التناقض قد يتباين بدءا من نظرة قلقة ، إلى يد ترفع في الهواء تريد أن تسأل ، إلى حركة عقلية أو جسمانية في اتجاه البحث عن مصادر المعرفة ، وإدراك الفرد للتباين يمكن أن يحدث في أي وقت ، إلا أنه إدراك يستثار بالعوامل الدافعة ، كما يتحدد بالنظرية الشخصية .⁽¹⁾ وينظر إلى الشعور بالتباين باعتباره متغيرا وسيطا ، إذ يمكن التنبؤ بأي الأحداث تؤدي إلى الإحساس بالتباين ، كما يمكن ملاحظة آثار أو نتائج الإحساس بالتباين ، أما التباين نفسه فلا يمكن رؤيته ، وتكمن أهمية الشعور بالتباين في كونه يمثل عاملا دافعا تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد .

5. 6.8. حل التناقض :

إن هذه المرحلة تمثل مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، إذ انه يحدث الشعور بالتباين أو بالتناقض ، يستثار التفكير الناقد ، ويستتبع هذا عدة خطوات يقوم بها الفرد لكي يجيب على هذا التناقض الذي استشعره ما بين الحدث الخارجي وبين النظرية الشخصية الخاصة بالفرد في تفسير الأحداث بوجه عام .
وخلاصة هذا إن عملية التفكير الناقد لها مكونات خمسة أساسية ، إذا افتقدت إحداها لا تتم العملية بالمرة ، إذ أن لكل منها علاقته الوثيقة ببقية المكونات فالقاعدة المعرفية هامة وضرورية لكي يحدث الشعور

(1) عزيرة السيد : مرجع سابق ، ص 55-56.

بالتناقض ، والأحداث الخارجية هي مثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض ثم إن النظرية الشخصية هي الإطار الذي يتم في ضوءه محاولة تفسير الأحداث الخارجية ، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه ، ثم أن لولا تواجد الشعور بالتناقض ، وعدم كفاية ما لدى الفرد من معلومات لحل التناقض الخاص بالحدث ، لما كان سعي الفرد إلى حل التناقض بما يشمل هذا من خطوات متعددة ، وهكذا فهذه هي الأعمدة الأساسية لبنية التفكير الناقد .

ومن هنا ، نتناول هذه الخطوات التي عرضها كاشو لعملية التفكير الناقد على النحو التالي :

6.8.6. الدافعية .

إن القوى الدافعة لعمليات الفرد المعرفية لها أهميتها بالنسبة لنوعية التفكير الناقد ، فالعوامل الدافعة تؤثر بصفة أساسية على جذب الانتباه ، كما تحدد درجة حساسية للفرد لتناقض الأحداث الخارجية مع النظرية الشخصية ، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض الذي يمثل أساسا لخلق التفكير الناقد .

ويذكر كاشو هذه العوامل الدافعة - ما يتعلق منها بتعلم علم النفس مثلا - عددا منها ، نذكره نحن هنا في عموميتها غير محدد بمضمون وهي كالتالي :

➤ التوجهات :

حيث يظهر الفرد رغبته في المشاركة في النشاط المعنى وذلك قبل حدوث عملية التفكير الناقد ، إذ أن الاهتمام بالمشاركة بالنشاط عامة يخلق لدى الفرد الألفة بالمجال والتعرف على المثيرات التي ينطوي عليها مما قد يسهم بنصيب في تكوين القاعدة المعرفية لدى الفرد عن المجال ، ووجود التوجه وهو ما يقابل الاهتمام بمجال من المجالات يمثل أحد مكونات العوامل الدافعية لحدوث عملية التفكير الناقد .

➤ تصريف الطاقة :

إن قدرة الفرد على استثمار الوقت وعلى بذل الجهد وتصريف طاقاته هو من متطلبات نجاح التفكير الناقد ، فإذا كان اكتشاف الفرد وإدراكه لوجود التناقض بين الحدث الخارجي ، وبين النظرية الشخصية الخاصة به في تفسير الأحداث وفهمها يتطلب قدرا من الطاقة ، فإن حل هذا التناقض يتطلب قدرا أكبر من الطاقة (1) .

➤ إظهار حب الاستطلاع :

إن الرغبة في المعرفة والتي تبدو في كثرة إلقاء الأسئلة ، تمثل جانبا هاما ومتطلبا رئيسيا في توجه الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا ، ويشير كاشو إلى وجود علاقة عكسية بين درجة حب الاستطلاع لدى الفرد وبين درجة التناقض المطلوبة لاستثارة التفكير الناقد لديه ، فكلما زادت درجة حب الاستطلاع والمعرفة لدى الفرد ، كما كان أقل قدر من التناقض قادرا على استثارة التفكير الناقد لديه ، وعلى العكس كلما

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 58.

تضاءلت درجة حب الاستطلاع لدى الفرد ، كلما احتاج إلى مواجهة درجة أكبر من التناقض لكي يستثار التفكير الناقد لديه .

➤ توازن المشاعر :

إن ردود الأفعال يمكن أن تؤثر على الملاحظات عن الموضوع محور الاهتمام فالفرد صاحب التفكير الناقد يوازن بين ردود أفعاله الانفعالية والمعرفة وبين استمراره في حل التناقضات ، ففي بعض الأحيان قد يلجأ إلى ضبط انفعالاته لكي يصل إلى ملاحظة أو تنبؤ أكثر انتظاما ، وفي أحيان أخرى قد يتخذ استجاباته الانفعالية وسائل لاستشارة تفكيره الناقد ، ومن ثم فالقدرة على حسن توظيف ردود الأفعال من متطلبات التفكير الناقد .

➤ الأخذ بالمخاطرة :

للوصول إلى حل التناقض ، لابد وأن يأخذ الفرد بسلوك المخاطرة ، ويتدرج هذا السلوك من أبسط درجاته إلى أكثرها تعقيدا ، فقد تكون المخاطرة المطلوبة متمثلة في سؤال لاستيضاح الأمر في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى قد تكون المخاطرة موقفا أو سلوكا لا يتمتع بالقبول من الآخرين وسلوك المخاطرة بدوره يتطلب خصائص نفسية ومهارات شخصية تيسر حدوثه كالثقة بالنفس ، والتوجه الداخلي لضبط السلوك والدرجة الأعلى من الذكاء .

6.8. 7. البحث عن المعلومة :

فور شعور الفرد بالتناقض بين الحدث وبين النظرية الشخصية ، يبدأ الفرد في البحث عن مزيد من المعلومات لمساعدته في حل التناقض ، وتعتبر مهارة البحث عن المعلومة - إلى حد كبير - نتاجا لخبرات التعلم الماضية التي تحدد أنشطة البحث عن المعلومات وتنظيمها ، ولكي يصل الفرد إلى حل التناقض ، يتطلب ذلك عددا من الأنشطة المتنوعة وهي :

➤ الانتباه :

والانتباه قد يكون سمعيا فقط ، أو بصريا فقط ، أو مركبا منهما معا . فالأفراد الذين يكونون مهارة انتباه جيدة يكونون أكثر ميلا إلى الملاحظة والاستمتاع الجيد للتناقض بين نظرياتهم الشخصية وبين الأحداث الخارجية ، أما الذين لا يتضح لديهم هذا الميل فإن إدراك التناقض يتطلب منهم جهدا كبيرا لا يحدث إلا بمعاونة الآخرين .

➤ معرفة المفاهيم :

حيث يستطيع الفرد صاحب التفكير الناقد أن يدرك المفاهيم والأفكار التي تساعده على فهم أفضل لموضوع التفكير لديه ، فمعرفة المفاهيم إنما تفترض ضمنا أن الفهم الجيد يساعد على عمل العلاقات الجيدة بين المفاهيم المختلفة من ناحية ، وبين المفاهيم وبين الحدث موضوع التفكير مكن ناحية أخرى .⁽¹⁾

(1) عزيرة السيد: مرجع سابق ، ص 59.

➤ تحديد التناقض :

إن هذا العنصر يتضمن محاولات أساسية للتعبير عن طبيعة التناقض ، وقد يعنى ذلك تحديد الإجابة على سؤال خاص بسبب وجود التناقض مثلا ، أو عن أي المعلومات يمكن أن يحتاج إليها الفرد لحل التناقض المطروح .

ودرجة التناقض المطلوبة لاستشارة التفكير الناقد لدى الفرد قد ترتبط بعلاقة عكسية مع تقدم الفرد في مهارة التفكير الناقد ، فكلما تقدمت مهارة التفكير الناقد لدى الفرد كلما كان المتطلب من التناقض على درجة أكبر من التعقد والتركيب حتى يستثير تفكيره والعكس صحيح ، ومن ثم فإذا كانت مهارة التفكير الناقد ضرورية لتحديد التناقض فإن تنمية مهارة تحديد التناقض تؤدي إلى تنمية التفكير الناقد .

➤ تنظيم المعرفة :

إن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً، يبذل جهداً في جمع المعلومات التي تساعد على فهم التناقض وحله إذ أنه يحاول معرفة أسباب التناقض حتى يستطيع أن يصل إلى ما هو أكثر أهمية وهو حل التناقض ، كما يحاول مراجعة الثغرات المتواجدة في المعلومات التي حصل عليها ، وهذه المهارات تعني القدرة على جمع المادة ذات الأهمية في حل التناقض ، ولذا فجمع المعلومات وحده ليس كافياً ، بل لا بد من تنظيم هذه المعلومات ووضعها في موضعها الصحيح من التناقض المتطلب حله .

➤ معرفة المصادر واستخدامها :

الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، يبحث عن عدد المصادر التي قد تكون مصادر مطبوعة — أو قد تكون أشخاصاً ، أو أدوات ، ولذلك لكي تساعده في الحصول على المعلومة ، ومن ثم ، فعليه أن يتعرف على أنواع المصادر التي قد تكون مساعدة له في توضيح أفكاره وتطويرها ، وعليه أيضاً أن يعرف كيف يحصل على هذه المصادر فضلاً عن هذا ، فإن على الفرد أن ينمي مهارة تتبع الأفكار من خلال المصادر الشخصية أو المكتوبة وكيفية استخدامها وتوظيفها لحل التناقض المطلوب ، ومن ثم ، فإن التعرف على المصادر وحده لا يمثل قيمة بالنسبة لحل التناقض بل يجب أن يتبع بتنمية الفرد لمهارة كيفية استخدام هذه المصادر والإفادة منها وتوجيهها للموضوع .

8. 6.8. ربط المعلومات :

بمجرد حصول الفرد على كم كاف من المعلومات ، فإن الخطوة التي تلي ذلك لا بد وأن تبدأ في الظهور وهي الخطوة التي تعني بتوظيف المعلومات المحددة وتتضمن ما يلي :

➤ عمل الصلات :

وهي عملية أساسية لبلورة المعلومات وتنظيمها بما يكفي أن يؤدي إلى وضع إطار للأفكار ، ويسهم وضع الإطار في إرساء البناء الكلي أو الهيكل الكلي لعملية التحليل.⁽¹⁾

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 61.

➤ تحديد النماذج :

وتشتمل على تنظيم المعلومات الجديدة ، ولعل العبارة (فكر فيها) أو (دعها تتضح أو تتخمر) تعتبر أفضل تعبير عن هذه المرحلة ، وهي مهارة تمثل القدرة على تحديد العلاقات بين المفاهيم ، وتحديد العلاقات بين الحدث وبين النظرية الشخصية .

➤ التفكير التقاربي :

هذه المهارة تتضمن الكم الكبير من المعلومات التي جمعها الفرد عن الموضوع المعني به ، ثم فرز هذه المعلومات وذلك بغرض تخفيض الكم الكبير من المعلومات إلى مجموعة صغيرة من المكونات ذات دلالة تساعد على حل التناقض وتحديد المعلومات الأساسية هو نتاج للتفكير التقاربي .

➤ الاستدلال المنطقي :

إن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون على الاستدلال المنطقي ، وذلك لتعيين الحدود ، وإدراك المعنى وتحديد المسلمات الخاصة بالموضوع ، والاستدلال هنا يقصد به مهارة الاستقراء ، ومهارة الاستنباط معا حيث يمكن الحصول من الجزء إلى الكل ، والوصول إلى الأجزاء من الكليات ، ومن ثم فالاستدلال المنطقي يساعد على تحديد ما هو مسلمة وما هو فرض .

➤ طرح الأسئلة :

إن تحديد الفجوات في المعلومات التي تم الحصول عليها يوجه الجهود الفعلية للفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، ويساعده على طرح الأسئلة التي توضح الإجراءات المطلوبة لحل التناقض ، أو التي تضيء المعنى على أكثر الجوانب تجريداً في المشكلة المطروحة للحل ، وقد يأخذ السؤال شكل الفرض الذي يبحث عن إجابة لتوضيح الموضوع المثار وقد يمثل السؤال .

➤ تطبيق المعرفة :

إن هذه المهارة تتضمن التطبيق العملي لما تم تحصيله من معلومات لحل التناقضات المطروحة والخاصة بموضوع ما ، أي أن الفرد ينقل معلوماته من حيز الموقف الصغير إلى ما وراء هذا الموقف لحل التناقضات وهو ما يطابق تطبيق النظرية في سياقات مختلفة ، ومن ثم ، فتطبيق المعرفة هو مهارة ضرورية ومتطلبية ومرتبطة بالخطوة الثالثة والخاصة بتربيط المعلومات .

➤ التفكير التباعدي :

إن الأساليب غير التقليدية في التفكير تساعد الفرد على عمل علاقات جديدة بين المفاهيم أو بين المعلومات الخاصة بالموضوع ، وأصحاب التفكير التباعدي قد يخلقون علاقات غير تقليدية ، ويقدمون حلولاً إبداعية للتناقضات المطروحة ، ولذلك كما أن التفكير التقاربي هام بالنسبة لحل التناقضات ، فإن التفكير التباعدي أيضاً هام بالنسبة لحل التناقضات .⁽¹⁾

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 62.

6.8. 9. التقييم :

إن عملية التقييم لدى الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً تتخذ ثلاثة مسارات فهو أولاً يجب أن يكون يقدم حلاً مؤقتاً للتناقض المطروح ، قم أنه يجب عليه أن يبحث الأسلوب الذي أدى إلى نشأة هذا الحل ، وثالثاً فهو عليه أيضاً أن يقوم كلا من الناتج والعملية معا ، وهو ما توضحه الخطوات التالية .

➤ الحل المؤقت للتناقض :

في هذه المرحلة ، يمر الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً بخبرة ن وقد تكون على مستوى مبسط لدرجة كبيرة يتمثل في مراجعة الفرد لنظريته الشخصية وإضافة حقيقة جديدة تؤدي إلى الفهم أو قد تكون على درجة كبيرة تتمثل في استنتاج الفرد للحل من خلال معالجة إحصائية معينة ، والحل المؤقت قد يحل التناقض فعلاً ، أو قد يكون قراراً يتبعه خطوات أخرى لحل التناقض ، إن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، يلتزم إلزاماً مؤقتاً بنظريته الشخصية عن تفسير الأحداث ، وفي مواجهة الأحداث الجديدة ، يواجه بعدة آراء كل منها له مثالية كما أن له مميزاته ، وعليه أن يقوم بعمل توفيق ، يؤدي إلى النجاح في حل التناقض والقدرة على عمل هذا التوفيق لها أهميتها في حل المشكلة وهذا الحل التوفيقى يسهل عملية الوصول إلى الحكم في غياب المعلومة الكاملة .

➤ تقييم النتائج :

بعد صياغة الموقف بالطريقة الجديدة ، فإن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً يحلل الناتج الجديد ، ومدى صلته وكفاءته في حل التناقض .

➤ تقييم العملية :

أن تقييم ناتج التفكير الناقد هو تقييم أيضاً لعملية التفكير الناقد ، وتقييم لاستراتيجيات ما وراء المعرفة ، وقبول الفرد للحل الذي وصل إليه يعتمد على المحكات التي يصنعها الفرد لكل من العملية والناتج وهذه المحكات بدورها تشتمل على مهارات التوجه الذاتي - اتجاهات الفرد نحو ذاته كمفكر - ومهارات التوجه للموضوع - وتتضمن المعايير التي توضح لتنمية التفكير - ومن هذه الاستراتيجيات التي يقومها الفرد :

➤ أن يعرف ما لم يكن يعرفه .

➤ أن يحدد المسلمات .

➤ أن يتحمل الغموض .

➤ افتراض رؤية الآخر وتفسيره للموقف .

➤ افتراض درجة تعقد المشكلة .

➤ يبيّن العديد من الرؤى . (1)

(1) عزيرة السيد: مرجع سابق ، ص 64.

- الفصل بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي .
- إدارة الوقت بكفاءة .
- اختيار النموذج المناسب للعمل .

10. 6.8. التعبير :

حتى الوصول إلى هذه المرحلة ، فإن حل التناقض يكون بصفة مؤقتة أو مبدئية معرضا للتغذية المرتجعة التي تتم لدى الفرد في تعامله مع التناقض المطروح ومع المعلومات المتاحة ومن ثم ، فإن الفرد يعلن عن قابلية هذا الحل للمراجعة والنقد ، وعن استعداده لتعديل الحل في ضوء المعلومات الجديدة والرؤى البديلة ، فقد تؤدي معلومة جديدة إلى عودة المفكر الناقد إلى مرحلة مبكرة من عمليات التفكير الخاصة بحل التناقض المطروح .

11. 6.8. التكامل :

والمقصود بهذه الخطوة هو تكامل النظرية الشخصية مع القاعدة المعرفية المكونة من الآراء والمعتقدات والقيم والوقائع ، وهي تحدث في نهاية النشاط وقد يعبر عنها المفكر الناقد بقوله (لقد فهمت) حيث يجرب حالة من الارتياح المعرفي ، أو بقوله (هكذا أفضل) أو (هكذا أصبح ذا معنى أفضل) ، ويظل المفكر يعيش هذا الارتياح المعرفي حتى تحل تناقضات جديدة تمثل تحديات جديدها وتبدأ عملية التفكير الناقد من جديد .⁽¹⁾

9. خطوات التفكير الناقد :

تتمثل الخطوات التي يجب على المتعلم إتباعها لتحقيق مهارات التفكير الناقد فيما يلي :

- جمع كل ما يمكن جمعه عن موضوع البحث .
- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع .
- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح من الخاطئ .
- تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المعارضة .
- تقييم الآراء بطريقة موضوعية .
- البرهنة على صحة الحجج والأدلة .
- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما اقتضى الأمر ذلك .
- القدرات اللازمة للتفكير الناقد .
- الدقة في ملاحظة الأحداث من حيث نوعها .
- تقييم موضوعي للموضوعات .⁽²⁾

(1) عزيزة السيد: مرجع سابق ، ص 65 .

(2) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 110.

10. طرق تنمية التفكير الناقد :

يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال ما يلي :

- احترام النقد العلمي كأسلوب للحكم وعدم الانقياد للآراء الشائعة المتداولة .
- عدم التعصب .
- عدم الأخذ بوجهات النظر المتطرفة .
- عدم القفز إلى النتائج .
- عدم الانقياد للعواطف .
- الخطوات التمهيديّة للتفكير الناقد :
- تشتمل الخطوات التمهيديّة للتفكير الناقد على ما يلي :
- قراءة النص واستيعابه .
- تحديد الأفكار الأساسية في الموضوع المراد تقييمه .
- تحديد المفاهيم المهمة في الموضوع .
- صياغة محتوى النص على شكل جملة خبرية .
- الاحتفاظ بالجملة الخبرية في الذهن .
- الاهتمام بمجموعة الأفكار المتضمنة في النص .
- تنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي .
- تقويم المعلومات المتسلسلة والمنطقية . (1)

11. تعليم التفكير الناقد :

ومن أجل تنمية التفكير الناقد ، وتعليمه ، فقد واكب ذلك تطورا في حركة قياس هذه النوع من المهارات والقدرات واختبارها ، وهناك العديد من الاختبارات الشائعة للتفكير الناقد ومن أبرزها (إينيس ، فير) للتفكير الناقد ، وكورنال ، وكاليفورنيا ، وكذلك اختبار واطسن ، وجليسر ، وهو الاختبار الأكثر استخداما عالميا ، هذا وقد شملت الاختبارات التي ذكرت سابقا العديد من الأبعاد ، والمهارات التي يتضمنها تعريف التفكير الناقد .

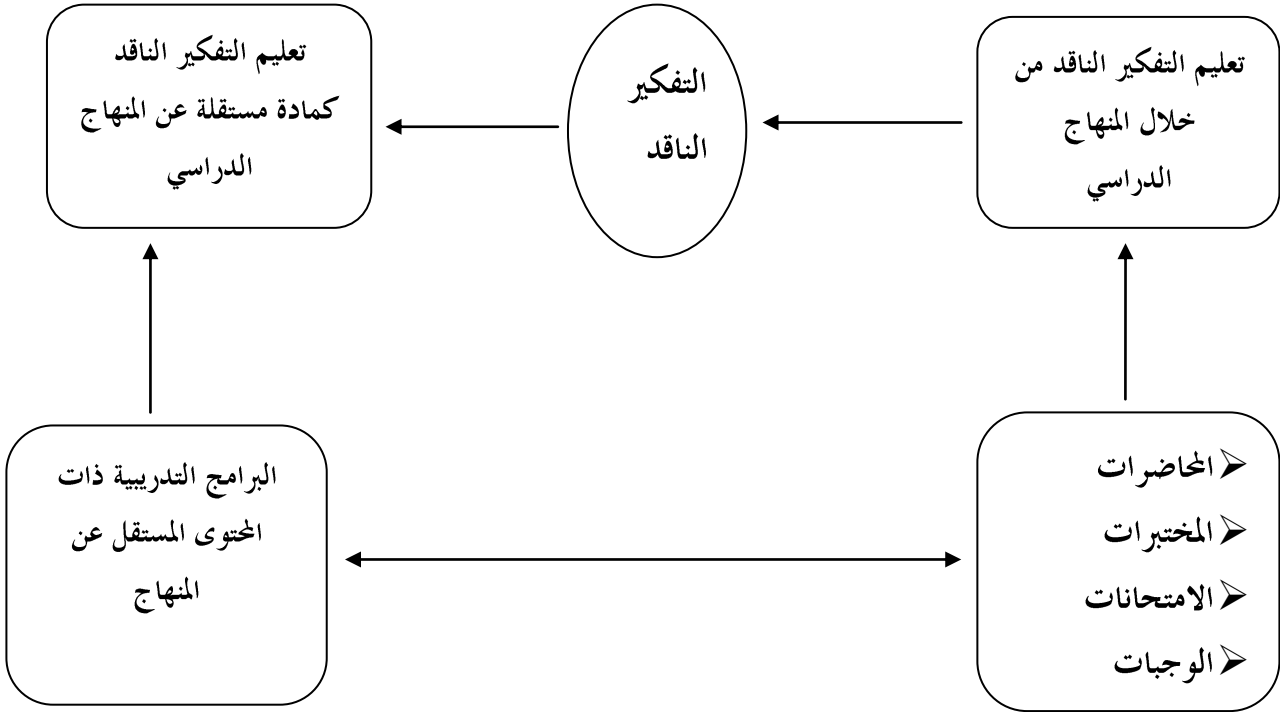
وعند التدريب على التفكير الناقد ، هناك عدد من الأهداف التي يجب على المدرب أن يأخذها بالاعتبار عند التدريب على التفكير الناقد وهي :

- تجميع جميع أنشطة المتعلم حول المهمة التي يتعامل معها .
- مساعدة المتعلم على تطوير شعوره بامتلاك النص أو المهمة .
- اختر مهمات ذات صلة ببيئة المتعلم وثقافته . (2)

(1) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 111.

(2) عدنان يوسف العتوم وآخرون : مرجع سابق ، ص 83 .

- اعمل على تحدي قدرات المتعلم .
 - تشجيع المتعلم على مقارنة وجهات نظر مع وجهات نظر أخرى .
 - وجه المتعلم على تأمل المادة المتوفرة أمامه وعملية التعلم وأهدافها .
 - توجيه المتعلم للتمييز بين الحقيقة والرأي .
 - توجيه المتعلم لمعاينة الافتراضات المتوفرة أمامه .
 - تذكير المتعلم بضرورة أن يكون مرنا ومنفتح العقل أمام أية تفسيرات أو أسباب أو حلول ممكنة .
 - توجيه المتعلم لتحسس مواقع الغموض والمتناقضات في المهمة أو النص .
 - ضرورة تركيز المتعلم على الصورة الكلية للمهمة مع ضرورة تفحص العناصر الجزئية .
 - إبقاء المتعلم منفتحاً ومتقبلاً لجميع مصادر المعرفة الممكنة .
 - إعطاء المتعلم حرية اختيار مسار البحث والتقصي .
 - توجيه المتعلم إلى ضرورة إجراء تقييم مستمر إلى الأهداف والعمليات والمنتج وما يصاحب من نجاح وفشل .
- ويمكن تعليم التفكير الناقد بعدة طرق من أهمها



الرسم البياني رقم (03) يمثل : طرق تعليم التفكير الناقد (1)

12. أهمية تعليم التفكير الناقد :

فيما يتعلق بتعليم التفكير الناقد يشير إنيس 1998 Ennis إلى أن الهدف من تعليم التفكير الناقد هو تطوير قدرة المتعلمين على الموضوعية والالتزام بالوضوح والدقة .

وتكمن أهمية التفكير الناقد كما عبر عنها جوزي 1999 Guzy فيما يلي :

- يحسن قدرة المتعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة .
- يطور تعليم التفكير الناقد لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية ، وحسا عاليا بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقبه وتقدمه ، وينمي شعورا قويا بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي .
- يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة .
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل : حل المشكلات ، والأصالة في إنتاج الأفكار، والمناقشة والتحليل والتقييم ، والاستنتاج والبحث والاستدلال ، واتخاذ القرارات الآمنة.
- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بجرية الحوار والمناقشة الهادفة .
- يسهل من قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية .

➤ ينمي قدرة الفرد على التعلم الذاتي والبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة ، لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ، ومنجزاته الخاصة ، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح .

➤ يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات ، واستيعاب دور المكان (الجغرافية) في تشكيل الحضارة الإنسانية .

➤ يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له ، على اعتبار أن عملية التعلم هي عملية تفكير .

➤ يكسب الطلبة تعديلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة .

➤ يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم له مما يساعدهم في صنع القرارات الهامة في حياتهم.⁽¹⁾

13. مهارات التفكير الناقد وتنميتها وتقييمها :

التفكير الناقد يحدث عندما يبني الطلاب المعنى ، يفسرون ويحللون ، ويعالجون ، المعلومات عند الاستجابة لمشكلة أو سؤال ، إذ يتطلب تحقيق المعنى أكثر من تطبيق مباشر أو معلومات سبق تعلمها .

وحق يكتسب الفرد مهارات التفكير الناقد ، عليه أن يسيطر على المهارات التالية :⁽²⁾

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 238.

(2) مجدي عزيز إبراهيم : مرجع سابق ، ص 369 - 373.

- مهارات التركيز (الوصف ، تعريف المفاهيم المحورية ، إعادة ترتيب المشكلة ، وضع الأهداف) .
 - مهارات جمع البيانات (الملاحظة ، استخلاص المعلومات ، تكوين الأسئلة ، التوضيح من خلال الاستعلام) .
 - مهارات التذكر (تخزين واسترجاع المعلومات ، التخيل) .
 - مهارات التنظيم (المقارنة ، التصنيف ، الترتيب ، عرض المعلومات) .
 - مهارات التحليل (تصنيف واختبار المعلومات للمكونات والعلاقات) .
 - مهارات الإنتاج (توظيف المعرفة السابقة ، ربط الأفكار الجديدة ، الاستنتاج ، تحديد التشابهات والاختلافات ، التوقع ، إتقان إضافة معنى جديد للمعلومات) .
 - مهارات التكامل (التلخيص ، دمج المعلومات ، الترتيب البياني ، التخطيط) .
 - مهارات التقويم (وضع معايير ، إثبات ، التحقق من البيانات) .
- ويكون التفكير الناقد في ذروته ، عندما يتم دمجها داخل المواد الدراسية ، وإن كان تشيبت التفكير الناقد في المناهج التربوية ، يجعل التلاميذ يشتركون بقوة في التعليل وتكوين الفروض ، وأنشطة حل المشكلات .
- وتتضمن عمليات وقدرات التفكير الناقد ، سبع قدرات ، هي :
- القدرة الرياضية .
 - القدرة اللفظية .
 - القدرة الفراغية .
 - القدرة الحركية .
 - القدرة الموسيقية .
 - القدرة الشخصية الداخلية (الانعكاس الذاتي) .
 - القدرة الشخصية الخارجية (الضمنية ، كنتيجة للعمل في مجموعات) .
- لقد حدد باير Beyer عشر مهارات للتفكير الناقد ، وهي كالتالي :
- التمييز بين المعلومات والادعاءات ، والأسباب ذات العلاقة بالموضوع ، والتي لا ترتبط بالموضوع .
 - تحديد مصداقية مصدر المعلومات .
 - تحديد الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية .
 - تعرف الإدعاءات أو البراهين والحجج الغامضة .
 - تعرف الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص .
 - تحري التحيز أو التحامل .
 - تعرف المغالطات المنطقية .
 - تعرف أوجه التناقض ، أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع .⁽¹⁾

➤ تحديد درجة قوة البرهان أو الإدعاء .

14. أساسيات في تعليم مهارات التفكير الناقد :

عند تعليم التفكير الناقد ، لا بد من مراعاة مجموعة من الأسس لعل أهمها يمكن عرضه فيما يلي :

- عدم التركيز على إنهاء التدريبات المقررة خلال الوقت المحدد لها ، بل على المعلم أن يستغرق ما يحتاجه من وقت في إيصال المفاهيم للطلاب .
- لا تعطى الطالب أي تدريبات ما لم تكن قد قمت بحلها بنفسك كمعلم ، حاول أن تناقش التدريبات مع نفسك حتى تعرف مدى ردود أفعال طلابك بخصوص هذه التدريبات .
- لا تعطي الطالب الكثير من التدريبات مرة واحدة ، خطط لهذه التدريبات بحيث يتوفر للطلاب الوقت الكافي للتفكير في الأجوبة .
- عندما يحين موعد مناقشة الإجابات عن التدريبات ، لا بد من إعطاء الطلاب الفرصة لطرح أجوبتهم الخاصة وتشجيعهم عليها .
- لا تشعر الطالب بالخوف أو الرعب أو الذنب إذا طرح إجابة غير طبيعية أو غير متوقعة ، سواء أكانت هذه الإجابة خاطئة ، أو حتى كانت تستفزك .
- قم بطرح أسئلة على الطالب وأقبل جميع الأجوبة المحتملة وحتى إن كنت لا توافق عليها .
- لا تفترض بأن الطلاب الذين يعطون نفس الإجابة لديهم نفس الأسباب ، لهذه الإجابات لذا اسأل طلابك عن أسباب هذه الإجابة ، فالأسباب خلف الأجوبة أكثر أهمية من الأجوبة نفسها .
- عليك الاعتراف بالخطأ عندما تكون مخطئاً ، أخبر طلابك إذا ما كانت نقاشاتهم الجيدة قد جعلتك تغير رأيك في إجابتك ، حتى وإن لم يعلم طلابك بتغيير رأيك .
- عليك أن لا تقيم الطلاب تقييماً سيئاً إذا عرفت أنه مخطئ ، أو إذا كان عنيداً ولا يعترف بهذا الخطأ .
- لا تفترض بان بعض الأمور مثل (الأجوبة - المعايير - القوانين إلى غير ذلك) واضحة جداً للمناقشة يفترض بأن ما قد يبدو واضحاً لك ولبعض الطلاب ، قد لا يكون واضحاً للجميع .
- لا تترك الصف وتنحاز إلى جهة واحدة من النقاش ، عليك تبني وجهة نظر مختلفة حتى وإن كانت قناعتك الخاصة توافق وجهة نظر الفصل .
- لا تدع طلابك ينشغلون في النقاشات الجدلية في بداية الفصل .
- لا تتوقع من جميع الطلاب أن يقوموا بتقديم مستمر في التفكير الناقد بل توقع أن لا يكون هناك أي تقدم ملحوظ في بعض المراحل عند الطلاب .
- لا تدع الطالب يشعر بالإحباط إذا أصابه ارتباك بسبب عدم قدرته على معرفة الموضوع الذي يجب أن يفكر به . عليك الإدراك بأن مثل هذا الارتباك يجبط جداً الطالب (1) .

(1) ناديا هایل السرور: "تعليم التفكير في النهج الدراسي"، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1، 2005 ،الأردن ، عمان، ص354-355

- لا تتصور أن تأخذ الدور الفعال دائما في المناقشات ، بل امنح طلابك ، وقتا كافيا للتفكير .
- حاول أن تعطي جوابا فيه نوعا من الوسطية والتوازن عندما يطلب منك التلاميذ إبداء رأيك الخاص أما فيما أراد التلاميذ أن يعرفوا بماذا تفكر ، فأهم لن يتخلوا عن سؤالك في الأمور البسيطة .
- لا تسمح للتلاميذ أن يتعاملوا بفظاظة مع بعضهم البعض ، واطلب من التلميذ الذي يقول كلمة تأنيبية لزميله أن يسحب تلك الكلمة أو أن يعتذر له .
- حاول كمعلم أن تكون مستمعا جيد أثناء النقاش وأثناء طرح التلاميذ للأسئلة ، أنتبه لكل شيء يقال بما في ذلك التعليقات التي يتفوه بها التلاميذ الغير مشاركين في النقاش الرئيسي .
- لا تستهن بالتحليل الجيد الذي يقدمه التلاميذ اظهر سرورك عندما يقدم التلاميذ نقطة جديدة وخاصة إذا كانت تلك النقطة تخالف بعض جوانب النقاط التي تمت .
- لا تفترض تلقائيا أن سؤال التلميذ وتعليقه يجب أن يأخذ بظاهره ، لذا حاول أن تنظر إلى ما هو خلف السؤال أو التعليق .
- لا تحاول أن تفرض رأيك على تلاميذك ، بل شجع التلاميذ على الفحص والاستفسار عن فكرتك بنفس الطريقة التي تفحص أو تختبر أفكارهم .
- لا تكن فاترا أو غير مبالي أثناء النقاش اظهر اهتماما عاما بالنقاش في كل وقت من أوقات تعليم التفكير الناقد من التلاميذ الذين لا يلغون اهتمام ولا يتم تشجيعهم من قبل المعلم.
- لا يتوجب عليك كمعلم أن تكون دائما في مقدمة الصف ، بل عليك أن تسأل التلاميذ الذين يريدون إدارة النقاش أو يأخذوا مكانك ، ويمكن السماح للتلميذ بإدارة النقاش .
- لا تضحك على تلاميذك بل اضحك معهم إذا أردت أن تعلم تلاميذك أن يفكروا تفكيرنا ناقدا فيجبوا أن تكون عضوا في الفريق ولا تكن حاكما رئيسيا .
- لا تفكر بأنه عليك أن تعرف جميع الأجوبة ، اخبر تلاميذك بصراحة عندما لا تعرف جوابا ما .
- أعط للتلاميذ الوقت الكافي للتفكير ، فقد يتردد بعض التلاميذ في الحديث ويجب أن لا تقف للتلميذ بالمرصاد على كل خطأ يقعون به .
- لا تسمح بإعادة الجدل بعد أن يكون قد دحض ، بل اطلب من التلميذ الذي لا يوافق على النقاش بأن عليه أن يجد خطأ قبل أن يقدم جدله أو نقاشه ..
- لا تجعل أرائك الخاصة تبعثك عن أن تكون متفتح الذهن نحو التعليل الذي يقدمه تلاميذك ..
- لا تحاول فظ الخلافات بين التلاميذ ، اسأل التلاميذ بالتساوي . (1)

15. أبعاد التفكير الناقد :

قام فيريت 2000 Ferret بتطوير قائمة من ثلاثة أبعاد للتفكير الناقد ، يتضمن كل بعد مجموعة من الأبعاد الفرعية وذلك على النحو التالي :

1.15. البعد الأول . الاستراتيجيات الانفعالية :

- التفكير بالاستقلالية .
- تطوير البصيرة الذاتية للفرد .
- ممارسة التحكم الذاتي العقلي ، الذي يستند إلى مجموعة من المحكات العقلية.
- استكشاف الأفكار التي تتضمن المشاعر .
- تطوير التواضع العقلي والأحكام المتشككة .
- تطوير الجرأة العقلية .
- تطوير الترابط العقلي .
- تطوير المثابرة العقلية .
- تطوير الثقة في العقل .

2.15. البعد الثاني . الاستراتيجيات المعرفية – القدرات الكبيرة-

- صقل التعميمات وتجنب الإفراط في التبسيط .
- مقارنة المواقف المتماثلة من خلال تحويل عملية التبصر إلى بيئات جديدة ، بهدف المقارنة .
- تطوير وجهة نظر الشخص من خلال استكشاف المعتقدات أو الجدالات أو النظريات .
- توضيح القضايا ، والخلاصات أو المعتقدات .
- توضيح وتحليل معاني المفردات أو الجمل .
- تطوير معايير للتقويم وتوضيح القيم والمقاييس .
- تقييم مصداقية مصادر المعلومات .
- التساؤل المعمق .
- تحليل وتقييم الجدالات ، والتفسيرات والمعتقدات والنظريات .
- إيجاد الحلول وتقييمها .
- تحليل الأعمال والسياسات وتقييمها .
- القراءة بشكل ناقد .
- الاستماع بشكل ناقد .
- إيجاد علاقات بين الأنظمة .⁽¹⁾

(1) يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب : " أبعاد التفكير " دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2004، عمان ، الأردن ، ص50 .

➤ التعقل الذي يستند إلى الحوار .

➤ التعقل الذي يستند إلى المجادلات المنطقية .

3.15. البعد الثالث . الاستراتيجيات المعرفية – المهارات الصغيرة-

➤ مقارنة المثاليات من خلال الممارسة الحقيقية ، ومن ثم البحث عما يناقضها .

➤ التفكير بدقة حول التفكير من خلال استخدام الكلمات الناقدة .

➤ اختبار المزاعم وتقييمها .

➤ ملاحظة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف .

➤ تمييز الحقائق ذات العلاقة من الحقائق غير ذات العلاقة .

➤ القيام باستنتاجات معقولة أو تنبؤات أو تفسيرات .

➤ تقييم الإثباتات والحقائق المزعومة .

➤ إدراك التناقضات .

➤ استكشاف التضمينات . (1)

16. دور المعلم في تنمية التفكير الناقد :

من المتعارف عليه بين الباحثين في مجال التربية والتعليم أن للمعلم دورا هاما ومتميزا في تعليم التفكير الناقد ، وتحفيز الطلبة على النشاط والتفكير المبدع الخلاق بدلا من الجمود والركود ، وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية .

ومن بين هذه الأدوار التي يجب توفرها في معلم التفكير الناقد هي :

1.16.1. محطط :

يشير هذا الدور إلى تمكن معلم التفكير الناقد من التخطيط لمواقف تتوافر فيها فرص للطلبة لممارسة مهارة التفكير الناقد في المواقف التعليمية – التعلمية ، والتي إذا ما اكتسبها الطالب يمكن أن ينقل أثرها إلى مواقف حياتية أخرى .

2.16.2. تشكيل المناخ الصفّي :

إن المناخ النفسي اللازم للتعلم هو ذلك المناخ الذي يوظف مبادئ وديناميات الجماعة والمشاركة الديمقراطية في توطيد مناخ اجتماعي متماسك ، يمكن أن يتيح للأفراد المشاركين فيه التعبير عن الرأي ، والاستكشاف الحر ، واكتساب الثقة بالنفس ، ولذلك لا يقتصر دور المعلم في التعرف على حاجات الطلبة وفحص مشكلاتهم ، واقتراح الحلول لها وطرح الأسئلة وجمع البيانات وصنع القرارات ، بل يتعدى ذلك إلى تهيئة جو يستطيع من خلاله المتعلمون ممارسة حرية التعبير ، والرأي والنقد والرفض . (2)

(1) يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب : مرجع سابق ، ص 50 .

(2) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل : مرجع سابق ، ص 248 .

3.16. المبادرة :

إن معلم التفكير الناقد يقوم باستخدام جملة من المواد والنشاطات اللازمة لتعريف الطلبة بالمواقف التي يمكن أن تشكل محورا للمشكلات الحياتية التي يعاني منها الطلبة ، وفي الوقت ذاته يعمل فيه على إثارة حب الاستطلاع والاهتمام لديهم وعلى حفزهم على الاستقصاء والتحري لمصادر الدقة في المعلومات ، ويظهر المعلم مبادرة حب الاستطلاع والاهتمام بالمشكلات المطروحة ، ويستخدم طرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية .

4.16. التركيز :

يستند المعلم في هذا الدور إلى توجيه انتباه الطلبة نحو عناصر المادة الدراسية الأساسية والتي تشكل بؤرة الاهتمام بالنسبة لهم ، إضافة إلى المهمات التعليمية - التعلمية - التي يكلفون بها من قبل المعلم ، كما يمكن للمعلم أن يوجه انتباه طلابه إلى البحث عن معنى المفاهيم ذات العلاقة بالتعلم ، وفي الوقت ذاته ييسر لهم تطوير مهاراتهم العملية التي تمكنهم من التصدي للمشكلات والمهمات التي يواجهونها .

5.16. المحافظة على الاستمرارية :

تعتبر إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية من أسهل المهمات التي يمكن أن يمارسها المعلم في المواقف التعليمية - التعلمية - غير أنه يواجه صعوبة في الحفاظ على انتباههم فترة طويلة من الوقت ، وفي ظل هذا الوضع لا بد وأن يقوم معلم التفكير الناقد بإعادة شحذ همم طلبته ومساندتهم من جديد ، بهدف تمكينهم من مواجهة المعوقات والصعوبات التي تعترض سير تقدمهم .

6.16. توفير مصادر للمعلومات :

يتمثل هذا الدور من خلال حرص المعلم على توفير مصادر المعلومات المتنوعة ، والتي تسهل عملية تعلم الطلبة ، ولا يعني هذا الدور العمل على تلقين الطلبة المعلومات ، أو أخذ دورهم في الوصول إلى استنتاجات ، أو حل المشكلات التي تعوق تقدمهم ، بل العمل على توفير كل ما هو جديد من كتب ومراجع ومصادر وبيانات إلكترونية حديثة من شأنها تلبية حاجات الطلبة المتجددة ، ولعل مهارة التعامل مع الحاسوب وشبكة الانترنت تعتبر من أولويات العصر المعرفي الذي نعيش فيه .

7.16. توجيه الأسئلة السابرة :

إن أحد أدوار المعلم في تعليم التفكير الناقد هو القدرة على توجيه الأسئلة السابرة التي تتفحص فهم الطلبة لما تعلموه ، ومن ثم إكسابهم وتدريبهم على طرح الأسئلة العميقة التي تحيط بالجوانب المختلفة للموضوع الذي يدرسه ، إضافة إلى ذلك فإن التدريب على مهارة الأسئلة السابرة تمكن المتعلمين من دعم استنتاجاتهم وأفكارهم التي توصلوا إليها، وبالتالي تبعدهم عن سطحية التفكير، وأخذ الأمور كمسلمات⁽¹⁾

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: " مرجع سابق ، ص 248.

8.16. نمذجة السلوكات النقدية :

كون معلم مهارات التفكير قدوة للطلبة فهذا يفرض عليه عرض سلوك المحب للاستطلاع ، المتمتع بالمنهجية العلمية ، لا يقبل الأمور كمسلمات ، متفحص للحقائق ، يبحث عن الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظر . إن العمل على نمذجة السلوكات النقدية هدف أساسي لمعلم التفكير الناقد في الغرفة الصفية .

9.16. الإجراءات التي يمكن أن يتبعها المعلم كنموذج في التفكير الناقد :

- تحليل عمليات التفكير الخاصة بالطلبة ، وبيان ممارستهم لها في الغرفة الصفية ، وتدريبهم على تقديم مبررات لما يفعلون .
- تغيير مواقعهم كلما اقتضت الحاجة لذلك والاستعداد للاعتراف بأخطائهم .
- توفير الفرص للطلبة لاختيار نشاطات ومهمات من ضمن اختيارات مناسبة .
- عرض الاهتمامات الجديدة وتأكيد الفضول والالتزام بالتعلم .
- تشجيع الطلبة أن يأخذوا على عاتقهم التنظيم والتحضير اللازم لتحقيق أهداف التعلم .
- تدريب الطلبة على البحث عن الحلول المنطقية المناسبة والإبداعية للمشكلات التي تواجههم .
- تشجيع الطلبة على أن يكونوا أحاسيس لمشاعر الآخرين ومستوى المعرفة ودرجة التعقيد .
- تدريب الطلبة على أن يظهروا الحساسية للعناصر المادية التي تساهم في تحقيق بيئة التعلم من خلال التدريبات والعروض المادية للإمكانيات .
- السماح للطلبة بالمشاركة في وضع قواعد وقرارات متعلقة بمظاهر التعلم بما فيها التقييم .⁽¹⁾

17. سمات المفكر الناقد :

- متفتح الذهن للأفكار الجديدة ، ومحب للاستطلاع .
- لا يجادل فيما لا يعرف و يسأل عن كل شيء لا يعرفه .
- يلاحظ ويحاكم البيانات المستقاة عن طريق الملاحظة (دائم التأمل والملاحظة) .
- يبحث عن الأسباب و يكتشف البدائل .
- يحدد متى يحتاج إلى معلومات إضافية لموضوع ما .
- يعرف الفرق بين قد تكون حقيقة والنتيجة التي يجب أن تكون غير ذلك .
- يتوخى الدقة في تعبيراته اللفظية وغير اللفظية .
- يستخدم المنطق في النقاش .
- قادر على الاستدلال المنطقي .
- يعرف ويحدد مدى حاجته للمعلومات الإضافية .⁽²⁾

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 249.

(2) بسام عبد الله طه ابراهيم: " التعلم على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير " ، درا المسيرة ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 52.

- يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة والتي يجب أن تكون حقيقية .
- يعرف ويقدر تباين الأفكار حول المعاني المختلفة لكلمة أو موضوع ما لدى الناس .
- يتجنب الأخطاء الشائعة لدى الناس في تحليله للأمور .
- كثير التساؤل عما لا يفهمه .
- يفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي .
- له كلماته ولغته الخاصة بحيث يستطيع توضيح ما يقوله للآخرين وفهم ما يقولون .
- لديه الكثير من الأدلة التي تدعم بها آرائه ووجهات نظره .
- يتراجع عن أفكاره في حال ثبوت خطئها .
- كثير السؤال في حال عدم معرفته لموضوع ما .
- يعترف بعدم معرفته إذا سئل عن موضوع ما وكان لا يعرف الإجابة .⁽¹⁾

18. خصائص المفكر الناقد :

أورد العلماء والباحثون المهتمون بموضوع التفكير الناقد الكثير من خصائص التفكير الناقد ، وعلى وجه الخصوص خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد ، ويرى باير Beyer أن المفكر الناقد يتميز بمجموعة من الخصائص الأساسية المهمة فيما يلي تفصيل لها :

1.18. توافر القابليات أو الميول أو النزاعات أو العادات العقلية المهمة :

إن توافر الدقة والوضوح ، والاتفات إلى وجهات النظر المتباينة ، والعمل على تغيير المواقف في ضوء ظهور مبررات جديدة ، وتقدير الذات والتفتح الذهني ، يجعل الفرد يميل إلى التفكير الناقد كسلوك عقلي ويصبح التفكير الناقد عادة من عادات العقل .

2.18. توافر المحكات المناسبة :

إن العمل على تخليق المفكر الناقد بطريقة تحتكم إلى المنطق ، يتطلب توافر محك ، أو مجموعة من المحكات المناسبة ، التي يتمكن الفرد من الاحتكام إليها بهدف ممارسة عملية التمييز ، يشار في هذا الشأن إلى أن العمل على إيجاد محكات مشتركة لجميع المواد الدراسية أمر في غاية الصعوبة ، وبالتالي فإن إيجاد محكات خاصة بالمادة الواحدة قد يكون من الأمور المفيدة .

3.18. القدرة على المجادلة :

تعرف المجادلة بأنها جملة أو عبارة أو فكرة تستند إلى دليل ، وبالتالي فإن التفكير الناقد يتضمن تعريف المجادلات ، ومن ثم العمل على تقييمها وتطويرها .⁽²⁾

(1) بسام عبد الله طه ابراهيم : مرجع سابق، ص 53.

(2) سعاد جبر سعيد : "سيكولوجية التفكير والوعي بالذات" دار عالم الكتب الحديث ، ط 1 ، أربد ، الأردن 2008، ص 77 - 78 .

4.18. الاهتمام بالاستدلال :

إن قدرة الفرد على استنتاج الأحكام أو القواعد النهائية من واحدة أو أكثر من المسلمات تعتبر من المميزات الرئيسية للمفكر الناقد ، ومن أجل بلوغ هذه الخاصية فإن الأمر يتطلب العمل على فحص العلاقات المنطقية بين البيانات والمعلومات المتوافرة .

5.18. الاهتمام بوجهات النظر الأخرى :

إن تمركز الفرد حول وجهة نظرة فقط من المعينات الأساسية للتفكير المنطقي ، بل إن العالم السويسري (جان بياجيه) عبر عن هذه الحالة بما أسماه بظاهرة التمركز حول الذات والتي تفيد باعتقاد الطفل بأن ما يخبره الآخرون حول موضوع ما هو خبره الطفل نفسه ، فالمفكر الناقد يتميز بأخذ الظاهرة موضع البحث والدراسة من جوانب متعددة ، قد يكون للآخرين وجهات نظر مختلفة عما يعتقده هو ، إن الاهتمام بوجهات النظر المختلفة يعمل على اتخاذ القرار المناسب ، والأكثر دقة وقبولاً .

6.18. توافر إجراءات تعمل على تطبيق المحكات :

إن وجود محكات يستند إليها المفكر الناقد يستلزم توافر مجموعة من الإجراءات التي تمكن المفكر الناقد من تطبيق هذه المحكات ، وبالتالي يتمكن المفكر الناقد من ممارسة مجموعة من الإجراءات من مثل طرح الأسئلة والتواصل إلى الأحكام ، وتحديد الافتراضات .⁽¹⁾

19. مزايا التفكير الناقد :

تتمثل مزايا التفكير الناقد :

- أنه يزيد من استعداد الطلبة على ممارسته .
- يزيد من أهمية المعلمين وفاعليتهم في حجرة الصف .
- يجعل من الطالب خبيراً .
- يثري خبرات الطلاب ويحببهم الجو الصفي .
- يساعد الطلبة على تنظيم خبراتهم .
- يساعد الطلبة على تطبيق أفكارهم إلى المواقف الحياتية .
- يساهم في إعداد الطلبة للحياة .⁽²⁾

20. أهمية التفكير الناقد :

يعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة ، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته ، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب وتحقيق النجاح ، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة .

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 233.

(2) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق، ص 112.

ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع ، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير ، وأن هذه المهارات تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه ، حيث وجد أنها :

- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي المتعلم.
- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
- تشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحرر كاف.
- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.
- ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.
- تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم.
- تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته.
- تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.

وباختصار يمكن القول بأن تنمية مهارات التعليم الناقد باتت مهمة وضرورية في عالمنا هذا السريع التغير، لأنها تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناء على حقيقتهم في الاختيار الحر، فإن هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من التفكير⁽¹⁾.

21. مجالات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها في دروس التربية البدنية و الرياضية :

فيما يلي أهم أربعة مجالات للتفكير الناقد يمكن تنميتها في سياق التربية البدنية و الرياضة:

1.21. التفكير الواسع الجريء:⁽²⁾

كثيرا ما يواجه مدرسو التربية البدنية مواقف تستدعي الخروج عن الحلول التقليدية المألوفة سواء في تعليم التلاميذ للمهارات الحركية بطرق جديدة أو في اختيار طريقة متفردة و مبتكرة للتدريب، أو في التعامل مع مشكلات فنية في الأداء الحركي. إن التحدي هنا يكمن في التفكير بالخيارات الأخرى و عدم اللجوء إلى الخيارات الروتينية على الرغم مما يتطلبه ذلك من مخاطرة. إن التفكير الواسع هو مظهر من مظاهر التفكير الخلاق، فمن الأهمية بمكان قراءة خلف السطور و رؤية الأمور من جوانب مختلفة، وابتكار طرق جديدة للوصول إلى حلول غير تقليدية. إن الذي يجعل التفكير الواسع الجريء جزء من التفكير الناقد هو كونه أحد

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 238.

(2) زيوش أحمد: " دور النشاط البدني والرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة سيدي عبد الله ، الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008 - 2009 ، ص 26.

أنواع التفكير التي تساعد المرء للوصول إلى أفضل النتائج، ولا شك في أن التفكير الواسع والجريء يفعل ذلك بالتأكيد.

و يشار بهذا الصدد إلى أن الجرأة و المخاطرة تتطلب خصائص نفسية و مهارات شخصية كالثقة بالنفس و الضبط الداخلي، و قد تكون المخاطرة متمثلة في سؤال لاستيضاح الأمر في بعض الأحيان أو اللجوء لاختيار ما غير مألوف أو اتخاذ موقف أو سلوك لا يتفق مع معايير الجماعة و لا يتمتع بالقبول من الآخرين .

2.21. الاستدلال السببي التقييمي:

الاستدلال السببي مألوف جدا في المجالات البدنية فالناس يفكرون حول أسباب الصحة، أسباب زيادة الوزن، و مستوى لياقتهم البدنية، التغيرات التي تحدث للجسم بعد التدريب المنتظم وأمور أخرى عديدة تطلب في أحيان كثيرة أن يكون التفكير موجها ، حيث ينبغي أن يكون هذا التفكير ذو درجة عالية من الضبط و يكون مرتبطا بمشكلة بعينها أو بموقف و يكون قابلا للتقييم بمعايير خارجية كما هو الحال بالنسبة للاستدلال و حل المشكلات و تعلم المفاهيم.

كما أن الاستدلال السببي جزء من أي نشاط إنساني حيث يحاول الناس الاستدلال على العلاقات بين ظواهر الماضي والحاضر. لكن الحقيقة أن الاستدلال السببي ليس بالضرورة أن ينتقل من ميدان إلى آخر من ميادين الحياة كما بينت نتائج بحوث العديد من الدراسات في مجال علم النفس المعرفي وعلى سبيل المثال فإن لاعب التنس يفكر بعناية شديدة في كيفية تطوير مهاراته وخطه ولكنه يفشل بالتفكير بنفس المستوى أثناء تفكيره بالهندسة الفراغية. و بالطبع فإن مثل هذا الفشل يحدث في المجالات الأخرى من الحياة فالطالب المتخصص في علوم الأرض يفشل بالتفكير بنفس المستوى حول إرساله الضعيف في التنس. و يتضمن التفكير التقييمي الحكم على النتائج للتفسيرات أو للأفكار، فعلى سبيل المثال عندما تجلس أمام التلفاز وتستمع بقدر من التشكيك لمعلق رياضي يبدي رأيا حول السبب في خسارة فريق ما فأنت تستخدم التفكير التقييمي. افترض أنك مدرب لفريق كرة القدم واقترح أحدهم عليك خطة للفوز في المباراة القادمة، لا شك بأنك ستستخدم التفكير المقيم من خلال دراسة كافة الإيجابيات والسلبيات بعناية كبيرة قبل أن تقرر الموافقة على هذه الخطة أو رفضها. (1)

3.21. التفكير التخطيطي والاستراتيجي

لا شيء أكثر شيوعا في مجال التربية البدنية و الرياضية من التخطيط والتطوير الاستراتيجي. إن الإعداد للمنافسات، التخطيط للحمل التدريبي، وضع إستراتيجية معينة للاعب أو للفريق هي مجرد أمثلة تشير إلى أهمية التخطيط في المجال الرياضي. افترض أن لديك لاعب في كرة السلة يخطئ الهدف، أن الطريقة الواضحة للتعامل مع هذه المشكلة قد تكون فعالة في بعض الأحيان وهي ببساطة المزيد من التدريبات، ولكن في أكثر الأحيان فإن مجرد التدريب لا يكفي. الذي نحتاجه هنا هو خطة عقلية وبدنية مختلفة، المزيد من التركيز قبل التصويب

(1) زيوش أحمد: مرجع سابق ، ص 26.

مراقبة الكرة ورؤية كيف تتجه بشكل خاطئ باتجاه السلة، استخدام المسار الحركي بطريقة صحيحة، إيقاعية الأداء و التناسق بين استخدام أجزاء الجسم في أداء مهارة التصويب .

و لا شك في أن لنشاط البدني الرياضي يزخر بنماذج التخطيط سواء قصير المدى أو الطويل المدى ومهما كان المجال فإن التخطيط والإستراتيجية هما مفتاح التفكير الناقد لهما يساعدان الناس على تنظيم جهودهم العقلية بهدف الوصول إلى أقصى درجات الإنجاز.

22. النشاط البدني الرياضي و تنمية التفكير الناقد :

لقد ساد الاعتقاد في الأوساط التربوية أن تنمية التفكير الناقد تتم فقط في سياق المواد المدرسية الأكاديمية التقليدية ولا مجال لتنميته في سياق المواد ذات الأبعاد النفس -حركية التي هي النشاطات التي تستخدم العضلات الكبيرة و الصغيرة المتآزرة كالتربية البدنية و الرياضية رغم أنها تقدم إسهاما جديرا بالاهتمام في توجيه الطلاب نحو الميل باتجاه التفكير بطريقة فعالة ، بالتعاون والرغبة بتحمل المسؤولية والعقلية المفتوحة، كلها سمات تدعم وتوجه عملية التفكير الناقد .

وفي السنوات الأخيرة بدأ الدارسون في مجال علم النفس الرياضي بتسليط الأضواء على العلاقة بين التفكير الناقد والتربية البدنية وقدموا عدة تطبيقات له مثل ما كبرايد .

وقام بعضهم بدراسة موضوعات متعلقة بالتفكير الناقد في المجال النفس - حركي من أمثال جابارد و ما كبرايد ، في حين اقترح البعض الآخر مواقف وتطبيقات لتعليم و تطوير التفكير الناقد في مجال التربية البدنية و الرياضة من أمثال ستشواجر و لايبث. (1)

23. علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى :

يتقاطع التفكير الناقد مع أنواع التفكير الأخرى بشكل متفاوت وفيما يلي بيان هذه العلاقة :

1.23. مهارة التفكير الناقد وحل المشكلة :

➤ هاتان العمليتان بينهما صلة قوية وربما في بعض الحالات تكونان متطابقتين ، فالتفكير الناقد هو تفكير انعكاسي يدور حول القضايا المعقدة والأعمال التي تتصل بهذه القضايا وكلمة ناقد لا تعني عملية شكوى ، وإنما أقرب ما تكون إلى عملية التأمل ، أما حل المشكلات فهو إيجاد الحلول للمشكلات الجديدة بوجه عام والمشكلات ذات البنية السيئة أو المشكلات غير المألوفة ، والتي لا تكون حلولها في متناول اليد بشكل مباشر على وجه الخصوص .

➤ أن كلا من التفكير الناقد وحل المشكلات يتضمنان جانبا من الإبداع ، لأن كلا منها يمكن أن يقود إلى أفكار قد تكون غير عادية أو متوقعة ، وفي نفس الوقت مفيدة ومعقولة .

➤ إن الاختلاف الحقيقي بين التفكير الناقد وحل المشكلات هو في درجة التأكيد ، فالتفكير الناقد يشير بدرجة أولى إلى عملية التفكير ، وحل المشكلات إلى ناتج التفكير . (2)

(1) زيوش أحمد: مرجع سابق، ص 29.

(2) محمود محمد غانم : "مقدمة في تدريس التفكير" دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ، 2009 ص 179 .

- كل من هاتين العمليتين يتضمنان عمليات ونواتج .
- غالبا (أو ليس دائما) فإن التفكير الناقد يحدث في حالة القضايا المفتوحة أي (الجدلية) التي لها أكثر من حل بينما حل المشكلات يحدث في حالة الأمور التي لها حل واحد فقط .
- إن التفكير الناقد وحل المشكلات مفيدان في حل مدى واسع من المشكلات وذلك بدءا بالأسئلة التي تسأل يوميا مروراً بالقضايا الاجتماعية وانتهاء بالمسائل العلمية والرياضية غير العادية .

2.23. التفكير الناقد والتفكير الإبداعي :

- يشير التفكير الإبداعي إلى القدرة على خلق واستلهام أفكار جديدة وأصلية في حين أن التفكير الناقد يظهر في تقييم الأفكار الإبداعية والفائدة المتحققة من تطبيق تلك الأفكار على المستوى النظري والعملية .
- التفكير الإبداعي يربط بين الأسباب والنتائج بناء على توفر معلومات كثيرة في حين أن التفكير الناقد يقدم التعليل والبرهان لتفسير المطروح .
- التفكير الإبداعي يعرف بأنه : التكوين للحلول الممكنة لمشكلة ما أو إيجاد توضيحات ممكنة لظاهرة ما بين التفكير الناقد هو اختيار وتقييم هذه الحلول المقترحة .

3.23. مهارة التفكير الناقد والذكاء :

- يرى بعض العلماء أن درجة الذكاء أمر أساسي ومهم لتعليم التلاميذ التفكير الأفضل ، في حين يرى بيار جيه أن الفرد يمر بمراحل نمائية ، وكلما ارتقت هذه المراحل كلما تطور التفكير عند الفرد .
- وفي الواقع فإن معظم الطلبة يتعلمون التفكير حسب درجة الذكاء والمستوى النمائي معا ، ولا يمكن فصله عن بعضه البعض .

4.23. مهارة التفكير الناقد والتفكير العلمي :

- التفكير العلمي يسعى إلى فهم ظاهرة أو حدث ما خلال تكوين فرضية علمية (تفسير علمي) واختبارها عن طريق مطابقة تنبؤات الفرضية بالوقائع أو المشاهدات التي تعبر بها الظاهرة عن نفسها ، فالتفكير العلمي يتضمن تقييم الفرضيات العلمية في ضوء الأدلة المحتملة وهو ما يسعى إليه التفكير الناقد ، وعليه فإن أهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد ، الذي يشترك مع التفكير العلمي في الاتجاهات الموضوعية ، والفتح العلمي والتريث في قبول الأحكام وإخضاع المعلومات والبيانات لمعايير الصحة .

5.23. مهارة التفكير الناقد وقدرات التفكير العليا :

- يتجاوز التفكير الناقد بمفهومه العريض ما يعبر عنه بقدرات التفكير العليا التي تشمل وفق بلوم Bloom قدرات التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم ، والتفكير الناقد يضم بالإضافة إلى هذه القدرات ، الملاحظة وطرح الأسئلة وتوضيحها ، والتفاعل مع الآخرين فضلا عن جملة من النزاعات أو الاتجاهات (1) .

(1) محمود محمد غانم : مرجع سابق ، ص 180 .

24. مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي :

ربما كان من غير الممكن التمييز بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لسبب بسيط ، هو أن أي تفكير جيد يتضمن تقييماً للجودة أو النوعية وإنتاج ما يمكن وصفه بالجدة ، ومن الصعب أن ينشغل الدماغ بعملية تفكير مركب دون دعم من عملية تفكير مركبة أخرى ، ولكن نواتج التفكير تتنوع تبعاً لنوع المهمة ، وما إذا كانت تتطلب تفكيراً إبداعياً أو تفكيراً ناقداً ، وفي ما يلي مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي :

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
تفكير متقارب	Divergent تفكير متشعب
يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة	يتصف بالأصالة
يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل على تغييرها	عادة ما ينتهك مبادئ موجودة ومقبولة
يتحدد بالقواعد المنطقية ، ويمكن التنبؤ بنتائجه	لا يتحدد بالقواعد المنطقية ، ولا يمكن التنبؤ بنتائجه
يتطلبان وجود مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد	
يستخدمان أنواع التفكير العليا كحل المشكلات واتخاذ القرارات وصياغة المفاهيم	

الجدول رقم (05) يمثل: مقارنة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

إن الاختراق الإبداعي يظهر بوضوح الفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، فالتفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها ، أما التفكير الإبداعي فليس هناك قواعد منطقية تحدد نواتجه ولأن ما يتم اكتشافه في حالة الاختراق الإبداعي شيء جديد وأصيل ، فليس ممكناً التنبؤ به ، إنه شيء يحدث على يد شخص ، وهذا كل ما في الأمر ، رغم أن هناك بعض العوامل المعينة في حدوث الاختراق . (1)

(1) فتحي عبد الرحمن جروان " تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات " ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2002 ، ص 91 .

خلاصة :

التفكير نشاط عقلي يحدث لدى الأفراد ويتضمن عملية معالجة المعلومات واستخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم بهدف الوصول إلى نواتج معينة. وتختلف طبيعة النشاط التفكيري لدى الأفراد تبعاً للنمط المعرفي السائد لديهم، و التفكير نشاط عقلي موجود في جميع مجالات الحياة و تختلف تنميته باختلاف النشاط الممارس، و البيئة المحيطة، و القدرات الذهنية و العمليات العقلية للأفراد .

إن تنمية التفكير الناقد تتطلب تطوير قدرة الفرد على التفكير الموضوعي وفحص جميع الأدلة وتقييمها واختيار البدائل المناسبة بهدف الوصول إلى أحكام أو قرارات موضوعية. ويسهم التفكير الناقد في التكيف مع الأوضاع المتغيرة و يتيح للأفراد فهماً أعمق للمشكلات المتعددة، الأمر الذي يسهم في معالجتها وبالتالي التغيير والتطوير. ويمكن تنمية هذا النوع من التفكير من خلال الكثير من النشاطات التربوية و منها النشاط البدني الرياضي بما يحتويه من مركبات حركية و نفسية و معرفية و عقلية و انفعالية، و لياقة بدنية تنمي القدرات العقلية، و لقد أثبتت كثير من الدراسات و الأبحاث تفوق الرياضيين في الوظائف الذهنية و القدرات العقلية و منه نمو التفكير الناقد لديهم مقارنة بغير الرياضيين .



المرحلة المتوسطة



- مفهومها

- مراحلها

- خصائصها

تمهيد:

إذا كنا بصدد التحدث عن فئة الأشبال في كرة القدم ، فإننا نسلط الضوء على مرحلة حاسمة في حياة الفرد وهي ما يسميها علماء النفس ، بمرحلة المراهقة وهي مرحلة من مراحل عمر الإنسان لا بد لكل واحد منا أن يمر بها ، فالعلماء والباحثون يعتقدون أن دراسة فترة المراهقة تكون لاعتبارات مدرسية فقط ، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة ، وعلى فهم ذواتنا والأصول النفسية من جهة أخرى .

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان يمر بها الناشئ ، أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية فيزيولوجية عقلية وجسمية ، تؤثر في سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي ، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل، وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق.

فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق، وتتمثل هذه في التغيرات الجسمية يزداد فيها وزن الجسم بنمو العضلات والعظام ، أو تغيرات عقلية ونفسية يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي، لذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث تكييف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة ، وتعتبر المراهقة في حياة الإنسان منعطف خطير فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات تكون خلالها المفاهيم والعادات والمعلومات التي استقاها من تربيته داخل البيت وخارجه .

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل المراهقة وكذلك مميزات النمو في هذه المرحلة والمشاكل التي تعترض المراهقة ، كما أبرزنا أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة ورياضة كرة القدم خاصة وعلاقتها مع المراهق .

1. تعريف المراهقة :

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر ، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد ، وبذلك المراهق لا يعد طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين .

1.1. لغة :

المراهقة كما عرفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي (بألمة الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد)، وهي في العادة تكون ما بين 12 - 13 سنة فالمرهق هو الغلام الذي قارب الحلم ، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة ، كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط. (1) وجاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مرهق ، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام ، والمرهق الغلام الذي قارب الحلم ، ويقال جاربة راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (2)

إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنى من الحلم ، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (3)

2.1. اصطلاحا:

المراهقة مرحلة من مراحل النمو تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغييرات الفيزيولوجية والاجتماعية وتدخل في إطار علم النفس والنمو .

يعرفها مصطفى فهمي " أن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني

ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي ، وهنا يتضح الفرق بين

كلمة مراهقة وكلمة بلوغ ، وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو

وهي الناحية الجنسية ، و نستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة بدء النضج " . (4)

وأما من الناحية النفسية الاجتماعية فإن في مرحلة المراهقة يتم فيها الانتقال من طفل يعتمد على الآخرين

إلى راشد مستقل بذاته ولا شك أن الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضروريات التمييز بين سلوك

(1) عبد الحميد محمد الهاشمي: "علم النفس التكويني وأسسه"، القاهرة، مكتبة الخليجي، 1976، ص186.

(2) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: "لسان العرب"، دار الطباعة والنشر، ب ط ، ج3، 1997، لبنان، ص430.

(3) فؤاد البهي السيد: "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي ، ط 1، مصر، 1994، ص254.

(4) مصطفى فهمي: "سيكولوجيا الطفولة والمراهقة" دار المعارف الجديدة ، ط 3، مصر، 1986، ص189.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما ، وهذه الفترة يتم فيها هذا الانتقال قد تطول أو تقصر تبعاً للثقافة التي تسود ذلك المجتمع . (1)

3.1. تعاريف بعض العلماء:

لقد اختلف علماء النفس اختلافاً جوهرياً واضحاً في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها ستايلي هول: "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق". (2) وعرفها الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد: "المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة". المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (3)

وتصب كل التعاريف السابقة في مضمون واحد أو معنى أشمل للمراهقة هو أن المراهقة هي تلك الفترة التي ينتقل فيها الطفل من الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ، وبالتالي إلى النضج في جميع النواحي السيكولوجية والبيولوجية والاجتماعية التي تقربه إلى الحلم واكتمال النضج ، كما أنها تختلف في فترات دوامها من مجتمع لآخر حسب العادات والتقاليد والمناخ السائد وطبيعة المجتمع .

2. تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر، لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فالسلالة والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها .

ولقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة ، متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان؟ في أي سن تنتهي؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو (بداية ونهاية)، نظراً لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات ، وإنما أخضعوها لمجال دراستهم ، وتسهيلاً لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار وهناك أيضاً من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر ولكنهم اتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال والنمو الجسمي

أي أن المراهقة تبدأ من 12 سنة وتستمر إلى غاية النضج أي 22 سنة ويمكن أن تتعداه على حسب المعطيات أو المؤشرات حيث يذهب الباحثون والعلماء الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام (4)

(1) عماد الدين إسماعيل : "علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة"، دار القلم ، ط 1 ، كويت ، 1986 ، ص 19.

(2) ميخائيل إبراهيم أسعد: "مشكلات الطفولة والمراهقة"، دار الجبل، بيروت ، ط 2 ، 1998 ، ص 220.

(3) محمد عبد الحليم منسي: "علم نفس النمو"، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر، 2001 ، ص 196.

(4) محي الدين مختار: "محاضرات في علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر، ص 164.

1.2. المراهقة المبكرة :

هي فترة تمتد من عامين أو أكثر وتسميها شارلوت بوهلر مرحلة الاتجاه السلبي ، ذلك أن سلوك الفتى أو الفتاة يتجه نحو السلبية و الإعراض عن التفاعل الكامل ، ويصعب على الفتى المراهق فيها التحكم في سلوكه الانفعالي بالدرجة التي تتيح له فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك لوجود التغيرات الفيزيولوجية والغددية ، التي تجعله مفرط الحساسية بذاته مشغولاً باحتياز صراعات⁽¹⁾. ويطلق عليها أيضاً اسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريباً وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة ، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة ، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يتعد عنهم ويرفضهم ، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقائه وأصحابه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم ، ويقلدهم في أفعالهم وسلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ، ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.⁽²⁾

2.2 المراهقة المتوسطة :

وهي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحياناً حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة أحياناً بسن الغرابة والارتباك ، لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكالاً من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة ، حين تزداد طفرة النضج الجنسي وحين لا يكون قد تهيأ له من العرض ما يجعله يتكيف مع المقتضيات الثقافية العامة التي يعيش فيها.

و تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حي إلى آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، العقلي ، الاجتماعي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحاً عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً وملائمة⁽³⁾.

(1) حامد عبد السلام زهران : "علم النفس النمو والطفولة و المراهقة" ، عالم الكتاب ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1972 ، ص 264 .

(2) رمضان محمد ألقذافي : "علم نفس الطفولة والمراهقة" . المكتبة الجامعية الحديثة ، الإسكندرية ، ص 353 ، 354.

(3) محي الدين مختار: مرجع سابق، ص 164.

3.2. المراهقة المتأخرة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل ، وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية ، مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي و طريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية ، وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.

و هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه ، كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواطنة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له .⁽¹⁾

وأهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع نواح الحياة وأشكالها وأوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات والأهداف والمثل ومعايير السلوك كما ينظر الراشدون والكبار وهو في ذلك يتصرف بما يحق له هدفه الذي ظل فترة طويلة يسهي إليه وهو الوصول على اكتمال الرجولة ، و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة.⁽²⁾

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نعطي تعريفاً أن المراهق هو الفرد الذي بلغ مرحلة عمرية معينة ويبدو في سلوكه وأساليب تكيفه، وخاصة في المرحلة الخيرة قد امتص من الثقافة العامة نتيجة تفاعله معها مقومات معينة في شخصيته، تبدو في شكل قيم واتجاهات نحو موضوعات وأهداف تكيف عامة شائعة مشتركة بين المراهق والكبار وتجعله يسلك سلوكاً يتوافق مع البيئة الثقافية العامة التي يعيش فيها.⁽³⁾

3. التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه ، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيراً ويحاسب إن كان شراً ، حيث جاء في قوله تعالى : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴾ الآية (59) سورة النور جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون .

(1) حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص 269 .

(2) رمضان محمد ألقذافي : مرجع سابق. ص ص ، 353 ، 354.

(3) أسامة كامل راتب: "النمو الحركي والمراهقة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص 207.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

وجاء عن عمر رضي الله عنه قال : عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في الجيش أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش و أنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني ، و لهذا أخذت الحديث دليلاً على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ ، و هو الحد الذي يميز بين الصغير و الكبير ، و من خلال الآية و الحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ و المراهقة و الرشد كمراحل منفصلة يجتازها الفرد و لكنها فصلت بين سن الصبي و الطفولة ، و بين سن التكليف و المسؤولية .

4. أهمية دراسة مرحلة المراهقة :

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية ، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ متزل جديد وتتكون أسرة جديدة و من ثم يولد طفل ، وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ، و مما لا جدال فيه أن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً. (1)

5. أنماط المراهقة:

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهناك عدة أشكال للمراهقة و تتخذ المراهقة أنماطاً وأشكالاً مختلفة لعل منها :

- ◀ مراهقة عادية تخلو من الصعوبات، فهي بهذا مراهقة سوية .
- ◀ مراهقة فيها ينعزل المراهق وينفرد بنفسه وبذاته ليتأملها، ويتأمل مشاكله وصعوباته، فنوعية هذه المراهقة تكون إنسحابية .
- ◀ مراهقة فيها يتميز المراهق بسلوك عدواني على نفسه وعلى الآخرين وحتى الأشياء وهذه المرحلة عدوانية. (2)

وتشير الدراسات إلى وجود أربعة أشكال للمراهقة هي:

1.5. المراهقة المتوافقة (المتكيفة) :

المراهق المتكيف يميل إلى الهدوء النسبي ، والاتزان الانفعالي وعلاقاته طيبة بالآخرين ، لا أثر للتمرد على الوالدين والمدرسين ، حياته غنية بمجالات الخبرة العلمية والسعي لتحقيق الذات ، لا تأخذ الشكوك وموجات التردد صورة حادة عنده ، تنحوا مراهقته نحو الاعتدال والإشباع المترن وتكامل الاتجاهات ، فهذا الشكل من

(1) حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، 329 .

(2) عبد الرحمن عيسوي: "سيكولوجية النمو" ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1987م، ص27.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

أشكال المراهقة يكون هادئاً نسبياً ، أميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي ، وتكاد تخلو من العنف، والتوترات الانفعالية الحادة. (1)

ويعتمد وجود هذا النوع من المراهقة على إمكانية قيام علاقات سليمة بين الآباء والأبناء ، ويستطيع المراهقون أن يصلوا إلى النضج بسهولة عندما يضبط الآباء سلوكهم ، وتتخذ مواقفهم صوراً تتسم بالحب والتعاطف مع الأبناء.

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة غالباً ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة ، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ، ولا يعتمد المراهق على أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية. ومن سماتها :

- ◀ الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- ◀ الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي
- ◀ الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- ◀ التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة. (2)

1.1.5. العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة (المتكيفة) :

- ◀ معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .
- ◀ توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .
- ◀ شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله ، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- ◀ الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .

2.5. المراهقة الانسحابية المنطوية :

هي صورة متكيفة تميل للانطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير بنفسه وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والقيم الروحية الأخلاقية، كما يسرف من أحلام اليقظة والخيالات المرضية التي تؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يجبها. (3)

(1) الأشول عادل عز الدين : " علم نفس النمو " ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط2 ، مصر ، 1989م ، ص420.

(2) محمود حسن : " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24.

(3) رابح تركي : " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 173 .

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

المراهق المنسحب مكتئب، ويعاني من العزلة والشعور بالذنب، ليس له مجالات خارج نفسه غير أنواع النشاط الانطوائي كالقراءة وكتابة المذكرات التي تدور حول انفعالاته ونقده للصور المحيطة ، مشغول بذاته كثير التأمل في القيم الروحية والأخلاقية، والثورة على التربية الوالدية الضاغطة، تتنابه الهواجس وأحلام اليقظة ومشاعر الحرمان. ومن سماتها ما يلي :

◀ الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجاهدة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشاهدة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء .

◀ التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي .

◀ الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

◀ محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

1.2.5. العوامل المؤثرة فيها :

◀ اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي ... الخ .

◀ تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

◀ عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي . (1)

3.5. المراهقة العدوانية :

يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل لتأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء .

تكون اتجاهات المراهق العدواني ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة ، يسعى للانتقام لتنفيذ مآربه ويحاول التشبه بالرجال ، ويشمل السلوك العدواني على بعض الأساليب الآتية :

◀ الاعتداء بالضرب على الإخوة الصغار، وعلى الزملاء في المدرسة أو في الصُحبة.

◀ الثورة الصريحة على الأبوين أو أحدهما أو الإخوة الكبار، واستخدام الألفاظ البذيئة والنقد المستمر.

◀ معاندة الأب بطريق غير مباشر بقصد الانتقام (خاصة إذا كان الأب قاسياً).

◀ الإسراف الشديد في الإنفاق على ما لا يفيد عند وقوع النقود تحت يدي المراهق انتقاما من بخل الوالد وقسوته. (2)

(1) يوسف ميخائيل اسعد: "رعاية المراهقين"، دار غريب للطباعة والنشر، ب ط ، بدون بلد ، ب س ، ص 160 .

(2) الأشول عادل عز الدين : مرجع سابق ، ص 420.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

◀ العدوان على المدرسين والزملاء وأدوات المدرسة، تزعم الإضراب والمظاهرات في المدرسة مع الانسياق في المفاصل المستهترّة."

◀ التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة و المجتمع .

◀ العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط العادة السرية الشذوذ ، المتعة الجنسية ... الخ .

◀ العناد : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ و العناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد . (1)

◀ الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

4.5. المراهقة المنحرفة :

وتأخذ صورة الانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسي الشامل، والانغماس في ألوان من السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات والسرقة وتكوين العصابات والانهيار العصبي، وقد وجد أن بعضهم سبق أن تعرض لخبرات شاذة، وصددمات مريرة، وتجاهل لرغباته وحاجاته، وتدليل زائد له، وتكاد تكون الصحة السيئة عاملاً مهماً في هذا النوع." و من سماتها ما يلي (2)

◀ الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

◀ الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

◀ بلوغ الذروة في سوء التوافق .

◀ البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

1.4.5. العوامل المؤثرة فيها :

◀ المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

◀ القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية ... الخ

◀ الصحة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

◀ الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله .

وأخيراً فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و

السواء . (3)

(1) عبد الغني الإيادي : "ظواهر المراهق وخفاياه" ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، 1995 ، ص 153 .

(2) محمد محمود الأفندي : مرجع سابق ، ص453.

(3) حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص 440 .

6. خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

1.6. النمو الجسمي :

لقد أثبتت دراسات أجريت حول المراهقين أن مظاهر الجسم تنالها طفرة نمو قوية في فترة ما بين العاشرة والرابعة عشر، وإن كانت هذه الفترة تكون مبكرة عند الإناث ومتأخرة عند الذكور من الأمور التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة هي درجة النمو السريعة والتغيرات الجسمية الظاهرة التي تحدث في فترة ما بعد البلوغ مباشرة وتستمر بدرجة أقل بعد الخامسة عشر، فتلاحظ أن البالغ قد تقدم بدرجة ملحوظة في طوله.

وظهرت عليه معالم النضج الجنسي فجأة وحسب الدراسة التي أنجزها محمد سلمى آدم وتوفيق حداد في مصر و تبين لنا أن نمو الطفل يسير سيراً مضطرباً حتى الخامسة عشر عند البنين .

و في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام ، وبذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (1)

تتميز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف ، ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً في السرعة في جميع جوانب الجسم ، كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي لدى المراهق ، كذلك يلاحظ زيادة إفرازات بعض الغدد وضعف بعضها الآخر ، فالغدة النكفية يزداد إفرازها ويؤدي ذلك إلى سرعة النمو في العضلات وخلايا الأعصاب. (2)

وتبدأ معظم زيادة الطول في الساقين أولاً ثم بعد ذلك في الجذع وتحدث هذه الزيادة أولاً في اليدين والرأس والأقدام ، أما آخر جزء تكتمل فيه هذه الزيادة فهي الأكتاف" (3) ولذلك تنمو الأجزاء العليا للجسم قبل الأجزاء السفلى، فتزداد المساحة السطحية لجبهة المراهق في أبعادها الطولية والعرضية وينحصر لمدة الشعر إلى الوراء ويغلظ الأنف ويتسع، ويتسع الفم وتتصلب الأسنان وتغلظ" (4) وينمو الفك العلوي قبل الفك السفلي ليزداد بذلك تشوه معالم الوجه، وتكتمل الأسنان الدائمة مع نهاية المرحلة و يتم النضج الجسمي نهائياً" (5)

ويتوجب على المراهق أن يكون مُلمّاً بالعادات الصحية وأن يمارسها. فعليه الاهتمام بالراحة والطعام حتى لا يعوق نموه، حيث تبرز أهمية كل منهما بالنسبة لما تتميز به هذه الفترة من سرعة النمو.

(1) محمد سلامة آدم: "علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1984، ص45.

(2) عبد الرحمان عيسوي: "سيكولوجية النمو"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987م، ص46.

(3) محمد عماد إسماعيل: "النمو في مرحلة المراهقة"، دار القلم، ط 1، الكويت، 1986، ص38

(4) جان بلير، وستيوارت جونز، ترجمة: أحمد عبد العزيز: "سيكولوجية المراهقين"، دار النهضة، مصر، 1970، ص110.

(5) عبد الرحمان الوافي، وزيان سعيد: "النمو من الطفولة إلى المراهقة". الخنساء للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة، ص59.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

وبالتالي فالصحة تعد أمراً هاماً في هذه الفترة نظراً لتداخل المشكلات التي يواجهها المراهق و يُعاشها وما يمكن أن يترتب عنها.

2.6. النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي ، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي. (1)

ومن الخصائص المورفولوجية للمراهقين ازدياد الطول والوزن، وكذلك ازدياد الحواس دقة وإرهافاً كاللمس والذوق ، والسمع ، كما تتميز هذه المرحلة بتحسّن الحالة الصحية للفرد .

1.2.6. الطول والوزن:

قضى العلماء وأهل الخبرة في مجال النمو وقتاً كبيراً في دراسة النمو وهناك تختلف الآراء التي يتم الأخذ بها في مسألة النمو أو عند دراسة معدلاته وتغيراته ، فالتغير في الطول يتم حسابه بالاستمرات لكل سنة ، والوزن يتم حسابه بالكيلوغرام لكل سنة ، حيث يزداد الطول خلال العامين الأولين ، ويقال أن الطفل يصل إلى حوالي 50% من طول البلوغ في سن السنتين ثم بعد ذلك يزداد الطول تدريجياً ويبطئ طوال فترة الطفولة. وهذه المعدلات متغيرة وإن كان نهاية التغير في معدل الطول في حوالي عمر 16 سنة للبنات و 18 سنة للبنين ، وينطبق ذلك على الوزن أيضاً إذ أن قيمة التغير والنمو في وزن الجسم يكون في عمر 12 سنة للبنات وفي عمر 14 سنة للبنين، كذلك فإن البنات ينضجون جنسياً مبكراً عن البنين بحوالي عامين أو عامين ونصف. 2.2.6. العظم:

العظم والمفاصل والأربطة والغضاريف تشكل الدعامة البنائية للجسم تشد العضلات وتحمي الأعضاء الداخلية كما تعمل العظام كمستودع للكلسيوم والفسفور وتصنع كرات الدم، كما تظل بعض العظام في صورة غضاريف لفترة من الزمن قبل أن تتعظم في سن 22 سنة تقريباً.

3.2.6. العضلات:

تزداد كتلة العضلات في الجسم بصورة مضطربة من الميلاد حتى المراهقة ويزداد الحجم الكلي للعضلات عند الذكور من 25% من وزن الجسم عند الميلاد إلى 40% أو أكثر عند الكبار وتتم النسبة الأكبر من هذه الزيادة عند ما يصل معدل التطور العضلي إلى ذروته في سن البلوغ ويواكب هذه الزيادة المفاجئة زيادة في إنتاج هرمون التستوسترون. (2)

(1) مفتي إبراهيم حمادة: "التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة"، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 121.

(2) بهاء الدين إبراهيم سلامة: "الصحة الرياضية و المحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي"، دار الفكر العربي، ط1، مصر ، 2002، ص 187.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

ولا تتعرض البنات لهذه الزيادة السريعة في الحجم الكلي للعضلات في فترة البلوغ وتبدوا الزيادة بطيئة لديهن مقارنة بالبنين وهذا الفرق في المعدل يعزى بدرجة كبيرة للفرق الهرمونية عند البلوغ .
وتكون الزيادة في حجم العضلات وليست في عدد الألياف العضلية وهي بسبب زيادة حجم الخيوط العضلية ، كما تنتج الزيادة في طول العضلات كنتيجة طبيعية لطول العظام .
ويصل الحجم العضلي لذروته عندما تصل البنات إلى سن 16-20 سنة ولدى البنين يصل الحجم العضلي لذروته عندما يكون السن من 18-25 سنة وفي حالات قليلة قد تستمر الزيادة في الحجم بسبب عمليات تدريب خاصة أو تغذية خاصة .⁽¹⁾

3.6. النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي :

- ◀ نخجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .
- ◀ إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .
- ◀ خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة
- ◀ عواطف وطنية ، دينية وجنسية .
- ◀ أفكار مستحدثة وجديدة .

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة .⁽²⁾
إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له كثيرا من القلق والاضطرابات النفسية ، ويمكن القول بان هذه الفترة تعتبر مرحلة أزمة يعاني منها المراهق، ولذلك فان هذا التغيير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية ، الوجدانية والاجتماعية وذلك كما يلي :

◀ تقل سرعة النمو في السرعة العقلية نظرا لانشغال معظم طاقة المراهق البيولوجية الفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى أنه يشعر بالإرهاق إذا ما قام بمجهود عقلي، وهذا ينبغي أن يراعى كمية الدروس وفيها يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.⁽³⁾

(1) بهاء الدين إبراهيم سلامة: مرجع سابق ، ص 187.

(2) محمود كاشف : "الإعداد النفسي للرياضيين" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 166.

(3) فؤاد هي السيد: مرجع سابق ، ص 275.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

- ◀ نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الانفعالية فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق لما يعتبره من نمو جسمي سريع فيحس بأنه يختار على سائر الناس وتقل ثقته بنفسه، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى أحلام اليقظة، فيتخيل أنه ثري أو قوي أو جميل الصورة وبهيم
- ◀ في عالم الحب، ومن هنا فان المراهق يحتاج إلى أن يحصل على العزلة بعضا من الوقت ويجب أن تتاح له الفرصة ففيها يفكر ويتأمل وينضج.
- ◀ تختفي تدريجيا جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس، حيث يستطيع أن ييوح بأسراره ويطلعهم على ما يعانیه ويطمئن على نفسه إذا ما كانوا يمرون بنفس التجربة التي يمر بها.
- ◀ ونستنتج أن المراهقة تستمر حتى يصل المراهق الشاب إلى اكتمال قطب الاجتماعية لديه في الواحد والعشرين من العمر وهو السن الذي يصبح فيه الفرد رجلا مكلفا يتحمل المسؤولية الكاملة. (1)

4.6. النمو الاجتماعي :

إن المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يرغمه على قوانين وتقاليد عليه احترامها، حيث أنه لا يريد أن يحد من حريته ، وهكذا يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع وينشأ صراع بينه وبين مجتمعه ، فالمراهق إن لم يعجبه التوجيه السليم هلكت نفسه وأثر على المجتمع الكائن به.

ومما يميز النمو الاجتماعي للمراهق أن المراهق يشعر في هذه المرحلة بالبلوغ مما يرغمه على إتباع سلوكيات معينة كمحاولة التحرر من القيود التي يفرضها عليه الوالدين أو الأستاذ في البيت أو في المدرسة ويعتبرها جاهلا لكفاءته ومقدرته كما يحاول دائما تقليد الكبار وخاصة النجوم .

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله . (2)

(1) فؤاد بيجي السيد: مرجع سابق، ص 275.

(2) توما جورج خوري ، "سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق" ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، ص 111.

1.4.6. الخصائص الاجتماعية :

يميل المراهق إلى إظهار مظهره ، ويتميز بالصراحة التامة والخلاص فمسايرة الجماعة تقل شيئا فشيئا وتحل محل هذا الشعور اتجاه آخر يقوم أساسا على تأكيد الذات والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة وذلك نظرا للنضج العقلي والاجتماعي والسبب الذي يدعوه للانسجام في الجماعة في أول مرحلة المراهقة هو تجنب سلوك الرغبة في تأكيد الذات إذ أنه يسعى لأن يكون له مركز بين الجماعة وتتعترف هذه الأخيرة بشخصيته ، حيث أنه يميل إلى القيام بالأعمال التي تجلب الانتباه كما يحاول التصنع في طريقة كلامه ويشعر المراهق كذلك أنه عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها إذ أنه يحاول القيام بأرائه فيعتقد أنها تريد تحطيم عبقريته.

كما أن سلوك المراهق يمتاز بالرغبة في مقاومة السلطة سواء كانت أسرية أو مدرسية اجتماعية فهو يتشوق لأن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية ، فإذا تطلع لكل هؤلاء يجد والديه المدرسة والمجتمع عقبة في سبيل تحقيق أمانيه ، فتأخذ السلطة أشكالا عديدة كالغضب والعصيان والهروب والتهديد ، و السلطة تمتد إلى المدرسة لأن هذه الأخيرة امتداد للأسرة ورمز لخدمة حرته (1).

ويتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية، والأسرية التي يعيش فيها، فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد ، وعادات وعرف، واتجاهات وميول ، يؤثر في المراهق ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه سهلة أو صعبة " (2).

فالخصائص الاجتماعية للمراهق تظهر من علاقته مع مختلف الأصدقاء، والأقران، وفي علاقته مع الأسرة، بحيث يميل المراهق إلى الاستقلالية الذاتية ، كما ينمو لديه الوعي الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية، وقد ذكر الدكتور محمد عوض بسيوني بعض الخصائص الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي في المرحلة الثانوية نلخصها في النقاط التالية (3).

- ◀ القدرة على الانتظام في جماعات، والتعامل معها بطريقة ايجابية منتجة .
- ◀ الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة وخاصة التي يشترك فيها الجنسين .
- ◀ الحاجة إلى اللعب، والراحة والاسترخاء .

ويتيح النشاط البدني والرياضي فرصة كبيرة لنمو هذه العلاقات الاجتماعية من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الجماعية داخل المدرسة، أو من خلال جماعة الرفاق والأقران، فالمراهق لم يعد طفلا كما أنه لم يعد راشدا فهو بذلك بحاجة إلى جماعة تستجيب لمدى نموه، ومظاهر نشاطه، يفهمها وتفهمه، ولهذا يجد مكانته الحقيقية بين رفاقه.

(1) مصطفى فهمي: "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، مكتبة مصر ، ط1 ، مصر، 1974 ، ص 233 .

(2) عبد الرحمان عيسوي : مرجع سابق ، ص 56.

(3) محمود عوض بسيوني وآخرون: مرجع سابق ، ص 147.

2.4.6. دور الرفاق :

واحدة من صفات المراهق المميزة أن يكون له صديق تكون له معه علاقات حميمة ، يستطيع أن يقاسمه مشاكله وأفكاره، أفراحه وأتراحه، آماله ومخاوفه واهتماماته، يقول رعد الشيخ "يريد المراهق أن يكون قادرا على الانتماء وان يقبله الآخرون، ويرحبوا به في أي وقت ، لا يجب أن ينفرد بنفسه وهذا هو السبب في ميل المراهق إلى الانتماء إلى الجمعيات والمنظمات والتي لا يشرف عليها الكبار، فالمراهق يحتاج إلى صداقات تشعره بأهميته، وتساعد على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة، التي يجب أن يتعلمها في إثناء تعامله مع غيره" (1).

5.6. النمو العقلي:

لا يقتصر النمو في المراهقة على التغيرات الجسمية والفيزيولوجية إنما تتميز فترة المراهقة من الناحية النفسية بأنها فترة نضج في القدرات والنمو العقلي عموما ، وهنا يجب أن تسير إشارة خاصة إلى ظهور الفروق الفردية في مرحلة المراهقة بشكل واضح ، ويقصد بهذه الفروق أن توزيع الذكاء يختلف من شخص إلى آخر. تظهر القدرات الخاصة في بداية المراهقة وان كانت بعض الدراسات تشير إلى إمكانية استشفاف بداياتها في الحادية عشر" ولقد أثبتت دراسات "سبيرمان" حول الذكاء وجود عامل يشترك في كل نشاط ذهني وهذا العامل العام لا يعمل بمفرده بل يوجد إلى جانبه في كل عملية عقلية عامل نوعي خاص بها وهذا العامل التنوعي يختلف من عملية إلى أخرى في الفرد الواحد ومعنى ذلك أن لكل شخص مقدارا ثابتا من الاستعداد العقلي العام

يؤثر في نجاحه في جميع العمليات العقلية ولكن هذا الاستعداد العام لا يعمل بمفرده بل يوجد إلى جانبه استعداد نوعي والنجاح في العملية يتوقف على الاستعدادين معا ، فقدرة الفرد على حل مسألة رياضية يتوقف على استعداده العقلي العام من جهة وعلى استعداده الخاص على حل هذا النوع من المسائل من جهة أخرى- فقدرة التفكير العام لدى الفرد تمثل الاستعداد العام للفرد أما قدرة التفكير الناقد فهي تمثل الاستعداد النوعي للفرد فحل الإشكاليات العامة نستعمل التفكير العام أما اتخاذ القرارات في المسائل الدقيقة نستعمل الاستعداد النوعي الذي يتمثل في التفكير الناقد.

1.5.6. الذكاء :

يقول عبد الحميد الهاشمي "الذكاء ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة ثم يتباطأ نمو الذكاء كاملا مع تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن الرابعة عشر وعند المتوسطين في حوالي السادسة عشر وعند الممتازين في الثامن عشر" (2).

(1) مصطفى فهمي: "مرجع سابق ، ص 234.

(2) محمد سلامة آدم ، توفيق حداد: "علم النفس الطفل" ، مديرية التكوين والتربية ، ط 1 ، الجزائر، 1973، ص 111.

2.5.6. الانتباه :

تختلف درجة الانتباه من فرد إلى آخر حسب القدرات العقلية فنجد تلميذ الثانوي صبح قادرا على الاستمرار في الدرس الواحد مدة طويلة كما يمكن أن يفكر باستمرار في موضوع واحد دون ملل أربع ساعات كما في الامتحانات الرسمية .

3.5.6. التذكر:

يبني تذكر المراهق على أسس الفهم والميل فالتذكر عند المراهق يعتمد على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولذلك لا يتذكر الموضوع جيدا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره ما سبق إن مر به في خبراته السابقة ووضع في الكل المنظم الذي تتبلور فيه خبراته . (1)

4.5.6. تخيل المراهق:

يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب الذي تصبو فيه المعاني المجردة (اللغة) ولاشك أن نمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرد في مواد كالحساب والهندسة ، مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعليم . (2)

5.5.6. الاستدلال والتفكير:

التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن ننمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم.

يرتبط الاستدلال ارتباطا كبيرا بدرجة نضج الذكاء الذي يؤدي إلى التفكير المنطقي المجرد الذي يتمثل في سلسلة متكاملة من المعاني أو المفاهيم الرمزية الكلية تثيرها مشكلة وتهدف إلى غاية .

وفي هذه المرحلة نستطيع أن نقول أن الطفل يفكر ويستعمل التحليل للظواهر الاجتماعية والمواقف التي بها يقول محمد حسن علاوي : " يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذ ينتقل الطفل من طور تفكير الخيال إلى طور الواقعية كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة " . (3)

(1) محمد سلامة آدم ، توفيق حداد :علم النفس الطفل: مرجع سابق ، ص 113 .

(2) حمدي عبد المعتم : "بناء اختبار معرفي" ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 1983 ، ص 20 .

(3) محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي : "علم النفس التربوي" ، دار الشروق ، جدة ، ص 157 ، 158 .

6.6. النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها **جودان** إلى بقاء الففص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق (التريبة التنفسية) ويلاحظ كذلك إتساع عصبي راجع إلى توازن وتطور القلب ، وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة ، فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³ ، بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية (المرتبطة بحجم الجسم) دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني . (1)

و يرى **مصطفى زيدان** أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لا يتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادس عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16 سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة لمجالات النشاطات المختلفة بعد ذلك مما ساعد في اتساع صدره ونمو رئتيه ، وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات كالتهكير، التذكر، الانتباه. (2)

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين **قاسم المندلأوي** أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي وتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لايزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس. (3)

(1) قاسم حسن حسنين : مرجع سابق ، ص ، 99.

(2) محمد مصطفى زيدان: "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص154.

(3) قاسم المندلأوي وآخرون: "دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية" ، دار المعرفة ، بغداد، العراق، 1990 ، ص21.

7.6. النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ، فلقد اتفق كل من جوركن و هامبورجر و مانيل على أن حركات المراهق في بداية المرحلة ، تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقيتي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي (فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب).

إلا أن ماتيفيف أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها . (1)

1.7.6. الخصائص الحركية:

يستطيع الناشئ في هذه المرحلة أن يتحكم في حركاته وأن يوجهها نحو الهدف سواء في نشاطه اليومي أو نشاطه الرياضي، ولذلك فهذه هي الفترة المثلى للتعليم الحركي ويرجع ذلك إلى :
القوة: تتحسن ولكن يبقى الناشئ ضعيفا بشكل ملفت للنظر وخاصة في أطرافه العليا وذلك بسبب عملية النمو السريعة التي تعرض لها.

التوافق: يستطيع الناشئ أن يؤدي عددا كبيرا من المهارات بشكل آلي لا يحتاج فيه إلى تشغيل للمراكز العليا بالمخ، بل ويمكنه التحكم في مدى واتجاه الحركات، ويفل التوافق في أواخر هذه المرحلة ، ويكون أقصى تطور في سن 12 سنة.

السرعة: تزداد سرعة الناشئ ولكن بالرغم من ذلك يحتاج إلى كثير من القوة لتحريك أطرافه الطويلة.

التحمل: بالنسبة للتحمل فيرى **ايفانوف** أن تطورا كبيرا يحدث لهذا العنصر ويعود ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي.

الرشاقة : فتميز هذه المرحلة بتحسن نسبي في المستوى ، حيث يظهر ذلك من خلال أداء اللاعبين في هذه المرحلة لحركات دقيقة ومتقنة والتي تتطلب قدرا كبيرا من الرشاقة ، وبالنسبة للقدرات التوافقية الخاصة بلاعبين هذه المرحلة نرى تحسنا ملحوظا في كل من ديناميكية وثبات ومرونة وتوقع الحركة.

8.6.النمو الانفعالي:

إن التغيرات الجسمية الجنسية التي تظهر أثناء المراهقة تؤثر على نفسية وعلى سلوك المراهق وتفكيره وتصرفاته ولذا هناك نمو انفعالي يميز المراهق منه : (2)

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مرجع سابق ، ص 71 .

(2) حنفي محمود مختار: "كرة القدم للناشئين" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1997. ، ص09.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

كشدة الحساسية والحجل والشعور الحاد بالذنب في كل ما يفعله والهروب إلى التدين المتزمت خوفاً من العقاب ويخرج من المبادئ الدينية والخلقية .

كالمراهق يميل للتمرد على تعاليم الأسرة والمدرسة خلافاً للطفل الذي يميل للواء الأسرة كما يختلف المراهق عن الطفل في الميل الشديد لتحسين المظهر الشخصي في الشكل والملبس وطريقة الكلام والعناية بشعره والحرص على إثبات الرجولة في معظم تصرفاته .

كيريد المراهق الدخول في عالم الكبار والتشبه بهم وهذا التكيف للأوضاع الجديدة والتخلي عن العادات القديمة مرتبطاً بالتوتر الانفعالي واحتمال الفشل .

كما أن هناك عدم استقرار انفعالي ناتج عن الدوافع الجنسية والتغيرات الفيزيولوجية التي تحتاج إلى فهم وتفسير ، إلا أن المجتمع يعتبرها من الموضوعات التي لا يمكن مناقشتها .

ولكن الممنوع غالباً مرغوب فيه ويلجأ بالتالي المراهق إلى مغامرات جنسية طائشة ، ولذا يظهر في مرحلة المراهقة خصوصاً أعراضاً عصبية مثل القلق العصبي ، توهم المرض ، الأفكار والأفعال القهريّة أو المخاوف المرضية التي تكون بدون سبب .

أما نمط المراهقة المتمردة فتتقسم بأنواع السلوك العدواني عند الأسرة والمدرسة ، وهناك المراهقة المنحرفة التي تتصف بالسلوك الشاذ مثل : السرقة ، الكذب والغش والهروب من المنزل إلى جانب ذلك هناك حالات كثيرة من المراهقة المتكيفة وتتصف هذه بالسلوك السوي والأخلاق الحميدة والصادقة والهدوء في الحياة الاجتماعية ، ولكن يبدو أن الاستجابة السلبية أكثر من الاستجابة الإيجابية في مجتمع المراهقين. (1)

9.6. النمو الأخلاقي:

مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ ، وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة زملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وارتياح أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والانحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية.

10.6. النمو الجنسي :

تبدأ الوظائف الجنسية في الظهور في هذه المرحلة نتيجة لنضج الغدد الجنسية ، ويصاحب نمو الوظائف الجنسية هذه نمو الشعر تحت الإبطن وفوق العانة ، ونمو الشارب و الذقن ، وكذا ضخامة صوت المراهق وبالنسبة للإناث يُصاحب نمو الوظائف الجنسية بروز في الصدر وكذلك تنمو الأرداف ويتسع الحوض وتظهر نعومة الصوت ، وتؤدي هذه التغيرات إلى إحساس المراهقة بأنها شابة يافعة ، وإلى الرجل بأنه أصبح رجلاً بالغاً

(1) مالك سليمان محول : "علم النفس المراهقة والطفولة" ، المطبعة الجديدة ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1985 ، ص 277.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

و يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ، وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة و عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ ، نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ، ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى ، أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.

في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج ، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية ، ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر .

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه

الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له ، التكوين النفسي لإفراد الجنس الآخر ، والاتجاه الديني. (1)

النمو الطولي والوزن ويتعلق المدى الزمني لسرعة النمو على بدء هذه الظاهرة ، فالذين يبدأ نموهم الطولي باكرا ، ينتهي مبكرا ، والذين يبدأ نموهم الطولي متأخرا ، ينتهي متأخرا فطول الجسم وقصره ، يرتبط ارتباطا كبيرا بنمو الجهاز العظمي، فهو يختلف باختلاف فترات النمو "ففي الميلاد يتساوى الجنسان الذكور والإناث وفي السنة الرابعة للميلاد تسبقه الأنثى، وتصل عظام الفتاة إلى اكتمال نضجها في سن 17 سنة ، ويقترّب النمو العظمي للفتى من الفتاة في سن 14 سنة، ثم يسبقها بعد ذلك".

كما يلاحظ في هذه الفترة، زيادة الكتلة العضلية بالنسبة للذكور، مقارنة بالإناث، الذين يتميزون بزيادة كبيرة في الكتلة الشحمية ، هذه الفروق تحدد طبيعة نوع الرياضة الممارسة والمناسبة، فيميل الذكور إلى ممارسة الرياضات المميزة بالقوة، في حين يميل الإناث إلى ممارسة الرياضات المميزة بالرشاقة كالجمباز والسباحة. (2)

ظهور الفروق الجنسية بالنسبة للذكور والإناث، كظهور عناصر الأنوثة بالنسبة للفتاة واتساع الحوض، وظهور شعر العانة والشاربين وبروز العضلات بالنسبة للذكور .

تقول الدكتورة سعدية محمد " يصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز الفتاة بالطراوة والمرونة. (3)

(1) حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 394 ، 399.

(2) فؤاد بهي السيد: مرجع سابق، ص 236.

(3) سعدية محمد علي الهادر: "سيكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، ط1، 1980، ص 141.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

يقول فؤاد بهي السيد "يتفوق البنين على البنات في القوة العضلية وذلك لامتياز الفتى عن الفتاة في اتساع منكببيه، وطول ذراعيه، وكبر يديه، وتبلغ زيادة الفتى عن الفتاة 4 كيلو غرام في سن 11، ليزداد هذا الفرق ليصل إلى 20 كيلو غراما في سن 18، ولهذا الزيادة أثرها القوي في التكيف الاجتماعي للمراهق، وفي تأكيد مكانته وشخصيته" (1)

7. حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء وحاجات اجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية.

يصاحب التغييرات التي تحدث مع البلوغ تغييرات في حاجات المراهقين فأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين ، لأن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد ، ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

1.7. الحاجة إلى الأمن :

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي أي الصحة التامة ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي لحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية .

2.7. الحاجة إلى مكانة الذات :

تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين ، الحاجة إلى القيادة ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك .

3.7. الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة ، لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة ، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450غ) مواد كربوهيدراتية ، و (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية ، و(100غ) مواد بروتينية. (2)

(1) فؤاد بهي السيد: مرجع سابق، ص 237.

(2) كمال الدسوقي : "النمو التربوي للطفل والمراهق" ، دار النهضة العربية ، ط3، مصر ، 1979، ص221.

4.7. الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق ، فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلبى هذه الحاجة ، وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجنب عن أسئلته دونما تردد.

5.7. الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء لجماعات.

6.7. الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي من أجل تحقيق التوافق الجنسي .

7.7. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ، الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة ، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل الحاجة إلى النجاح الدراسي ، الحاجة إلى اكتساب المعلومات ونمو القدرات ، والحاجة إلى الإرشاد التربوي المهني .

8.7. حاجات أخرى:

مثل الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال.....، وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الرضا والارتياح ، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط إمكانيات المراهق كما أن مختلف التغييرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .⁽¹⁾

8. مشاكل المراهقة:

1.8. مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.

(1) كمال الدسوقي : مرجع سابق ، ص221.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

إن مشكلات المراهقة هي نتيجة طبيعة لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعي للمراهق والمناخ النفسي للأسرة والإطار الخلقي والديني ، والهيات الاجتماعية وكل المنظمات التي لها علاقة بهم فكلها مسؤولة على حالة القلق والاضطرابات في حياة المراهقين في الوقت الحالي .

2.8. المشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلعات المراهق نحو التحرر الاستقلالي وثورته لتحقيق هذا التطور بشتى الطرق والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية ، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنهما بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجياته الأساسية، فهو يجب أن يحس بذاته ، وأن يكون شيئاً يذكر ويعترف الكل بقدراته وقيمه.

تنشأ المشاكل النفسية لدى المراهقين نتيجة للتوتر والكبت الحاصل عن التسرع وإيجاد القرارات والحجل، و المراهق يميل و يتطلع إلى الحرية و التقلص من الواجبات و السلطة الأسرية و المدرسي، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط و الشعور باليأس و الضياع فالمراهق يعتبره المجتمع تقلل من قيمته، بغض النظر عن صلاحها أو ضررها، و قد يجذب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب الأسرية أو مجتمعة لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة، قد تظهرها أحياناً بالتمرد على الأعراف و التقاليد، فهو معقداته يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب و القهر فيؤدي به إلى الاكتئاب و الانعزال أو إلى السلوك العدواني.

و يمكن التغلب على هذه المشاكل تتوجه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي و الكشفي و الاجتماعي لكي يتكيف في حياته الجماعية و يتعلم روح المسؤولية و الاندماج في الحياة العملية.⁽¹⁾

3.8. المشاكل الانفعالية :

أن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنفه وحدة انفعالاته ، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بأساس نفسي خالص بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق ، بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشناً ، فيشعر المراهق بالفرحة والافتخار ويشعر في نفس الوقت بالحياء والحجل من هذا التغيير المفاجئ ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفه.⁽²⁾

(1) ميخائيل إبراهيم أسعد: "مشكلات الطفولة و المراهقة"، ط2، دار الاتفاق الجديدة، بيروت 1977، ص 225.

(2) ميخائيل خليل معوض: "مشكلات المراهقين في المدن والأرياف"، دار المعارف، ب ط ، القاهرة ، 1971 ، ص72.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

تتميز مرحلة المراهقة بعدة انفعالات و الاندفاع الانفعالي سبب شعور المراهق بقيمته و التي و قد يكون سلوكيات خاطئة تورطه في المشاكل و التصادم مع الأسرة و المجتمع ، كما تمتاز الأفعال سرعة التغير و التقلب و الواقع أن كل ما ستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة "قادر على إثارة انفعاله سلبا أو إيجابا— إلا أن انفعال المراهق يتخذ شكلا صارما يعجز عن تلبية حاجياته، و تحقيق أهدافه الخاصة تأكيد ذاته المستقلة و الميزة عن الآخرين ففي حالات كهذه تخرج المراهق عن طوره، و يفقد اتزانه العاطفي و تمارس الكثير من ضروب الصرف الشاذ كما يرى أحمد عزت راجح الصراعات التي يعانيتها المراهق على النحو التالي :

- ◀ صراعات بين معركات الطفولة و الرجولة.
- ◀ صراعات بين شعوره الشديدين بذاته و شعوره الشديد بالجماعة
- ◀ صراع جنسي بين الميل و المتيقظ و تقاليد المجتمع أو بنية و بينى و ضميره
- ◀ صراع بينى بين ما تعلمه من شعائره بين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- ◀ صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة و بين سلطة الأسرة.
- ◀ صراع بين مثالية الشباب و الواقع.
- ◀ صراع بين جيله و جيل الماضي.

4.8. المشاكل الصحية :

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة ، أي يصاب المراهق بالسمنة البسيطة وإن زادت على ذلك فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص ، فقد يكون سببها الغدد كما يجب عرضهم على انفراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبهم ، وهذا جوهر العلاج لأن لدى المراهق إحساس بأن أهله أهملوه ولا يفهمونه ، كما أكدت عدة دراسات أقيمت في هذا المجال على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا بالعضلات.

يتطلب النمو الجسمي و العقلي و الجنسي السريع إلى تغذية كاملة صحية، حتى تعوض الجسم و تمده بما يلزمه للنمو، و كثيرا من المراهقين من لا يجد ذلك فيصاب ببعض المتعب الصحية، كالسمنة و شوه القوام، و ضعف النظر، نتيجة لنضج الغدة الجنسية و اكتمال وظائفها فإن المراهق قد ينحرف و يميل إلى قراءة الكتب و المجالات الجنسية و الروايات البوليسية و قصص الحب و الجريمة، كما يمتاز المراهق يجب الرحلات و المغامرات.

5.8. مشاكل الرغبات الجنسية :

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ، ولكن التقاليد من مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي ، فعندنا يفصل المجتمع بين الجنسين و يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها ، وقد تتعرض لانحرافات تؤدي إلى السلوك المنحل بالإضافة إلى اللجوء إلى الأساليب المتلوية لا يقرها المجتمع، كعكاسة الجنس الآخر والتشهير بهم أو الإغراء ببعض العادات والأساليب المنحرفة⁽¹⁾

(1) ميخائيل خليل معوض : مرجع سابق ، ص72.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

وقد ينحرف المراهق جنسياً إذ يلجأ إلى التعدي أو التلذذ بالنظر أو التسلية أو العادة السرية أو الاغتصاب أو الدعارة ، وهذه الانحرافات الجنسية ليست شائعة لدى معظم المراهقين لكونها موجودة لدى بعضهم ، وتهدف هذه الانحرافات إلى تحقيق إشباع جزئي عاطفي وجنسي بواسطة تحويل موضوع الغريزة الجنسية من موضوعها الأصلي إلى موضوعات ثانوية أو فرعية غير رسمية⁽¹⁾

6.8. المشاكل الاجتماعية:

إن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبيننا نحن الكبار المحيطين به ، هذه المشاكل تنشأ عنده من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية ، كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه ، وفيما يلي نتناول كلا من الأسرة والمدرسة و المجتمع ، كمصادر سلطة على المراهق :

1.6.8. الأسرة:

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد أنه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل ما يقال له بل أصبحت له آراء ومواقف وأفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد ، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والتزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما بخضوع المراهق وامتثاله أو تمرده وعدم استسلامه.

2.6.8. المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، فالطالب ويحاول أن يتمرّد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل ويرى أن سلطتها أشد من السلطة الأسرة فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ، فهذا يأخذ مظهرها سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين .

3.6.8. المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية ، لا بد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له ، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة ، كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها.⁽²⁾

(1) فيصل محمد خير الزرار: "مشكلات المراهقة والشباب"، دار النفائس ، ط 1، بيروت ، 1996 ، ص 87.

(2) ميخائيل خليل معوض : "مشكلات المراهقين في المدن والأرياف" ، دار المعارف ، ب ط ، القاهرة ، 1971 ، ص ص 72 - 74 .

09. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها , والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث رويدك أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

1.9. الدوافع المباشرة:

- ◀ الشعور بالارتياح كسبب التغلب على التدريبات الشاقة والصعبة .
- ◀ المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة وجمال الحركات كما في الترحلق.
- ◀ الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح.
- ◀ المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط البدني والرياضي.
- ◀ تدريب الرياضي دون إشراكه في المنافسات يستدعي الملل والكرهية .
- ◀ تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وبرزوا الفوز والألقاب .

2.9. الدوافع غير مباشرة:

- ◀ ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد .
- ◀ محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني .
- ◀ الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي . (1)

10. أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين :

تظهر أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق في اكتساب اللياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والرشاقة ... الخ ، ورفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم ، كما تساعد على النشاط الدائم للجسم وإصلاح القوام .

وتظهر كذلك أهمية النشاط الرياضي للمراهق من ناحية أخرى ، وهي المجالات الاجتماعية وتنمية التعاون بين الأفراد وتنمية السلوك الاجتماعي والتوازن النفسي .

كذلك تساعد على اكتساب الروح الرياضية وتعلم النظام واحترام القوانين والأخلاق الكريمة وتقوية الإرادة والقدرة على التغلب على المصاعب ، والاعتماد على النفس وتعلم الصبر والشجاعة والمثابرة. (2)

(1) سعد جلال علاوي محمد : "علم النفس التربوي" ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1986 ، ص 87 .
 (2) أحمد أبسطوسي : "أسس ونظريات الحركة" ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، بدون بلد ، 1996 ، ص 185 .

11. أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

- تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة ، النوادي الرياضية ، ثم المنتخبات القومية ، وتكتسي المراهقة أهمية كونها :
- ◀ أعلى مرحلة تنضج فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.
 - ◀ مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة (رياضة المستويات العالية).
 - ◀ مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
 - ◀ مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخبهم القومي والوطنية
 - ◀ لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.
 - ◀ مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.
 - ◀ مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين. (1)

12. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة ، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية العقلية و الانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف ، وعلى مستوى الدراسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق اختياراته البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الحركات وهذا من الناحية البيولوجية.

إذا فممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ .

1.12 من الناحية النفسية :

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة ، أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما أن التربية البدنية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد .

كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد، فيتحرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد . (2)

(1) أحمد أبسطوسي: مرجع سابق، ص 185 .

(2) محمد محمود الأفندي : "علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية" ، عالم الكتب القاهرة ، 1965 ، ص453.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في إدماج فرد ضمن الجماعة ، حتى يبتعد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات ، ويتضح جليا أن للرياضة دور كبير في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم .

2.12. من الناحية الاجتماعية :

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس ، ويتعلم كيفية التوفيق بينما هو صالح له وللمجتمع ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع ، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه

فالتربية البدنية والرياضية توفرنا لفرصة المناسبة للنمو السليم للإفراد وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكييفهم معها، وهي كذلك عامل تجنيد للجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد ، وتعد عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي .

13. علاقة المراهقة بالتفكير الناقد :

تعتبر المراهقة فترة إرشاد و توجيه مهني و تحفيز دراسي لأنها مرحلة ظهور المهارات و القدرات الخاصة وبصفة واضحة و ينتقل فيها تفكير المراهق من المحسوسات إلى المجردات, كما يشدُ انتباهه بالتفاصيل والتركيز و الانتباه .

فسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، و من الجزء إلى الكل أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة ، ففي مرحلة الثانوية نمو الذكاء العام ويسمى القدرة العقلية العامة وكذلك تنضج الاستعدادات والقدرات الخاصة و تظهر المواهب و تنمو قدرات الإبداع و تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا، كالتذكر والتخيل والتعلم و التفكير بأنواعه، و خاصة التفكير الناقد الذي تعد تنمية مهاراته من الأهداف التربوية التي تعمد الأنظمة التربوية إلى تطويرها لدى المتعلمين ويرجع الاهتمام به كونه يساعد التلاميذ المراهقين على التكيف مع الأوضاع المتغيرة ، فالتلاميذ يواجهون تغيرات سريعة في هذه المرحلة ، الأمر الذي يؤدي إلى خلق تحديات جديدة تتطلب من التلاميذ مواجهتها ومعالجتها والتكيف معها و البحث عن وسائل دعم لها .

و تنمية التفكير الناقد عند التلاميذ في مرحلة الثانوي تؤدي بهم إلى فهم أعمق للمواقف التي تواجههم والمشكلات التي تعترضهم ، وربط الخبرات معا مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة التي تلي حاجاتهم في التحصيل الدراسي وحاجات المجتمع و هذا هو الهدف من دراستنا و هو البحث عن أي نشاط يعمل على تنمية و استثارة التفكير الناقد باعتباره أرقى أنواع التفكير .⁽¹⁾

(1) زيوش أحمد: مرجع سابق ، ص 118..

14. أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

فترة المراهقة لها بعض الانعكاسات لا تخدم الأداء الحركي بصفة عامة لأن النمو السريع في أعضاء الجسم يولد نوع من الإحساس بالخمول و التراخي و الكسل، بالإضافة إلى أن المهارات الحركية عند المراهق تكون غير دقيقة دون أن يكون ذلك نتيجة إهمال و تقصير، و يضاف إلى هذا الخجل من ممارسة النشاط البدني خاصة أمام الجنس الآخر، و مع ذلك فإن التربية البدنية و الرياضية لها الفائدة في تثبيت مشاكل المراهق و المراهقة عن طريق الألعاب و الممارسة الرياضية و البدنية و خاصة الجماعية منها الألعاب الرياضية كلما كانت جماعية كانت محببة و تزيل القلق في هذه الفترة، كذلك نوادي الشباب كلها تجارب نافعة و تمكن المراهقين من اجتياز هذه الفترة بهدوء و سلام، و كذلك عن طريق توجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي و الكشفني الاجتماعي و تعريفه بأضرارها و أن لها عدة أعراض .

و التربية البدنية و الرياضية من التربية العامة و ميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق أنواع الأنشطة البدنية التي اختيرت لعرض تحقيق هذه الأهداف على مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل و المتزن للتلميذ و يحقق اختباراتهم البدنية و الرياضية، و التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب و زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات (1).

حيث يعرفها العالم " جورج إيبير " بأنها عمل منظم تدريجي و مستمر منذ الطفولة حتى سن الرشد عرضة لضمان النمو الجسدي الكامل و زيادة قدرة الأعضاء على المقاومة و إبراز القابلية لجميع أنواع التمرينات الطبيعية و النفعية و الضرورية، حيث عدم الانتظام في النمو فإن هذا الأخير يكون سريعا من ناحية الوزن و الطول حيث تستطيع حصة التربية البدنية و الرياضية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية عن ممارسة المراهق للنشاط البدني الرياضي المتعدد و مشاركته في اللعب النظيف و احترام حقوق الآخرين، حيث يستطيع المربي أن يحول بين الطفل و الاتجاهات الغير مرغوب فيها، و التي تكون سلبية كالغيرة مثلا.

من هنا نرى أن باستطاعة التربية البدنية و الرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية و ذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف و خلق نظرة متفائلة جميلة للحياة و تنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية و العقلية. (2)

(1) عبد الرحمان عيسوي: "علم النفس النمو"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1987م، ص45.

(2) بوفلحة غياث: "أهداف التربية و طرق تحقيقها"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص37.

15. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

علاقة الأستاذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق إلى درجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو الفشل، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و استعداده و انفعالاته. و التفتح على الحياة و الاستعداد للعمل بكل جد و عزم فأنت تجد نفس الصفات عند التلاميذ و إن كانت غيرها، فالنتيجة مطابقة لصفاته و إذا كان المعلم يميل إلى السيطرة و استعمال القوة في معاملته للتلميذ تكون سلبية، حيث يميل التلميذ إلى الانحراف و العدوان و الانسحاب. إذن فالعلاقة التي تربط التلميذ بالأستاذ ليست سهلة و أمرا بسيطا أما يتصوره البعض فالنجاح أو الفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة و منها علاقة التلميذ بوالديه، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع معلمه، إذا كانت العكس كانت كذلك.

يعد الأستاذ المنشط المباشر و الأساسي لمواقف تلاميذه في الحصة و هذا يتحدد بنوع السلوكات التي يبيدها نحوهم فإذا كانت هذه السلوكيات مقبولة لدى التلاميذ المراهقين فهم يقبلون عليها من خلال أعمالهم المدرسية و حياتهم اليومية و بالتالي فهي تهدئ من التمرد و العدوانية و تخفض من شدة توتراتهم الانفعالية السلبية كالغضب و العنف والعصيان... الخ

وتسهل عليهم متابعة الدروس، أما إذا كانت السلوكيات التي يتخذها الأستاذ عكس ما ذكر فإنهم أي التلاميذ يقاومونها بشتى الطرق و بالتالي تصبح العلاقة بين المدرس و المراهق سيئة فيترتب عنها سلوكات تعبر عن الرفض و توترات انفعالية و بالتالي انفور من الأستاذ و المدرسة. (1)

16. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب و معالجة أوقات فراغهم و تعبئة قواهم في خدمة و بناء و تطوير المجتمع ، و العناية براحتهم البدنية و الصحية و النفسية لتحقيق سعادتهم و ضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث الخاصة بالشباب و نتيجة لذلك ازدادت الأبحاث و النظريات العلمية الرياضية ، و أصبحت موضوع اهتمام و تقدير الشعوب المتقدمة حضارياً و بدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب ، و كيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل و الراحة و الدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية و العلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم ، فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي و الاجتماعي و العلمي و على هذا الأساس و تؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات و نشاطات رياضية و علمية ، لا تتجاوب مع رغبتهم و ميولهم و دوافعهم النفسية. (2)

(1) ميخائيل خليل معوض : مرجع سابق ، 1971 ، ص 74

(2) رابح توكي : "أصول التربية و التعليم" ، ديوان مطبوعات الجامعة ، ط2 ، الجزائر ، 1990 م ، ص 243.

الفصل الثالث المرحلة المتوسطة (مفهومها - مراحلها - خصائصها)

عند مقارنة ما يعمله كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمله ندرك مدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في عالمنا العربي ، عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية ، فالجانب الخلقى يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة ، يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية.

فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلاً عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية ، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية ، فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون .⁽¹⁾

17. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية ، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين ، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه.

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانها المراهق ، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته .⁽²⁾

(1) رابح تركي : "أصول التربية والتعليم" ، ديوان مطبوعات الجامعة ، ط2 ، الجزائر ، 1990 م ، ص 243.

(2) أمين أنور الخولي وآخرون : مرجع سابق ، ص 27 .

18. أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

مجمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي:

- ◀ الألعاب الجماعية مثل: كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الطائرة ، كرة السلة.
- ◀ المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.
- ◀ المسرح.
- ◀ الألعاب الفردية ، مثل السرعة والرمي ، والقفز. (1)

19. خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق:

لقد أكدت الدراسات الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية العقلية والاجتماعية وإن النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية عن أخرى، وتحقيقها لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع عن النشاط البدني لفترات طويلة ولتخفيف هذا يمكن الاعتماد على البرنامج المدرسي وتحديد برامج التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يهتم بالجوانب التالية- رفع مستوى الأداء الرياضي:

- ◀ إتاحة الفرصة لتعلم القيادة والانضباط.
- ◀ تعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- ◀ تعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. (2)

(1) أمين أنور الخولي وآخرون : مرجع سابق ، ص 27 .

(2) محمدي سمير، أي إسماعيل: "أثر التربية البدنية والرياضية على صحة ونفسية المراهق" ، مذكرة نيل شهادة الليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 1999-2001، ص 38.

خلاصة

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان و هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان و نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية، بدنية..... الخ هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدربين، من حيث أسلوب التعامل، فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاي و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه، أما إذا فشلت و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة، و لا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة و الابتعاد، و إما الانحراف.



- الدراسة الميدانية

- الإجراءات المنهجية للدراسة

- عرض وتحليل النتائج

- مناقشة النتائج



- الدراسة الميدانية

- الاجراءات المنجية للدراسة

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق ، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني (مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها).⁽¹⁾

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري .

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من جانب الزمان و المكان و الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية ، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيّن كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان .

و هذا البحث عبارة عن دراسة تحليلية حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وهذا بعد الاستعانة بالمصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، وعن طريق استخدام الاستمارات الإحصائية التي قدمت إلى بعض الأساتذة على مستوى متوسطات دائرتي بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة ، حيث استخدمت في ذلك تقنية الاستبيان التي استطعنا الكشف من خلالها دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد هذا البحث والتساؤلات التي طرحت في هذا المجال وبالتالي الإمام ببعض جوانب بحثنا هذا.

(1) فريدريك معتوق : "معجم العلوم الاجتماعية" ، أكاديبيا ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 231 .

1. الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

من خلال هذه الدراسة الميدانية تُهدف إلى إبراز حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وذلك عن طريق أسئلة منظمة وقد استعملت من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبياناً موجه إلى عينة من الأساتذة ، وذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال والإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث.

2. المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " .

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع . ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها. (1)

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

3. المجال المكاني و الزماني :

1.3. المجال المكاني :

قمت بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على (20) أستاذ موزعين على مستوى متوسطات دائرتي بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة.

(1) محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، دار المعارف الجامعية ، ط 3 ، الإسكندرية ، مصر ، 1986 ، ص181.

2.3. المجال الزمني :

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (ديسمبر ، جانفي ، فيفري ، مارس) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر افريل ، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على العينة المختارة ، ثم بعد ذلك قمت بعملية جمع البيانات و تحليلها و مناقشتها .

4. الشروط العلمية للأداة:

1.4. صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق ، شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.(1)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقام بعرضها على مجموعة من الأساتذة من جامعة بسكرة وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، وقمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها.

5. مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو (تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس ، فرق ، تلاميذ ، سكان ، أو أي وحدات أخرى).(2)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ، ومجتمع بحثنا هذا يشمل بعض الأساتذة على مستوى متوسطات دائرتي بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة.

1.5. متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل : (متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع) هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. **تحديد المتغير المستقل :** مهارات التفكير الناقد.

المتغير التابع : (متغير يؤثر فيه المتغير المستقل) هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع .(3).

(1) فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: "أسس البحث العلمي"، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، ط1 ، مصر، 2002 ص 168.

(2) محمد نصر الدين رضوان: "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية" بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص14

(3) محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس" ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 ، ص219

2.5. طريقة تحليل الاستبيان:

قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

6. عينة البحث وكيفية اختيارها:

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع موضوع الدراسة ، أو ما يسمى بالعينة وهي : (العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع ، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث) . (1).

عدد الأساتذة على مستوى متوسطات دائري بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة هم 54 أستاذ موزعين على 22 متوسطة .

لذلك فإن لاختيار عينة ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات وتمثلت عينة بحثنا تشمل بعض الأساتذة على مستوى متوسطات دائري بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة العينة الأولى: تتكون من 20 أستاذ موزعين على 22 متوسطة لدائري بوسعادة وجبل أمساعد .

7. أدوات الدراسة:

1.7. الاستبيان :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلّم إلى أشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على أنه (وسيلة من وسائل البحث الشائع ، وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت و التكيف حتى من إيجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث و التي تساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع ، أما العيوب تكمن في فقدان الإيصال الشخصي بأفراد العينة و أيضا في صعوبة التأكد من المعلومات ، إذ تبقى المتوصل إليها نسبيا.) . (2).

(1) رشيد زرواني : "مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية" ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر 2007 ، ص344

(2) أحمد شليبي : " منهجية البحث العلمي " ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1992، ص 25 .

2.7. مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

لقد تم الاعتماد على المادة العلمية النظرية التي تمثلت مصادرهما فيما يلي: المراجع والكتب المتعلقة بموضوع التفكير الناقد خصوصا ، وحصة التربية البدنية والرياضية عموما .

3.7. مصادر جمع المادة العلمية الميدانية:

تم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من مجال الدراسة الميداني عن طريق أدوات جمع البيانات ومن هذه الأدوات تم اختيار الاستبيان كأداة نعتمد عليها في دراستنا هذه ، وذلك من أجل الإحاطة بموضوع مهارات التفكير الناقد ، " فهي أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، ويقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم " (1).

4.7. الاستمارة الإستبائية :

إن طبيعة بحثنا تتطلب استخدام الاستمارة الإستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث ، ألا وهو: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

❖ **الأسئلة المغلقة :** وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

❖ **الأسئلة المفتوحة :** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة ، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

❖ **الأسئلة نصف مفتوحة :** يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة نعم أو لا والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين لإبداء برأيهم الخاص.

❖ **الأسئلة الاختيارية :** هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة ، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

(1) خير الدين علي عويس : مرجع سابق ، ص 55.

كما يعد الاستبيان أقل تكلفة لأنه يمكن من جمع آراء العديد من أفراد العينة إن لم تكن كلها في وقت قصير إضافة إلى سهولة تقنينها ، وباعتبارها أيضا أداة ملائمة للدراسة الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محدودة على عدد كبير من الأشخاص ، لذلك قمنا بتحضير الاستمارات الإستبائية ، واعتمدنا في بنائها على استمارة واحدة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

ويضم الاستبيان 35 سؤالا ، وقد تم تسليم الاستمارة الإستبائية عن طريق اليد شخصا وذلك لسهولة إيصالها ، وحتى تلقى الاهتمام اللائق وتمثل هذه الأسئلة في الأسئلة المغلقة والأسئلة المتعددة الاختيارات. والاستمارة الإستبائية ، تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها ، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية :

- ❖ تعريف التفكير الناقد .
- ❖ شرح مهارات التفكير الناقد .
- ❖ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ❖ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- ❖ صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي لكل أستاذ.
- ❖ احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة بـ: نعم أو لا ، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقضي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة .

8. إجراءات التطبيق الميداني :

بعد اختيار العينة وتحديدتها ثم تطبيق استمارات الاستبيان ، التي تم عرضها على الأستاذ المشرف لتعديلها طبقت على أفراد العينة ، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على كل عضو في العينة ، وقد تم ذلك وفقا لطلب الإجابة من المبحوث على قدر فهمه السؤال واختيار نوع الاقتراح الذي يعبر عن رأيه أكثر والتأكيد له بأن الأجوبة في إطار خدمة البحث العلمي.

وفي الأخير مراجعة إجابة الأسئلة والتأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات . وقد تم توزيع الاستمارات واسترجاعها خلال نفس الوقت الذي وزعت فيه وهذا بغية منا إلى الوصول للإجابات التلقائية من المحيين.

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة ، و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان... الخ ، تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ، ومنه فإن العمل بالمنهجية تعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة ، إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات .



عرض وتحليل نتائج الدراسة



عرض وتحليل نتائج الدراسة :

الفرضية الأولى : لخصه التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال الأول:

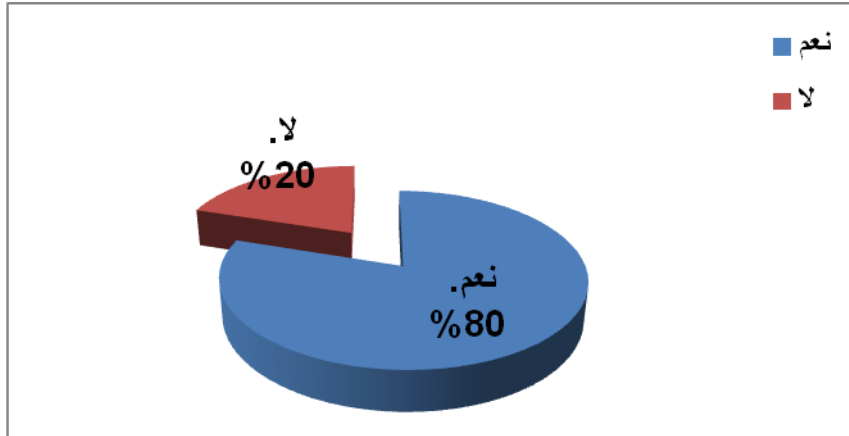
هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد .

الجدول رقم(06):يبين دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
80 %	16	نعم
20 %	04	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني رقم (04) : يمثل النسب المئوية لدور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ، أما النسبة الثانية والمقدرة 20% فيرون أن للتربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.

الرسم البياني رقم (04): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لأنها تحقق الأهداف المرجوة من الحصة أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن للتربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.

السؤال الثاني:

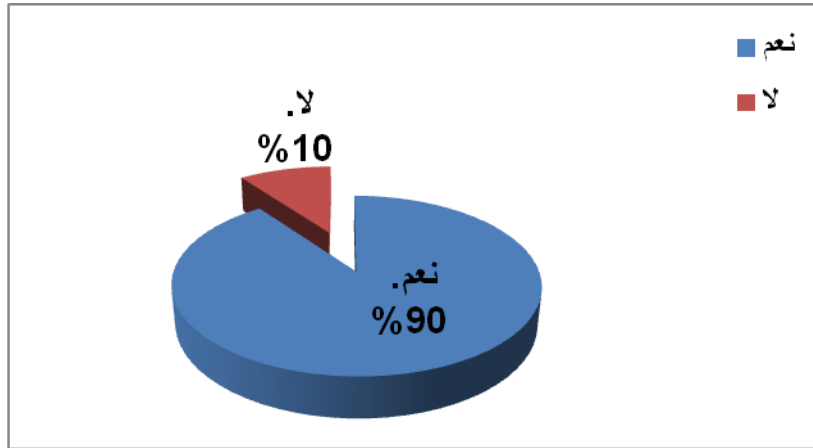
هل لحصة التربية البدنية والرياضية الأثر على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة أثر حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم (07): يبين أثر حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	90 %
لا	02	10 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني رقم (05): يمثل النسب المئوية لأثر حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ

من خلال الجدول رقم (07): يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (05): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلب الأساتذة يعرفون مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

السؤال الثالث:

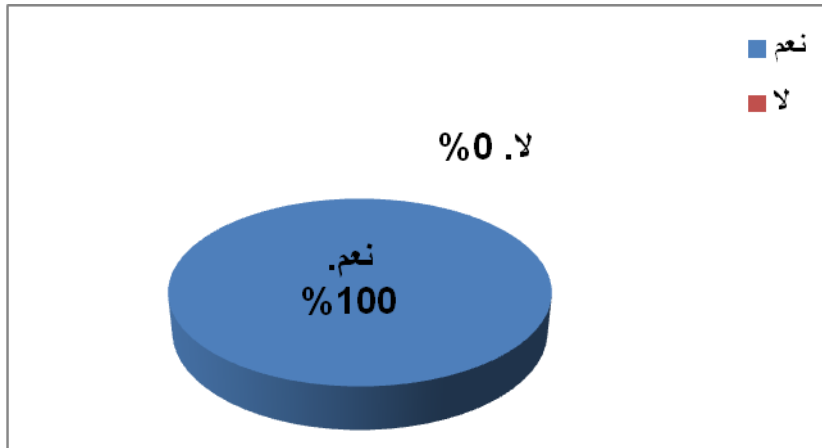
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ .

الجدول رقم (08) يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني رقم (06): يمثل النسب المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (08): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة أي أن الأساتذة كلهم يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (06): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا فلا يوجد .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ.

السؤال الرابع:

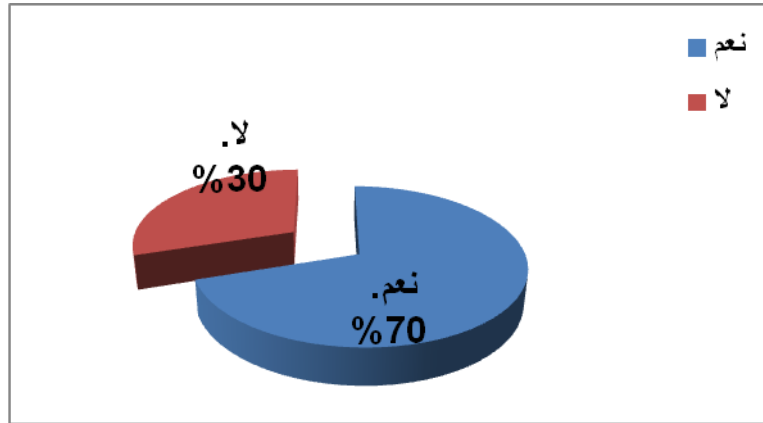
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ .

الجدول رقم (09): يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
70 %	14	نعم
30 %	06	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني رقم (07) : يمثل النسب المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (09): يتبين لنا أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 30 % فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ .
الرسم البياني رقم (07): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن معظم الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ .

السؤال الخامس:

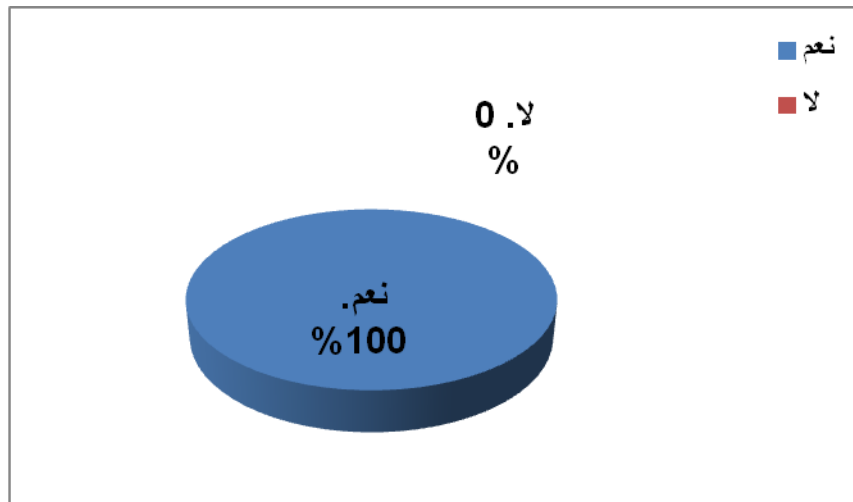
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ

الجدول رقم (10) : يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (08) : يمثل النسب المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات

التقييم لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (10) : يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة أي أن الأساتذة كلهم يرون أن

لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التقييم للتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الرسم البياني رقم (08): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم

لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التقييم للتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا فلا يوجد .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية

البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ.

السؤال السادس:

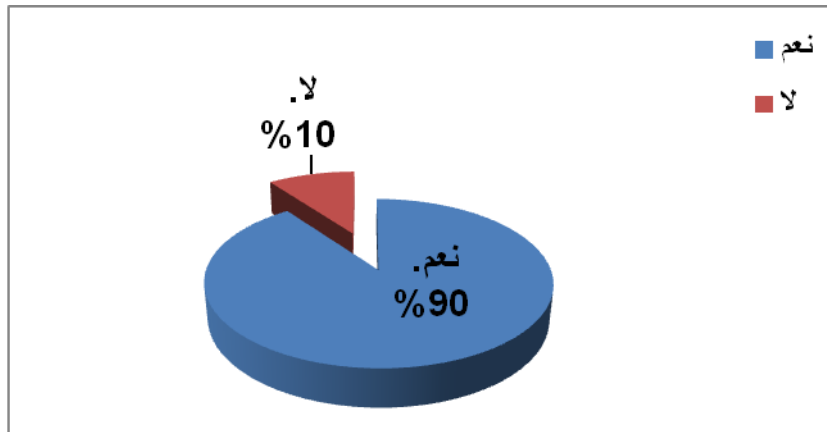
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ .

الجدول رقم (11): يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
90 %	18	نعم
10 %	02	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (09) : يمثل النسب المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (11): يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (09): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلب الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.

السؤال السابع:

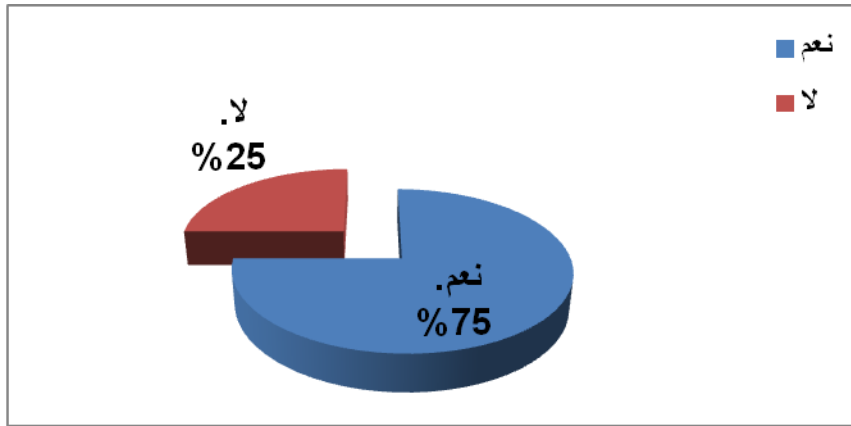
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ.

الجدول رقم(12): يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
75%	15	نعم
25%	05	لا
100%	20	المجموع



الرسم البياني (10) : يمثل النسب المئوية لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (12) : يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التحليل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الرسم البياني رقم (10): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التحليل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن معظم الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ.

السؤال الثامن:

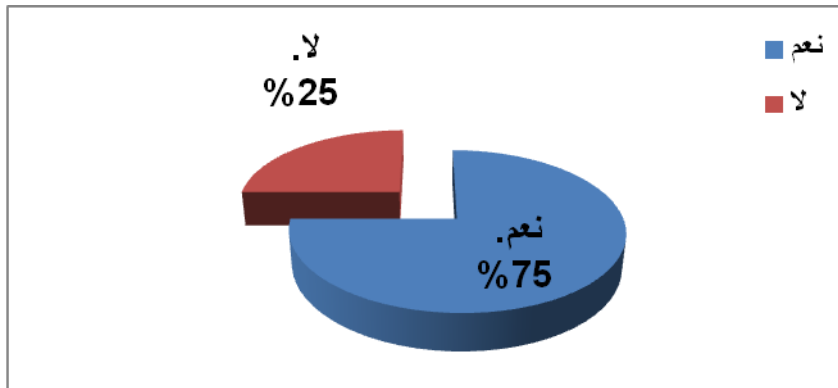
هل لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.

الجدول رقم(13): يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
75 %	15	نعم
25 %	05	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (11): يمثل النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (13): يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (11): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ. أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.

السؤال التاسع:

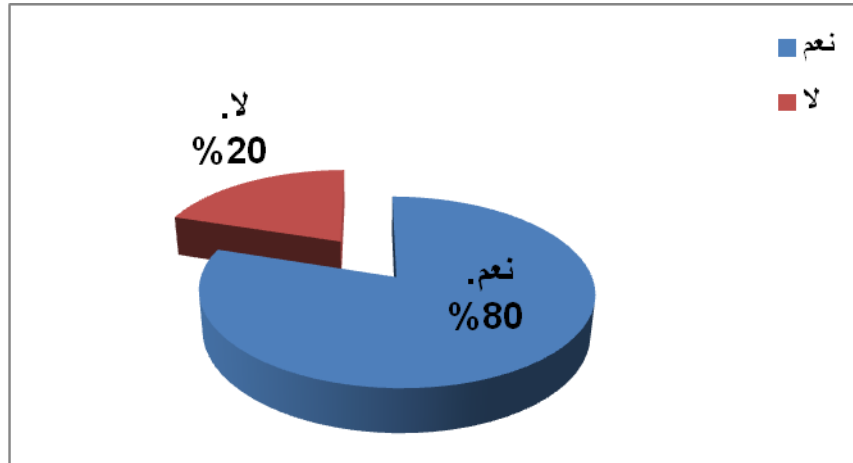
هل لحصّة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير حصّة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي.

الجدول رقم(14): يبين معرفة تأثير حصّة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
80 %	16	نعم
20 %	04	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (12) : يمثل النسب المئوية لتأثير حصّة التربية البدنية والرياضية على تنمية

مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (14) : يتبين لنا أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن لحصّة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 20% فيرون أن لحصّة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (12): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصّة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ. أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن لحصّة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ.

السؤال العاشر:

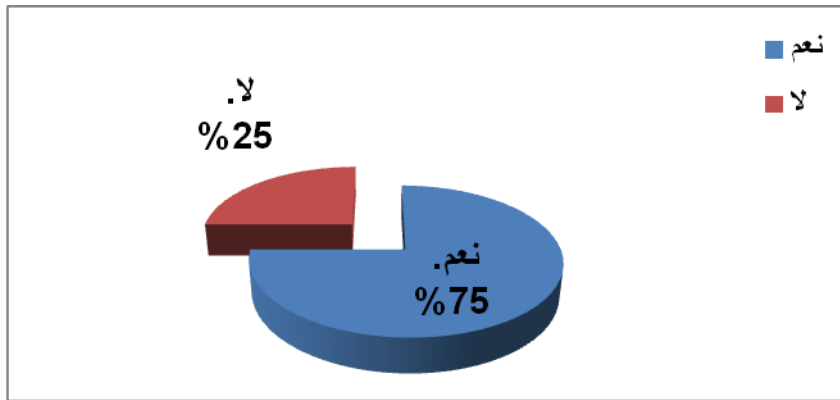
هل للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير لجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم(15): يبين معرفة تأثير لجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
75 %	15	نعم
25 %	05	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (13) :يمثل النسب المئوية لتأثير الجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية

والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (15) :يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (13): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

السؤال الحادي عشر :

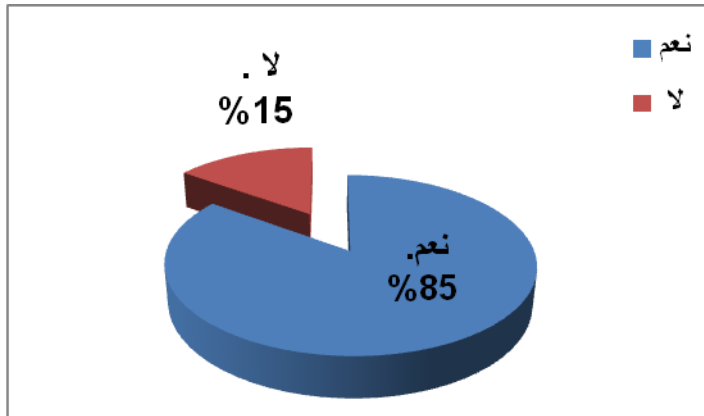
هل للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير الجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم(16): معرفة تأثير الجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
85 %	17	نعم
15 %	03	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (14) :يمثل النسب المئوية لتأثير الجانب الوجداني في حصة التربية البدنية

والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (16): يتبين لنا أن نسبة 85% من الأساتذة يرون أن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 15 % من الأساتذة يرون أن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (14): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

السؤال الثاني عشر:

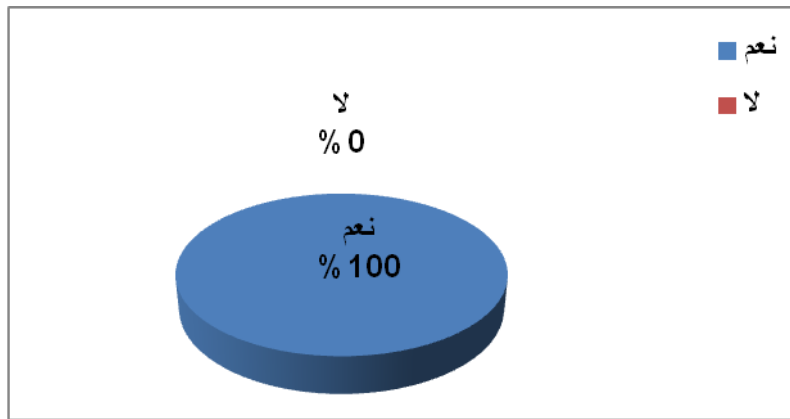
هل للجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم (17): يبين معرفة تأثير الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (15): يمثل النسب المئوية لتأثير الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (17): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة أي أن الأساتذة كلهم يرون أن للجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الرسم البياني رقم (15): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا فلا يوجد

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

السؤال الثالث عشر:

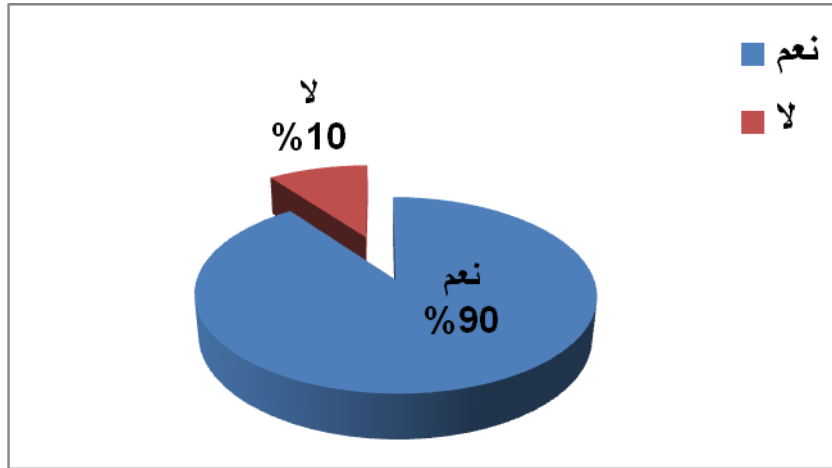
هل للأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير الأهداف البيداغوجية والتربوية في على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الجدول رقم(18): يبين تأثير الأهداف البيداغوجية والتربوية في الحصة على تنمية مهارات التفكير الناقد .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	18	90 %
لا	02	10 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (16) :يمثل النسب المئوية لمعرفة تأثير الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة

التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (18): يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10 % من الأساتذة يرون أن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الرسم البياني رقم (16): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا ويمثلون اللون البني يرون أن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية لا تؤثر على تنمية مهارات التفكير الناقد .

السؤال الرابع عشر:

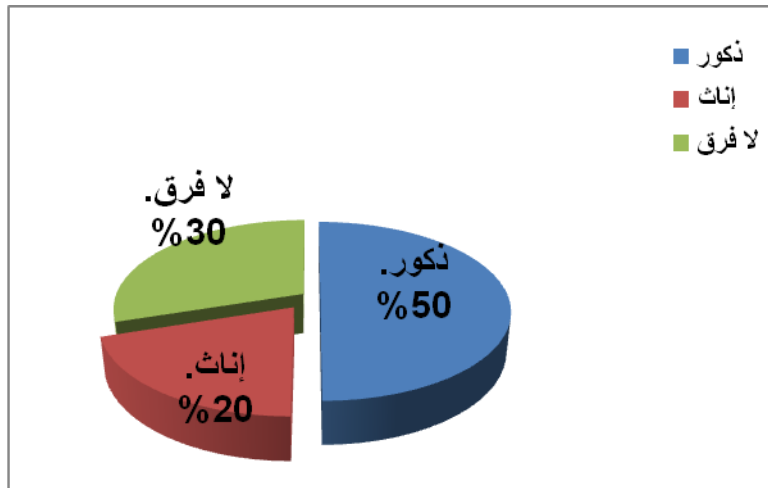
حسب رأيك أيهما أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ. ؟

الغرض من السؤال:

معرفة أيهما أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الجدول رقم (19): يبين معرفة أيهما أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
الذكور	10	50 %
الإناث	04	20 %
لا فرق	06	30 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (17): يمثل النسب المئوية لمعرفة أيهما أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات

التفكير الناقد لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (19): يتبين لنا أن نسبة 50% فيرون أن الذكور هم أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أي أن هناك تجاوب بين الذكور أثناء الحصّة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرّة نسبتهم 30% فيرون أنه لا يوجد فرق في اكتساب مهارات التفكير الناقد ، أما العينة المقدرّة نسبتهم 20% فيرون أن الإناث هم أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (17): يوضح أن الأساتذة يرون أن الذكور هم أكثر تأثيرا حسب النسب ، اللون الأزرق يمثل الذكور ، ثم يأتي اللون الأخضر ويمثل أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث ، أما اللون البني يمثل الإناث بأنهن أكثر تأثيرا بالحصّة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

السؤال الخامس عشر:

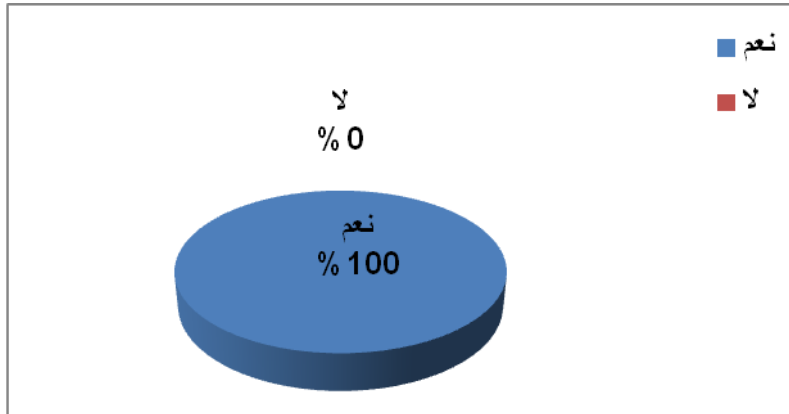
هل حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال:

معرفة حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الجدول رقم (20): يبين معرفة حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	100 %
لا	00	00 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (18): يمثل النسب المئوية لمعرفة حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أم لا.

من خلال الجدول رقم (20): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية واحدة في الأسبوع غير كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الرسم البياني رقم (18): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن حصة التربية البدنية والرياضية واحدة في الأسبوع غير كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد وأن حصة واحدة في الأسبوع لا تكفي لتنمية هذه الصفات لدى التلاميذ.

السؤال السادس عشر:

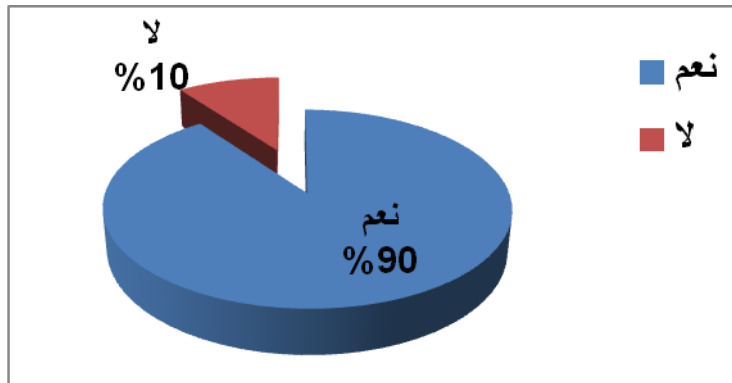
هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم(21): يبين معرفة دور خبرة الأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
90 %	18	نعم
10 %	02	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (19) :يمثل النسب المئوية لمعرفة دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية

في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (21): يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10 % من الأساتذة يرون أن دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الرسم البياني رقم (19): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم أن دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لا أهمية لدور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ

السؤال السابع عشر :

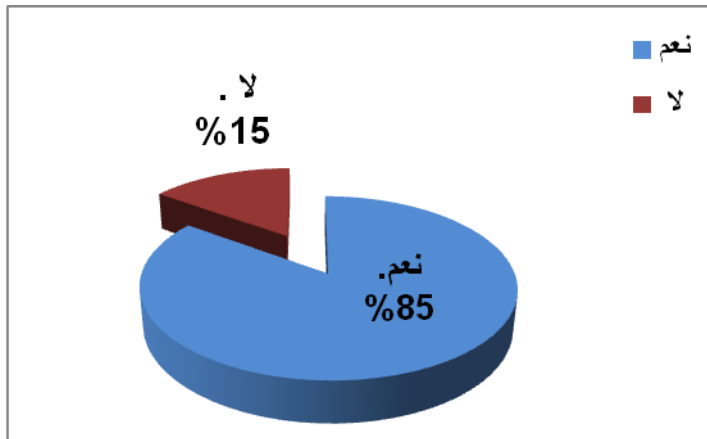
هل للتكوين البيداغوجي للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم (22): يبين معرفة دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	17	85 %
لا	03	05 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (20) :يمثل النسب المئوية لمعرفة دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية

مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (22): يتبين لنا أن نسبة 85% من الأساتذة يرون أن التكوين البيداغوجي للأستاذ له دور فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 15% من الأساتذة يرون أن التكوين البيداغوجي للأستاذ ليس له دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الرسم البياني رقم (20): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن التكوين البيداغوجي للأستاذ له دور فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن التكوين البيداغوجي للأستاذ ليس له دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ وخصائصه في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

السؤال الثامن عشر:

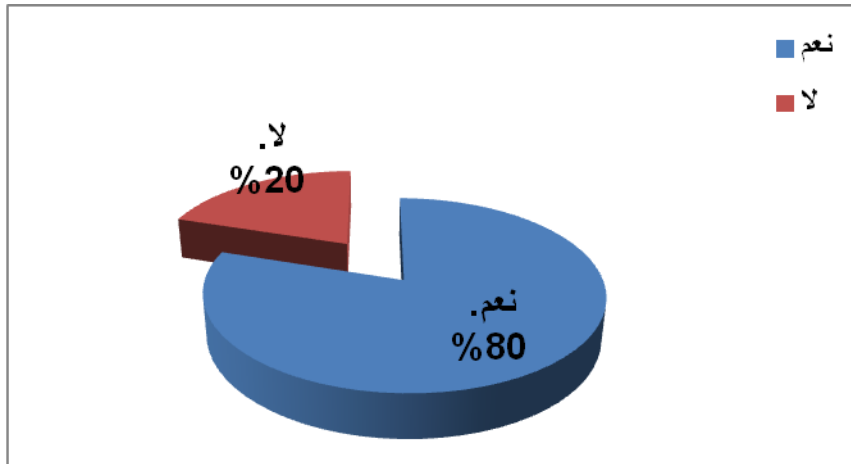
هل للحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور لحالة النفسية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم(23): يبين معرفة دور لحالة النفسية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
80 %	16	نعم
20 %	04	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (21) : يمثل النسب المئوية لمعرفة دور الحالة النفسية للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (23) : يتبين لنا أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن للحالة النفسية للأستاذ تلعب دور هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 20% فيرون أن للحالة النفسية للأستاذ لا دخل لها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (21): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن للحالة النفسية للأستاذ تلعب دور هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن للحالة النفسية للأستاذ لا تلعب دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الحالة النفسية للأستاذ وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

السؤال التاسع عشر:

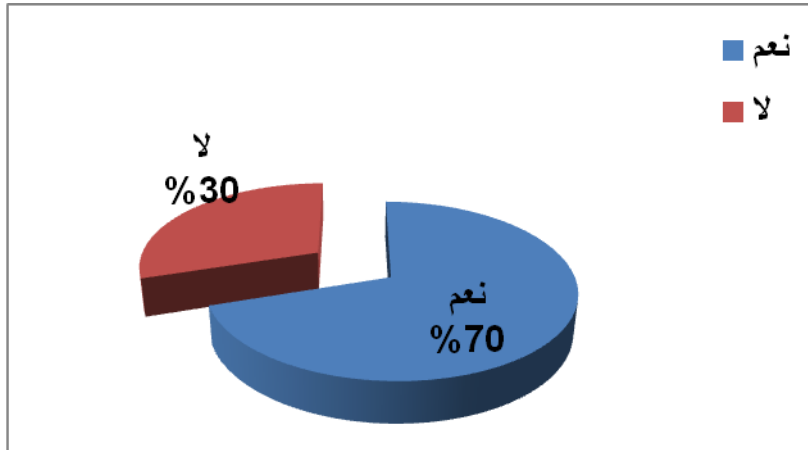
هل للحالة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور لحالة الاجتماعية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الجدول رقم (24): يبين دور لحالة الاجتماعية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	14	70 %
لا	06	30 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (22) : يمثل النسب المئوية لمعرفة دور الحالة الاجتماعية للأستاذ في تنمية

مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ

من خلال الجدول رقم (24) : يتبين لنا أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن للحالة الاجتماعية للأستاذ تلعب دور هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 30% فيرون أن للحالة الاجتماعية للأستاذ لا دخل لها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

الرسم البياني رقم (22): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم لأن للحالة الاجتماعية للأستاذ تلعب دور هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن للحالة الاجتماعية للأستاذ لا تلعب دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الحالة الاجتماعية للأستاذ وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

السؤال العشرون:

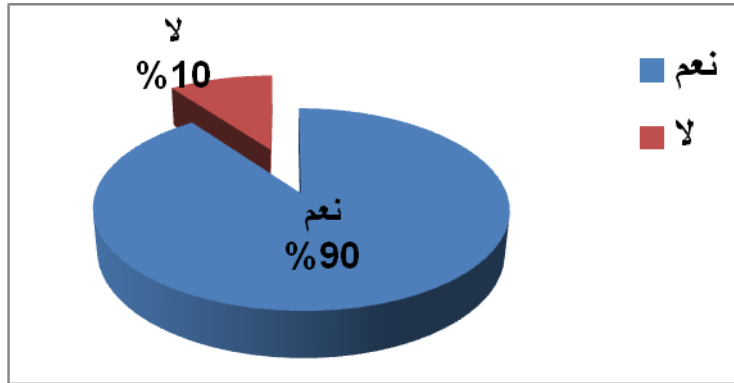
هل للمستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور على تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم (25): يبين معرفة دور المستوى المعرفي للأستاذ على تنمية مهارات التفكير الناقد.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
90 %	18	نعم
10 %	02	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (23) :يمثل النسب المئوية لمعرفة دور المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية

والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

من خلال الجدول رقم (25): يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10 % من الأساتذة يرون أن المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الرسم البياني رقم (23): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم أن المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور هام في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لا أهمية للمستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية المستوى المعرفي للأستاذ وتأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

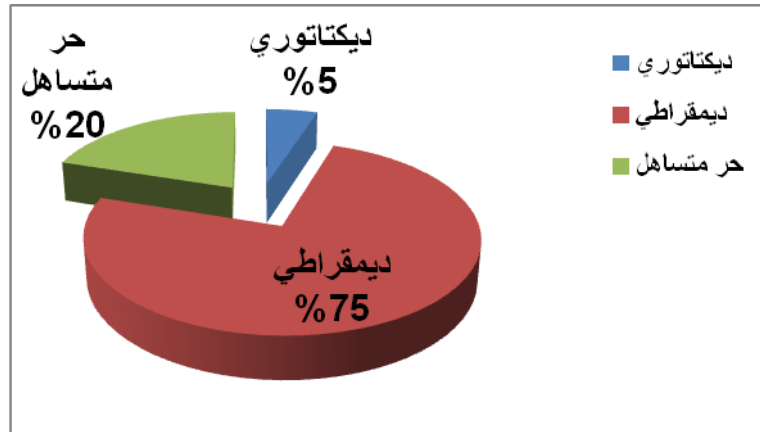
الفرضية الثانية : علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد.
السؤال الواحد والعشرون:

ما هي نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ .

الجدول رقم (26): يبين معرفة نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
ديكتاتوري	01	05 %
ديمقراطي	15	75 %
حر متساهل	04	20 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (24) :يمثل النسب المئوية لمعرفة نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ .

من خلال الجدول رقم (26): يتبين لنا أن نسبة 75 % يرون أن طبيعة النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو النمط الديمقراطي بحت أي هناك تجاوب بين الأستاذ والتلميذ أثناء الحصة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرة نسبتهم 20% فيرون أن طبيعة النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو حر متساهل كونه يعتمد على حرية التعبير ، أما العينة المقدرة نسبتهم 05% فيرون أن نوعية النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو ديكتاتوري إذ لا مجال هناك للنقاش أثناء الحصة .

الرسم البياني رقم (24): يوضح أن الأساتذة يرون بأن النمط الأمثل الذي ينتهجه الأستاذ هو النمط الديمقراطي حسب النسب ، اللون البني يمثل النمط الديمقراطي ، ثم يأتي اللون الأخضر ويمثل النمط الحر متساهل ، أما اللون الأزرق يمثل النمط الديكتاتوري.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نلاحظ أن النمط الديمقراطي هو الأمثل للتعامل مع التلاميذ لأنه يخلق التفاهم بين التلميذ والأستاذ مما يساعد على تحسين وتسهيل سير الحصة .

السؤال الثاني والعشرون:

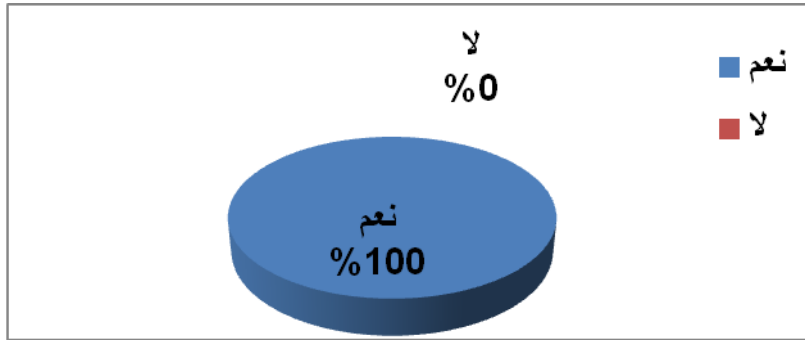
هل الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة نوع الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ في المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم (27): يبين معرفة نوع الوسائل المستخدمة في المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	100 %
لا	00	00 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (25) :يمثل النسب المئوية لمعرفة الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ في المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.

من خلال الجدول رقم (27): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الوسائل البيداغوجية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك لما لها من أهمية.

الرسم البياني رقم (25): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن الوسائل البيداغوجية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور الوسائل البيداغوجية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال الثالث و العشرون:

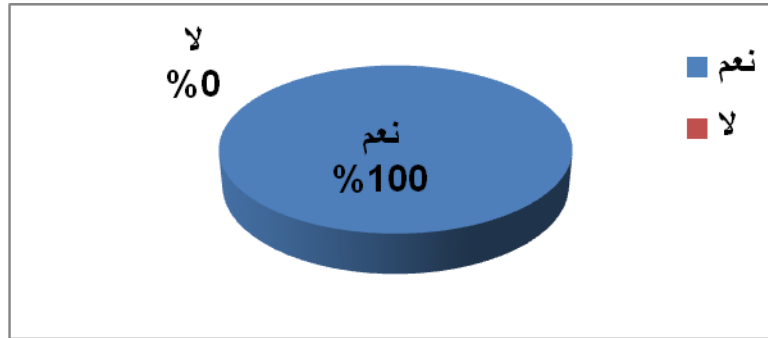
هل لطريقة التدريس دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور طريقة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم (28): معرفة دور طريقة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	100%
لا	00	00%
المجموع	20	100%



الرسم البياني (26): يمثل النسب المئوية لمعرفة نوع طريقة التدريس المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد.

من خلال الجدول رقم (28): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن نوع طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ تدخل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وذلك لما لها من أهمية.

الرسم البياني رقم (26): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن نوع طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ ونوع الأسلوب الذي يتعامل فيه الأستاذ مع التلميذ ، في تنمية مهارات التفكير الناقد.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور طريقة التدريس المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال الرابع والعشرون:

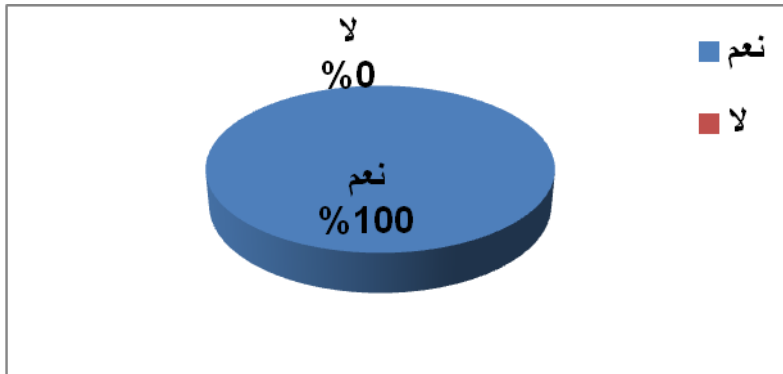
هل يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد .

الجدول رقم(29):يبين معرفة تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100%	20	المجموع



الرسم البياني (27) :يمثل النسب المئوية لتأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد

من خلال الجدول رقم (29): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الأستاذ يؤثر على تعليم و تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،لأنه يعتبر هو الموجه وهو المرشد.

الرسم البياني رقم (27): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأن الأستاذ يؤثر على تعليم و تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

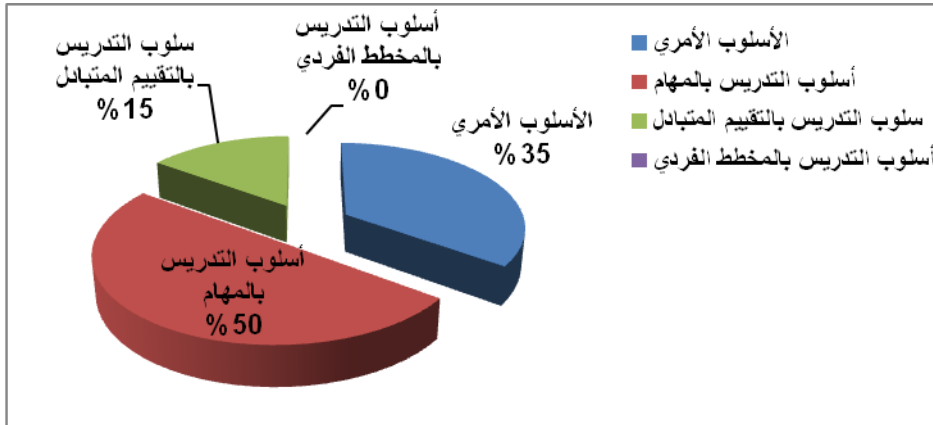
فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور عمل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال الخامس و العشرون:

ما هو نوع الأسلوب الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومات للتلاميذ ؟
الغرض من السؤال:

معرفة نوع الأسلوب الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومات للتلاميذ .
الجدول رقم(30): يبين معرفة نوع الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
الأسلوب الأمري	07	35 %
أسلوب التدريس بالمهام	10	50 %
أسلوب التدريس بالمخطط الفردي	00	00 %
أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل	03	15 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (28) :يمثل النسب المئوية لمعرفة نوع الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ .

من خلال الجدول رقم (30): يتبين لنا أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن أسلوب التدريس بالمهام هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدره نسبتهم 35% فيرون أن الأسلوب الأمري هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ كونه يعتمد على الفرض ، أما العينة المقدره نسبتهم بـ15% فيرون أن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ هو ديكتاتوري إذ لا مجال هناك للنقاش أثناء الحصة .أما أسلوب التدريس بالمخطط الفردي فلا يوجد .

الرسم البياني رقم (28):يوضح أن الأساتذة يرون بأن الأسلوب الأمثل الذي ينتهجه الأستاذ هو أسلوب التدريس بالمهام حسب النسب ، اللون البني يمثل أسلوب التدريس بالمهام ، ثم يأتي اللون الأخضر ويمثل أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل ، أما اللون الأزرق يمثل الأسلوب الأمري.

السؤال السادس و العشرون:

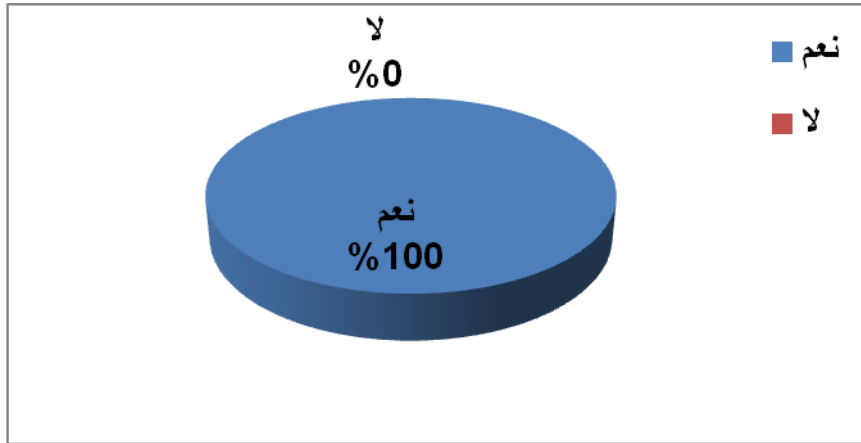
هل للقدرة الاتصالية ما بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة القدرة الاتصالية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم (31): يبين معرفة القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد.

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	% 100
لا	00	% 00
المجموع	20	%100



الرسم البياني (29) :يمثل النسب المئوية لمعرفة القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد.

من خلال الجدول رقم (31): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن القدرة الاتصالية بين

الأستاذ والتلاميذ هي عامل ايجابي في التواصل مع التلاميذ لتنمية مهارات التفكير الناقد.

الرسم البياني رقم (29): يوضح أن الأساتذة كلهم أحبوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم من

الأساتذة يرون أن القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ لها دور هام في التواصل مع التلاميذ لتنمية مهارات التفكير الناقد.

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية الاتصال بين

الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال السابع والعشرون:

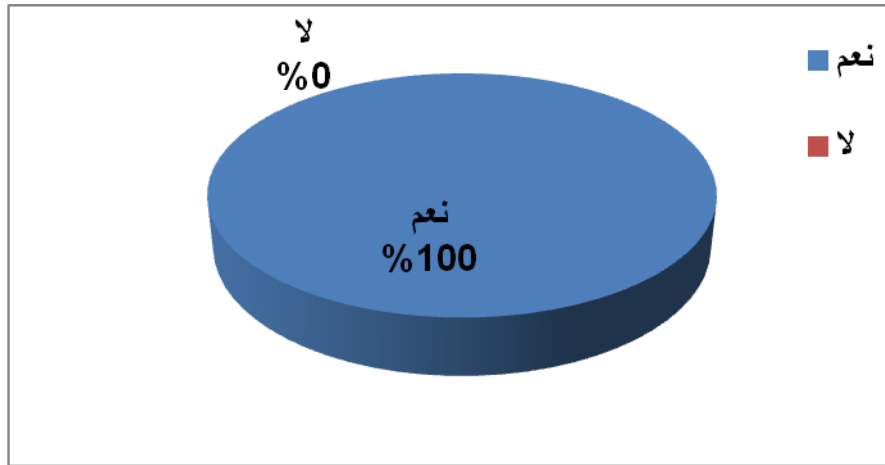
هل تعطي للتلاميذ الفرصة الكافية في مشاركتك في أخذ بعض القرارات ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات.

الجدول رقم (32): يبين معرفة مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (30): يمثل النسب المئوية لمعرفة مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات.

من خلال الجدول رقم (32): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن إعطاء التلاميذ الفرصة

الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات ، وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ وتدارك الأخطاء وتصحيحها.

الرسم البياني رقم (30): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم

يرون أن إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات ، وذلك لتصحيح الأخطاء

ومساهمة الأستاذ في التواصل مع التلاميذ لتنمية مهارات التفكير الناقد .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية إعطاء التلاميذ

الفرصة لعرض مقترحاتهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى

تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السؤال الثامن والعشرون:

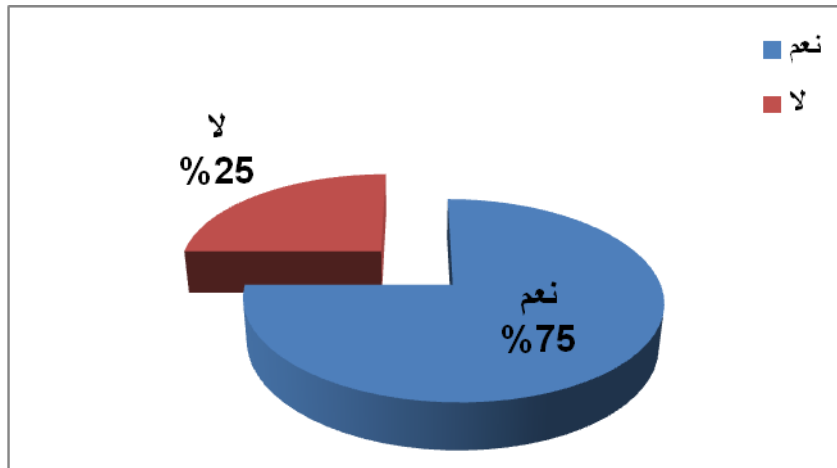
هل ترتبط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات ؟

الغرض من السؤال:

معرفة ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات .

الجدول رقم (33): يبين معرفة ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
75 %	15	نعم
25 %	05	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (31): يمثل النسب المئوية لمعرفة مدى ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات.

من خلال الجدول رقم (33): يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن مهارات التفكير الناقد ترتبط ارتباطاً وثيقاً لما يقدمه الأستاذ من معلومات هامة حول التمرين أو حول المعلومات ويلعب هذا الارتباط دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أن مهارات التفكير الناقد لا علاقة لها بما يقدمه الأستاذ من معلومات .

الرسم البياني رقم (31): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم أن مهارات التفكير الناقد ترتبط لما يقدمه الأستاذ من معلومات هامة ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لا علاقة لها بما يقدمه الأستاذ من معلومات المقدمة للتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية أن مهارات التفكير الناقد ترتبط ارتباطاً وثيقاً لما يقدمه الأستاذ من معلومات هامة حول التمرين أو حول المعلومات .

السؤال التاسع والعشرون:

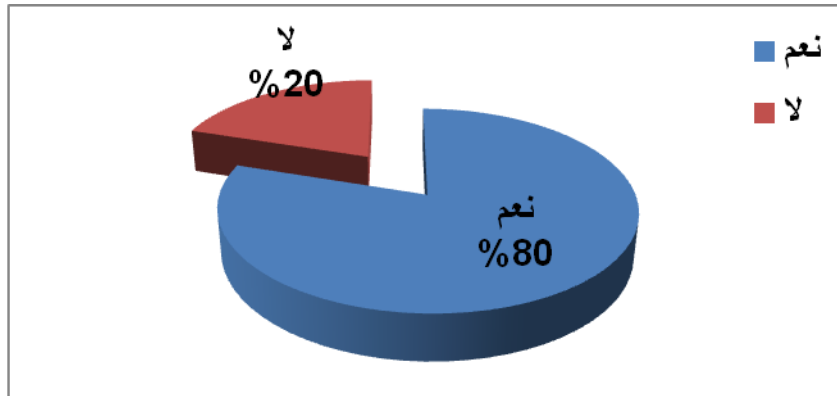
هل توجد مناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة؟

الغرض من السؤال:

معرفة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة .

الجدول رقم(34):يبين معرفة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
80 %	16	نعم
20 %	04	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (32): يمثل النسب المئوية لمعرفة المناقشات التي تدور بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة .

من خلال الجدول رقم (34): يتبين لنا أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يناقشون مواضيع مختلفة فيما بينهم حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ، ويصححون أخطاء بعضهم البعض، أما النسبة الثانية والمقدرة 20% من الأساتذة يرون أن التلاميذ لا يناقشون فيما بينهم حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة. الرسم البياني رقم (32): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم يرون أن التلاميذ يناقشون فيما بينهم من أجل تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا ويمثلون اللون البني يرون أنها لا توجد مناقشة بين التلاميذ أثناء تنفيذ المهارات الحركية المختلفة . فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية المناقشة لأنها تؤدي إلى تصحيح بعض الأخطاء المرتكبة أثناء تأدية المهارة أو التمرين أو المعلومات .

السؤال الثالثون:

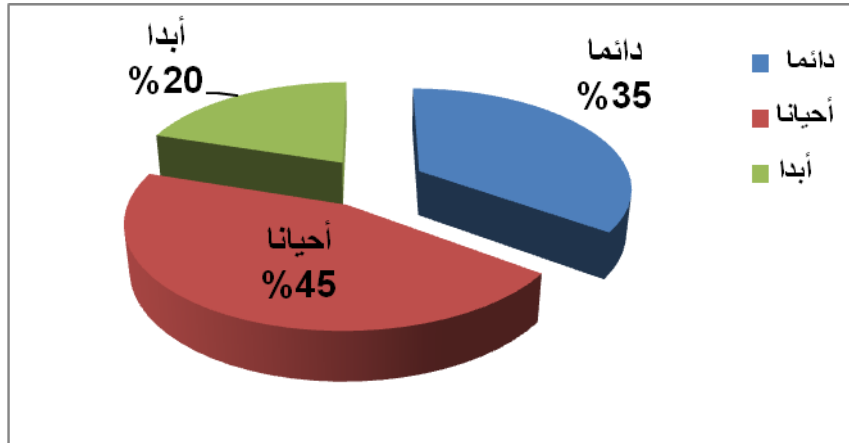
هل يستطيع التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ .

الجدول رقم(35):يبين معرفة مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
35 %	07	دائما
45 %	09	أحيانا
20 %	04	أبدا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (33) :يمثل النسب المئوية لمعرفة مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ.

من خلال الجدول رقم (35): يتبين لنا أن نسبة 45% من الأساتذة يرون أن التلاميذ أحيانا يستطيعون مناقشة أوامر الأستاذ وأحيانا لا، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرة نسبتهم 35% فيرون أن التلاميذ بإمكانهم مناقشة أوامر الأستاذ سواء للفهم أو للاستفسار أو لتصحيح الأخطاء ، أما العينة المقدرة نسبتهم بـ 20% فيرون أن التلاميذ لا يستطيعون مناقشة أوامر الأستاذ لأن المناقشة الكثيرة تؤدي إلى الفوضى وعدم التحكم في سيرورة الحصة .

الرسم البياني رقم (33):يوضح أن بعض الأساتذة يرون بأن أحيانا تكون المناقشة مع الأستاذ ذات فائدة كبيرة حسب النسب ، اللون البني يمثل أحيانا تتم المناقشة بين الأستاذ والتلميذ ، ثم يأتي اللون الأزرق ويمثل دائما تتم المناقشة بين الأستاذ والتلميذ ، أما اللون الأخضر يمثل عدم المناقشة في أوامر الأستاذ .

السؤال الواحد والثلاثون:

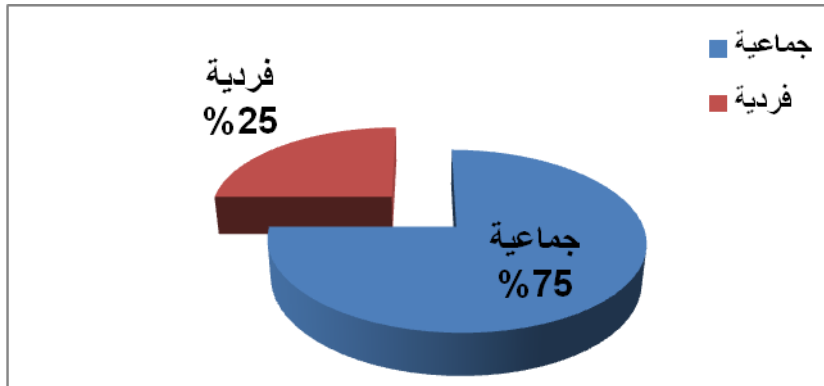
ما نوع الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية لدى التلاميذ التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد؟

الغرض من السؤال:

معرفة الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

الجدول رقم(36):يبين معرفة الأنشطة المقدمة خلال الحصة التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد؟

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
75 %	15	جماعية
25 %	05	فردية
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (34) :يمثل النسب المئوية لمعرفة الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية

الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

من خلال الجدول رقم (36): يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد تكون جماعية وهي تعد الأفضل لأن الجماعة تعمل معا ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أن الأنشطة المقدمة خلال الحصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد تكون فردية أحسن من جماعية.

الرسم البياني رقم (34): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بتقديم الأنشطة الجماعية وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم أن الأنشطة المقدمة خلال الحصة التي تؤدي تنمية إلى مهارات التفكير الناقد ، أما الأساتذة الذين أجابوا بتقديم الأنشطة فردية و يمثلون اللون البني يرون أن لا علاقة للأنشطة الجماعية أو الفردية في تنمية مهارات التفكير الناقد .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية تقديم الأنشطة الجماعية خلال الحصة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

السؤال الثاني والثلاثون:

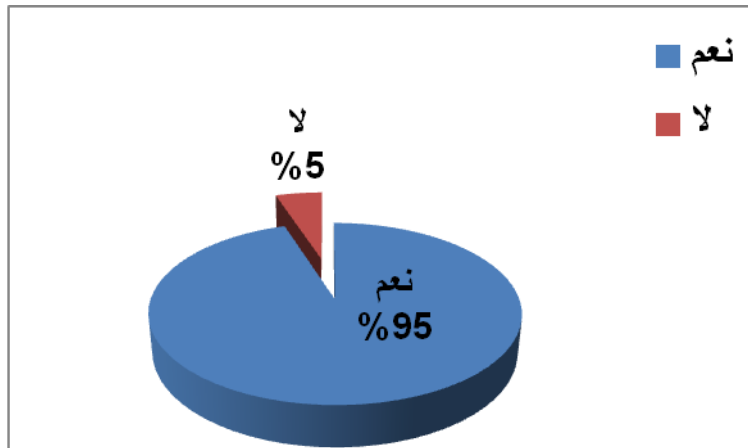
هل تعتمدون على أهداف تربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد .؟

الغرض من السؤال:

معرفة الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد .

الجدول رقم (37): يبين معرفة الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد .؟

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	19	95 %
لا	01	05 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (35) :يمثل النسب المئوية لمعرفة الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد .

من خلال الجدول رقم (37): يتبين لنا أن نسبة 95% من الأساتذة يرون أن الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد أمر ضروري ، أما النسبة الثانية والمقدرة 05 % من الأساتذة يرون أن الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد غير مهم.

الرسم البياني رقم (35): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما بينه اللون الأزرق في الرسم أن الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني يرون أن لا توجد علاقة بين الأهداف التربوية و مهارات التفكير الناقد .

فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد خلال الحصة.

السؤال الثالث الثلاثون:

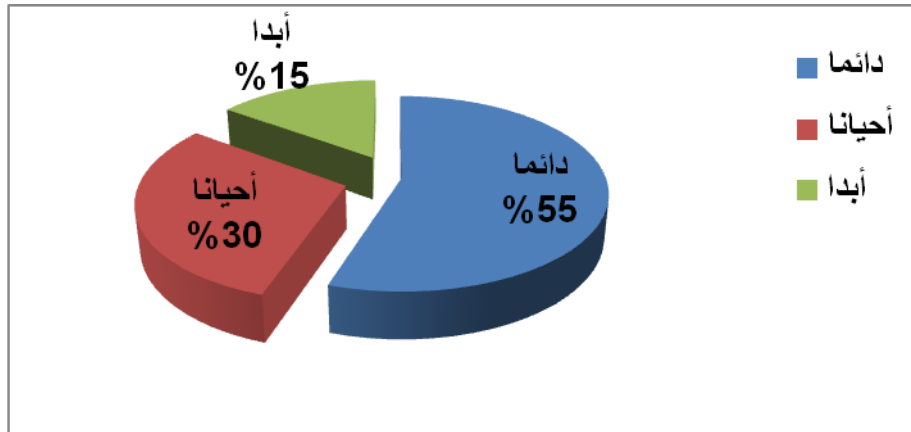
هل تقوم باستخدام مداخل متنوعة لإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي ؟

الجدول رقم (38): يبين معرفة مدى الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
55 %	11	دائما
30 %	06	أحيانا
15 %	03	أبدا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (36): يمثل النسب المئوية لمعرفة مدى الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام

التلاميذ بموضوع الدرس العملي .

من خلال الجدول رقم (38): يتبين لنا أن نسبة 55% من الأساتذة يرون أن الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي تكون دائمة ومتواصلة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدره نسبتهم 30% فيرون أن الإثارة تكون أحيانا وفي بعض الوقت ، أما العينة المقدره نسبتهم 15% فيرون أن الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي تكون شبه منعدمة .

الرسم البياني رقم (36): يوضح أن بعض الأساتذة يرون بأن الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي متتابعة ذات فائدة كبيرة حسب النسب ، اللون الأزرق يمثل الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي مستمرة ، ثم يأتي اللون البني ويمثل الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي تكون في بعض الأحيان ، أما اللون الأخضر يمثل في انعدام الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي .

السؤال الرابع والثلاثون:

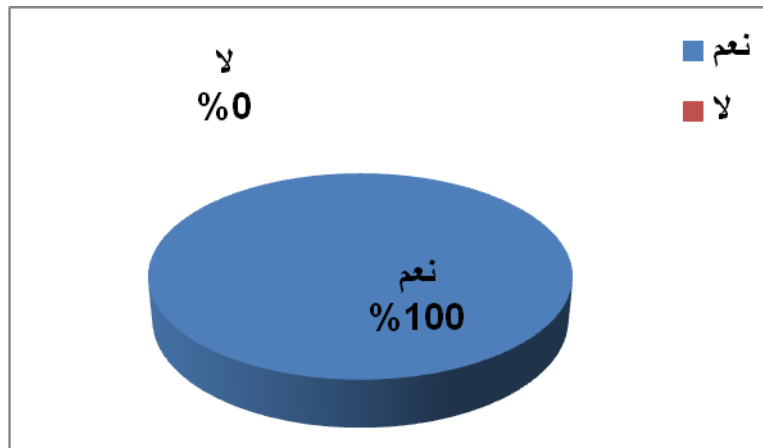
هل الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

الجدول رقم(39): يبين معرفة دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نوع الفئات
100 %	20	نعم
00 %	00	لا
100 %	20	المجموع



الرسم البياني (37) : يمثل النسب المئوية لمعرفة دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد .

من خلال الجدول رقم (39): يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد ، ذلك لأنها تعطي شيئاً من اللعب والمرح خاصة إذا كانت ألعاب شعبية ، وهي بذلك تقلل من الضغوط النفسية والاجتماعية وغيرها للتلميذ ويكون على أتم الاستعداد لتلقي المعلومات والنصائح المقدمة من طرف الأستاذ .

الرسم البياني رقم (37): يوضح أن الأساتذة كلهم أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم يرون أن يرون أن الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد . فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة خلال الحصص وتأثيرها على الحالة النفسية والاجتماعية وغيرها ولها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

السؤال الخامس والثلاثون:

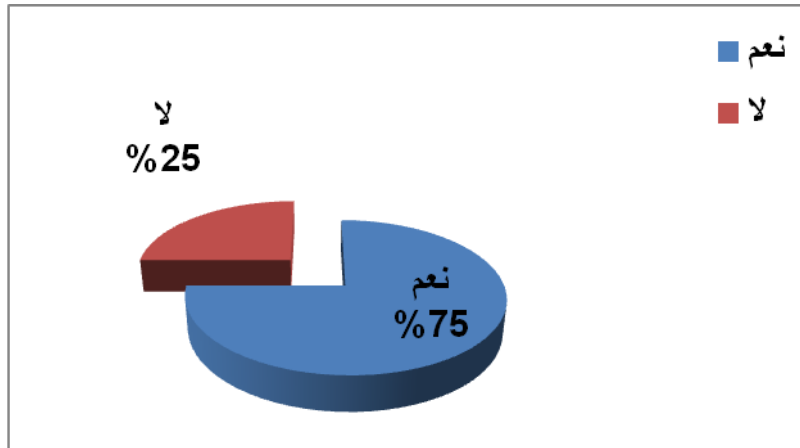
هل تعتبر التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

الجدول رقم(40): يبين مدى اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد .

نوع الفئات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	15	75 %
لا	05	25 %
المجموع	20	100 %



الرسم البياني (38) : يمثل النسب المئوية لمعرفة مدى اعتبار التربية البدنية والرياضية محك

أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

من خلال الجدول رقم (40) : يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ عن طريق الاختبارات وغيرها ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أنه لا يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ وذلك لأن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية .

الرسم البياني رقم (38): يوضح أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم وهذا ما يبينه اللون الأزرق في الرسم لأنه يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الأساتذة الذين أجابوا بلا و يمثلون اللون البني فيرون أن غير ممكن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .



مناقشة نتائج الدراسة



مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال ما تناولناه في الجزء التطبيقي ، من طرح أسئلة الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا عرض نتائجها وسرد تحليلاتها ، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية :

بعد تفريغ محتوى الاستبيان وعرضه، نلجأ بعدها إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات التي وضعناها، ولكي تكون العملية أكثر دقة وموضوعية سنحاول تلخيص ما كان من إجابات من طرف الأساتذة في الاستبيان الذي وضعناه بين أيديهم ، فكانت جملة النتائج كالاتي :

الفرضية الأولى : حصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

من خلال نتائج السؤال الأول (01) والذي يتمحور حول التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد ، الغرض منه معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن للتربية البدنية والرياضية في دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ، أما الفئة الثانية من الأساتذة يرون أن للتربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ، ومن خلال نتائج السؤال الثاني (02) والذي يتمحور حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة أثر حصة التربية البدنية والرياضية الأثر على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ فتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلب الأساتذة يعرفون مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال الثالث (03) والذي يتمحور حول حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ، وقد تبين أن العينة الأولى من خلال الجدول لنا أن نسبة 100% من الأساتذة أي أن الأساتذة كلهم يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ، ويعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ، ويتمثل الاستنتاج في القدرة على التمييز بين درجات قبول أو عدم قبول صحة أو خطأ النتائج تبعا لمدى ارتباطها بالوقائع ذات العلاقة بالموقف.

ومن خلال نتائج السؤال الرابع (04) والذي يتمحور حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، فكانت النتائج أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن

لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 30 % فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ ، وتمثل الفرضيات والمسلمات في فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موقف أو موضوع ما بهدف تحديد الوقائع ذات العلاقة بذلك الموقف واستثناء الافتراضات غير الواردة أو ذات العلاقة به.

أما نتائج السؤال الخامس (05) يتمحور حول دور حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ ، والذي كان الغرض منه هو معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ ، حيث كان كل الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التقييم للتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، لأنهم يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ ، ويتمثل التقييم في تقييم الوقائع أو الاقتراحات المتصلة اتصالا مباشرا أو غير مباشر بالموقف وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها ، و من خلال نتائج السؤال السادس (06) والذي يتمحور حول حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، كان الغرض منه معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، وكانت الأغلبية من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، أما العينة الثانية فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، ونرى أن أغلب الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ، ويتمثل التفسير في محاولة الفهم العميق للوقائع أو الافتراضات ذات العلاقة بالموقف من أجل استخلاص نتائج معينة.

ومن خلال نتائج السؤال السابع (07) يتمحور حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ ، فمن خلال النتائج نلاحظ أن الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ ، أما العينة الثانية فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها دور في تنمية مهارات التحليل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن معظم الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ، ويقصد بمهارة التحليل تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات ، أو الصيغ الأخرى للتعبير ، ويقصد بها التعبير عن اعتقاد أو حكم على تجارب أو معلومات أو وأراء . ويعتبر الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية .⁽¹⁾

(1) صالح محمد أبو جادو و محمد بكر نوفل: مرجع سابق ، ص 244.

ومن خلال نتائج السؤال الثامن (08) والذي يتمحور حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ، فتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال التاسع (09) والذي يتمحور حول حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي، وكان الغرض منه هو معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي، بينت النتائج أن الأغلبية من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ ، أما العينة الثانية فيرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي لدى التلاميذ .

ومن خلال نتائج السؤال العاشر (10) والذي يتمحور حول الجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة تأثير الجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد ، فقد تبين لنا أن الأساتذة يرون أن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما الفئة الثانية من الأساتذة يرون أن للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وتوجد هناك مكونات معرفية في النشاط البدني الرياضي ففي النشاط البدني الرياضي هناك الكثير من المعلومات و المعارف المهمة و التي تحتاج إلى فهم عميق و إن نماذج وضع أهداف للتدريس من أجل إتقان المهارات الحركية ومن أجل تطوير مستوى اللياقة البدنية والذيان نستخدمها في الدروس النظرية و التطبيقية يركزان على المخرجات النفس -حركية والمخرجات المعرفية على حد السواء. ففي كلا النموذجين يطلب من التلاميذ إقحام عمليات التفكير الناقد التي تتضمن تحليل المشكلة أو الوضع، استعراض الحلول المتاحة واختيار أحدها، ثم تقييم مدى فعالية الخطوات التي اتبعوها و أخيرا إصدار حكم تقييمي حول النتائج التي ترتبت على اختياراتهم و أفعالهم. وعلى الرغم من أن مخرجات كلا الطريقتين هي في جوهرها نفس - حركية (زيادة المهارة في اللعب وتحسين مستوى اللياقة البدنية)، فإن الوسائل لتحقيق هذه الأهداف تعتمد على مهارات التفكير الناقد و على الناحية المعرفية .⁽¹⁾

ومن خلال نتائج السؤال الحادي عشر (11) والذي يتمحور حول الجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية وتأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة تأثير الجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد ، فمن خلال النتائج المسجلة نستنتج أن من

(1) عماد عبد الرحيم الزغول: "مبادئ علم النفس التربوي"، دار الكتاب الجامعي، ط 2، 2002، ص 302 .

الأساتذة يرون أن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما العينة الثانية من الأساتذة يرون أن للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فالجانب الوجداني العاطفي جانب يهتم بتنمية مهارات التفكير الناقد ومن هنا يجب أن ننوه إلى مسألة أخرى تستحق الانتباه ، وهي أن البعض يعتقد أن التفكير الناقد هو تفكير جاف وغير عاطفي ولا يعتمد على الاتجاهات والأحاسيس وهذا أمر غير صحيح حيث أن العاطفة تلعب دورا كبيرا ومهما في التفكير الناقد ، فنحن نصف عادة كبار المفكرين بأنهم ذوي مبادرة وجريئين ولديهم استعداد لتحمل المخاطر، ومثابرين وهذه السمات هي سمات عاطفية لا يمكن للتفكير الناقد أن يحدث بدونها ، ومن خلال نتائج السؤال الثاني عشر (12) والذي يتمحور تأثير الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة تأثير الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد ، فمن خلال التحليل يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة أي أن الأساتذة كلهم يرون أن للجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ونرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

ومن خلال نتائج السؤال الثالث عشر (13) والذي يتمحور حول الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة تأثير الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن نسبة 90% من الأساتذة أي الأغلبية يرون أن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 10% من الأساتذة يرون أن الأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال الرابع عشر (14) والذي يتمحور حول أي الجنسين الأكثر تأثرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الذكور أم الإناث ، وكان الغرض منه معرفة أيهما أكثر تأثرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الذكور أم الإناث فمن خلال التحليل يتبين لنا أن نسبة 50% يرون أن الذكور هم أكثر تأثرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أي أن هناك تجاوب بين الذكور أثناء الحصة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرة نسبتهم 30% فيرون أنه لا يوجد فرق في اكتساب مهارات التفكير الناقد ، أما العينة المقدرة نسبتهم 20% فيرون أن الإناث هم أكثر تأثرا بالحصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال الخامس عشر (15) والذي يتمحور حول معرفة إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أم لا ، وكان الغرض منه معرفة حصة واحدة في الأسبوع كافية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ أم لا ، فمن خلال التحليل يتبين لنا أن نسبة

100% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية واحدة في الأسبوع غير كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد وأن حصة واحدة في الأسبوع لا تكفي لتنمية هذه الصفات لدى التلاميذ.

ومن خلال نتائج السؤال السادس عشر (16) والذي يتمحور حول خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ونلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما العينة الثانية من الأساتذة يرون أن دور خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال السابع عشر (17) والذي يتمحور حول التكوين البيداغوجي للأستاذ ودوره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور التكوين البيداغوجي للأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال التحليل يتبين لنا أن نسبة 85% من الأساتذة يرون أن التكوين البيداغوجي للأستاذ له دور فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 15% من الأساتذة يرون أن التكوين البيداغوجي للأستاذ ليس له دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ وخصائصه في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية ، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها وبذلك يتهيأ له أن يقول إنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ ، فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتما إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن ، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة ، وحسن الأخذ باليد. (1)

ومن خلال نتائج السؤال الثامن عشر (18) والذي يتمحور حول الحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ، وكان الغرض منه معرفة دور حالة النفسية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فنلاحظ أن النسبة الكبيرة أي العينة الأولى من الأساتذة يرون أن للحالة النفسية للأستاذ تلعب دور هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية فيرون أن للحالة النفسية للأستاذ لا دخل لها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

(1) محمد رفعت رمضان: "أصول التربية وعلم النفس" ، ط4 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994 ، ص 6 .

ومن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الحالة النفسية ا لأستاذ وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال التاسع عشر (19) والذي يتمحور حول الحالة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور لحالة الاجتماعية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ فقد تبين لنا أن بعض الأساتذة يرون أن للحالة الاجتماعية للأستاذ تلعب دور هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما البعض الآخر من الأساتذة فيرون أن للحالة الاجتماعية للأستاذ لا دخل لها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، و نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الحالة الاجتماعية للأستاذ وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال العشرون (20) والذي يتمحور حول المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه هو دور المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور على تنمية مهارات التفكير الناقد ، فمن خلال هذا نجد أن الأغلبية من الأساتذة يرون أن المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما البعض الآخر من الأساتذة يرون أن المستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ وهنا تظهر أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية المستوى المعرفي للأستاذ وتأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فأستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة اكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية ، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس وأساليب حديثة في التعليم .⁽¹⁾

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي ، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه ، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي ، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة .

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع ، وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الايجابي ، الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ أن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة ، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم .⁽²⁾

(1) محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : مرجع سابق، ص 20 .

(2) أمين أنور الخولي وآخرون : مرجع سابق ، ص 37.

مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيانات التي قمنا بها ، والتي وزعت على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية ، تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا وانطلاقاً من خلال الفرضية الأولى التي تقول بأن حصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ فمن خلال الجداول رقم : (06-07-08-09-10-11-12-13-14)، يتبين لنا فعلاً أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها أثر كبير في تنمية مهارات التحليل وتحديد الفرضيات والمسلمات وتكوين الحجج والتفسير والاستنباط والاستنتاج . كلها مهارات التفكير الناقد .

أما الجداول رقم : (15-16-17) ، فإنها تمحور حول الجانب الحس حركي والمعرفي والوجداني العاطفي للأستاذ فكل هذه الجوانب تتعلق بالأستاذ التي عن طريقها يتم تنمية مهارات التفكير الناقد . أما الجداول رقم : (18-21-22) ، يتبين لنا فعلاً أن التكوين البيداغوجي والأكاديمي للأستاذ له دور فعال في إيصال المعلومات ، كذلك الخبرة والتجربة أيضاً لها أهمية بالغة ، وكذلك للوسائل البيداغوجية المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

ومن خلال الجداول رقم : (23-24-25) ، يتبين لنا فعلاً أن الحالة الشخصية والحالة النفسية والاجتماعية والمستوى الثقافي والمعرفي له دور كبير في عملية التعليم والتعلم . فمن خلال الجداول رقم : (06-20-25) ، يتبين لنا فعلاً أن حصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك من خلال الأسئلة المطروحة وهي على التوالي :

➤ هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

➤ هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ؟

➤ هل للمستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور على تنمية مهارات التفكير الناقد؟

ولقد وجدنا بالنسبة للسؤال الأول أن نسبة 80% من الأساتذة أجابوا بنعم وبالنسبة للسؤال السادس عشر أن نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم أيضاً ، أما بالنسبة للسؤال العشرون نجد أن نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم وهذه سمة من سمات دور التربية البدنية وكفاءة الأستاذ في تنمية مهارات التفكير الناقد . ولهذا نقول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية : علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد.

من خلال نتائج السؤال الواحد والعشرون(21)والذي يتمحور حول المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة % ٥٠ فيرون أن طبيعة النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو النمط ديمقراطي بحت أي هناك تجاوب بين الأستاذ والتلميذ أثناء الحصة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدره نسبتهم 20% فيرون أن طبيعة النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو حر متساهل كونه يعتمد على حرية التعبير ، أما العينة المقدره نسبتهم ٥% فيرون أن نوعية النمط الذي يتعاملون به مع التلاميذ هو ديكتاتوري إذ لا مجال هناك للنقاش أثناء الحصة ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نلاحظ أن النمط الديمقراطي هو الأمثل للتعامل مع التلاميذ لأنه يخلق التفاهم بين التلميذ والأستاذ مما يساعد على تحسين وتسهيل سير الحصة .

ومن خلال نتائج السؤال الثاني و العشرون(22)والذي يتمحور حول الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ في مساعدته على تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة نوع الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ في المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد ، فوجدنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الوسائل البيداغوجية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك لما لها من أهمية ، لأن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية ودور الوسائل البيداغوجية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، ومن خلال نتائج السؤال الثالث و العشرون(23)والذي يتمحور حول طريقة التدريس ودورها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة دور طريقة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ . فمن خلال الجدول يتبين لنا أن الأساتذة يرون أن نوع طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ تدخل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وذلك لما لها من أهمية ، ومن خلال نتائج السؤال الرابع و العشرون(24)والذي يتمحور حول تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على تعليم مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة تأثير الأستاذ على تعليم مهارات التفكير الناقد ، يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الأستاذ يؤثر على تعليم و تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،لأنه يعتبر هو الموجه وهو المرشد ، فالأستاذ يلعب دورا هاما في حياة التلاميذ ، إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة ، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق ، هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته إن عمل الأستاذ لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس ، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب. (1)

(1) محمد سعيد عزمي :مرجع سابق ، ص 25.

ومن خلال نتائج السؤال الخامس و العشرون(25)والذي يتمحور حول التنوع في الأسلوب الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومات للتلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة نوع الأسلوب الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومات للتلاميذ ، فمن التحليل تبين لنا أن نسبة 50% من الأساتذة يرون أن أسلوب التدريس بالمهام هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدره نسبتهم 35% فيرون أن الأسلوب الأمري هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ كونه يعتمد على الفرض ، أما العينة المقدره نسبتهم بـ15% فيرون أن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل هو الذي يساعد في إيصال المعلومات للتلاميذ هو ديكتاتوري إذ لا مجال هناك للنقاش أثناء الحصة .أما أسلوب التدريس بالمخطط الفردي فلا يوجد مع من يستعمل هذا الأسلوب ، ومن خلال نتائج السؤال السادس و العشرون(26)والذي يتمحور حول القدرة الاتصالية ما بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة نوع الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في تنمية مهارات التفكير الناقد ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ هي عامل إيجابي في التواصل مع التلاميذ لتنمية مهارات التفكير الناقد ، و أن الأساتذة كلهم أحبوا بنعم و يرون أن القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلاميذ لها دور هام في التواصل مع التلاميذ لتنمية مهارات التفكير الناقد

يعبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد والمجتمع وهو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد ثم العمل على المحافضة على السلوك الجيد والحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفرادها ونبذ السلوك السيئ الذي يضر بالمجتمع ويجب أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا تدرك أثناء الاتصال...إننا لا ننقل المعلومات فقط بل نقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى وهذه الرسائل قد تكون..(1)

ومن خلال نتائج السؤال السابع و العشرون(27) والذي يتمحور حول إعطاء للتلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات ، وكان الغرض منه معرفة مدى إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات ، فمن خلال عرض النتائج تبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات ، وذلك لتسهيل مهمة الأستاذ وتدارك الأخطاء وتصحيحها ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية إعطاء التلاميذ الفرصة لعرض مقترحاتهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثره على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

(1) هناء حافظ بدوي:"الاتصال بين النظرية والتطبيق"، د ط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، كتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر 1988،، ص 52 .

ومن خلال نتائج السؤال الثامن و العشرون(28) والذي يتمحور حول ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات ، وكان الغرض منه معرفة مدى ارتباط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن مهارات التفكير الناقد ترتبط ارتباطا وثيقا لما يقدمه الأستاذ من معلومات هامة حول التمرين أو حول المعلومات ويلعب هذا الارتباط دورا هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أن مهارات التفكير الناقد لا علاقة لها بما يقدمه الأستاذ من معلومات ، ونلاحظ أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية أن مهارات التفكير الناقد ترتبط ارتباطا وثيقا لما يقدمه الأستاذ من معلومات هامة حول التمرين أو حول المعلومات ، ومن خلال نتائج السؤال التاسع و العشرون(29) والذي يتمحور حول المناقشات التي تدور بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ، وكان الغرض منه معرفة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة . فمن خلال العرض تبين لنا أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يناقشون مواضيع مختلفة فيما بينهم حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ، ويصححون أخطاء بعضهم البعض، أما النسبة الثانية والمقدرة 20% من الأساتذة يرون أن التلاميذ لا يتناقشون فيما بينهم حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة. فمن خلال العرض نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية المناقشة لأنها تؤدي إلى تصحيح بعض الأخطاء المرتكبة أثناء تأدية المهارة أو التمرين أو المعلومات

ومن خلال نتائج السؤال الثلاثون (30) والذي يتمحور حول مناقشة التلاميذ لأوامر الأستاذ ، وكان الغرض منه معرفة مدى إمكان التلاميذ مناقشة أوامر الأستاذ ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 45% من الأساتذة يرون أن التلاميذ أحيانا يستطيعون مناقشة أوامر الأستاذ وأحيانا لا، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرة نسبتهم 35% فيرون أن التلاميذ بإمكانهم مناقشة أوامر الأستاذ سواء للفهم أو للاستفسار أو لتصحيح الأخطاء ، أما العينة المقدرة نسبتهم 20% فيرون أن التلاميذ لا يستطيعون مناقشة أوامر الأستاذ لأن المناقشة الكثيرة تؤدي إلى الفوضى وعدم التحكم في سيرورة الحصة ، ومن خلال نتائج السؤال الواحد و الثلاثون (31) والذي يتمحور حول الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية لدى التلاميذ التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد ، فمن خلال العرض تبين لنا أن معظم الأساتذة يرون أن الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد تكون جماعية وهي تعد الأفضل لأن الجماعة تعمل معا ، أما البعض الأخر من الأساتذة فيرون أن الأنشطة المقدمة خلال الحصة التربية البدنية الرياضية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد تكون فردية أحسن من جماعية.

إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة ، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائفة و غير ذلك من الفرق أهما جميعا جماعات ، و لكن ماذا بشأن العديد

من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء و الاعتماد على بعضهم البعض و يشاركون في الأهداف ، و يجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة و تظهر أيضا الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة ، فعلى سبيل المثال ، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم و الدفاع و يعتمدون على بعضهم لأداء المهام ، و الشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية و على أنها وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى و عندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من اجل تحقيق أهدافهم الفردية و الجماعية (1) فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني ، نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية تقديم الأنشطة الجماعية خلال الحصة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

و من خلال نتائج السؤال الثاني الثلاثون (32) والذي يتمحور حول الاعتماد على أهداف تربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 95% من الأساتذة يرون أن الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد أمر ضروري ، أما النسبة الثانية والمقدرة 05% من الأساتذة يرون أن الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد غير مهم ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن أغلبية الأساتذة يعرفون مدى أهمية الاعتماد على الأهداف التربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، و من خلال نتائج السؤال الثالث الثلاثون (33) والذي يتمحور حول استخدام مداخل متنوعة لإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي ، وكان الغرض منه معرفة مدى الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 55% من الأساتذة يرون أن الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي تكون دائمة ومتواصلة ، أما الفئة الثانية من الأساتذة المقدرة نسبتهم 30% فيرون أن الإثارة تكون أحيانا وفي بعض الوقت ، أما العينة المقدرة نسبتهم 15% فيرون أن الإثارة في استخدام المداخل المتنوعة لاهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي تكون شبه منعدمة .

و من خلال نتائج السؤال الرابع الثلاثون (34) والذي يتمحور حول الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ، وكان الغرض منه معرفة دور الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة في تنمية مهارات التفكير الناقد ، ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد ، ذلك لأنها تعطى شيئا من اللعب والمرح خاصة إذا كانت ألعاب شعبية ، وهي بذلك تقلل من الضغوط النفسية والاجتماعية

(1) حامد عبد السلام زهران : "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب ، ط 5 ، القاهرة ، 1984 ، ص ص 68 - 69 .

وغيرها للتلميذ ويكون على أتم الاستعداد لتلقي المعلومات والنصائح المقدمة من طرف الأستاذ ، فمن خلال عرضنا للجدول و الرسم البياني نرى أن كل الأساتذة يعرفون مدى أهمية الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة خلال الحصة وتأثيرها على الحالة النفسية والاجتماعية وغيرها ولها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

يمكن القول اللعب معرف كنشاط بدني و ذهني يهدف إلى الترقية كما أن الألعاب الرياضية الجماعية بشكلها الشامل تهدف إلى تطوير الناحية البدنية، النفسية، الاجتماعية.

وعليه فإن الممارسة الرياضية هي نشاطات رياضية مختلفة تطورت عبر السنين ويقوم بها الأفراد والجماعات ليس لغرض تقوية الجسم والعضلات وإنما لرفع المستوى الحيوي للفرد نفسيا وعقليا واجتماعيا وحتى سلوكيا إن صح التعبير .

كما تعتبر الألعاب الرياضية والشبه رياضية في حد ذاتها إطار تربوي وقاعدة أساسية في تكوين الطالب وكذلك كوسيلة تمنع التجمد النفسي و البدني .

ومن خلال نتائج السؤال الخامس الثلاثون (35) والذي يتمحور حول اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وكان الغرض منه معرفة مدى اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، فمن خلال التحليل تبين لنا أن نسبة من 75% من الأساتذة يرون أن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ عن طريق الاختبارات وغيرها ، أما النسبة الثانية والمقدرة 25% من الأساتذة يرون أنه لا يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ وذلك لأن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية .

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال عرض نتائج المحور الثاني والذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي صيغت على النحو التالي : علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد. فمن خلال الجداول رقم: (26-28-29-30-31) تبين لنا أنه توجد علاقة وطيدة بين الأستاذ والتلميذ وذلك من خلال الإجابات الموجودة والمحللة... نوع المعاملة ، طريقة التدريس ، وتأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية ، والقدرة الاتصالية ونوع الأسلوب المستخدم من طرف الأستاذ... كل هذه العلاقات هي عبارة عن اتصال بين الأستاذ والتلميذ وكلها تتمثل في نسب مرتفعة

أما بالنسبة لنتائج للجداول رقم (32-34-35) والتي تتمثل في إعطاء للتلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة في أخذ بعض القرارات والمناقشة التي تدور بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ومناقشة أوامر الأستاذ ، فقد تبين لنا أن النسب أغلب النسب مرتفعة وإيجابية وهذا يدل على المشاركة في اتخاذ القرار.

و يمكن للقائد أن يؤثر في سلوك التابعين من خلال إشراكهم في القرارات المتخذة والمطلوبة ومن شأن المشاركة أن تنمي لدى التابعين درجات عالية من الحماس نحو القرار المتخذ والالتزام به . وهذا يعني أن القيادة لها دور في التعامل مع مرحلة المتوسط في إكسابهم مهارات مختلفة ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول نستنتج ما يلي : (1)

ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثانية وهي علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ وهذا يعني مدى تماسك الصلة بينها الأستاذ والتلميذ ، وهي سمة من سمات النمط الديمقراطي ، ولهذا نقول بأن الفرضية الثانية قد تحققت .

(1) علي أحمد عبد الرحمن عياصرة : " القيادة والدفاعية في الإدارة التربوية " ، دار ومكتبة الحامد ، ط1، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 44 .

مناقشة نتائج الدراسة :

بعد قيامنا بتحليل نتائج الاستبيان المتعلق بالأساتذة ، تمكنا من إثبات الفرضيات إلى حد بعيد عن طريق إجاباتهم التي بينت لنا بأن حصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المحصل عليها والتي حققت فرضيات البحث الجزئية، نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والمتمثلة في أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة ومن أهم النقاط نجد أن.

❖ معظم الأساتذة يرون أن طريقة التدريس وكيفية إيصال المعلومات للتلاميذ ، لها دور ايجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ

❖ إعطاء الوقت المناسب والكافي للمشاركة في أخذ بعض القرارات

❖ أكد معظم الأساتذة أن النمط القيادي الديمقراطي هو النمط الأنجع للوصول إلى الأداء المهاري الجيد .

❖ حصة التربية البدنية والرياضية واحدة في الأسبوع غير كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد .

❖ الكفاءة المهنية للأستاذ لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

❖ القدرة الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ لها دور في تنمية مهارات التفكير الناقد .

❖ إن الجوانب المعرفية والحس حركية والعاطفية تؤثر بشكل كبير على تعلم المهارات.

❖ إن حالة الوسائل البيداغوجية تؤثر بشكل كبير على تنمية مهارات التفكير الناقد .

❖ أجمع معظم المستجوبين من الأساتذة بأن للخبرة والتكوين البيداغوجي والأكاديمي ، دورا كبيرا في

التحكم في التعليم وانتهاجها على أنها الأسلوب الأنجع والسليم ، وهذا إذا دل إنما يدل على شيء واحد وهو عامل الخبرة والكفاءة والتكوين.

ونقول في النهاية أن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها وقد أكده ما جاء من خلال أجوبة الأساتذة .

من خلال ما تطرق إليه الباحثون حول إبراز العلاقة بين النشاط البدني الرياضي و التفكير الناقد يتبين لنا مفهوم التفكير الناقد وكيفية تنميته من خلال النشاط البدني الرياضي ودروس التربية البدنية والرياضية ، وذلك بهدف لفت أنظار مدرسي التربية البدنية و الرياضية في البلدان العربية أن بإمكانهم تهيئة الفرص الحقيقية التي تنمي أنماط عدة من التفكير الناقد ، فدور مدرسي التربية البدنية و المدرسين لا يجب أن ينحصر فقط في تطوير الجوانب البدنية والحركية و المهارية فقط ، بل يجب أن يشمل أيضا الجوانب النفسية و الاجتماعية و المعرفية و العقلية، و التي تعمل على استثارة القدرات العقلية و منه تنمية مهارات التفكير الناقد.

وأيضا من خلال الدراسات السابقة التي تناولناها في بداية الفصل التمهيدي وجدنا أن الدراسات تناولت موضوع التفكير الناقد في المجال الرياضي هي قليلة جدا ، ولكن توجد في مجالات مختلفة .

خلاصة عامة :

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها البحث عن هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟ في إطار العمل والعلاقات الإنسانية، وبذلك اتجهت الدراسة إلى البحث في طبيعة التفكير العام ومهارات التفكير الناقد بالخصوص وكذلك التعريف بالتفكير الناقد وبخصائصه ومميزاته ومهاراته ، كما تم التطرق إلى خصائص المفكر الناقد ... وخلال الدراسة التطرق إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية ، وأهدافها وخصائصها ، أيضا تم خلال البحث إلقاء لحة أستاذ التربية البدنية والرياضية من حيث مفهومه وواجباته وخصائصه ومسؤولياته ... وتم أيضا التطرق إلى درس التربية البدنية والرياضية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف وغيرها من العناصر الأخرى ، وتم أيضا دراسة المرهقة وأنواعها وخصائص النمو ، وعليه ومن خلال مناقشة نتائج الاستبيان تم التوصل إلى أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذلك تدخل عوامل أخرى من بينها دور الوسائل البيداغوجية وخبرة الأستاذ وتكوينه وكفاءته وطرق التدريس والأهداف التربوية ونوع الأنشطة المقدمة وغيرها

وفي الأخير يمكن القول أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما أنها تحقق أهداف الجماعة . إضافة إلى السمات أو المكونات الناجحة لشخصية الأستاذ الناجح ، أي الإمام بجميع النواحي الشخصية ، ففقدرة الأستاذ على ابتكار واستخدام العديد من الإمكانيات المؤثرة أثناء التدريس وكذلك التشكيل المتنوع لبرامج التعليم والتعلم والقدرة على استخدام الأنواع المتحددة والمبتكرة في مجال عملية التعليم واختيار الوسائل البيداغوجية وكيفية التعامل مع التلاميذ واستخدام القدرة الاتصالية الجيدة في إيصال المعلومات وغيرها ... هي من أهم النواحي التي تظهر فيها قدرة الأستاذ على الإبداع .

ورغم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، إلى أننا نعتبرها مجرد محاولة منا لتناول هذه القدرات العقلية من أجل التوجيه الأنظار عليها ، ولا يمكن الجزم على أن هذه النتائج المتحصل عليها ترقى إلى مستوى التعليم ، بدعوى الدقة العلمية وذلك لأن القدرات العقلية معقدة ، بتعقيد العمليات العقلية نفسها ، ولهذا يصعب الحصول على نتائج علمية دقيقة وما هذا الموضوع إلى نقطة انطلاق لذوي المستويات العليا للتعلم فيه أكثر .

اقتراحات وتوصيات :

- ◀ انطلاقا من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية :
- ◀ ضرورة إتباع أسلوب قيادي محدد يقوم عليه كل أستاذ وبالتحديد الأسلوب القيادي الديمقراطي، باعتباره أقرب الأساليب إلى تحقيق الأهداف المطلوبة .
- ◀ ضرورة أن يكون الأستاذ إستراتيجيا يمتلك رؤية واضحة عن المستقبل.
- ◀ ضرورة إلمام الأستاذ بطريقة التعامل و التواصل مع اللاعبين حيث أن لكل لاعب شخصية وثقافة تميزه عن الآخرين .
- ◀ ضرورة إبراز الدور الايجابي للنشاطات البدنية الرياضية في تنمية القدرة على التفكير الناقد .
- ◀ إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة , خاصة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات .
- ◀ ضرورة تكوين الأساتذة وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك بغية تحسين التواصل في جميع المستويات بين الأستاذ والتلميذ .
- ◀ إعطاء أهمية بالغة لكل من سمى الشجاعة واتخاذ القرار و الإبداع وفرض الانضباط مدى تأثيرها على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .
- ◀ على الأستاذ أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه لاعبيه اجتماعية كانت أو نفسية.
- ◀ إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية الحجم الساعي الكافي ضمن المنهاج الدراسي، نظرا لدوره المهم في تنمية القدرات البدنية و العقلية.
- ◀ إعادة النظر في منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة المتوسطة ، وفقا لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية والتي تحقق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفكير باعتباره أرقى أنواع القدرات العقلية .
- ◀ ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي المدرسي لأنه يوفر العديد من الفرص الخاصة لتنمية التفكير الناقد للتلميذ و كذا ميدان واقعي غني بالمواقف النفس حركية التي تظهر بها الحاجة للتفكير الناقد.
- ◀ ضرورة تجسيد مفهوم المنهاج المتكامل الذي يهدف إلى زيادة الترابط و تعميق الصلات بين المواد الدراسية المختلفة و بالتالي تحقيق أغراض العملية التربوية ، من خلال عملية تنمية التفكير الناقد في مجال النشاط البدني الرياضي .
- ◀ ضرورة ممارسة المهارات الحركية للألعاب الرياضية الجماعية لأنها لها دور ايجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ◀ قيام أستاذ التربية البدنية و الرياضية ببعض الأدوار والمسؤوليات في تنمية قدرات ومهارات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ◀ اهتمام و إدراك للأسرة و الأستاذ للخصائص الجسمية للتلاميذ .

- ◀ استخدام أدوات و طرائق و أساليب علمية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ
- ◀ إبراز دور المدرس في تنمية شخصية التلاميذ فله الأثر على شخصياتهم و نموهم الاجتماعي.
- ◀ إعطاء التلاميذ فرصة لإبداء آرائهم .
- ◀ مشاركة الأستاذ التلاميذ في حل مشاكلهم في الأداء .
- ◀ المشاركة الجماعية من طرف الأستاذ والتلاميذ في اتخاذ القرار .
- ◀ تعامل الأستاذ مع التلاميذ حسب أدائهم المهاري .
- ◀ على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية، خاصة بما يتعلق المنشآت والمرافق الرياضية داخل المتوسطات .
- ◀ نشر الوعي بين التلاميذ وأولياء أمورهم بأهمية التربية البدنية والرياضية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وربط مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى.
- ◀ عمل دورات في الإرشاد النفسي الرياضي لحل المشاكل التي تسبب الضغوط النفسية للأساتذة وإرشادهم إلى كيفية مواجهتها.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- ◀ القيام بدراسات و بحوث تبرز العلاقة بين التفكير الناقد و النشاط البدني الرياضي باعتباره يمثل ميدان من ميادين التربية ويستحق الدراسة والبحث على هذا الصعيد.

خاتمة

وصلنا والحمد لله إلى نهاية بحثنا هذا بعد بذل جهود في العمل والبحث والتحليل وتوصلنا من خلال ذلك إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثل محتواه حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد حيث اتضح لنا ذلك في الجانبين النظري والتطبيقي .

إن الكلام عن التفكير الناقد شيء معقد وصعب وهذا راجع إلى أنه يمس العقل من خلال التفكير الناقد باعتباره ارقى القدرات العقلية والذي يتطلب دراسة تجريبية أكثر منها وصفية للإلمام بحيثياته ، وتعتبر الدراسة الحالية من بين الدراسات القليلة التي حاولت أن تخوض في هذا الموضوع ، والتي لاحظنا من خلالها أن المستوى العام للتفكير الناقد لكل من الاختبارات الفرعية و هي الاستنتاج ، و معرفة المسلمات أو الافتراضات و التفسير ، و الاستنباط ، و تقويم الحجج .

و من هنا تقدم حصة التربية البدنية والرياضية دورا ايجابيا في تنمية التفكير الناقد و إسهاما معتبرا في تجسيد مفهوم المنهاج المتكامل الذي يهدف إلى زيادة الترابط و تعميق الصلات بين المواد الدراسية المختلفة و بالتالي تحقيق أغراض العملية التعليمية - التعليمية.

و يلاحظ أن هذا الهدف لم يتم تحويله إلى واقع فعلي في بناء المناهج الحالية ، أو تنميته من خلال مقرر مستقل ، يعني بعملية التفكير ، كما أن بناء الأهداف الخاصة لم تسهم في تحقيق طموح أساتذة التربية البدنية و الرياضية و عدد كبير من التلاميذ على الممارسة الفعلية للتفكير الصحيح ، مما أدى إلى عدم إعطاء التلميذ الفرصة لممارسة النشاط البدني الرياضي في مواقفه التعليمية المختلفة ، و هذا لا يتحقق إلا من خلال زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية و الرياضية و رفع معاملها و محاولة تغيير منهاجها بما يتلاءم مع تحقيق كل الأهداف و الأغراض بما في ذلك تنمية القدرات العقلية التي نتمنى لتلامذتنا أن يصلوا إليها و يحققوا فيها نتائج جيدة و بالتالي الوصول إلى التعلم السليم و التحصيل الدراسي المرغوب .

و إن تنمية التفكير الناقد ليس عملا سهلا يمكن تعلمه في عدد محدد من الدروس أو في مادة واحدة دون أخرى أو في خلال وحدة دراسية بعينها ، بل إن الأمر يحتم الممارسة المستمرة لتنميته ، و لكن المهم تحديد ما هو مهم للتفكير فيه ، و هذا يستدعي مراجعة مضمون المناهج الدراسية في كل المواد دون استثناء و إعدادها بشكل تسلسلي لكي تحقق المناهج هدفها ، و هذا بتحويل الأهداف التربوية ككل في المواد و منها التربية البدنية و الرياضية التي تتماشى مع الجوانب الفطرية المتمثلة في اللعب والعلاقات الاجتماعية مع فئة النظائر والأصدقاء من مجرد شعارات إلى أهداف إجرائية سلوكية و حركية و مهارية تعتمد على القدرات الذهنية حتى يمكن قياس تأثيرها و تحقيقها داخل القسم الدراسي ، و كذا إعداد المناهج الدراسية على أساس مشاركة كل المتعلمين مشاركة فعالة في اكتشاف المعارف و تعلم المهارات ثم تأصيل التفكير السليم لدى التلاميذ .

المراجع



قائمة المراجع

القرآن الكريم :

سورة النور : الآية... (59)

الكتب :

- ◀ ابن منظور : "لسان العرب" ، لبنان ، دار صادر المجلد الرابع ، ط 1 .
- ◀ إبراهيم مصطفى وآخرون : "المعجم الوسيط" ، مكتبة مشكاة الإسلامية .
- ◀ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : "لسان العرب" ، دار الطباعة والنشر ، ب ط ، ج 3 ، لبنان ، 1997 .
- ◀ أحمد أبسطوسي : "أسس ونظريات الحركة" ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، بدون بلد ، 1996 .
- ◀ أحمد زكي صالح : "علم النفس التربوي" مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ، القاهرة ، 1988 .
- ◀ أحمد مختار عضاضة-التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية" مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة ط 3 ، بيروت . ب ت .
- ◀ أحمد شلبي : "منهجية البحث العلمي" ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 .
- ◀ أكرم زكي خطايبية : "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية" دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997
- ◀ أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : "مناهج التربية البدنية المعاصرة" ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة 2000 .
- ◀ أمين أنور الخولي . "أصول التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، مصر ، 2001 .
- ◀ أمين أنور الخولي وآخرون : "التربية الرياضية المدرسية" ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة ، مصر ، 1998 .
- ◀ أمين أنور الخولي : "الرياضة والمجتمع" ، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت 1996 .
- ◀ أسامة كامل راتب : "النمو الحركي والمراهقة" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1994 .
- ◀ الأشول عادل عز الدين : "علم نفس النمو" ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط 2 ، مصر ، 1989 م .
- ◀ بوفلحة غياث : "أهداف التربية و طرق تحقيقها" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1985 .
- ◀ بوفلحة غياث : "التربية و متطلباتها" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 .
- ◀ بسام عبد الله طه إبراهيم : "التعلم على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير" ، درا المسيرة ، ط 1 ، عمان الأردن ، 2009 .
- ◀ بهاء الدين إبراهيم سلامة : "الصحة الرياضية و المحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي" ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مصر ، 2002 .
- ◀ جابر عبد الحميد جابر : "أطر التفكير ونظرياته" دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن 2008 .
- ◀ جابر عبد الحميد جابر : "دراسات في علم النفس التربوي" ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 1990 .

(قائمة المراجع)

- ◀ جان بليز ، وستيوارت جونز، ترجمة : أحمد عبد العزيز: "سيكولوجية المراهقين" ، دار النهضة ، مصر ، 1970
- ◀ دونالد ج. ترفنجر وكارول ناساب ترجمة منير الحوراني : "أسس التفكير ، تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد" دار الكتاب الجامعي العين ، ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2002 .
- ◀ هناء حافظ بدوي: "الاتصال بين النظرية والتطبيق" ، د ط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، كتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر 1988.
- ◀ هاشمي صليحة : "التربية البدنية في الأوساط المدرسية" ، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية 2009.
- ◀ حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" ، عالم الكتاب، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة القاهرة ، 1995.
- ◀ حامد عبد السلام زهران : "علم النفس الاجتماعي" ، عالم الكتب ، ط 5 ، القاهرة ، 1984 .
- ◀ حسين عبد الفتاح : "إتقان أساليب التدريس" ، مركز الكتاب الأردني ، الأردن ، 1989 .
- ◀ يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب: "أبعاد التفكير" ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط 2، عمان ، الأردن 2004 .
- ◀ كمال الدسوقي : "النمو التربوي للطفل والمراهق" ، دار النهضة العربية ، ط3، مصر ، 1979.
- ◀ مالك سليمان مخول : "علم النفس المراهقة والطفولة" ، المطبع الجديدة ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1985 .
- ◀ مجدي عزيز إبراهيم : "التفكير من منظور تربوي" ، دار عالم الكتب ، ط 1، القاهرة ، مصر، 2005 .
- ◀ مجدي عزيز إبراهيم : "مهارات التدريس الفعال" ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط 1 القاهرة ، 1997 .
- ◀ مجدي عزيز إبراهيم: "الأصول التربوية لعملية التدريس" ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ط 2 ، مصر 1996 .
- ◀ مصطفى فهمي: "سيكولوجيا الطفولة والمراهقة" دار المعارف الجديدة، ط3، مصر، 1986 .
- ◀ محمد أيوب شجيمي: "دور علم النفس في الحياة المدرسية"، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994 .
- ◀ محمد الحماحي ، أمين أنور الخولي : "أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر، 1990.
- ◀ محمد الطيطي وآخرون : "مدخل إلى التربية" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، الأردن ، 2002 .
- ◀ محمد سعيد عزمي : "درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق"، منشأة المعارف بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 1996 .
- ◀ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: "تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ط1، مكتبة الإشعاع الفنية المعمورة، البحرين 2001 .
- ◀ محمد سلامة آدم: "علم النفس الرياضي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 1984.
- ◀ محمد سلامة ادم ، توفيق حداد : "علم النفس الطفل" ، مديرية التكوين والتربية ، ط 1 ، الجزائر، 1973.

(قائمة المراجع)

- ◀ محمد جميل عبد القادر: "التربية الرياضية الحديثة"، دار الجيل بيروت .
- ◀ محمد رفعت رمضان: "أصول التربية وعلم النفس" ، ط4 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994 .
- ◀ محمد زياد حمدان: "أدوات ملاحظة التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- ◀ محمود حسن : "الأسرة ومشكلاتها" ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 .
- ◀ محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس" ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 .
- ◀ محمد مصطفى زيدان: "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- ◀ محمد نصر الدين رضوان: "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية" بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2003 .
- ◀ محمد محمود الأفندي : "علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية" ، عالم الكتب القاهرة ، 1965 .
- ◀ محمد علي محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي" ، دار المعارف الجامعية ، ط 3 ، الإسكندرية ، مصر 1986 .
- ◀ محمد عبد الحليم منسي: "علم نفس النمو" ، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001 .
- ◀ محمد عماد إسماعيل: "النمو في مرحلة المراهقة" ، دار القلم ، ط 1 ، الكويت ، 1986 .
- ◀ محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق تدريس التربية البدنية" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر 1992 .
- ◀ محمود محمد غانم : "مقدمة في تدريس التفكير" دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ، 2009 .
- ◀ محمود كاشف : "الإعداد النفسي للرياضيين" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1991 .
- ◀ محمود عوض بسيوني وآخرون: "نظريات وطرق التربية البدنية" ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992
- ◀ ميخائيل خليل معوض : "مشكلات المراهقين في المدن والأرياف" ، دار المعارف ، ب ط ، القاهرة ، 1971 .
- ◀ ميخائيل إبراهيم أسعد: "مشكلات الطفولة و المراهقة" ، ط2، دار الاتفاق الجديدة، بيروت 1977 .
- ◀ محي الدين مختار : "محاضرات في علم النفس الاجتماعي" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر.
- ◀ ختام عبد الرحيم السحيمات "التفكير المفاهيم والأنماط" دار الياقوت للنشر والتوزيع ط 1 ، عمان ، الأردن 2010 .
- ◀ خطاب محمد عادل: "التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية" ، دون طبعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة 1995 .
- ◀ عصام على الطيب.: "أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة" ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة 2006 .
- ◀ عزيزة السيد : "التفكير دراسة في علم النفس المعرفي" ، دار المعرفة الجامعية ، عين شمس ، بدون طبعة ، بدون سنة .

(قائمة المراجع)

- ← عباس أحمد صالح " طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية " ط 1 ، المكتبة الوطنية ، بغداد،. 1981
- ← عبد العالي الجسماني: "سيكولوجية الطفل والمراهقة"، الدار العربية، ط 1، 1994.
- ← عطاء الله أحمد و آخرون : " تدريس التربية البدنية والرياضية " ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر
2009 .
- ← عباس أحمد صالح: " طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية" ، ط 1 ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق
1981 .
- ← عبد الرحمن عبد السلام جامل: طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس" ط 2، دار
المناهج، عمان، الأردن، 2000
- ← علي الديري: " طرق تدريس التربية الرياضية" ط 1 ، دار الكندي ، الأردن ، 1999 .
- ← عفاف عبد الكريم: " طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية" منشأة المعارف، الإسكندرية ، مصر
1993
- ← عنايات أحمد فرح : " مناهج وطرق تدريس التربية البدنية" ، دار الفكر العربي ، مصر، 1988 .
- ← عبد الحميد فايد: " رائد التربية العامة وأصول التدريس" ، ط 3 ، دار الكتاب ، بيروت ، 1975 .
- ← عماد عبد الرحيم الزغول: " مبادئ علم النفس التربوي " ، دار الكتاب الجامعي ، ط 2، الإمارات العربية
2001.
- ← عبد الواحد حميد الكبيسي: " تنمية التفكير بأساليب مشوقة " دار ديونو للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان الأردن
2008 .
- ← عدنان يوسف العتوم وآخرون " تنمية مهارات التفكير" دار المسيرة للنشر والتوزيع ط 2 ، عمان ، الأردن
2009 .
- ← عبد الحميد محمد الهاشمي: " علم النفس التكويني و أسسه " ، القاهرة ، مكتبة الخليجي، 1976 .
- ← عماد الدين إسماعيل : " علم النفس التربوي في مرحلة المراهقة" ، دار القلم ، ط 1 ، كويت ، 1986.
- ← عبد الغني الإيديي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط 1 ، 1995 .
- ← عبد الرحمان عيسوي: " سيكولوجية النمو " ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 1987م.
- ← عبد الرحمان الوافي ، و زيان سعيد: " النمو من الطفولة إلى المراهقة ". الخنساء للنشر والتوزيع، الجزائر ، بدون
سنة .
- ← علي أحمد عبد الرحمن عياصرة : القيادة والدافعية في الإدارة التربوية " ، دار ومكتبة الحامد ، ط 1، عمان
الأردن ، 2006 .
- ← رمزية الغريب ، عماد الدين إسماعيل: " مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين" ، مكتبة النهضة ، مصر 1986 .

مذكرات :

- ◀ زيوش أحمد: " دور النشاط البدني والرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " معهد التربية البدنية والرياضية جامعة سيدي عبد الله ، الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008 - 2009 .
- ◀ لحمر عبد الحق: "مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري" ، رسالة ماجستير. ، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، سنة 1993 - 1994 .
- ◀ محمدي سمير ، أبي إسماعيل: " أثر التربية البدنية والرياضية على صحة ونفسية المراهق " ، مذكرة نيل شهادة الليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم ، 1999-2001 .

مجلات :

- ◀ مجلة التربية والتكوين ، همزة وصل ، العدد 16 ، الجزائر ، 1971 .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية



استمارة استبيان (خاصة بالأساتذة)

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .

السن :

اسم المؤسسة:

عدد سنوات الخبرة :

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات  نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية  قسم التربية البدنية والرياضية أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بملاً هذه الاستمارة مقدمين بذلك يد العون للبحث وأعلمكم أن الهدف من هذه الاستمارة هو إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية والعناية وتستخدم في مجال البحث العلمي فقط لذا نرجو من سيادتكم ملاً هذه الاستمارة بموضوعية تامة ، وأخيراً تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

تحت إشراف :

الأستاذ:عثماني عبد القادر

من إعداد الطالب :

- خارف رشيد

ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2011-2012



تعريف التفكير الناقد:

التفكير الناقد لا يعني اتخاذ القرار أو حل مشكلة و هو ليس تذكر أو استدعاء لمعلومات، إنه يبدأ بوجود استنتاج ما أو معلومة معينة و بعد ذلك تبدأ عملية التحقق من مدى سلامة أو قيمة ذلك الاستنتاج أو تلك المعلومة، بينما حل المشكلة يبدأ بوجود مشكلة ثم البحث عن طريقة لحلها. ويعرف أيضا : " نوع من التفكير يتم فيها إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص ، لمعرفة مدى ملائمتها لما لديه من معلومات أخرى تأكد صدقها وثباتها ، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة " .

ويعرف أيضا بأنه " مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد استنادا إلى أسس علمية منطقية ، بحيث يستطيع الانتقاد بصورة موضوعية " .

ويعرف أيضا التفكير الناقد هو القدرة على قياس المعلومات والأفكار وتقييم المناقشات بهدف الوصول إلى أحكام متوازنة.

مهارات التفكير الناقد

أولاً: تحديد الافتراضات: وتتمثل في فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موقف أو موضوع ما بهدف تحديد الوقائع ذات العلاقة بذلك الموقف واستثناء الافتراضات غير الواردة أو ذات العلاقة به.

ثانياً: التفسير: ويتمثل في محاولة الفهم العميق للوقائع أو الافتراضات ذات العلاقة بالموقف من أجل استخلاص نتائج معينة.

ثالثاً: تقويم الحجج: وتتمثل في تقييم الوقائع أو الاقتراحات المتصلة اتصالاً مباشراً أو غير مباشر بالموقف وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها.

رابعاً: الاستنباط: ويتمثل في تحديد العلاقات بين الموقف ومواقف أخرى والاستفادة من المعرفة السابقة بتلك المواقف في التعامل مع الموقف الجديد. ويتضمن أيضا الحكم من خلال هذه المعرفة على الوقائع المشتقة من ذلك الموقف أو المرتبطة به.

خامساً: الاستنتاج: ويتمثل في القدرة على التمييز بين درجات قبول أو عدم قبول صحة أو خطأ النتائج تبعاً لمدى ارتباطها بالوقائع ذات العلاقة بالموقف".

﴿ أسئلة الاستبيان ﴾

المحور الأول : للكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضة دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

1. هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد ؟
 نعم لا
2. هل لخصة التربية البدنية والرياضية الأثر على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟
 نعم لا
3. هل لخصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ ؟
 نعم لا
4. هل لخصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارة الفرضيات و المسلمات لدى التلاميذ؟
 نعم لا
5. هل لخصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ؟
 نعم لا
6. هل لخصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ ؟
 نعم لا
7. هل لخصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التحليل لدى التلاميذ؟
 نعم لا
8. هل لخصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ؟
 نعم لا
9. هل لخصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي ؟
 نعم لا
10. هل للجانب الحسي الحركي في لخصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟
 نعم لا

11. هل للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

نعم لا

12. هل للجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدي التلاميذ؟

نعم لا

13. هل للأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

نعم لا

14. حسب رأيك أيهما أكثر تأثراً بالحصة في مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

الذكور الإناث لا فرق

15. هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

نعم لا

16. هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

17. هل للتكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

18. هل للحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

19. هل للحالة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

20. هل للمستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

المحور الثاني : علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات

التفكير الناقد

21. ماهي نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ ؟

ديكتاتوري ديمقراطي حر متساهل

22. هل الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد

نعم لا

23. هل لطريقة التدريس دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

24. هل يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية تعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد ؟

نعم لا

25. ماهي نوع الأسلوب التي يستخدمها الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ ؟

الأسلوب الأُمري - أسلوب التدريس بالمهام

أسلوب التدريس بمخطط فردي - أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل

26. هل للقدرة الاتصالية ما بين الأستاذ والتلاميذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

نعم لا

27. هل تعطي للتلاميذ الفرصة الكافية في مشاركتك في اخذ بعض القرارات ؟

نعم لا

28. هل ترتبط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات ؟

نعم لا

29. هل توجد مناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة ؟

نعم لا

30. هل يستطيع التلميذ مناقشة أوامر الأستاذ ؟

دائما أحيانا أبدا

31. ما نوع الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية لدى التلاميذ التي تؤدي إلى تنمية مهارات

التفكير الناقد ؟

جماعية فردية

32. هل تعتمدون على أهداف تربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد؟

لا

نعم

33. هل تقوم باستخدام مداخل متنوعة الإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي؟

أبدا

أحيانا

دائما

34. هل الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟

لا

نعم

35. تعتبر التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ؟

لا

نعم

عنوان الدراسة :

دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الهدف من الدراسة :

معرفة ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة و تنمية القدرات العقلية و منها التفكير و التعرف على القدرات و المهارات المشكّلة للتفكير الناقد .
وإبراز الدور الايجابي للنشاطات البدنية الرياضية في تنمية القدرة على التفكير الناقد .

مشكلة الدراسة :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات الفرعية:

◀ هل لحصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

◀ هل علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد ؟

فرضيات الدراسة**الفرضية العامة:**

لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الفرعية:

◀ لحصة التربية البدنية والرياضية والكفاءة المهنية للأستاذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

◀ علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد .

إجراءات الدراسة الميدانية

العينة : وتمثلت عينة بحثنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد

بلغ عددهم 20 أستاذ ، موزعين على مستوى متوسطات دائرتي بوسعادة وجبل أمساعد ولاية المسيلة.

المجال المكاني الزماني :

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي و كان الجانب التطبيقي في شهر افريل ، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على العينة المختارة ثم بعد ذلك قمت بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها .

المنهج و الأدوات المستعملة في الدراسة :

بما أن بحثنا يتعرض لظاهرة اجتماعية نفسية، توجب علينا إتباع المنهج الوصفي وفيه يقوم الباحث بجمع الحقائق عن الوظائف العقلية والسلوكية ، وهذا قصد التوصل إلى صورة دقيقة متماسكة عن تلك الظواهر المدروسة ، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات .

استنتاجات واقتراحات

انطلاقاً من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية :

- ◀ ضرورة إلمام الأستاذ بطريقة التعامل و التواصل مع اللاعبين حيث أن لكل لاعب شخصية وثقافة تميزه عن الآخرين .
- ◀ ضرورة إبراز الدور الايجابي للنشاطات البدنية الرياضية في تنمية القدرة على التفكير الناقد .
- ◀ إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة , خاصة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات .
- ◀ ضرورة تكوين الأساتذة وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك بغية تحسين التواصل في جميع المستويات بين الأستاذ والتلميذ .
- ◀ على الأستاذ أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه لاعبيه اجتماعية كانت أو نفسية.
- ◀ إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية الحجم الساعي الكافي ضمن المنهاج الدراسي ، نظراً لدورها المهم في تنمية القدرات البدنية و العقلية.
- ◀ إعادة النظر في منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة المتوسطة ، وفقاً لأهداف حصة التربية البدنية والرياضية والتي تحقق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفكير باعتبارها أرقى أنواع القدرات العقلية .
- ◀ ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي المدرسي لأنه يوفر العديد من الفرص الخاصة لتنمية التفكير الناقد للتلميذ و كذا ميدان واقعي غني بالمواقف النفس حركية التي تظهر بها الحاجة للتفكير الناقد.
- ◀ ضرورة تجسيد مفهوم المنهاج المتكامل الذي يهدف إلى زيادة الترابط و تعميق الصلات بين المواد الدراسية المختلفة و بالتالي تحقيق أغراض العملية التربوية ، من خلال عملية تنمية التفكير الناقد في مجال النشاط البدني الرياضي .
- ◀ ضرورة ممارسة المهارات الحركية للألعاب الرياضية الجماعية لأنها لها دور ايجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ◀ قيام أستاذ التربية البدنية و الرياضية ببعض الأدوار والمسؤوليات في تنمية قدرات ومهارات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

无边



عنوان الدراسة :

دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

هدف الدراسة :

معرفة ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد عند تلاميذ المرحلة المتوسطة و تنمية القدرات العقلية و منها التفكير و التعرف على القدرات و المهارات المشكّلة للتفكير الناقد

مشكلة الدراسة :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

الفرضية العامة :

حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

لمفاهيم الأساسية للبحث :

التربية البدنية والرياضية ، الأستاذ ، الدرس ، التفكير الناقد ، المراهقة

الاستنتاجات :

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد.

